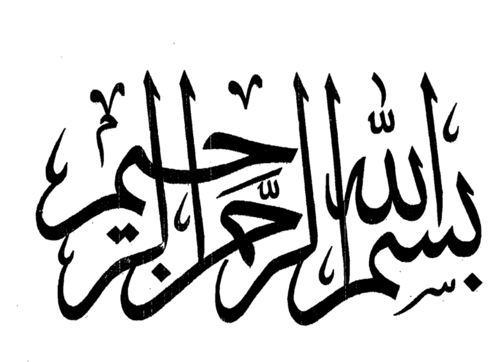
١٣٣

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٣٦٢


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٣)

اليــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الثانى والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

العنوان

العنوان	المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة	الموضوع الفرعي
توقع قرار دولى يتضمن ارسال مراقبين عسكريين إلى اليمن	ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-06-26	1	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
صنعاء تعلن وقف القتال من منتصف ليلة أمس	وكالات الانباء	اليمن	الاهرام	94-06-26	3	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
الحرائق تندلع فى وزارة الخارجية ومصفاة عدن بسبب استمرار القصف	رويتر	اليمن	المدينة المنورة	94-06-30	4	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
الشمال يواصل قصفه العنيف لعدن	رويتر	اليمن	المدينة المنورة	94-06-30	5	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
القوات الشمالية تشن حملة جديدة لدخول عدن وتشعل النيران فى وزارة الخارجية	رويتر	اليمن	السياسة	94-06-30	6	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
اليمن إلى أين ؟		اليمن	القبس	94-06-30	8	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
حرب اليمن دعمت تخوف رؤوس الأموال العربية من الاستثمار فى العالم العربى	محمد عبد الرحمن	اليمن	العالم اليوم	94-06-30	23	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
حريق هائل فى مصفاة عدن ومبان للخارجية	حسين محمد على	اليمن	عكاظ	94-06-30	25	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
صالح يسجل اهدافا وهمية	نبيل حاوى	اليمن	القبس	94-06-30	27	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
مائة جندى يمنى شمالى يعالجون فى الهند	ق.ن.أ	اليمن	المدينة المنورة	94-06-30	30	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994
متى يسمع صوت الاشلاء فى عدن ؟!		اليمن	المدينة المنورة	94-06-30	31	اليمن (المجلد الثانى والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

القوات الشمالية تسعى الى فتح ثغرة للسيطرة على مطار عدن

توقع قرار دولي يتضمن ارسال مراقبين عسكريين الى اليمن

■ نيويورك، عدن، صنعاء - ا ف ب، رويتر - توقع ديبلوماسيون ان يشمل قرار يصدره مجلس الامن الاسبوع المقبل ارسال مراقبين عسكريين الى اليمن لضمان التزام طرفي النزاع وقف اطلاق النار. واستمرت اتصالات نشطة في نيويورك تمهيداً لاجتماع المجلس.

واعربت عدن عن اسفها لـ «التاخير غير المبرر» في تقديم تقرير المبعوث الخاص للامم المتحدة السيد الأخضر الابراهيمي الى الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي، في حين عبرت صنعاء عن «انزعاجها واستغرابها» دعوة وزارة الخارجية الاميركية القوات الشمالية الى وقف قصف عدن.

وتواصلت المعارك في منطقة عدن امس وبدا ان القوات الشمالية تركز جهودها على فتح ثغرة في مواقع القوات الجنوبية والاستيلاء على مطار عدن وتحييد بقية مناطق المدينة.

وفي نيويورك قال ديبلوماسيون في الامم المتحدة ان مجلس الامن قد يعرض ارسال مراقبين عسكريين الى اليمن لضمان التزام طرفي النزاع وقف النار. ويتوقع ان يصدر المجلس قراراً في شان الازمة اليمنية بعد اطلاعه على تقرير الابراهيمي الاسبوع المقبل.

ولام الامين العام للامم المتحدة السلطات اليمنية الشمالية لاستمرار قصف عدن وطلب منها اعلان وقف النار فوراً.

وجاء في بيان رسمي نسب الى الناطق باسم غالي ليل الجمعة ان غالي «اكد مجدداً ضرورة ان تعلن صنعاء وقفاً فورياً لاطلاق النار، ووقف كل عمليات القصف التي تستهدف مدينة عدن لافساح المجال امام استمرار مهمة الابراهيمي ووضع الية للاشراف على وقف النار».

ونشر البيان بعد اجتماع عقده غالي الجمعة مع وزير التخطيط اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في حضور الابراهيمي الذي كان قدم تقريراً شفوياً عن مهمته الى غالي، واستقبل الامين العام رئيس الوزراء الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس.

وتقرر عقد اجتماع تشاور لمجلس الامن في شان اليمن غداً ولكن يستبعد صدور قرار قبل ان يقدم غالي تقريراً مكتوبا الاسبوع المقبل.

وذكر ديبلوماسيون غربيون ان بريطانيا بدات تحضير مشروع قرار لتوجيه دعوة جديدة الى وقف النار في اليمن ووضع الية مراقبة قد تتضمن ارسال مراقبين.

وافادت مصادر الامم المتحدة ان غالي شدد امام الجانبين اليمنيين على ان وقف النار اولوية قصوى قبل اي حديث عن مستقبل اليمن. واعتبر ان من الضروري ان يعلن اليمن الشمالي «وقفاً فورياً لاطلاق النار ووقفاً تاماً لقصف عدن كي يمكن انشاء نظام للاشراف على وقف النار».

وكان السفير البريطاني سير. ديفيد هاناي صرح الى الصحافيين بعد اجتماع غير رسمي لمجلس الامن بان «فكرة المراقبين محل بحث. وهناك افكار اكثر طموحاً في هذا الشان يبحث فيها الابراهيمي».

واضاف ان المجلس يدرس مشروع قرار قد يتضمن موافقة مبدئية على ارسال مراقبين الى اليمن في حال اقرار هدنة.

لكنه حذر من ان «وقف النار على الورق بلا قيمة، ويصبح ذا جدوى اذا كانت السلطات العسكرية على ارض القتال جزءاً من وقف النار وراعته وسحبت قواتها من خطوط التماس». ورأى ان ذلك «يتطلب على الارجح مساعدة خارجية».

واضاف هاناي الذي اجتمع في وقت سابق مع الارياني انه غير متفائل «ومن يعرب عن التفاؤل في ضوء ما يجري في اليمن الآن عليه ان يصحح ادراكه للواقع. اعتقد ان هناك اساسا قوياً للتشاؤم». واشار الى ان الوضع في هذا البلد يتدهور، وان الابراهيمي لم يحقق تقدماً في جهوده للتوصل الى هدنة، وتوصيل المساعدات الانسانية للمدنيين المعرضين للهجمات في عدن.

الى ذلك أعربت عدن عن اسفها لـ «التاخير غير المبرر» في تقديم المبعوث الخاص للامم المتحدة تقريره الى غالي.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية تساؤلات ابداها ليل الجمعة مصدر مسؤول في مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» عن «التاخير غير المبرر في تقديم الابراهيمي تقريره الى مجلس الامن».

واضاف المصدر: «ان قبولنا القرار ٩٢٤ يجب الا يتخذ مبرراً لتاخير مجلس الامن في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ قراره، او لتاخير اعتراف الاطراف الدولية بجمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنت في ٢١ ايار (مايو) الماضي.

وتابع: «لا نريد ان يتخذ قبولنا القرار مبرراً لاعطاء مزيد من الوقت لحكام صنعاء للاستمرار في الاعتداء على اراضينا ومواطنينا المدنيين ومنشاتنا الحيوية».

في الوقت ذاته عبرت صنعاء عن



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«انزعاجها واستغرابها» تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الذي دعا القوات الشمالية الى وقف عمليات القصف على عدن فوراً.

واشار مصدر مسؤول في صنعاء الى «استغراب حكومة الجمهورية اليمنية وانزعاجها لما جاء على لسان الناطق باسم الخارجية الاميركية، وذلك نظراً الى ان ما جاء فيه لا يستند الى ما يجري على ارض الواقع».

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن المصدر ان «قوات الشرعية اثبتت عملياً التزامها قرار مجلس الامن وان المتمردين يستغلون هذا الالتزام لضرب قوات الشرعية وبياناتهم العسكرية تشهد عليهم».

وحمّل «القوات المتمردة على الشرعية المسؤولية كاملة لاستمرار خرق وقف النار، معرضة بنيرانها حياة المدنيين الابرياء للخطر». واضاف ان «المتمردين يستهدفون من ذلك تدويل القضية خدمة لمواقفهم الخيانية».

واعتبر زعماء يمنيون معارضون انه لا يزال ممكناً التوصل الى حل وسط لاستعادة وحدة اليمن. ورأوا ان على الشمال تقديم تنازلات وعلى الجنوب التخلي عن سعيه الى الانفصال. وبدا زعماء المعارضة الذين بدأوا يخرجون تدريجاً عن صمتهم عازفين عن انتقاد الرئيس علي عبدالله صالح، لكنهم اعربوا عن معارضة قوية للحرب. واكد تجمع سياسي تغلب عليه قبيلة بكيل اكبر القبائل في شمال اليمن اهمية وقف النار لإنهاء الحرب والغاء الانفصال.

وقال احد زعماء المعارضة ان الحرب «اوجدت شعوراً لدى الجنوبيين بان اخوانهم الشماليين يقفون ضد الجنوب. هذا اثر خطير من الآثار الجانبية للحرب، يتطلب مزيداً من التنازلات من الشمال لبناء الثقة».

وزاد ان الحرب «اوجدت حقائق جديدة، وعلى اي حوار ان يأخذها بالاعتبار». وابدى قادة المعارضة اعتراضات شديدة على اي تدخل اجنبي في الصراع.

الوضع العسكري

على الصعيد العسكري اعلن ناطق جنوبي ان المضادات الارضية اسقطت امس طائرة شمالية خلال غارة على «منشآت اقتصادية» في منطقة مطار عدن. واكد ان الطائرة «تحطمت قرب حي العريشة» في منطقة خورمكسر القريبة من المطار.

واشار الى ان طائرتين اخريين شاركتا في الغارة «هربتا» بعد تدخل المضادات الارضية، لكنه لم يشر الى وقوع ضحايا او اضرار.

وافادت مصادر مستشفيات عدن ان القصف الشمالي الذي تجدد صباح امس بعد هدوء في الليل اوقع ٣ قتلى و٣٠ جريحاً غالبيتهم من المدنيين في ضواحي المدينة المحاصرة وعلى الجبهات المحيطة بها.

واعلن عن مقتل مدنيين وجرح ٢٢ آخرين نتيجة سقوط اربع دفعات من قذائف الكاتيوشا صباح امس على ضاحية دار سعد الشمالية القريبة من الجبهة. وساد الهلع بين سكان هذه الاحياء المكتظة، الذين هرعوا الى المباني الكبيرة القليلة في هذه المنطقة.

واندلع حريق في ثكنة لسلاح الهندسة على اطراف دار سعد، ولم تعرف الخسائر بسبب تطويق الجيش المنطقة.

وسقط صاروخان على جزيرة العمال في خليج عدن، وسمعت طلقات غزيرة من قذائف المضادات اطلقت باتجاه طائرة شمالية كانت تحاول شن غارة على مطار عدن.

وعلى الجبهات المحيطة بالمدينة استمر التراشق بالمدافع والدبابات خصوصاً في قرية بئر احمد على الجبهة الشمالية الغربية، حيث نجحت القوات الشمالية يوم الجمعة في التوغل الى وسط القرية وسقط هناك قتيل وسبعة جرحى من العسكريين امس.

ويسعى الجنوبيون الى منع تقدم القوات الشمالية على هذا المحور باتجاه الطريق الساحلي الذي يبعد ٥ كيلومترات عن القرية، ويريد الشماليون السيطرة عليه لعزل عدن عن المصفاة ومحطة توليد الكهرباء الحيوية لسكان المدينة، الذين ازداد عددهم مع تدفق آلاف النازحين من مناطق دخلها الجيش الشمالي.

وقالت مصادر الدفاع المدني في عدن لوكالة «رويتر» ان ثلاثة مدنيين قتلوا عندما سقطت قذيفة على مدرسة في منطقة المنصورة شمال المدينة، تؤوي نازحين. وافاد ضابط جنوبي ان ارتالا من الدبابات الشمالية شوهدت تحتشد في صحراء الرجاع شمال بئر احمد التي تبعد ١٥ كيلومتراً شمال عدن. واوضح الضابط ان هدف التعزيزات محاولة اختراق جبهة بئر احمد للهجوم على عدن عبرها.

وفي صنعاء ابلغ مصدر حكومي «رويتر» مساء الجمعة ان القوات الشمالية تريد التقدم للاستيلاء على مطار عدن وعزل الجزء الرئيسي من المدينة، لتتفادى بذلك خوض معركة دموية للاستيلاء على عدن باكملها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٤

صنعاء تعلن وقف القتال من منتصف ليلة أمس

توقع قرار جديد لمجلس الأمن بشأن اليمن الأسبوع الحالى

صنعاء . عدن . وكالات الانباء . واشنطن من حمدى فؤاد : أعلنت الحكومة اليمنية فى صنعاء أمس وقفا جديدا لاطلاق النار بدءا من منتصف ليلة أمس. وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد عقد إجتماعا مع المجلس العسكرى الأعلى قبل اعلان تليفزيون صنعاء نبأ وقف اطلاق النار، وقال بيان رسمى ان الملحقين العسكريين الامريكى والفرنسى فى اليمن سوف يشرفان على وقف اطلاق النار لحين انضمام بقية اعضاء اللجنة العسكرية اليهما

وكانت مدينة عدن قد تعرضت أمس لقصف شمالى مكثف امس رغم تحذير الولايات المتحدة من ان مجلس الامن سيتخذ اجراء عاجلاً اذا استمر القتال فى اليمن. وأعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية انه لابد ان يبحث مجلس الأمن مرة أخرى الوضع المتدهور فى اليمن لاتخاذ الخطوات اللازمة، بينما تجرى اتصالات مكثفة بين واشنطن وعدد من العواصم المعنية من أجل وضع حد للقتال الدائر فى اليمن. وذكرت مصادر دبلوماسية بالأمم المتحدة ان مجلس الامن قد يتخذ قرارا حول اليمن خلال الأسبوع الحالى وقالت المصادر ان القرار قد يتضمن ارسال مراقبين عسكريين الى اليمن اذا أعلن الجانبان فى شمال وجنوب اليمن وقف القتال.



صنعاء ترفض الاستجابة للنداءات الدولية:

الحرائق تندلع في وزارة الخارجية ومصفاة عدن بسبب استمرار القصف

■ عدن (رويتر - وا.ف.ب)

شب حريق فى المبنى الذى يضم وزارة الخارجية فى عدن بجنوب اليمن امس الاربعاء فيما قامت القوات الشمالية بمحاولة جديدة لدخول المدينة.

وقال الشهود ان مبنى الوزارة اصيب عندما اطلقت قاذفات الصواريخ الشمالية وابلا من صواريخها على منطقة الشعب السكنية.

وقال بيان عسكرى جنوبى تدور معارك ضارية حول مشارف عدن.. ولكن عدن لن تسقط.. عدن لن تسقط.

وقال البيان ان القوات والطائرات الشمالية شنت عدة هجمات على منشآت استراتيجية منها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه.

وقال سكان فى المدينة ان طائرتين شماليتين اسقطتا قنابل فى وقت سابق امس الاربعاء على المصفاة.

وأكد السكان ان حريقا هائلا اندلع فى المصفاة وغطت سحابة كبيرة من الدخان الاسود سماء كبرى مدن الجنوب.

وتقع المصفاة فى عدن الصغرى على بعد ١٨ كلم غرب المدينة حيث يدور قصف متبادل بالمدفعية بين القوات الشمالية بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح والقوات الجنوبية بزعامة علي سالم البيض.

ولم يتمكن الصحافيون من التوجه الى مكان الحريق بعد ان قطعت القوات الشمالية فى الحسوة على بعد عشرة كيلومترات من المدينة الطريق الساحلية التى تربط المصفاة بعدن.

وكان حريق اندلع في مصفاة عدن منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بعد غارة جوية شمالية.

وتحاول القوات الشمالية منذ السبت الماضى السيطرة على المصفاة لتضييق الحصار على عدن وتعويض نقص الشمال فى المحروقات.

تأتى هذه العمليات رغم كافة المحاولات الدولية التى تبذل للتوصل الى وقف لاطلاق النار وهى الجهود التى ترفض صنعاء الاستجابة لها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المدينة المنورة
السعودية

التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٤

صنعاء تسعى لتعزيز موقفها قبل قرار مجلس الأمن:

الشمال يواصل قصفه العنيف لعدن

■ عدن (رويتر):

تعرض معقل عدن اليمني الجنوبي المحاصر لقصف مدفعي وصاروخي متكرر طوال الليلة قبل الماضية وصباح امس أودى بحياة كثير من المدنيين.

وقال مسؤول جنوبي في اتصال هاتفي إن القصف لم يتوقف طوال الليلة قبل الماضية وسقط الكثير من القتلى والجرحى.

وقال احد سكان عدن في وقت مبكر صباح امس الاربعاء القصف لا يزال مستمراً حتى الآن.

وقال مسؤولون ان هناك كثيرا من التقارير عن سقوط قتلى نتيجة القصف ولكن لم تتوفر حتى الآن ارقام محددة لعدد الضحايا.

وقال مساعد لنائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري يبدو أن الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح يريد تحقيق شيء بسرعة قبل صدور قرار جديد من مجلس الأمن الدولي.

وفي نيويورك يحاول اعضاء مجلس الأمن التوصل الى قرار بوقف اطلاق النار وارسال مراقبين دوليين وكانت عدة محاولات لوقف اطلاق النار منذ صدور قرار مجلس الأمن ٩٢٤ في الاول من يونيو قد منيت بالفشل.

وتعارض صنعاء نشر مراقبين دوليين وترى في ذلك خطوة نحو الاعتراف بدولة الجنوب التي انفصلت في ٢١ مايو الماضي.

وكانت المعارك حول عدن قد تركزت خلال الايام الثلاثة الماضية على محاولات شمالية متكررة لعزل عدن عن منشآت حيوية غربي المدينة حيث يوجد مجمع عسكري ومصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة كهرباء عدن. وتحاول المدفعية الشمالية ايضا اصابة قاعدة عدن الجوية ومحطة التلفزيون بعد ان تمكنت من تعطيل محطة الراديو في المدينة.

ويقول مسؤولون جنوبيون ان اكثر من ٣٠٠ شخص قتلوا وجرح مئات اخرون خلال القصف في الاسبوع المنصرم.



تزاحم شديد على مياه الشرب بعدن

٥٠٠٠٢٦



الجنوب يعلن إسقاط ثلاث طائرات أغارت على مصفاة عدن

القوات الشمالية تشن حملة جديدة لدخول عدن وتشعل النيران في وزارة الخارجية

عدن - رويتر قال بيان عسكري جنوبي أمس ان القوات الشمالية شنت حملة جديدة في محاولة لدخول عدن مما أدى إلى اندلاع معارك ضارية على مشارف المدينة.

وقال شهود عيان ان وابلا من القذائف الصاروخية اشعل النيران في المبنى الذي يضم مقر وزارة الخارجية في عدن بعد ان امطر الشماليون المناطق السكنية بقذائفهم خلال الليل موقعين ما يزيد على ١٢ قتيلا.

وقال مسؤولون جنوبيون ان الدبابات الشمالية كانت تتجه نحو مشارف المدينة فيما يبدو انه تحضير لمحاولة جديدة لاختراق دفاعاتهم.

وقال بيان عسكري جنوبي «تدور معارك ضارية حول مشارف عدن.. ولكن عدن ان تسقط.. عدن لن تسقط ابدا».

وقال البيان ان القوات الشمالية والطائرات الحربية شنت عدة هجمات على «منشآت استراتيجية» بينها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه.

وقال البيان هناك سقط كثير من القتلى والجرحى نتيجة القصف ولكن البيان لم يحدد عددهم. ويقول مسؤولون جنوبيون ان ٣٠٠ شخص على الاقل قتلوا واصيب مئات آخرون بجراح خلال الاسبوع المنصرم في عدن.

وتحاصر القوات الشمالية عدن منذ ما يزيد على ثلاثة اسابيع وتقوم بقصف سكانها الذين يبلغ عددهم حوالى ٤٠٠,٠٠٠ نسمة.

وافاد تقرير من مستشفى واحد عن سبعة قتلى و ٤٠ جريحا أمس الاربعاء فيما قال مسؤولون جنوبيون ان عشرة اشخاص قتلوا في وقت متأخر أول من أمس.

وقال عبدالله الجفرى نائب الرئيس اليمني الجنوبي لرويتر في اتصال هاتفي ان القوات الشمالية تحاول اختراق الدفاعات الجنوبية غربي وشمال غرب المدينة فيما تتقدم قوات أخرى باتجاه عدن من الشمال.

وقال الجفرى في اشارة إلى منطقة تبعد ما بين ١,٥ كيلومتر وكيلومترين شمالي عدن انهم يختبئون في مزرعة للدجاج وفي دخيم سابق للفلسطينيين ويحاولون دخول دار سعد.

وتنتشر الدبابات الشمالية غرب عدن في واد يبعد بضعة كيلومترات عن مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة الطاقة الرئيسة ومجمع عسكري.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١٠

وقال الجفري «انهم يحاولون دخول «منطقة» الشعب ولكن سلاح مشاتنا المضاد للدبابات ومدفعيتنا ترد عليهم.. ابني «عبدالعزيز ١٩ سنة» يحارب هناك الآن مع الجنود والمتطوعين.

ونفى مسؤولون جنوبيون تقارير عن مغادرة الرئيس الجنوبي علي سالم البيض لتلقي العلاج في دولة عربية.

وقال الجفري «كنت على اتصال هاتفي معه طوال الليل انها كذبة اخرى وأؤكد لكم انه بخير».

ورفض الجفري القول ما اذا كان يعتقد ان القوات الشمالية ستتمكن من دخول عدن عاصمة الدولة المعلنة من جانب واحد خلال وقت قريب.

وقال الجفري «نعم انهم متواجدون في بعض اجزاء محافظة عدن الكبرى ولايمكنني القول ما اذا كانوا سيتمكنون من دخول كريتر «وسط المدينة ومناطق اخرى.. نحن لن نهرب وسندافع عن عدن».

ورحب الجفري ومسؤولون جنوبيون بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لمحاولة حل الأزمة اليمنية ولكنه انتقد المجتمع الدولي لسماحه للشماليين بالاستفادة من الوقت.

وقال الجفري «نحن مع اي قرار عادل يصدر عن مجلس الأمن الدولي ولكن هناك تضييع للوقت واطالة فيما يراقب العالم شعبنا يعاني بدون مياه وأدوية».

وقال مسؤول اخر يبدو ان الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح يريد تحقيق شيء بسرعة قبل صدور قرار جديد في مجلس الأمن الدولي.

وقال الجفري غاضبا «ما هذا.. قال الارياني - وزير التخطيط والتنمية الشمالي انه ليس مخولا اتخاذ قرار حول توقيت وقف اطلاق النار وطلب مهلة ساعتين لبحث الأمر مع صنعاء.. انقضت ١٤ ساعة ولم نسمع حتى الان كلمة من جانبهم».

وفي غضون ذلك اكد ناطق عسكري يمني جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت أمس ثلاث طائرات شمالية كانت تقوم بالاغارة على مصفاة عدن ومنشآت اقتصادية اخرى.

وافاد الناطق ان الطيران الشمالي استهدف اضافة إلى المصفاة في عدن الصغرى (١٨ كلم غرب وسط المدينة) مباني وزارة الخارجية في مدينة الشعب (١٠ كلم) التي «دمرت واحرقت».

الا ان الناطق لم يحدد طراز الطائرات مضيفا ان جثة احد الطيارين وجدت محترقة.

وفي نيودلهي افادت الصحافة الهندية أمس ان حوالي مئة جريح من الجنود اليمنيين الشماليين يعالجون في بومباي.

وذكرت صحيفتا «بايونير» و «ذي هندو» ان هؤلاء الجنود وصلوا يوم أول من أمس على متن طائرة يمنية وادخلوا إلى عدة عيادات خاصة.

ورفض سفير اليمن في الهند احمد عبدو راجح تأكيد هذه الانباء وطلب من الصحافيين الاتصال بقنصل بلاده في بومباي الان احدا لم يتمكن من الاتصال به.

ولم توضح السلطات الهندية عدد الجرحى. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية ان الهند قبلت ان يعالجوا فيها «لاسباب إنسانية بعد نداء للأمم المتحدة».



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٦-١٩٩٤



.. وتتواصل حرب «الاشقاء» في اليمن.. جرحا نازفا في خاصرة الامة العربية.. يعتصر دماء الشعب الشقيق ويحصد ارواح ابنائه.. ضحايا لدعوات الاندماج والانفصال.

اعصار تغلب فيه وعليه القتل والتدمير.. حرب شعواء تغيب او تغيّب امام نيرانها النداءات لتحكيم العقل والحوار الهادئ.. في سبيل مصلحة الشعب الشقيق.

.. اليمن الى اين؟ اكثر من سؤال او تساؤل.. فهو اجتهاد في استقراء الوضع امام المخاطر الحقيقية التي تفرزها هذه الحرب. على ابناء اليمن.. والمنطقة والعالم العربي.. والمجتمع الدولي.. طرحته «القبس» في ندوة للحوار شارك فيها وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين، والدكتور خلدون النقيب استاذ علم الاجتماع بجامعة الكويت، والدكتور شفيق الغبرا استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت، اضافة الى رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر، وادار الحوار نائب رئيس التحرير الزميل سعود السمكه.

.. احياء الامل في نفوس شعب اليمن بايقاف الحرب هي مهمة اهل اليمن. فالازمة لا يستطيع حلها الا اليمنيون.. تلك كانت قناعة وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين.. مؤكدا ان همنا في الكويت الحريصة على حل مشاكل المنطقة سياسيا، والتي تنظر الى اليمن بمنظور واحد، الا يكون شعب اليمن ضحية نظامه.

الدكتور خلدون النقيب اوجب التاكيد على ان ما يحدث في اليمن هو شان داخلي، والتدخل يجب ان يكون للتخفيف من وطاة الاحداث.. مؤكدا ان المشكلة بابعادها عميقة في جذور المجتمع العربي، فمشكلة القبيلة هي الوباء الذي ياكل جسد المجتمع،. موجبا البحث عن البذرة الخبيثة التي تؤدي الى الانفصال في كل جهود التوحيد العربية.. منوها بأن اليمن الشمالي يعتبر الجنوب غنيمة، وان قادة الجنوب لا يملكون الحق بالانفصال الا بالرجوع للشعب.

الحرب اليمنية دخلت في نفق صعب.. وجميع الاطراف في مأزق.. اكد ذلك



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٦-١٩٩٤

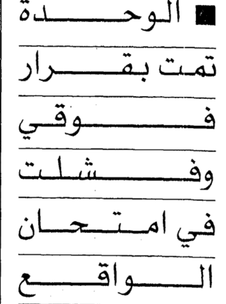
الدكتور شفق الغبرا.. مضيفا بأن السياسة الخليجية ليست مع الانفصال ولا الوحدة وما يهمها عمليات وقف الاندفاع الشمالي.. فدول الخليج في نظرة، محكومة بكارثة الموقع الجغرافي.. فمقتضيات الاحسن سوف تكلف اكثر.

رئيس التحرير الزميل محمد الصقر اكد بأن الكويت اكثر دولة متضررة من الحرب لاننا نحتاج كل الدعم الخليجي لقضية الكويت.

وأكد نائب رئيس التحرير الزميل سعود السمكه ان تاثير النزاع في اليمن لم يعد محصورا داخل حدوده، واننا جميعنا معنيون بشكل او بآخر بوضع حد للنزيف.. مبديا الخشية من العودة الى عهود الولايات المتحدة والدويلات.

متابعة غادة الحبيب

تغليب الحوار على لغة الدم لإيقاف النزيف



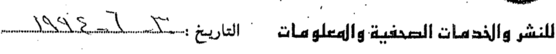
■ الوحدة تمت بقرار فوقي وفشلت في امتحان الواقع



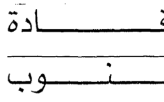
● سليمان ماجد الشاهين



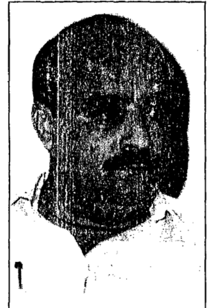
المصدر : القبس الكويتية

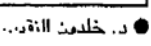


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٦-١٩٩٤



■ قادة الجنوب لا يملكون الحق بالانفصال الا بالرجوع للشعب





● د. خلدون النقيب

■ الكويت اكثر المتضررين من الحرب لحاجة قضيتها الى كل الدعم الخليجي



● محمد جاسم الصقر



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣-٦-١٩٩٤

سليمان الشاهين

■ الكويت حريصة على حل المشاكل سياسيا.. وهمنا الا يكون شعب اليمن ضحية نظامه

■ الحوار الخليجي الاوروبي كان اول انذار مبكر لما قد يحصل في المنطقة

د. خلدون النقيب

■ التدخل يجب ان يكون للتخفيف من وطأة الاحداث

■ مجلس التعاون بامكانه لعب دور لا يؤدي للانفصال

محمد الصقر

■ من صالحنا ان تحل القضية سلميا وبأسرع وقت ممكن

■ العامل الاقتصادي في اليمن الواحد قد يلعب دورا مؤثرا لصالح الشماليين



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٦-١٩٩٤

● استهل رئيس التحرير الزميل محمد جاسم الصقر اللقاء بالترحيب بالمشاركين في الندوة مشيرا الى اهمية الموضوع المطروح ومحاوره وهي:

- ● عوامل التوحيد وعوامل النزاع.
- ● الحرب المستمرة ودور الامم المتحدة
- ● دور مجلس التعاون الخليجي تجاه الازمة اليمنية
- ● موقف الكويت من التطورات المتسارعة في اليمن
- ● النفط اليمني عامل توحيد ام تطوير ام تفجير
- ● تاثير انفراط عقد الوحدة اليمنية على قيام وحدة او وحدات عربية في المستقبل.

وتولى ادارة الندوة نائب رئيس التحرير الزميل سعود السمكه الذي استهلها بكلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم ارحب بكم في صحيفتكم «القبس» وان شاء الله تكون بداية لاكثر من ندوة في المستقبل خاصة في الاحداث التي تتعلق في الوطن العربي او على الصعيد الاقليمي، بالنسبة لليمن فان النزاع المشتعل الان لم يعد تاثيره منحصرا داخل حدود هذا البلد للاهمية الاستراتيجية المميزة له فاليمن اكثر بلدان المنطقة سكانا واكثرها ارتباطا بمداخل البحر الاحمر واكثرها اطلالة على المحيط الهندي وخطوط الملاحة الدولية وهو يشهد صراعا دمويا تتساقط فيه كل القيم التي تمسك بها الاخوة اليمنيون على مر تاريخهم واليمن الذي شهد في الماضي محاولات وتجارب وحدوية متعددة يشهد اليوم تجربة انهيار وتفكك الوحدة الاندماجية التي نفذت قبل ٤ سنوات ومن يدري فقد نكون امام بداية اخطر تعود معها البلاد اليمنية الى عهود الولايات والدويلات والسلطنات القبلية والعائلية الصغيرة والمحتواة والجائعة والبائسة. وازاء استمرار الحرب وتصاعد حلقاتها رغم المساعي التي تبذلها الامم المتحدة ومبعوثها الدبلوماسي العربي القدير الاخضر الابراهيمي وازاء المخاطر الناجمة عن هذه الحرب التي تستخدم فيها الاسلحة المتطورة في بلد متخلف ويدخل فيها النفط كسلاح اساسي في عملية التدمير الشاملة والمنظمة وازاء ما عبر عنه الخليجيون ومعظم العرب من مخاوف ازاء استفحال النزاع وتاثيره في الامن والاستقرار الاقليميين وبما ان الكويت كانت قد احتضنت الاجتماع التاريخي في عام ٧٩ لحل النزاع الدموي المتفجر بين شطري اليمن انذاك وهو الاجتماع الذي تمخض عنه تقدم بالتحضير الهادىء وطويل النفس للوحدة بين صنعاء وعدن عبر لجان للتنسيق ولجان لتوحيد التشريعات ولعبور المواطنين.. الخ.

وبما اننا جميعا معنيون بشكل او باخر بضرورة وضع حد لهذا التدهور المخيف بالوضع الاقليمي وفي منع حصول استقطاب يعيد الى الانظار ظروف الاجتياح العراقي للكويت ازاء هذا كله رات القبس ان تستضيف هذه الندوة التي يشارك فيها عدد من كبار المطلعين والمهتمين بتطوراتها وخلفياتها عسى ان تكون هذه بداية للمعالجة الجادة والمتعمقة للوضع اليمني وافاقه واحتمالاته اخذين بعين الاعتبار التقاليد الكويتية العريقة في مساعدة الاخوة اليمنيين وفي مد يد العون للصديق عند الضيق ونحن في هذه الصحيفة وفي المنابر الكويتية المؤمنة بحرية الكلمة فان خير معونة نقدمها الى الاخوان اليمنيين في محنتهم هي اطلاق هذا النداء بل هذه الصرخة الى كافة المعنيين كي يغلبوا صوت العقل والحوار على صوت التشنج والانتحار والدمار.

فليس في امكاننا ان نقدم لليمنيين سوى ان ننطلق بالحق وان نكشف الخلفيات والانعكاسات والمخاطر وان نعيد وضع الامور في نصابها في ذهن المتلقي علها تكون بداية متواضعة للنقاش فاهلا وسهلا بكم جميعا في صحيفتكم القبس.

العامل الاقتصادي

* رئيس التحرير:
سؤال للاخ سليمان:

● الا تعتقد ان العامل الاقتصادي يلعب دورا مؤثرا في الازمة اليمنية فالانتاج اليمني من النفط حوالي ٧٠٠ الف برميل يوميا والانتاج الجنوبي يتفوق قليلا على الشمالي، الا تعتقد ان هذه نقطة لصالح الشماليين ضد الجنوبيين، خاصة عندما يكون البترول موحدا والانتاج واحدا والجهة التي يتعاملون معها جهة واحدة وهنا ايضا ماهو تقييمك للموقف الخليجي من ازمة اليمن والا تعتقد ان الموقف الخليجي يؤثر بطريقة او باخرى على الدور الاميركي والخوف بالتالي على النفط اليمني؟

* سليمان ماجد الشاهين:
- في ما يتعلق بجعل النفط محورا من المحاور الاساسية في ما يجري الان في اليمن، في الواقع هو انتقاص لكثير من العوامل التي ادت الى ما ادت عليه الان من حرب طوال الاسابيع الماضية راح ضحيتها الالاف.

عامل النفط قد يكون احد العوامل ولكنه ليس الاهم لان النفط لم يحل قضية اليمن التي تضم ١٥ مليون نسمة تقريبا فهو ربما يحل مشكلة المليونين ونصف او الثلاثة ملايين في الجنوب لكنه ليس عاملا حاسما في النقلة الاقتصادية او التغير الاجتماعي بالنسبة للشمال، في وقت هناك فارق كبير في موضوع النفط ولا يمكن ان يؤثر عندما تستقر الاوضاع بالنسبة لايران او العراق كبلدان ذات قوة كاسحة في سوق النفط.



ولكن يمكن ان يكون النفط عاملا محليا في وضع الامور في اليمن باعتبار ان اليمن الجنوبي او شبوة ولحج اصبحت الان الميليشيات قليلة العدد تتكلم عن اعادة الاستقلال السابق الى بعض المناطق وبالذات المناطق الغنية في موضوع النفط وهذه نظرة محلية محدودة لن يكتب لها النجاح، وربما من منظورنا نحن في الخليج لعامل النفط لاننا كم بشري قليل بالنسبة الى فائض كبير من النفط مهما غير حياتنا وتركيبتنا.

ننتقل الآن الى موضوع الاميركان وهنا ارجو ان لا يكون هناك حساسية في ما يتعلق بكون دول مجلس التعاون متناغمة مع التوجه الاميركي، وبالتالي نشعر باننا صدى لما تريده الولايات المتحدة، فنحن في مجلس الامن واجهنا مشكلة فقد كان الموقف الاميركي مختلفا ومتباعدا عن رغبة دول الخليج في الاسراع بعملية الحسم ووضع حد لهذا الاقتتال، وكانت اميركا متخوفة بشكل او باخر مما يحدث في اليمن، وبعد التلجلج في الموقف الشمالي اقتنعت اميركا بالتفكير الخليجي وهو ان علي عبدالله صالح رجل عسكري لا يمكن التفاهم معه، ولديه توجه معين يود من خلاله ان يفرض الوحدة تحت شعارات فارغة، وبالتالي فان الولايات المتحدة وعت بان التعامل الذي كانت تامل ان يتم مع علي عبدالله صالح بمرونة وحكمة في الاستجابة لدعوات مجلس الامن ومحاولة احتضان الوضع قبل تفجره واسالة الدماء وبالتالي يمكن ايجاد مخارج سياسية. هذه الامال التي كانت اميركا تعلق عليها بالنسبة للوضع في الشمال تلاشت مع تعنت علي عبدالله صالح، واتجهت الى نفس الموقف الخليجي المتمثل في التخوف من عدم قبول الشمال باقل من الهيمنة على الجنوب وليس موضوع ما يسمى بالوحدة، لان الشمال مع الاسف لم يترك خط عودة بحيث يستطيعون ان يجدوا حلا لهذه المشكلة بعودة الوحدة، او الكونفدرالية، او صياغة معينة (تاجيل، تجميد، او اعادة صياغة مواد دستورية).

وقد اغلق الشمال الباب عندما اقال كل شخص جنوبي من نائب الرئيس الى وزير الدفاع الى رئيس الوزراء والوزراء، وهذه الاقالة احرجت حتى بعض الجنوبيين المستعدين لان يتعاونوا مع الشمال، ولهذا نجد ان محور دول مجلس التعاون قبل ان يتحرك مجلس الامن تمثل في اصدار البيانات من قبل مجالس الوزراء في كل دولة على حدة وهناك اول بيان من الاجتماع الاوروبي - الخليجي مع تفجر الاوضاع في اليمن، وتلاه اجتماع دول مجلس التعاون وصدر القرار بوضوح، ثم جاءت الجامعة العربية ولم تستطع اصدار بيان سوى ارسال موفد، ثم ترك الجلسة مفتوحة للتشاور ثم عقد اجتماع لوزراء الخارجية في دول مجلس التعاون في ابها بعد صدور القرار ٩٢٤.

الاردن المستعجل

واعود الى الاجتماع الذي عقد في الاردن والذي اصدر ما تعارفنا عليه بوثيقة العهد والوفاق فالاردن كان يستعجل القيام بدور ما ايا كانت نتائج هذا الدور، او طبيعته وان لم تنضج الظروف او تتوفر القدرة على المساهمة في انجاح هذا الدور، وذلك من واقع اسباب ودوافع متعددة، حتى لو كان من بينها محاولة القفز على ادوار الدول الخليجية التي تشترك مع اليمن بالحدود، ولم يكن للاردن اي صلات او ارتباطات سوى العضوية بمجلس التعاون العربي المنهار، وبالتالي كان الاردن مستعجلا خاصة بعد نكسات سياسية متتالية ادت الى انحسار في السياسة الاردنية، وبالتالي كانت اليمن فرصة لها لتخرج بهذا الانجاز (وثيقة العهد والاتفاق) ولكنهم يبدو ان الجميع لم يقرا او يطلع على وثيقة العهد فهي مدروسة دراسة ومكيفة تكييفا جنوبيا بالدرجة الاولى، باهداف محددة وواسعة وكانها الماجنا كارتا، بدرجة لا تنسجم مع اهداف وتفكير اليمن الشمالي وبالتالي عندما بدت الامور وكانها ساعة الصفر لاندلاع القتال بين الشمال والجنوب تمثل دور الخليج في الدعوة الى وقف اطلاق النار بشكل عاجل والعودة الى الحوار، لانه لا احد يستطيع وضع حلول للمشكلة اليمنية غير اليمنيين انفسهم، فدور الوسطاء هو كدور كاتب عقد الزواج وما يتم فيما بعد هو خاص بعلاقة الاثنين، لهذا ايضا تحرجت دول مجلس التعاون ان تشير الى الوحدة تحفظا منها ان تشير الى موقف تقرره وتفرضه ارادة الشعبين وفي هذه المرحلة فان تعبير الوحدة في المفهوم الشمالي هو الهيمنة والاستحواذ القسري لدى الجنوب وبالتالي فان العالم اتخذ خطا واضحا بان يترك هذا القرار بيد ابناء اليمنين كما نص تعبير في كل البيانات الاوروبية - الخليجية ومجلس الامن ودول مجلس التعاون على عدم القبول بفرض الحلول السياسية عن طريق استخدام القوة ولعل المرحلة السياسية التي تقوم بها الامم المتحدة في هذه اللحظات تمثلت في كيفية تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٢٤ الذي قدمته سلطنة عمان الشقيقة باعتبار عضويتها بمجلس الامن وتمثيلها لتوجهات دول مجلس التعاون، وهو الدور الذي تبناه العالم المتحضر والمتمثل في وقف اطلاق النار، وعدم القبول بفرض المواقف السياسية عن طريق القوة القسرية، وهو الدور الذي تمثل اليوم في دعوة القوة الشمالية بايقاف العدوان على المناطق المدنية وبالذات مدينة عدن عاصمة اليمن الديمقراطية.



فرض الحلول

* سعود السمكة: الدكتور شفيق الغبرا هل ترى ان الامم المتحدة تملك القدرة على فرض حلول معينة لوقف القتال؟ والشروط المتقابلة بين صنعاء وعدن هل تطيل امد الحرب الى مالا نهاية كما حصل في الصومال والبوسنة وافغانستان...؟

* د. شفيق الغبرا:

- الحرب اليمنية دخلت في نفق صعب واعتقد ان جميع الاطراف في مازق سواء الاطراف اليمنية الداخلية او الاطراف الدولية او الخليج، ما العمل في واقع من هذا النمط صعب وكانه خنجر في داخل الجسد ان سحبته موجع وان ابقيته هو ايضا موجع. اذن الحركة صعبة، فعلى سبيل المثال: الموقف الخليجي ارى انه يهاله ان يرى طرفا يحسم الامور حسما كالسيف لسبب بسيط جدا وهو ان حسم الامور كالسيف في اليمن يعطي الفرصة لحصولات من نوع اخر وحل لقضايا اخرى في العلاقات الخليجية اليمنية، معطيا نهوضا لبعض الجروح والتبعات لهذه الجروح من فترات سابقة، اذن تبلورت السياسة الخليجية باتجاه لا هي مع الانفصال ولا هي مع الوحدة وكل الذي تريده عمليا هو وقف الاندفاع الشمالي السريع ومنع الحسم واعطاء فرصة للطرف الجنوبي لكي يبقى في اللعبة السياسية بنسبة ١٠٪ او ٢٠٪ فالتكتيك الخليجي اصبح في جوهره كما اراقبه هو وقف الاندفاع الشمالي واعطاء الجنوبي هامشا من حرية المناورة لكي يبقى في اللعبة السياسية، وبالتالي فان التهديد بالاعتراف باليمن الجنوبي هو وسيلة من الوسائل القليلة الوحيدة بيد الخليج لكي تهدد الشمال فيها فانه اذا لم توقف اطلاق النار ولم تندفع سنفعل هذا، وهذا ما جعل الشمالي يحسب الحساب ويقبل مهمة المبعوث الدولي وايضا يتفاعل مع القرار الدولي

اذن قضية اعلان اليمن الديمقراطي هي مناورة او وسيلة من الوسائل التكتيكية التي استخدمها طرف مدافع يقاتل قتالا تراجعيا استراتيجيا في عمق الاراضي التي يقاتل فيها ويحاول من خلال هذا القتال ان يكسب الوقت لكي يحدث تغييرات سياسية وضغوطا خليجية ودولية تساعد في ايقاف النار والقتال عند حدود جغرافية معينة تسمح للمفاوضات وفصل قواه بصيغة سياسية جديدة. فانا لا ارى ان الخليج مستعجل التدخل وارى ان هناك استيعابا في الخليج لوضع الشمال ولوضع الجنوب، والجوهر في المسالة هو ايقاف الاندفاع الشمالي وابقاء الجنوب في اللعبة السياسية. بل اعتقد بان الخليج ايضا مهتم في ان لا يخسر علاقته مع اطراف شمالية عديدة وقبائل عديدة وبالتالي لا يريد ان يحدد موقفا حاسما مع الشمال. فهناك توازنات لا تريد دول الخليج ان تفقدها ومن هنا فانها تسير على حبل بين جبلين وتواجه مسيرة صعبة في كيفية التوفيقات السائدة في هذه الازمة.

- اما بالنسبة للامم المتحدة فانها استمرار لنفس هذه الرؤية المتمثلة في محاولة ايقاف الاندفاع الشمالي وايقاف اطلاق النار وايقاف السلاح للطرفين ومبعوث ياتي في هذا الاطار عندما سألوا الاخضر الابراهيمي ما موقفك من الموضوع الفلاني اجاب سابق لاوانه، لا اريد ان اقرر في هذا اي يريد ان يحافظ على علاقته مع الطرفين ويريد ان يحافظ على صيغة تساعد على انجاز المهمة قدر المستطاع. ولكن علينا ان نرى ان الامم المتحدة تتفاعل مع عناصر على الارض، فعلى سبيل المثال مع قرار مجلس الامن وقبل وصول المبعوث الدولي كان هناك اندفاع شمالي اقوى، وسباق للسيطرة على الاراضي قبل صدور القرار الدولي حتى لا يتعرض لضغوط سياسية تصبح مضرة له وتجعل الاطراف التي على الحياد تنقلب الى صف الطرف الاخر فيدفع ثمنا سياسيا لم يكن يحتاج الى ان يدفعه في كل الاحوال. وهذا هو التكتيك الشمالي، فالتكتيك الشمالي هو تكتيك طرف متفوق بالمعنى العسكري، تماما كما ان التكتيك الجنوبي تكتيك طرف اضعف عسكريا وان كان معه ابعاد سياسية، التكتيك الشمالي هو الاندفاع والاخضر الابراهيمي سيعاني من ايجاد مخرج صعب للغاية لهذا فالقتال يستمر ولهذا وقف اطلاق النار لن يصمد، يعني الشماليون تقريبا حاصروا عدن، فقد اخذوا محافظة لحج وشبوه وابين بالكامل تقريبا، والدفاع الجنوبي كان دفاعا تراجعيا ركز على عدن وقاعدة العند، والشماليون راوا انه من الافضل الالتفاف وتسربوا باتجاه شبوه ووجدوا ان هناك فرصة ليصبحوا على الساحل ولم يكن هناك مقاومة كبيرة تجاه هذا الاندفاع وسيطر الشماليون الان على حوالي ٦٠٠ كيلو متر ما بين المنطقة في حضرموت وما بين عدن.

سيناريو صعب

اذن السيناريو اصبح صعبا، الشمال يعتبر انه حقق تفوقا عسكريا ويسعى لان يفرض شروطه، وبالتالي الموقف الشمالي الذي سيواجه الاخضر الابراهيمي هو توحيد

الجيش، الغاء الانفصال وعدم الاعتراف بالتعامل مع علي سالم البيض، اي ان الشروط الشمالية صعبة جدا وبالمقابل الجنوب يريد مراقبين دوليين والشمال يرفض وبيده هذا الامر الى حد كبير عسكريا، انن المواقف متباعدة تماما بين الاطراف، والان يمكن ان يصبح هناك امكانية للحوار، ربما ليس بين القيادات الرئيسية بل بين قيادات اخرى، فكلا القيادتين تسمح لفئة منهما بالتحاور وربما نشهد بعض الهدوء في ظل وجود الابراهيمي ودهابه وايابه، ولكن في غياب القدرة على التحرر من هذه المواقف سيندلع القتال مرة ثانية وسيكون اتجاه القتال الرئيسي نحو الموقع الرئيسي الذي يتمترس فيه علي سالم البيض ويبعده بـ٢٠ او ٣٠ كيلومترا هناك موقع رئيسي لتصدير النفط باتجاه حضرموت، وسيشعر الجنوب انه يريد ان يقيم بدلا من جمهورية اليمن الديمقراطية، جمهورية حضرموت الديمقراطية بتجارها وعائلاتها وتاريخها وحضارتها بقيادة علي سالم البيض رئيسا لها وربما عدن تصبح هنا محصورة اكثر، ولا تستطيع التحرك اكثر. هذا احد السيناريوهات المطروحة، ولكن حتى السيناريو في مجال الاعمال العسكرية صعب، لانهم لا يبتعدون اكثر من ٢٠ الى ٣٠ كيلومترا من المكلا و٣٠ كيلومترا اخرى تقريبا من موقع تصدير النفط فاذا اخذوا هذه المواقع وهي ثاني اكبر مدينة في اليمن الجنوبي، تصبح الامور اصعب على اليمن الديمقراطي. اذن في ظل هذه المعطيات سوف يعمل الاخضر الابراهيمي وسيحتاج الى كل ضغط سياسي ونحن في الخليج لسنا بوضع التدخل العسكري لاسباب عديدة ولكن يمكن ان ندخل في لعبة التوازنات وبالتالي اي ضغط يساعد على انجاح المفاوضات هو عمل جيد ومفيد. ربما يكون في الامكان تنازل ما من الشمال وتنازل مقابل من الجنوب يسمح بلعبة التوازنات في ان تعود الى الساحة اليمنية مرة ثانية. ولكن هذه مهمة جدا صعبة. ولا استطيع ان اقول اني متفائل في نجاحها القريب الامد، وربما نشهد مزيدا من القتال ثم وقف اطلاق النار ثم امكانية ان يعود الابراهيمي لينجح في شيء ولكن ارض المعارك غيرت الميزان الاستراتيجي كثيرا في الجنوب، وبغياب التدخل العسكري الخارجي كعنصر حاسم ليعيد الميزان فان الامور لن تسير لصالح الجنوب كما كان ممكنا ان يحدث لو وقع تدخل عسكري خارجي حاسم. ومثال ذلك الحرب الاهلية اللبنانية حيث حققت الحركة الوطنية اللبنانية والقوى المتحالفة معها في الفصائل الفلسطينية سيطرة على ٨٠٪ من الاراضي اللبنانية وكان معها تفوق سياسي وعسكري وعنفوان وزخم، وطبعا الحصار تم على جبل لبنان وبالتحديد الموارنة ومسيحيو لبنان في مواقعهم الشرقية، التدخل السوري غير الميزان، وانا لا اري في الازمة اليمنية قوة سورية تقلب الميزان، وهذا يضطرنا الى اتباع تكتيك ادانة، وتحريك للاوضاع الدولية، وساطة، تدخلات، ضغط. ولا نريد ان نخسر الاطراف جميعها في الساحة اليمنية لانه في المحصلة الذي سنفعله الان سينعكس علينا بعد خمسة اعوام ليس علينا في الكويت وانما في الخليج ككل، فيجب ان تبقى الخيوط مع كل الاطراف ولكن في اطار الموقف المبدئي المتمثل في وقف اطلاق النار وكل ما يتعلق بوقف هذا الاندفاع.

موقف الخليج من الوحدة

* رئيس التحرير الزميل محمد الصقر:

سؤال للدكتور شفيق الغبرا، هل كان ممكنا ان يكون موقف دول الخليج مع الوحدة لو لم يكن علي عبدالله صالح هو الرئيس؟ ولو لم يكن موقف اليمن الشمالي هو موقف المؤيد للعراق؟

* د. شفيق الغبرا:

- باستمرار بامكاننا ان نعود الى المواقف في ازمة الخليج، ونقول انها تتحكم احيانا بالموقف السياسي، لكن في هذه الازمة الامور اكثر تعقيدا من ذلك والخليج وقادة الخليج لديهم من الحس السياسي والحكمة والقدرة على لعب السياسة مثلما يلعب غيرهم، وان يغيروا المواقف حسب ما يشعرون به ان المصالح تستوجب ان نغير المواقف، بغض النظر عن المواقف السابقة انن دول الخليج ليست تماما اسيرة ما حصل عام ١٩٩٠، لكن دعني اخذ بعدا اخر في هذه المسألة. اعتقد ان دول الخليج محكومة بكارثة الموقع الجغرافي، وهناك شعور باننا مطوقون العراق شمالا بملايينه وبنظامه السياسي، واليمن جنوبا ايضا بملايينه واوضاعه السياسية. وايران شرقا بواقعها السياسي ونظامها وايديولوجية تصدير الثورة، يعني الخليج في عدد سكانه قليل، في ثروته الضخمة، مطوق من تخوم مليئة بالسكان فقيرة بالامكانيات، سواء فقر ناتج عن قرارات القادة الخاطئة. ام فقر ناتج عن الاوضاع الاقتصادية، وارضية للتطرف السياسي وعدم الاستقرار.

- الشيء الثاني انه في العلاقة مع هذه التخوم وقعت عدة حروب. بدانا بالحرب العراقية - الايرانية واكلت الاخضر واليابس في البلدين ثم بالغزو العراقي للكويت وهو اختراق من التخوم الى قلب الخليج، ورد عليه باخراجه من التخوم ومحاصرته. ثم الحرب اليمنية في جنوب الخليج بكل ضراوتها وافاق ان يخرج منها طرف حاسم الامر بالمعنى الاستراتيجي والعسكري ربما يكون هذا الاندفاع ارضية مناسبة له ليجسد امورا



المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٣٠-٦-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخرى فستجد ان هناك قضايا خلافية علينا فيستعجل الحل العسكري عوضا عن الحل السياسي هذه هي المخاوف في الخليج انه نحن نخشى من هذه الدائرة ومن التراكمات فيها والحروب المستمرة فيها وبدأنا نعي او نشعر ان مقتضيات الاحسن في المستقبل سوف تكلفك اكثر وسوف تكون اصعب وانه لن يكون هناك امن مرتاح كالامن الذي جنيناه في الستينات والسبعينات في منطقة الخليج العربي. وبالتالي الموقف اصبح هو الخوف من الاستعجال بالحل العسكري في اجزاء اخرى، فليست المسالة مسالة وحدة، فانا اعتقد بانك ستجد ان الخليج مع الوحدة، ولا يوجد موقف ضد الوحدة على الاطلاق ولكن الموقف في جوهره هو الخوف من الحسم، فلو كان اليمن الديمقراطي مثلا هو على ابواب صنعاء لوقفت دول الخليج اقرب الى صنعاء مما كان الى جانب اليمن الجنوبي، فالمسالة هي مسالة الخوف من الحسم وان تجير هذا على القضايا السياسية الخلافية.

- اما كيف سنتعامل مع هذا الوضع فاعتقد انه ستضع علينا حرب اليمن اعباء كثيرة في التعامل مع التخوم او الجار ان صح التعبير، في التفاعل مع جيران الخليج المباشرين في قضايا الامن، والتنمية، فالوضع يتطلب تحييد هذا الطوق وهذا يتطلب في رايي بداية التعامل مباشرة مع اليمن فسيكون هناك نهاية لازمة اليمن وسيكون علينا ان نتعامل مع هذه النتيجة بهدف استيعاب اليمن وليس عزل اليمن، وبالتالي سيكون هناك ثمن سندفعه اقتصاديا وربما سياسيا لكي نحيد جبهة الجوار من حولنا. فنحن يكفينا الان ما نحن فيه مع العراق، ويكفينا ما قد نكون مقبلين عليه في المستقبل باوضاع اقتصادية معينة في ظل سيناريوهات معينة في ايران. فعلينا ان نخفف ما نستطيع من الهاجس الامني وكلما خففنا من الافاق الصراعية في هذا الهاجس الامني مع محيطنا وجيراننا المباشرين، كلما كان هذا افضل، في وضع الضغط السكاني والمالي اكبر، فهذا اتجاه في العالم الثالث لسنا ببعيدين عنه علينا ان نبذل جهودا كبيرة في هذا المجال حتى نحيد الوضع من حولنا في ظل الظروف الراهنة كما هي الان في التسعينات والقرن القادم.

الحكم العاطفي

* سليمان ماجد الشاهين:

- لي تعليق مبسط حول ما ذكره د.خلدون و د.شفيق فيما يخص عاطفة دول مجلس التعاون حول الصراع اليمني ومدى العطف الموجه نحو الجنوب، فنحن لا نريد في الواقع ان نجعل من ماساتنا وغزو العراق محورا تفسيريا لكل الاحداث، لكن من حقنا ككويتيين واعضاء في مجلس التعاون ان لا نغفل عاملا اساسيا من العوامل في حكمنا العاطفي على الاقل كجزئية من دول مجلس التعاون في تعاطفنا مع الجنوبيين باعتبارهم اقل عددا وانهم مغزوون.. الخ. ولكن في الوقت نفسه يجب ان لا ننسى ان علي سالم البيض كان نائبا لعلي عبدالله صالح، وحيدر ابوبكر العطاس كان رئيس وزراء، وعبدالله الاشطل



المصدر: الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٣-٦-١٩٩٤

د. شفيق الغبرا

■ الضغط الدولي والخليجي سيصعّب على الشمال دخول عدن

■ الحرب دخلت في نفق صعب... وجميع الاطراف في مأزق

سعود السمكة

■ تأثير النزاع لم يعد منحصرا داخل اليمن.. لاهميته الاستراتيجية

■ مطلوب تغليب صوت العقل والحوار على صوت الانتحار والدمار

الذي قام بدور سيئ الذكر تجاه الكويت في الامم المتحدة هو جنوبي، وبالتالي علينا ايضا ان نفهم ان العملية ليست تشفيا من الشمال، ولكن هناك توجهاتنا العامة سواء العاطفية او العقلية في عدم انتهاج الحسم العسكري كوسيلة لحل المشكل السياسي الذي يفترض ان يحل بوسيلة او باخرى. وكما قلت في بداية المداخلة باننا كدول مجلس التعاون يمكن ان نكون خاسرين في استمرار القتال لان الموقف لن يحسم عسكريا وستستمر المواجهات والمقاومة ويمكن أن تتردى الاوضاع الى تجزئة كما ذكر الاخوان وتعود اليمن الى تقسيمات في الشمال والجنوب، ونحن ضد لسنا مع هذه التوجهات.

والموقف الخليجي هو اول من نبه الى مخاطر حل الصراع بالاسلوب العسكري، طبعا تحركت دول مجلس التعاون وكان الخطاب الى اليمن ككل لا الى الشمال او الجنوب، بينما الآخرون الذين ادعوا انهم قادرون على حل هذه القضية يوجهون الان تهم الانفصال الى احد الأطراف دون محاسبة الشمال وبالتالي فرزوا الموقف سياسيا واعتقدوا ان ذلك يخدم الوحدة مع اني اعتقد ان اسلوب التخوين هو الذي يهدد الوحدة لانك اذا كنت تريد ان تقيم وحدة حقيقية يجب ان تلملم الامور وبالتالي كنا حريصين اعلاميا في دول مجلس التعاون على النظر بمنظور واحد الى اليمن سواء كان في اطرافه الشمالية او الجنوبية ومن هنا تحركت دول مجلس التعاون من خلال الحوار الاوروبي - الخليجي كاول ارهاص وتحذير وانذار مبكر لما قد يحصل في المنطقة، تحركت عمان باعتبارها العضو الخليجي في مجلس الامن، وكدنا في الواقع ان نقع تحت ضغوط كبيرة خاصة بعد فشل دور الجامعة العربية، جاءت هذه الاجتماعات واخرها في ابها وانا اعتقد انه في قراءة متانية نجد الحرص على المنظور الوحدوي ان صح التعبير وترك الامور لاهل المنطقة في حلها حلا سلميا بعد ايقاف اطلاق النار، ونحن كما في الشمال خطابنا ايضا في الجنوب انه ياجماعة اقبلوا ما تريده الامم المتحدة والجامعة العربية، اقبلوا جميع النداءات. نجد تكتيكيا اليمن الجنوبي انجح من الشمال على الرغم بمعرفته مقدمة بانه لن يفيد وبالتالي فان تحرك الامير سعود الفيصل ليس فقط كون السعودية تتحمل ما يمكن ان تتحمله من نتائج هذه الاوضاع، ولكن لكونها تحمل الرئاسة وبالتالي لو ارادت دول مجلس التعاون ان تنفرد بهذا الشيء لاقفلنا مساعدة الاخرين، ولكننا نرفض ان تكون هناك وحدة قسرية، نود ان يكون هناك ابعاد لشبح الحرب، وابعاد الضحايا نتيجة هذا القتال المستمر والجلوس وحل المشاكل بالطريقة السلمية التي يريدونها.

خطاب التعاون

- هذا هو الخطاب الذي نؤكد عليه في مجلس التعاون والداعي الى حل هذا الامر سياسيا، ولكي توفر الظروف للحل السياسي يجب ان يتوقف اطلاق النار، فالانجازات العسكرية على ارض مساحتها ١١٦ الف



كيلومتر مربع، واقتحام ٢٠٠ او الف او خمسة الاف رجل على ارض قاحلة لا تعني احتلال ٩٠٪ او تحرير ٩٥٪ فنحن نعتقد ان مخاطر الصدام العسكري مع الوحدات السكنية المدنية هو الفاصل في هذه الحرب وليس اكتساب ارض خالية لا مجال للدفاع عنها.

ان هذه الوحدة تمت بصورة وبقرار فوقي لقيادات الاحزاب، الشعبي والاصلاح، والاشتراكي وامتحنت على ارض الواقع فلم يثبت نجاحها ولتعارض اهداف ونوايا القيادات في الشمال والجنوب، فقد عطلت الخطوات التنفيذية، الاساسية للوحدة الاندماجية وفقدت معناها لغياب النظرة الشاملة للشطرين، بل حدث العكس اذ تكرست مظاهر الاستحواذ والتسابق نحو الهيمنة فادت الى انكماش ذاتي وانكفاء كل شعب على نفسه حماية لمكاسبه ووجوده، وجاءت هذه الدماء والضحايا لتعمق العداء، وتستثير مكامن المذهبية والقبلية واستعان الشمال بفتاوى عجيبة من الزنداني والدباس باباحة اهراق الدم واستباحة المال الحلال، وهذا بالضبط يذكرنا باستعانة صدام بالدعي أسعد بيوض التميمي، حيث اصدر فتواه باباحة قتل الكويتيين والخليجيين واستباحة حلالهم ومالهم، وهذا البيوض هو الآن الـــذي يتقافز بين الاردن وبغداد في كل مؤتمر كي يصدر فتاواه المفصلة، والدين والاسلام منها براء.

موقفنا حرج

* رئيس التحرير الزميل محمد الصقر:

- انا اعتقد ان اكثر دولة في العالم متضررة من الحرب اليمنية هي الكويت ولدي مبرراتي في ذلك، فانا اعتقد اننا الان في موقف حرج جدا، فنحن نحتاج الى كل الدعم الخليجي الكامل لقضية الكويت، واعتقد ان الاوضاع الامنية في الكويت مازالت اوضاعا حرجة، والحرب اليمنية سوف توجه الانظار نحو تكثيف الجهود، واشقاؤنا الخليجيون يهمهم وضع اليمن خاصة المملكة العربية السعودية التي على حدود اليمن والامريكان مهتمون بالوضع في اليمن وخصوصا من ناحية اقتصادية والعراق يحاول الان ان يكسب بعض الدول الخليجية، لذلك فانه اعتقد ان الكويت هي اكثر الدول تضررا من استمرار الازمة اليمنية، فنحن من صالحنا ان تحل القضية سلميا باسرع وقت ممكن، على الرغم من الموقف للقيادة الشمالية تجاه الكويت اثناء ازمة الاحتلال.

الاهتمام الدولي محدود

د.شفيق الغبرا:

- انا اوافق الراي بان اي تفجر في اي قضية في المنطقة وفي ظل التركيز الكبير على موضوع العراق لا شك بان له مضار واعتقد ان اي تفجر في اي موضوع يساعد العراق ولا يساعدنا تماما، ولكن الواضح ان الاهتمام الدولي باليمن محدود والعراق كان في السابق على اجندة الاهتمام الدولي فهناك اهتمام اميركي شديد بالعراق واهتمام غربي سواء كان سلبا او ايجابا.

* رئيس التحرير:

- دكتور شفيق هل انت تتكلم عن الاهتمام الاعلامي ام الاهتمام السياسي؟ فهناك اهتمام اميركي سياسي باليمن ولكن لا يوجد اهتمام اعلامي

د. شفيق الغبرا:

- الاهتمام السياسي الاميركي باليمن ليس بالصورة التي تحدث في ازمة خليجية، فالازمات الخانية تاخذ اهتماما اكبر كذلك فان انتاج النفط في الشمال والجنوب اليمني لا يتجاوز ٣٠٠ الف برميل وهذا يعطي مزيدا من الفرص في المستقبل لاكتشاف احتياطيات جديدة من النفط.

* القبس:

- الاستاذ سليمان ماجد الشاهين هل يمكن ان تحدثنا عن الموقف الكويتي من الازمة اليمنية، خاصة وان الكويت كان لها دور اقتصادي وسياسي يذكر من السبعينات وما قبل في اليمن، ومازال العديد من المدارس والمستشفيات في اليمن يشهد على هذا الدور، كما كان للكويت دور في تاييد الوحدة اليمنية في مايو ١٩٩٠، ولكن صدمت الكويت بموقف اليمن الموحد من الغزو العراقي وتاييده لاحتلال الكويت، لذلك نريدك ان تعطينا لمحة بسيطة عن الدور الكويتي السياسي خاصة تجاه اليمن في تلك المرحلة، ثم الموقف الكويتي من الازمة اليمنية الحالية.

سيئة السمعة

* سليمان ماجد الشاهين:

- في البدء انا اعتقد ان الكويت لم تتعامل مع الانظمة فقط في اليمن فالشعب كان اسبق في مد جسور هذه الصلة، وبالتالي قفزا الى عامل اليوم فاننا لم ناخذ في الاعتبار موقف القيادة، واعني الشمالية بالذات، قيادة ناكرة للعهد والوفاء للكويت وشعب وتاريخ الكويت، لا يمكن ان ينسى المواقف المشينة لهذا النظام خلال عضويته في مجلس الامن ابان فترة الاحتلال العراقي للكويت وبالطبع هناك من الانظمة التي قد تبرر مواقفها باسلوب او باخر، ولكن هذا النظام ومواقفه موثقة في قرارات مجلس الامن الصادرة بشان تحرير الكويت، ورغم ذلك فان الكويت قادرة على الفصل تماما بين مصالح اخواننا الشعبين في الشمال والجنوب، وبين رموز القيادة الشمالية. ونحن لا نريد ان ننكا الجروح ولكن همنا هو الحفاظ على هذين الشعبين وبعض



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠-٦-١٩٩٤

منجزاتهما وان لا يكونا ضحية من ضحايا الانظمة كما يحدث في دول العالم الثالث فتذهب الشعوب ضحايا لمغامرات انظمتها.

هذا الامتداد العاطفي الانساني بيننا وبين الشعب اليمني وبالتالي فنحن قد استوعبنا الدرس جيدا فالكويت لا تود وليست مؤهلة لان تقود عملية مستقلة في ما يتعلق بعلاج القضايا المحيطة بها. فالكويت تجد نفسها في التحرك الجماعي ومن تحت مظلة الامم المتحدة او الجامعة العربية او مجلس التعاون، لهذا بادرت الكويت ضمن تحركات مجلس التعاون ومحاضر النقاش تثبت ان دورنا مركز على عملية التهدئة باي شكل من الاشكال. في الوقت نفسه فان الكويت من العواصم الوحيدة التي فتحت ذراعيها لاستقبال قيادات من الشمال والجنوب ولم تتردد لانها حريصة على سماع واسماع الرأي سواء من جانبنا او من جانب الاخرين، والكويت التي عانت من تصرفات فردية دكتاتورية، وعانت من اثار حرب مدمرة ومازالت في اذهاننا اثار حرب ثماني سنوات

وبالتالي نجد انفسنا احرص ما نكون على حل مشاكل هذه المنطقة سياسيا، ولكن بطبيعة الحال ليس بالامكان تحويل هذه الاماني الى ارض الواقع بسهولة.

تحرك جماعي

واؤكد هنا ان التحرك هو تحرك جماعي ولا نحبذ في الواقع ان يكون للكويت دور مستقل في ما يتعلق بازمة اليمن بالذات، لان هناك دولا لها وضع جغرافي مباشر ولها مصلحة مباشرة خسارة او ربح في ما يتعرض له اليمن بشقيه ولا يمكن ابدا ولا ندعي ان لدينا القدرة في القفز على مصالح الاخرين او على قيادة الاخرين الذين لهم المصلحة الاولى في قيادة الوضع بالطريقة التي تلائم الدول المشتركة في الحدود مع اليمنين.

واشعر بان الكويت في الازمة اليمنية يجب ان لا تتعدى ما سبق وتوخي الحذر في التعامل مع اليمن امر يفترض وضعه في الحسبان، دوما، فمثلا احد الاخوة من الكتاب تمنى لو رصدت الكويت مليارا واربعمئة مليون دولار لمساعدة اليمن الجنوبي فالتقطتها الاجهزة المعادية في الاردن والعراق والرئاسة في صنعاء وتحولت الى مذكرات للامم المتحدة والجامعة العربية، وبالفعل اصدر معالي النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية ايضاحا بان الكاتب وحده هو المسؤول عما كتبه ولا دخل للدولة فيه.

* القبس:

- المتتبع للمواقف والبيانات الكويتية من ازمة اليمن لاحظ منذ اسبوعين تقريبا حدوث تغيير في اللهجة السياسية المتبعة، فوزير الخارجية صرح ضمن واحد من تصريحاته ان لا اعتراف بالجنوب وبعد ذلك بيوم واحد صرح بان الاعتراف بالجنوب امر وارد. ما هوتعليقك على ذلك؟

لا تذبذب في المواقف

* سليمان ماجد الشاهين:

- لا تذبذب في مواقف الكويت من الازمة اليمنية، وقد ظهر هذا الحديث عندما نشرت مجلة آخر ساعة في القاهرة على لسان الشيخ صباح في ما يتعلق بالاعتراف بالجنوب وهو موقف يغاير تماما المواقف المحددة والمعلنة وقد تم الرد على هذه المقولة في القاهرة بان هذا الكلام غير دقيق وبالتالي سنقع في تناقض بين متابعتنا للقرارات سواء الدولية او الاقليمية وبين اعترافنا في هذه المرحلة بالجنوب والذي سينسف جميع هذه القرارات وبالتالي فان المنظور الذي نسير عليه الان هو ايقاف هذه الحرب وايجاد الحلول السياسية بما فيها الوحدة وبما فيها الجمهوريتان. فنحن لا نفرض هذه المواقف ولكن الارضية في اليمن هي التي تقرر هذا الموقف.

نحو التفتت

● د. شفيق الغبرا:

- بالنسبة لموقف الكويت فان كلام الاستاذ سليمان الشاهين قد اوفى في هذا الموضوع، ولكني اريد هنا في ختام الندوة ان ارجع الى مسالة الوحدة بشكل عام، فالملاحظ دوليا ان الاتجاه العالمي للدول الاوروبية والمتقدمة هو الوحدة بلا استثناءات، بينما في دول العالم الثالث فان الاتجاه نحو التفتت، نحو الاقتتال، نحو الصراعات الداخلية والحروب فيما بينها، والعالم العربي والاسلامي تجد انه يقع في منتصف هذه الدائرة، دائرة الصراعات الداخلية العنيفة وافاق الانفجارات التي تقع فجاة وبسرعة ودون مقدمات، بمستوى تكون فيه مترقبا للحدث والانفجار المفاجيء، وبالتالي هذا يتطلب منا عدة مسائل: الاولى: نحتاج لميكانيكية في التعامل مع الازمات ارقى

وادق من اي ميكانيكية موجودة الان لانه حقيقة لا يوجد ميكانيكية لدينا، فنحن نحتاج لسيارة اسعاف ومطافىء لاطفاء الحرائق. وبالتالي فان قضايا المحكمة العربية وقضايا حل النزاعات تحتاج الى عناية خاصة في المرحلة المقبلة.

ثانيا: ان قضايا العلاقات بين الدول والمجتمعات العربية تحتاج الى عناية خاصة، ومتابعة على مستوى التداخل والاقتصاد وتعميق النقاط المشتركة ومحاصرة نقاط الخلاف، فنحن نحتاج على المستويين الداخلي والاقليمي الى ان نتعلم الاقتسام وبعض الاخذ والعطاء في عملنا السياسي، ودون هذا من السهل ان تستغل الاحداث وان تنفجر الاقتتالات، ومن السهل ان تصبح المنطقة بؤرة للاستبعاد والاستقطاب فيما بين اطرافها بشكل الازمة اليمنية او ازمات قادمة على الطريق.

- ليس هناك دولة عربية لا يوجد فيها فسيفساء، لا يوجد فيها عدة اقليات وعدة مجموعات وعدة فئات، ليس هناك دولة عربية ليس فيها شمال او جنوب، ليس هناك دولة عربية لا يوجد فيها خلافات حدودية مع جيرانها، فاذا تركنا الامور للشريعة التي وجدناها في الغزو العراقي وهي الشريعة التي سارت او تسير الان في العالم العربي فانه سياكل بعضه البعض بصراعات ونزاعات عميقة ومفجرة.

ان امامنا تجربة الوحدة الاوروبية، فاليوم تجد دولا جديدة ستنضم الى الوحدة الاوروبية من ١٢ دولة الى ١٦ دولة وتزيد مستقبلا، في الوقت نفسه الذي نجد فيها الجزائر مثلا مهددة باكثر من دولة وبعدم الخروج من مازقها السياسي وهناك ازمة سياسية خانقة باكثر من دولة عربية بموضوع الارهاب.. هذه القضايا اعتقد محتاجة الى جهد كبير منا قد لا يكون الموقف النظري اننا مع الوحدة باي ثمن ولا مع الانفصال باي ثمن، ولا مع هذا او ذاك وانما مع البحث عن حلول حضارية ووسائل حضارية، عقلية حضارية تسبق الوقت وتبحث عن مخارج واقعية منطقية تفي بمصالح الاطراف وفق خطة ما.

يعني الوحدة اليمنية ممتازة كموقف ولكن لم يكن هناك خطة فقد توحدوا باسابيع وكان يجب ان يتوحدوا سنوات وحدة فجائية سريعة، رغم حلم الوحدة اليمني لكن ان توحد المؤسسات والاتجاهات والقوى بنظامين مختلفين، بتاريخ مختلفين، باسابيع هو عمل غير ممكن وسيؤدي في المحصلة الى صدام حقيقي ما بين الاطراف لانه في مرحلة ما سياتي مركز يقول انا الحاكم وانا الطرف الذي يقرر الامور، والان نحن علينا ان نعيد النظر في طريقة علاقاتنا. في طريقة صياغتنا لاي وحدة مستقبلية، ان تكون مرحلية وان تكون هادئة وعلمية ومخططا لها.

شأن يمني

* د. خلدون النقيب:

انا اعتقد مرة اخرى انه يجب التاكيد على ان ما يحدث في اليمن هو شأن داخلي وان التدخل في اليمن هو للتخفيف من وطأة الاحداث على الشعب اليمني، فمبدأ الوحدة مبدأ قائم ولكن لا يمكن للوحدة ان تقوم على اساس من القوة والاجبار والاكراه، اما عن الانفصال فان قادة اليمن الجنوبي لا يملكون الحق في اعلان انهم جمهورية منفصلة الا بالرجوع للشعب الذي صوت اساسا على مبدأ الوحدة، والمشكلة الاساسية هي وجهان لعنصر واحد ماسوي، الوجه الاول هو الافلاس السياسي لقادة اليمن الشمالي ولقادة اليمن الجنوبي. والوجه الاخر هو الوجه القبلي، فنحن نواجه الان مشكلة حقيقية في البلاد العربية هي المشكلة القبلية،

وليس هناك اعتبار لان هذا تخلف او تقدم، اوروبا الان في اشكالات قبلية على مستويات مختلفة تواجهها والمتمثلة في عقلية الغريب.

- اليمن الشمالي يعتبر اليمن الجنوبي غنيمة، ولكن مبدأ الانفصال مرفوض وموقف الكويت ودول مجلس التعاون تحرص وتؤكد على هذا وتبني موقفها هذا على تجارب سابقة كمسالة قبرص ونيجيريا وحتى العراق بالرغم من موقفنا معها الا ان الكويت اول من افادت بعدم تقسيم العراق بعد تحرير الكويت.

نرجع الى قضية كيف يعالج الوضع في اليمن من المنطلق المبدئي مهما قامت الوحدة واصبح الكيان واحدا وبالتالي كل المشاكل يجب ان تحل بالطرق السياسية من داخل المؤسسات القائمة، المشكلة القبلية ان اي بلد عربي خارج الدول التي قامت فيها تجربة برلمانية، من الصعب حتى ان تقترح شيئا دستوريا او تجربة برلمانية فاليمن على سبيل المثال فيها احزاب وكل اليات الدولة الحديثة لكن الاحزاب قبلية، والجيش قبلي، المشكلة ان معوقات الوحدة موجودة لكن طرق الوصول لها غير موجودة، وانا اعتقد ان مشكلة القبلية هي الوباء الذي ياكل جسد المجتمع الدولي كله.

- يعني الامم المتحدة الان اذا بقى الوضع الدولي كما هو عليه فسيكون لديها جيوش في كل القارات الخمس، او ان نصل علي المستوى الدولي الى حكومة دولية، او حتى المستوى العربي ايضا، فمجلس التعاون الان مطالب بالتحرك نحو التوحيد على المستوى الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. فالمشكلة

في رأيي في ابعادها الاقليمية والاجتماعية والاقتصادية بالاضافة للسياسية عميقة في جذور المجتمع العربي ونحن جميعا نتحمل جزءا من هذه المسؤولية في تفكيرنا القبلي وتفكيرنا المصلحي وفي سيادة فكرة الغنيمة في العلاقات بين الدول.

نهاية الازمة

* سعود السمكه: كيف تتوقع نهاية هذه الازمة؟

- فالوحدة اصبحت في حكم المستحيل والانفصال ايضا اذا حدث سيؤدي الى ضحايا اكثر، وعلى افتراض ان الشمال سيسيطر على عدن، هل هذه ستكون وحدة ام صنما، وما هو مدى استمراريتها؟

* د. شفيق الغبرا:

- في الحرب هناك منتصر ومهزوم اخيرا، ولا استطيع ان اتنبأ لك الان بنهاية الازمة اليمنية، فامامنا اكثر من سيناريو، فهناك سيناريو في ان يسعى علي سالم البيض لقيادة منطقة حضرموت قدر المستطاع، وهذه ستكون فصلا مستقلا من فصول الحرب اليمنية المستمرة، وسيكون لها ضغوطها ولعبتها السياسية وتداخلاتها الخليجية والعربية والدولية، اي دعني افصل بين كل ما جرى وبين المعركة القادمة حول حضرموت، وستتكشف الضغوط الخليجية والتدخلات ايضا، هذا اذا سيناريو قائم وقد يتخلله وساطة وموقف دولي معين، ولكنه قادم.

- ولكن الفصل الاول اي ما اخذ حتى الان، فقد اخذ فما اخذه الشمال حتى الان لن يسلمه لاحد الا بالقتال فانا لا اقرأ بعقل علي عبدالله صالح انه سيتنازل عن اي ارض اخذها بالقوة وحتى في اطار التسوية السياسية، وهذا هو هدف جميع الاحزاب اليمنية الشمالية دون استثناء فهناك جو اجماعي على ذلك، خاصة ان النفط اكثر في الجنوب واقل في الشمال، والشمال عشرة ملايين ويشعر انه مضغوط اقتصاديا وعنده بطالة ٣٦٪ ومديون بـ ٧ مليارات وعنده عجز ثلاثة مليارات بالسنة، اذن لن يفرط بما اخذه وسيتمسك به، انما السؤال هل دخل عدن ام لا، هذا هو موضوع سياسي، والضغط الخليجي والدولي سيصعب على الشمال ان يدخل عدن، وسيكون بالامكان ان يكون هناك حالة جمود حول عدن لعدة شهور، اذا نحن لسنا على وشك الانتهاء من الازمة، فالازمة بدأت الان وهي مستمرة معنا، ولكن الشمال حقق ميلا كبيرا لصالحه في ميزان القوى وهو لم يستثمر هذا بعد، وهناك تفاعلات عربية ودولية وخليجية لا تستطيع ان تخرجه مما اخذ ولكن تستطيع ان تحدث توازنات وتقييدا على العملية بحيث لا يكون هناك انهاء كامل لطرف على حساب طرف آخر،

رغم انه تتم عمليا المعارك والقتال والضحايا في الجنوب لكن مازال هناك فرص لتوازنات، ومازال هناك فرص لحل ما وصيغة ما ولكنها ليست سهلة والسيناريو القادم مليء باشكال عديدة، لا اقول ان اليمن الان بطريق الصومال ولا ارى ذلك بالسيناريو اليمني الحالي.

وساطة الامم المتحدة

* د. خلدون النقيب:

- اود ان اؤكد علي بعض النقاط التي ذكرها الاخوة قبلي بشكل سريع ومن المناسب ان تثبت الان، العنصر الاول [illegible] اسم في تعاملنا مع مشكلة اليمن هز [illegible] يحدث الان في اليمن هو شان داخلي وبالتالي ليس للامم المتحدة اي دور في موضوع حسمه عدا ما تستطيع ان تقدمه من وساطة للوصول الى حل متفاوض عليه، وفي بيان ابها وفي كل بيانات مجلس التعاون هناك حرص من دول المجلس على عدم التدخل او اعطاء الانطباع على ان مجلس التعاون يأخذ جانب طرف ضد اخر ولو ان هناك ميلا نحو اليمن الجنوبي بما نربط الخليج من علاقات تجارية واجتماعية وسياسية بجنوب اليمن منذ مدة طويلة. فاذا الانفصال الحاصل الان في اليمن والمشكلة اليمنية شان داخلي وكل ما نستطيع ان نعمله هو ان ننادي ونسهل عملية وقف اطلاق النار.

- تبقى النقطة المهمة وهي النقاط الدائمة في السلوك السياسي العربي وهي ان الانفصال صفة ملازمة في كل الجهود التوحيدية، كانفصال سوريا عن مصر والوحدات التي اعلنها القذافي وانتهت بالانفصال، حتى جهود التوحيد على مستوى مجلس التعاون العربي او المغاربي كلها انتهت الى هذه النتيجة المحزنة، اذن يجب ان نبحث عن هذه البذرة الخبيثة التي تؤدي الى الانفصال في كل جهود التوحيد العربية وانا اعتقد انه ليس المجتمع اليمني فقط بمشاكله القبلية وانما المجتمع العربي باكمله والسلوك السياسي العربي باكمله هو موضع محاكمة في الازمة التي يمر فيها اليمن.

الانفصال

- لنعد الى موضوع الانفصال، وهنا فقط يجب ان لا يشجع قادة اليمن الجنوبي على المضي فيه لانهم بالرغم من كل الاختلافات التي ذكرها الاخوة، فان قادة الجنوب عندما ذهبوا الى الشمال واعلنوا الوحدة كانوا يعرفون ماذا يفعلون وبالتالي فان عملية



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-٦-١٩٩٤

الوحدة ثم الانفصال هي ليست لعبة اطفال. وانا اطالب دول مجلس التعاون ان تعتبر الوحدة كانها قضاء مقضيا، يبقى الحوار على ايجاد صيغة تسمح لليمن بالاستمرار ضمن صيغة توحيدية معقولة، كونفدرالية لا مركزية او اي شكل من الاشكال، وهذه النقطة مهمة لاني اعتقد انه يجب ان يكون لدى دول مجلس التعاون الخليجي نوع من الاحساس والشعور بالذنب، لانه منذ تاسيس مجلس التعاون وموضوع استيعاب اليمن الجنوبي في مجلس التعاون كان مطروحا، ومن ينظر للخلف قبل ١٥ سنة يري ان كل الاسباب التي قيلت في عدم استيعاب اليمن الجنوبي في مجلس التعاون كانت اسبابا غير مقنعة وغير كافية، فكان بالامكان تهيئة اليمن الجنوبي انذاك للدخول في المجلس لاعتبارات كثيرة سبق ذكرها ديموغرافية واجتماعية..الخ.

القبلية

ناتي هنا الى قضية يمكن ان تكون قضية عامة ويمكن ان يكون بعد فلسفي فيها وهي موضوع القبلية. فمجتمع اليمن الشمالي مجتمع قبلي بحت، ومجتمع اليمن الجنوبي قبلي ولكن بدرجة اقل، واليمن الجنوبي يحارب بميليشيات قبلية وقادة اليمن الجنوبي في زيارتهم للمحافظات الجنوبية كانوا يطلبون من الناس الانضمام للجيش للدفاع عن اليمن الجنوبي لاعتبارات قبلية وليس لاعتبارات وطنية، وهذه نكسة قادة اليمن الجنوبي بالذات، فهل السنوات الثلاثون او الاربعون التي حكموا بها على ايديولوجية ماركسية لينينية اشتراكية تؤدي بهم في نهاية الحال الى ان علي سالم البيض يذهب الى المكلا ليجتمع بقادة القبائل للدفاع عن عدن؟. ولم تلب طلبه بالطريقة التي كان يتوقعها، فالمجتمع العربي باكمله في محاكمة للاساس القبلي المبني عليه السلوك السياسي، والاستعداد للانفصال علما بان قادة بلد دخلوا في استفتاءات شعبية ثم ان يضحك على عقول الناس او ان يستهزئ بالقيم التي تدعو للتوحيد والتكافل والتعاون العربي، انا اعتقد ان النظام اليمني الشمالي نظام فاسد مبني على اسس قبلية ويقرب من العصر الحجري، والان المطلوب هو وقف اطلاق النار وعدم التدخل في شؤون اليمن والوصول الى صيغة توحيدية ترضي كل الاطراف او تكون مخرجا عمليا للازمة الحالية، ليس للامم المتحدة ما تستطيع ان تفعله.

اليات الحوار اعتقد ان مجلس التعاون يمكن ان يلعب دورا كبيرا فيها لانه سبق لمجلس التعاون الخليجي ان وفر مشروع محادثات الوحدة التي تبنتها الامارات لفترة من الفترات. ودول مجلس التعاون يمكن ان تتبنى دورا لا يؤدي الى الانفصال ولكنه لا يسمح لليمن الشمالي ايضا ان يستثمر مكاسبه السياسية في التسلط والارهاب والعدوان على اليمن الجنوبي.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٤

د. داغستانى معلقا على الآثار السلبية للحرب على الاقتصاديات العربية

حرب اليمن دعمت تخوف رؤوس الأموال العربية من الاستثمار فى العالم العربى

□ الاقتصاد العربى يدفع ثمنا غاليا للسياسات الخاطئة

□ الرياض ـ محمد عبد الرحمن:

أعرب الدكتور عبد العزيز اسماعيل داغستانى رئيس دار الدراسات الاقتصادية وناشر ورئيس تحرير مجلة عالم الاقتصاد عن تخوفه من النتائج السلبية التى سببتها الحرب المستعرة فى اليمن ليس على الاقتصاد اليمنى فحسب بل على الاقتصاد العربى بصفة عامة.

وقال د. داغستانى فى تصريح خاص لـ «العالم اليوم» إنه من المؤكد أن تكون لهذه الحرب آثار اقتصادية سلبية على مستوى اليمن ذاته وعلى مستوى العالم العربى أيضا.. فعلى صعيد اليمنى دمرت الحرب آلية الإنتاج وأرجعتها وأرجعت من إلى الوراء سنين طويلة وهى بالمفهوم الاقتصادى «حرب ة» على طريقة «على نفسها جنت براقش».

ومضى د. داغستانى يقول أما على المستوى العربى فإن ب اليمن قد أصلت تخوف رؤوس الأموال العربية من ثمار فى العالم العربى.. ورؤوس الأموال العربية أصلا فى الاستثمار داخل العالم العربى.

والارقام تؤكد أن كل دولار عربى يستثمر فى الدول العربية يقابله 56 دولارا عربيا تستثمر فى الخارج والسبب هو عدم الثقة فى السياسة العربية بشكل أساسى والمعوقات الفنية والقانونية والإدارية أمام الاستثمار العربى ـ العربى.

وأكد د. داغستانى أن السياسة العربية لم تتمكن من خلق الاستقرار السياسى الذى يحفز ويشجع على الاستثمار.. وهذا ما حدث فى اليمن وما حدث من قبل فى العراق وأكدته أزمة التطرف فى السودان والجزائر.

وأضاف أن السياسة العربية الخاطئة تنعكس على الاقتصاد الذى يدفع الثمن غاليا.. والاستقرار السياسى يحفز الاقتصاد والاستثمار.. فهذه هى سوق الأسهم الثانوية فى بيروت تعود إلى الحياة بعد أن توقفت 15 سنة بسبب الغباء السياسى.. والتوجه نحو الاستثمار فى غزة وأريحا مازال حذرا بسبب مخاوف عدم الاستقرار.

وأكد داغستانى من جديد أن حرب اليمن دقت أجراس الحذر أمام رؤوس الأموال العربية التى ينادى رجال الاقتصاد العرب بضرورة عودتها من الخارج إلى آلة الإنتاج.

العربية.. وقال إن هذه العودة تتطلب مناخا سياسيا مستقرا قد لا يكون متوافرا إلا فى دول مجلس التعاون الخليجى والتي تشهد عودة رؤوس الأموال إليها للمشاركة فى الصحوة الاقتصادية التى بدأت بالاتجاه العملى نحو التخصيص مما يزيد من قدرة الاقتصاد على استيعابها وتفعيلها فى هيكل الاقتصاد.

ويرى د. داغستانى أن حرب اليمن يجب أن تتوقف ومن الواجب استخدام القوة لإيقافها بدلا من استخدام القوة لاستمرارها.. ذلك لأن استمرار الحرب يؤصل ويدعم فقدان الثقة فى كل الاقتصادات العربية التى لابد وأن تنعكس عليها سلبيات هذه الحرب.

ولا يعتقد د. داغستانى ان الآثار الناجمة عن حرب اليمن هى آثار سياسية واقتصادية فحسب فهى أيضا وصمة فى الفكر العربى الذى ينحدر إلى استخدام السلاح ويغيب العقل والحوار.. وهى سبة فى الجبين اليمنى الذى كنا نتمنى أن يكون ساطعا كما كان فى السابق.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

هجمات شمالية وقصف مكثف والجنوبيون أسقطوا ٣ طائرات:

حريق هائل في مصفاة عدن ومبان للخارجية الجنوبية دمرت واحرقت

حسين محمد علي «استماع» وكالات ـ عدن:

شنت القوات اليمنية الشمالية هجوما جديدا ومكثفا صباح امس في محاولة لدخول عدن مما أدى الى اندلاع معارك ضارية على مشارف المدينة التي تعرضت مجددا لقصف شمالي عنيف أدى لاندلاع حريق هائل في مصفاة عدن بينما اكد ناطق عسكري يمني جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية أسقطت أمس ثلاث طائرات شمالية كانت تقوم بالاغارة على مصفاة عدن ومنشآت اقتصادية أخرى منها محطة للطاقة ومحطة مياه.

وافاد الناطق ان الطيران الشمالي استهدف اضافة الى المصفاة في عدن الصغرى (١٨ كيلومترا غرب المدينة) مباني وزارة الخارجية في مدينة الشعب (١٠ كلم) التي «دمرت وأحرت» الا ان الناطق لم يحدد طراز الطائرات مضيفا ان جثة احد الطيارين وجدت محترقة.

وقد اندلع حريق هائل أمس في مصفاة عدن وغطت سحابة كبيرة من الدخان الاسود سماء كبرى مدن الجنوب.. ولم يتمكن الصحفيون من التوجه الى مكان الحريق بعد ان قطعة القوات الشمالية في الحسوة على بعد عشرة كيلومترات من المدينة الطريق الساحلية التي تربط المصفاة بعدن، وكان حريق اندلع في مصفاة عدن منذ أكثر من ثلاثة اسابيع بعد غارة جوية شمالية.

وقال بيان عسكري جنوبي «تدور معارك ضارية حول مشارف عدن.. ولكن عدن لن تسقط.. عدن لن تسقط».

وذكر البيان ان هناك عددا كبيرا من القتلى والجرحى نتيجة القصف الشمالي مشيرا الى ان صواريخ وقذائف القوات الشمالية العشوائية اصابت الاحياء السكنية وأدت الى تزايد اعداد القتلى والجرحى من المدنيين.

وقال شهود عيان ان مبنى وزارة الخارجية في عدن اصيب عندما أطلقت قاذفات الصواريخ الشمالية وابلا من صواريخها على منطقة الشعب السكنية وقال سكان في المدينة ان طائرتين شماليتين اسقطتا قنابل في وقت سابق أمس على مصفاة عدن وان دخانا كثيفا شوهد يتصاعد من المنطقة.

وكانت عدن قد تعرضت لقصف



مدفعي وصاروخي متكرر طوال الليلة قبل الماضية وصباح أمس أودى بحياة الكثيرين من المدنيين.

وقال مسئول جنوبي في اتصال هاتفي «القصف لم يتوقف طوال الليل وسقط الكثير من القتلى والجرحى» وقال احد سكان عدن في وقت مبكر صباح أمس «القصف لايزال مستمرا حتى الآن» وقال مسئولون ان هناك كثيرا من التقارير عن سقوط قتلى نتيجة القصف خلال الليل ولم تتوفر حتى الآن ارقام محددة لعدد الضحايا.

وقال مساعد لنائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري «يبدو انه - الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح - يريد تحقيق شيء بسرعة قبل صدور قرار جديد من مجلس الأمن الدولي».

ويقول مسئولون جنوبيون ان اكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا وجرح مئات آخرون خلال القصف في الاسبوع المنصرم.

من جهة اخرى شهد مراسل وكالة الانباء الكويتية في عدن أمس مئات السيارات الواقفة أمام محطات التزود بالوقود الذي بدأ يشهد نقصا كبيرا نتيجة اغلاق الطريق الموصل لمنطقة عدن الصغرى وهي المنطقة التي تقع فيها مصفاة تكرير النفط.

وقال المراسل ان المئات من المواطنين الجنوبيين ومعظمهم من النساء والاطفال توجهوا منذ صباح أمس الى الشواطىء لأخذ حاجتهم من مياه البحر بعد يومين من الانقطاع الكامل لامدادات المياه الذي تسبب به القصف الشمالي

وقد امتنعت المركبات الكبيرة الخاصة بنقل المياه من تزويد المواطنين بمياه الشرب وذلك لكثافة القصف التي تقوم به القوات الشمالية على كل جبهات عدن.

وكان موفد الجنوب الى الامم المتحدة رئيس وزراء اليمن الديمقراطي حيدر ابوبكر العطاس الذي اجتمع مع وزير التخطيط والتنمية في اليمن الشمالي عبدالكريم الارياني بحضور مبعوث الامم المتحدة الخاص لليمن الاخضر الابراهيمي قد اتهم صنعاء بانها تحاصر عدن وتقطع عنها المياه.

واتهم العطاس ايضا النظام العراقي والسوداني في تقديم الدعم من رجال وسلاح الى حكومة صنعاء.



المصدر : الانباء الكويتية [?]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠/٦/١٩٩٤

عدن: ممنوع دخولها لكن استمرار محاصرتها غير ممنوع!

صالح يسجل اهدافا وهمية

اذا كان الكثيرون من ابناء اليمن، شماله وجنوبه، لم يتمكنوا من متابعة البث المباشر لمباريات كاس العالم، هذه السنة، فان الشعب اليمني المغرم بكرة القدم استطاع ان يعيش في قلب مباراة من نوع اخر، لن تنتهي اشواطها مع انتهاء «الكاس» في الولايات المتحدة، ولن تتضح معالم الفريق الرابح نظرا الى تشوش الصورة، والى كثرة الاخطاء «الفاولات» المقترفة، والى اختلاط الجمهور مع اللاعبين، وتلقيه معظم الضربات.. المميتة!

المراقبون الخبراء في شؤون اللعبة يعترفون بان الرئيس علي عبدالله صالح استطاع، منذ الاسبوع الثاني من المباراة، ان ينقل اللعب بكامله الى ملعب خصمه، وان يرغم الحزب الاشتراكي وانصاره على اللعب الدفاعي البحت. ومع ان الاشتراكيين حققوا اختراقات بارزة في الهجوم الدبلوماسي والسياسي غير انهم، على ارض الملعب العسكري، يخوضون الاشواط كلها في الجهة الجنوبية من الملعب، ثم في دائرة قطرها خمسون كيلومترا حول عدن، ثم عشرون كيلومترا، وصولا الى اعترافهم بحصول اختراقات في اطراف عدن بالذات، والتحكم الشمالي الكلي او الجزئي بالطرق الرئيسية بين قلب عدن وبعض ضواحيها.

لكن هؤلاء المراقبين يقولون، ايضاحا للحقيقة، ان الرئيس صالح استطاع ان يهدد شباك خصمه على الدوام وان يشن الهجمات ويسيطر على اللعبة «مستفيدا من الكثرة العددية وعوامل اخرى، الا انه لم يسجل اي هدف حقيقي في مرمى هذا الخصم.

وهذا يعود - يقول الخبراء في شؤون اللعبة - الى ان الرئيس الشمالي يمارس عمليات تسلل داخل منطقة الجزاء الجنوبية. فمن فرط «حماس» فريقه، ولاسيما منهم الجناح المتطرف والاكثر «هجومية»، اذا بهم يتقدمون الى داخل المنطقة المحرمة قبل ان يستكملوا متطلبات تسجيل الهدف.

ولحسن الحظ ان الحكم - وبالاحرى الحكام الدوليين - عادوا وتنبهوا وتيقظوا للمخاطر، وقاموا بافهام الرئيس الشمالي بان منطقة الجزاء المحيطة بقلب مدينة عدن، هي خط احمر وممنوع عليك اجتيازه..

اطراف الفريق الشمالي لم يكن تقييمهم للنتائج المتحققة، واحدا وموحدا. ويقال ايضا ان بعض الجهات الفاعلة في الحكم في صنعاء نصحت الرئيس صالح بعدم الاصطدام بالحكم، او بلجنة التحكيم، وعدم ممارسة التحدي مع الولايات المتحدة الاميركية بصورة خاصة، لم ان اقتحام عدن سيكون بالغ الثمن، وباهظ التكاليف. ورأى بعض الوجهاء القبليين والسياسيين في صنعاء، ممن كان صوتهم مغيبا قسرا خلال اسابيع الحرب الاولى، ان من العبث التفكير بدخول عدن، فحتى لو تحملنا النتائج الدبلوماسية، وتحملنا ايضا ردود فعل الجنوبيين الخاضعين لاحتلالنا، وتحملنا فوق ذلك كله، التدابير والعقوبات الاقتصادية والسياسية «والنفطية» من جانب دول عربية واجنبية عديدة.. فهل يمكننا ان نتولى اعادة بناء المنشات والمرافق التي قمنا بتدميرها او بتعطيلها؟! وهل يمكننا ان نتحمل مسؤولية معيشة اربعمائة الف وربما نصف مليون بشري ممن فعلنا بحقهم ما فعلنا؟!

اللاعبون يهاجمون.. الجمهور!!

اللاعب الاكبر، المهاجم على طول الخط، لم يستمع ولم يصغ لهذه التحذيرات، وانما واصل الهجوم وزج باللاعبين كلهم في العملية الهجومية، ناشرا اياهم في الملعب كله، وحتى على المدارج والمنصات المخصصة للجمهور، وعلى المداخل .. وهو يعمل للاجهاز على قواعد اللعبة بالذات، ويضرب خصومه ليس بالحجارة، ولا بالخناجر التقليدية، وانما براجمات الصواريخ وقنابل الطائرات.

اليمنيون كانوا دائما يتقاتلون في ما بينهم. وقلما تجد قبيلة لا يحمل بعض افرادها اثار الحجارة، او ضربات الخناجر، في اجسامهم.

الا ان المتقدمين بالسن، وحتى متوسطي العمر، يتذكرون كيف كانت المعارك بين قرية وقرية، او بين فريق قبلي واخر، تعود وتنتهي بفعل تدخل ممثل الامام (الحاكم في صنعاء) او الرؤساء (العقلاء) للعشائر والقبائل، او بعد تدخل ممثل المستشار الانكليزي (في ما يتعلق بالمشاكل داخل ولايات وسلطنات الجنوب اليمني المحتل).

كان المستشار الانكليزي (حاكم عدن المستعمرة) يذهب بنفسه الى هذه الولاية او تلك المشيخة (كلها الان داخلة في جنوب اليمن) للاشراف على مساجلة خطابية وشعرية غريبة وطريفة وذات «طقوس» محددة، بين قبيلتين: فيقف شاعر القبيلة الاولى من هذه الجهة، وشاعر القبيلة المنافسة من الجهة الاخرى، ويطرح كل منهما المطالب والشكاوى.. ثم يقدم سعادة المستشار الحل، ويضمن طريقة تنفيذه، والالية الكفيلة بمراقبة وقف اطلاق.. الحجارة ووقف الضرب بالخناجر.

وفي كل مرة، كان الطرف «الاقوى» يحاول تحسين مواقعه، والزج بقوات جديدة، او يسعى لفرض امر واقع جديد على ارض الملعب.. وكان الامر يصل بالبعض الى محاولة «قلب» الملعب على من فيه، وعلى طريقة شمشون، الا انه بعد فترة من الزمن تعود اللعبة الى اصولها، وهكذا دواليك، فيقول الطرف المهاجم، بينه وبين نفسه: لماذا

اضرب راسي بالصخر؟

المهم هو أن منطق العقل يعود ويتحكم بشيخ القبيلة، او بزعيم الطرف الذي يظن نفسه الاقوى.. فينكفئ من جديد ويتقيد بمنطق اللعبة، ويخضع احيانا للعقوبة التي يقررها الحكم، سواء كان هذا الحكم محليا (يمنيا) او اجنبيا.

وشيئا فشيئا صارت القبائل المتنازعة والمتراشقة، توحد معركتها وتبدل مجرى التصويب، لتواجه، معا، المحتل الاجنبي او كل طاغ او متجبر او متغطرس. واليمني رغم طيبته ودماثة خلقه، وبساطة عيشه، وحبه للسلام والاستقرار (ولو بالمعنى العائلي القديم او القبلي) يتحول الى ذئب كاسر عندما تهان كرامته، او يستباح بيته و«ربعه»، او يتهدد الخطر اسرته، وتقاليده الوطنية، والاسلامية.

تحطيم قواعد الحروب.. القبلية

والعارفون بدقة في المزاج اليمني يرون ان حرب علي عبدالله صالح جاءت مخالفة، اساسا، لقواعد اللعبة. القواعد الدولية.. وحتى اليمنية المحلية. والحرب في تطوراتها اللاحقة تجاوزت وتخطت كل ما هو متعارف عليه ليس فقط بين القبائل اليمنية في تناحرها وفي خطوط تفاهمها، وانما ايضا في الصراع بين اليمنيين والاعداء.

والمتقدمون في السن او المخضرمون يتذكرون كيف كان ثوار الجنوب اليمني يتحاشون، حتى في خضم معاركهم ضد المحتل الانكليزي وجرائمه وتعسفه، ان يوجهوا اية ضربة للابرياء، وللعائلات، وللناس في مساكنهم وفي اماكن عملهم. ونادرا ما تعرضت اسرة بريطانية، او جماعة يمنية تابعة للانكليز، لاي عمل «عشوائي» او انتقامي على يد الثوار.

واليمني في الحرب الحالية بالذات، حافظ، خلال الاسابيع الاولى على الاقل، على حد ادنى من مقومات هذه الروح الطيبة والتقاليد القديمة في مساعدة الضعيف والمحتاج، ومعاونة الجريح والمصاب، وستر الاعراض وتحييد الاطفال والنساء.. وقد اورد المراسلون كيف ان الجنود، من الطرفين، كانوا يقدمون «القات» الى اسراهم، ويمضغون معا هذه النبتة اليمنية التي تشكل جزءا من حياة الشعب..

ولكن، اصرت بعض الاوساط القيادية في صنعاء على ان «تكسر» الحدود المتعارف عليها، وان تدفع الامور الى الحد الذي يقلب «الملعب» راسا على عقب، ويحول لعبة كرة القدم الى ما يشبه المصارعة القديمة على المدارج الرومانية الرهيبة، وحيث يتبارز المصارعان الى ان يموت احدهما، او ان يستسلم بالكامل ويضع رقبته تحت تصرف الفائز.

صنعاء ستكتفي ببعض الشروط

لكن بعض المراقبين يقولون أن الامور لن تصل الى هذا الحد، وان الباب لن يقفل امام الجهود الاقليمية والدولية المبذولة لاجل ايجاد الية فاعلة لمراقبة وقف اطلاق النار.

ويبني المتفائلون رؤيتهم للامور على اساس ان كلا من الطرفين المتنازعين لن يضع كافة شروطه على طاولة التفاوض، وان ممثلي حكومة صنعاء سيقبلون، مثلا، بتاجيل موضوع البحث في «الغاء الانفصال الجنوبي»، وسيقبلون بفكرة وقف اطلاق النار غير المشروط ولكن «على ان يتقيد الطرف الاخر». (ويقال ان اوساط الامم المتحدة اكدت للطرفين انها ليست قادرة على معرفة من هو الذي يخرق وقف اطلاق النار).

ويقال ايضا ان الشماليين لن يجدوا ضيرا في التفاوض مع خصمهم الجنوبي وفق صيغة مرنة، لا يكون فيها الجنوبيون مجرد طرف من اطراف «الائتلاف الحاكم» في دولة موحدة. واوساط صنعاء تقول، بعيدا عن الاضواء، انه لن نخسر شيئا اذا تنازلنا في هذه النقطة المتعلقة بـصفة المتفاوضين، «طالما ان القرار ٦٢٤ قد ثبت الشرعية القائمة»، «وطالما ان الاعترافات بالانفصاليين سوف تتاخر، بضغط اميركي ودولي».. لذا فان «اي نقاش مفيد سوف نقبل به، ولن نخشى العاقبة».

وينطق الشماليون - بموجب هذا التحليل «المتفائل» نفسه - من انهم هم الطرف القوي في المعادلة، ومن انه ليس من مصلحة المجتمع الدولي ان يدعم بشكل لا محدود، المعركة التي يخوضها الحزب الاشتراكي.. وانه براي صنعاء فان الالة العسكرية للحزب الاشتراكي اصبحت مدمرة ولم يعد الوضع مخيفا جدا (للقيادة الشمالية)، وانه حتى المرافق الحيوية في عدن ومحيطها اصبحت في حكم المدمرة، او المشلولة او المعطلة،ويكفي ان نطيل عليهم الحصار العملي والواقعي حتى نلزمهم بما نشاء، ونعيدهم الى «بيت الطاعة» في صنعاء، ولو بعد حين!

وترى مصادر شمالية ان الولايات المتحدة لا تريد القتال «وتضغط علينا لكي نوقف اطلاق النار ولكي نتجنب اقتحام عدن ولكنها - واشنطن - لا تريد الانفصال، ولا ترغب في استمرار التدخلات الخارجية التي تحول الحرب الى حرب اقليمية».

ممنوع اقتحام عدن..
لكن الحصار مسموح!!

وهذا ما يشكل مصدر اطمئنان للرئيس علي عبد الله صالح، كما يستفاد من المعلومات والتحيلات المشار اليها.

وهناك من يدقق هذا التحليل الى اخره، فيؤكد ان في وسع صنعاء ان تمتنع عن دخول عدن، استجابة للضغوط الدولية، لكنها ستعمل على «تقطيع اوصال» المدينة، فتمنع اي اتصال بين عدن وبين مصافي النفط في عدن الصغرى، وتشل محطة الكهرباء الرئيسية وتمنع الوصول اليها، وتبقي المياه مقطوعة والبث الاذاعي الجنوبي متوقفا، وتشدد الحصار في سائر الامور ايضا، وتقطع ما تبقى من «اطراف» الجسم الجنوبي فيبقى مجرد راس و.. هيكل!!

ويطرح الشماليون في الدوائر الدولية ان المشكلة لم تعد مشكلة حرب يمنية، لا بين طرفين ولا بين ثلاثة او... مئة، وانما هي مسالة تدخلات خارجية والمطلوب وقفها عند حدها!

ويرد الجنوبيون على هذا الدفع الشمالي بالقول ان التدخلات الفعلية والمطلوب وقفها، هي تلك التي يقوم بها النظام العراقي واطراف اخرى مؤيدة له، وان هذه الجهات تسعى الى تحويل الصراع الداخلي وحرب علي عبد الله صالح، الى حرب اقليمية سعيا لتصفية حسابات سابقة.

وبالطبع فان محاولات الشماليين لتبرير محاصرة عدن «واستباحتها»، تقابل برفض شبه اجماعي على المستوى الدولي. ولعل العزلة التي تحيق بمشروع الرئيس علي عبد الله صالح على الصعيدين الاقليمي والدولي، هي التي جعلته يبدا تحركا دبلوماسيا يقتبس فيه اسلوب القيادة الجنوبية المقنع، والمؤثر في النفوس. وارسال وزير التنمية عبد الكريم الارياني الى الامم المتحدة والى الادارة الاميركية كان جزءا من هذا التوجه - وهو الشخصية القوية والدبلوماسي الناجح.

عسكريا: كل دقيقة لها اهميتها «للاعبين»!

الجبهات العسكرية، في هذا الوقت، تستمر على حالها: محاولات تقدم شمالية على الجبهة الشمالية - الغربية للهيمنة على «عدن الصغرى»، ومصافي النفط من جهة، ومحاولات مريرة للتقدم على الخط الساحلي الشرقي (من ابين باتجاه عدن) رغم التعرض لوابل من القصف الجوي والمدفعي والبحري الجنوبي، من جهة ثانية، وجمود نسبي على الجبهة الغربية القريبة من باب المندب حيث الوعورة القصوى والوضع «الصحراوي» لا يطاق، من جهة ثالثة،

ومجابهة شبه يومية على جبهة شبوه في اقاصي الشرق حيث كان الجنوبيون قد شنوا هجوما معاكسا قبل اسبوعين، من جهة رابعة..

وهناك تصميم لدى كل من الفريقين على كسب كل دقيقة من الوقت لتحسين اوضاعه على ارض «الملعب» قبل ان يصدر «اي شيء» عن لجنة التحكيم العليا في نيويورك.. او قبل ان تتفاعل عوامل اقليمية ودولية تكون غير محسوبة... او خوفا من تتالي العقوبات بحيث يتم «شطب» هذا الفريق او ذاك، ومنعه من الاشتراك في اية مباراة اخرى في المستقبل.

مسالة المراقبة يمكن حلها... وتبقى التساؤلات السياسية

اما مسالة مراقبة وقف اطلاق النار، فقد تتحول الى موضوع تقني بحت، اذ ان اوساطا اميركية وفرنسية قد تتجاوب مع اقتراح صنعاء القاضي باحياء اللجنة العسكرية القديمة مع اعطاء دور اساسي للملحقين العسكريين الاميركي والفرنسي، ولكن، مع العمل لتوسيع اللجنة كما تطالب عدة دول عربية واجنبية.. فقد يتفق على «مدى» التوسيع. ولكن، قبل البت في الامور «التقنية»، وفي المواضيع المتعلقة بالاغاثة والمدنيين والحصار، لابد من حسم امور جوهرية واساسية، تتعلق بالقرار السياسي، وابرزها:

١ - اذا كان الطرف المهاجم قد فشل في تحقيق حسم معين للنزاع رغم مرور تسعة اسابيع ونيف على اعلان الحرب، فهل انه قد اتخذ قرار جازم بوقف القتال - وليس مجرد وقف هش لاطلاق النار؟!

٢ - اذا كانت المآسي قد تفاقمت بسبب انعدام وجود الية فاعلة وملزمة، لتنفيذ قرار مجلس الامن، فهل توفرت القناعة بايجاد مثل هذه الالية؟

٣ - اذا كانت معظم الدول العربية، وكذلك الدوائر الغربية الاساسية، قد ارتات تاجيل الاعتراف بالجمهورية المعلنة في جنوب اليمن، فهل ان هذا التاجيل هو من باب افساح المجال لبدء الحوار، ام ان فكرة الاعتراف ستكون بمثابة وسيلة للضغط على صنعاء حتى تعود الى.. حدود اللعبة؟

العملية كلها تسلل.. ولن يحسب له اي هدف؟!

تساؤلات تطرح نفسها بالحاح، وخاصة بعد التباطؤ الذي عاد وحصل في المعالجات الدولية، فيما تتصاعد وتيرة الخسائر البشرية والمعاناة المخيفة على ارض الواقع، سواء في عدن المحاصرة، او في سائر انحاء الجنوب اليمني «المتوزع» والمشتت.. ام في الشمال حيث الاوضاع ليست على ما يرام، لا اقتصاديا ولا خدماتيا ولا سياسيا ولا قبليا، والنار قد تكون كامنة، الى حين، تحت الرماد.

كما ان مجمل العملية الهجومية التي شنها الحكم الشمالي، وصولا الى «منطقة جزاء» خصمه، قد يعتبرها المجتمع الدولي مجرد عملية تسلل، يستحق القائم بها عقابا، لا مكافاة، ولا يسجل له اي هدف.

د. نبيل حاوي



المصدر : المدينة المنورة السعودية

التاريخ : ١٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مائة جندي يمني شمالي يعالجون في الهند

■ نيودلهي (ق.ن.ا)،

وصل الى بومباى امس مائة جندى يمنى شمالى على الاقل اصيبوا خلال الحرب الدائرة فى اليمن لتلقى العلاج.

وصرحت مصادر رسمية لوكالة انباء الهند المتحدة ان الحكومة اليمنية طلبت من الحكومة الهندية السماح بنقل جنودها المصابين الى بومباى لتلقى علاج فورى على ان تتحمل الحكومة اليمنية نفقات العلاج.

وقد وافقت الحكومة الهندية على ذلك الطلب حيث وصلت طائرة تحمل الجنود الجرحى فى ساعة مبكرة من صباح امس. واضافت المصادر الرسمية ان الحكومة الهندية منحت تأشيرات للجنود الجرحى فقط مشيرة الى انه سوف يتم تقديم تسهيلات مماثلة للجنود الجرحى من الطرف الاخر ايضا.

ويذكر ان الهند عرضت تقديم المساعدة بعد ان وجهت الامم المتحدة نداء لتقديم معونات انسانية تشتمل على مساعدات طبية لمناطق الحرب فى انحاء العالم المختلفة.



المصدر : المدينة المنورة السعودية

التاريخ : ٢٠/٦/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



متى يُسمع صوت الأشلاء في عدن؟!

لازالت المشاهد الدامية والمأساوية تتوالى من عدن عاصمة اليمن الجنوبي، ولازالت مفرزة الموت المنصوبة تبتلع كل صباح اطفالا ونساء وشيوخا كثيرا ما يدركهم الموت والتشويه وهم فى منازلهم وغرف نومهم أو فى صفوف الحصول على المياه والخبز لتوفير ابسط مقومات الحياة لأنفسهم فى سماء اصبحت كرة لهب مشتعلة امام الصواريخ المنطلقة او الساقطة وعلى أرض اصبحت خرابا ودمارا امام كثرة الانقاض والبيوت التى شيدها المواطنون بعرق جبينهم فى رحلات حياة شاقة ومضنية.

المأساة المستمرة على ذلك النحو فى عدن تطرح اسئلة عدة.. الى متى.؟! وتحت أي مبرر يتم قصف هؤلاء الابرياء؟ وهل يجنى فعلا المتعنتون من وراء مثل هذه العمليات خيرا او يصيبون هدفا؟

ولأن التبرير والاهداف فى منطق وخطاب المتعنتين لا تتعدى الى هذه اللحظات طروحات الدفاع عن الوحدة، فالاسئلة تتداح.. وأيِ وحدة هذه التى يريد فيها طرف ان يقيمها على جماجم الموتى واشلاء الاطفال واطرافهم المقطوعة؟! وأيِ وحدة هذه التى تحقن كل صباح شرايينها بأرواح الموتى وجثث الانسان الذى يحرم الدين الحنيف قتله، وتعاقب على قتله كافة المواثيق الوضعية والاعراف؟ وأيِ وحدة هذه التى يفتح فيها الاطفال ناشئة الغد عيونهم على أمهات ثكالى يبكين وآباء يترنحون تحت وابل الآلام وهم يشهدون ان الرصاص الذى يصيبهم قادم من أيدٍ شقيقة؟

نحن نرى فى الصور المأساوية التى تتناقلها اجهزة الاعلام من عدن كل صباح انتهاكا لكل ميثاق أو اتفاق عرفته الانسانية، فالمدنيون لا دخل لهم بالحروب والاهداف المدنية يجب ان تكون خارج دوائر القصف اذا سلمنا باستمرار خلاف عسكرى بين اشقاء وما نحن من المسلمين..

ما يحدث فى عدن يدعو الاسرة الدولية الى لحظة انتباه تستمع فيها لاصوات واحاديث الاشلاء المقهورة فى عدن، انها مأساة لايبدو ان خطوات الاسرة الدولية تجاهها تواكب حجمها أو تلاحظ آثارها.



المصدر : المدينة المنورة السعودية

التاريخ : ٣ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسقاط ثلاث طائرات شمالية:

معارك ضارية على مشارف عدن

الجفري: البيض بخير ولم يغادر الجنوب

■عدن - موسكو «الوكالات»

شنت القوات الشمالية أمس حملة جديدة في محاولة لدخول عدن مما ادى الى اندلاع معارك ضارية على مشارف المدينة.. وقال شهود عيان ان وابلا من القذائف الصاروخية اشعل النيران في المبنى الذي يضم مقر وزارة الخارجية في عدن بعد ان امطر الشماليون المناطق السكنية بقذائفهم خلال الليلة قبل الماضية مما اسفر عن مقتل ما يزيد على ١٢ قتيلا وقال مسؤولون جنوبيون ان الدبابات الشمالية كانت تتجه نحو مشارف المدينة فيما يبدو انه تحضير لمحاولة جديدة لاختراق دفاعاتهم وقال بيان عسكري جنوبي تدور معارك ضارية حول مشارف عدن ولكن عدن لن تسقط.. عدن لن تسقط ابدا.. وقال البيان ان القوات الشمالية والطائرات الحربية شنت عدة هجمات على منشآت استراتيجية منها مصفاة النفط ومحطة للطاقة ومحطة مياه واكد ناطق عسكري يمني جنوبي ان المضادات الارضية الجنوبية اسقطت امس ثلاث طائرات شمالية كانت تقوم بالاغارة على مصفاة عدن ومنشآت اقتصادية اخرى وقد عثر على جثة احد الطيارين محترقة.

وقد صرح عبدالله الجفري نائب الرئيس اليمني الجنوبي لـ«رويتر» ان القوات الشمالية تحاول اختراق الدفاعات الجنوبية غربي وشمال غربي المدينة فيما تتقدم قوات اخرى باتجاه عدن من الشمال وقال الجفري في اشارة الى منطقة تبعد ما بين ٥ر١ كيلومتر وكيلومترين شمالي عدن انهم يختبئون في مزرعة للدجاج وفي مخيم سابق للفلسطينيين ويحاولون دخول دار سعد.. وقال الجفري انهم يحاولون دخول دار سعد ولكن سلاح مشاتنا المضاد للدبابات ومدفعيتنا ترد عليهم واضاف ان الشماليين موجودون في بعض اجزاء محافظة عدن الكبرى ولا يمكنني القول ما اذا كانوا سيتمكنوا من دخول كريتر وسط المدينة ومناطق اخرى.. مؤكدا نحن لن نهرب وسندافع عن عدن ورحب الجفري ومسؤولون جنوبيون بالجهود التي تبذلها الامم المتحدة لمحاولة حل الازمة اليمنية ولكنه انتقد المجتمع الدولي لسماحه للشماليين بالاستفادة من الوقت وقال: نحن مع اي قرار عادل يصدر عن مجلس الأمن ولكن هناك تضييع للوقت اطالة فيما يراقب العالم شعبنا يعاني بدون مياه وادوية. وقد نفى مسؤولون جنوبيون تقارير عن مغادرة الرئيس الجنوبي علي سالم البيض لتلقي العلاج في دولة عربية وقال الجفري كنت على اتصال معه طوال الليل.. انها كذبة اخرى واؤكد لكم انه بخير. وقد افاد تقرير من مستشفى واحد في عدن امس عن سبعة قتلى و ٤٠ جريحا فيما قال مسؤولون جنوبيون ان عشرة اشخاص قتلوا في وقت متأخر مساء الثلاثاء.

الجنوب يحث دول الخليج على الاعتراف

معارك في حضر موت وقصف على عدن

صنعاء ـ عدن ـ عواصم

«السياسة» ـ وكالات :

حثت عدن دول الخليج العربية أمس على الاعتراف بدولة جنوب اليمن وحذرت من انتشار المد الاصولي في المنطقة في حال تاخر مثل هذا الاعتراف، في الوقت الذي تعثر مجلس الامن في شان ارسال مراقبين دوليين الى اليمن، بينما صعدت قوات الشمال من ضغطها في محاولة لشق طريقها الى عدن.

وقال القائد العسكري ومحافظ شبوه الشيخ احمد فريد «الوقت من ذهب ويجب على دول الخليج العربية ان تعترف على الفور بنا وإلا فانها سوف تندم».

واضاف في حديث هاتفي مع رويتر من شبوه حيث يقود عمليات لاستعادة السيطرة على المنطقة من القوات الشمالية ومنعها من التقدم صوب محافظة حضر موت المنتجة للنفط ان المتشددين اليمنيين الشماليين «لن يوقفونا. انهم سيهددون المنطقة كلها وانا واثق من ذلك». وفي غضون ذلك ضغطت الولايات المتحدة من اجل اصدار ....



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٦/٣

قرار لمجلس الامن يجبر طرفي الصراع في اليمن على الالتزام بوقف اطلاق النار ويتعهد بنشر مراقبين دوليين في محاولة لتجنب اعتراض مبكر بجمهورية اليمن الديمقراطية ومايسفر عنه من تصعيد للحرب. إلا ان المجلس لم يقرر شكل قوة المراقبين الدولية التي يمكن ان تتوجه الى اليمن بعد سريان وقف اطلاق النار. في غضون ذلك وصل الى صنعاء امس مبعوث خاص مع الرئيس المصري حسني مبارك حاملا رسالة الى الرئيس علي عبد الله صالح في اطار جهود مصر لوقف الحرب اليمنية. في ذات الغضون كشفت القوات الشمالية من حدة قصفها على عدة احياء سكنية في عدن وجوارها امس بينما افادت المصادر العسكرية عن احتدام المعارك في حضر موت شرقا على بعد سبعين كيلو مترا شمالي المكلا ثاني مدن الجنوب. وتفيد مصادر المستشفيات عن وقوع ١٦ قتيلا من المدنيين بينهم سبعة اطفال و ٧١ جريحا من جراء سقوط قذائف الكاتيوشا على ضواحي عدن وخاصة في دار سعد في الشمال

واستمرت المعارك على مشارف مصفاة البريقة في عدن الصغرى (١٨ كلم غرب عدن) وفي شمال عدن في بئر ناصر (١٥ كلم من عدن) حيث اصيبت محطة ضخ المياه الوحيدة المتوقفة منذ ثلاثة ايام. وكان حريق هائل شب في المصفاة وغطى دخانه الاسود الكثيف سماء المنطقة بعد ظهر امس بعد ان قصفت طائرات شمالية المصفاة. وحجب الدخان الكثيف اشعة الشمس بما يشبه الكسوف.

واستمرت المعارك بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع في محيط محطة الحسوة بمدينة الشعب (١٠ كلم من عدن) حيث قطعت الطريق الساحلية منذ يوم السبت مع وصول قوات صنعاء اليها. ويؤكد مصدر عسكري جنوبي ان مبنى وزارة الخارجية هناك احترق ودمر - من قصف الطائرات الشمالية التي اسقطت الدفاعات الجوية ثلاثا منها. وقد حاول احد السائقين التوجه بسيارته الى عدن الصغرى، فلم يستطع من جراء اطلاق النار عليه من قبل الشماليين وعاد ادراجه بينما تناثر زجاج

السيارة التي نخرها الرصاص. وسقطت عدة دفعات من قذائف الكاتيوشا على شمال المدينة في دار سعد والشيخ عثمان التي يستمر نزوح اهاليها الى قلب عدن ومنطقة الكريتر على الاخص التي تحميها التلال المجاورة. كما انهمرت قذائف اخرى على مرفا المدينة ومطارها الذي استمرت الطائرات الحربية تقلع منه باتجاه الجبهات.

في هذه الاثناء كانت حياة العدنيين تزداد مشقة. وشوهد طابور من الاشخاص امام احد الابار الارتوازية الـ ٤٤ في عدن لتامين الحد الادنى من المياه. وافاد مسؤول جنوبي ان السلطات تفكر في استيراد الماء بالناقلات البحرية وحتى المياه المعباة بالزجاجات.

وتعتبر المصادر العسكرية ان الشماليين يحاولون خنق المدينة كليا اذا استحال عليهم دخولها بسبب الخطوط الحمر الدولية التي تتحدث عنها الاوساط الديبلوماسية. وتحسبا لاي طارىء كهذا اقامت السلطات المحلية تحصينات جديدة على مشارف المدينة حيث رفعت المتاريس والتلال الرملية. واعتبر مصدر عسكري ان العدنيين سيستميتون في القتال حتى الرمق الاخير. وان سقوط عدن حلم سينقلب كابوسا على علي عبد الله صالح. وحث الصليب الاحمر امس الاطراف المتحاربة في اليمن على الامتناع عن مهاجمة المدنيين والمنشات الحيوية لحياة السكان. واضافت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيان ان نقص المياه في ميناء عدن الجنوبي يسبب قلقا بالغا ويمكن ان يؤدي الى كارثة. وقال المكتب الرئيسي للجنة الصليب الاحمر لمنطقة شبه الجزيرة ومقره الكويت توجد ايضا مخاطر بالغة من انتشار اوبئة.

وعطلت القوات الشمالية التي تحاصر عدن امدادات المياه التي تنقل في انابيب في المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٤٠٠ الف نسمة نتيجة للقصف شبه اليومي. كما عطلت المدفعية الشمالية امدادات الكهرباء. وقال البيان تذكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر الاطراف المتحاربة في الصراع في اليمن بمسؤولياتها بموجب القانون الانساني الدولي. ومضى البيان يقول وتدعوهم اللجنة بوجه خاص الى احترام الجرحى والمرضى والاشخاص غير المشاركين في القتال والسجناء والامتناع في جميع الاوقات عن مهاجمة السكان المدنيين واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لانقاذ المدنيين والاهداف المدنية. وقالت لجنة الصليب الاحمر انها استاجرت سفينة ثانية لاحضار معدات عاجلة الى عدن لتوفير امدادات كافية من المياه للذين يعانون من مخاطر نقصها. وطلبت اللجنة من جميع الاطراف منح السفينة التسهيلات اللازمة للرسو في عدن. وكان قد تعطل ابحار سفينة استاجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر لحمل



امدادات طبيه الى عدن من جيبوتي بسبب قصف ميناء عدن.وفي وقت لاحق - شجبت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين مقرها صنعاء استمرار الاقتتال في اليمن وطالبت زعماء البلاد بتوقف الحرب كما نددت باية نزعة انفصالية تحت اي قاموس كان.وفي بيان تلقاه فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام والادباء العرب مقره عمان اكد الادباء اليمنيون ان اتحادهم يرفض هذه الحرب المدمرة بين ابناء اليمن الواحد وهذا الانتحار الجماعي لمنتسبي القوات المسلحة اليمنية.كما طالب البيان بوقف الحرب وتغليب المصلحة الوطنية على اساس ان اي عمل انفصالي لاينتج الا شرخا في البنية الاجتماعية والثقافية والنفسية التي عمل اتحادنا على الحفاظ عليها طويلا.

معارك شرسة على أطلال المدينة المحاصرة

واشنطن تمنع الاعتراف بالجنوب وصنعاء تشق طريقها إلى عدن

عواصم – «وكالات»: شقت القوات اليمنية الشمالية طريقها نحو عدن في معارك شرسة وقتال ضار على مشارف المدينة وأطلالها وباتت لا تبعد عن ضواحي عاصمة اليمن الجنوبي إلا كيلومترين من ناحية الشمال فيما تنتشر الدبابات الى الغرب من المدينة في واد يبعد بضعة كيلومترات عن مصفاة النفط مع سيطرتها على الطريق الساحلي في منطقة الحسوة.

ولليوم الثاني على التوالي يحث اليمن الجنوبي دول الخليج العربية على الاعتراف بدولته على الفور وإلا فانها سوف تندم – حسبما قال القائد العسكري ومحافظ شبوة الجنوبي أحمد فريد الصريمة لـ«رويتر» أمس.

ويأتي التصعيد العسكري الشمالي والضغط المتواصل لاقتحام عدن وسط تصاعد الخلافات داخل مجلس الأمن الدولي حول القرار المنتظر صدوره عن المجلس.

وذكر في أروقة الأمم المتحدة أمس أن الولايات المتحدة حذرت من الاعتراف المبكر بالدولة المعلنة في جنوب اليمن وانها مارست ضغوطا على الدول العربية التي تحدثت عن مثل هذه الخطوة مشيرة الى أن قرار مجلس الأمن معلق على ارجاء خطوة الاعتراف.

ونسبت «رويتر» الى مسؤول أميركي لم تكشف هويته القول ان واشنطن حذرت من الاعتراف لأنه كما ترى لن يساعد على حسم الموقف وانما سوف يسفر عن تصعيد للحرب، فيما كشف رئيس مجلس الأمن مندوب سلطنة عمان عن ان الخلاف داخل المجلس يدور حول كيفية مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار.

ولم يوضح رئيس مجلس الامن جوانب الخلاف لكن مندوب فرنسا أشار الى أن المسالة تكمن في أن الولايات المتحدة لا ترغب في أية اشارة للأمم المتحدة في النص الخاص بمراقبة وقف النار عكس دول عدم الانحياز التي تصر على دور المنظمة الدولية.

وفي تطور لاحق وصل مبعوث مصري الى صنعاء. وذكر أن السفير بدر همام ينقل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى علي صالح. وقال همام ان مهمته ترمي الى احتواء الموقف وان الرسالة تتناول جهود مصر لوقف المعارك والمباشرة بحوار بين الطرفين المتحاربين.

وكان وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه قد حذر من تدويل الصراع في اليمن ما لم يتم الالتزام بوقف اطلاق النار في أقرب وقت ممكن.



«صـــرب» اليـــمن يجـــعلون عـــدن «ســـراييـــفـــو» ثانيـــة

دبي - رويتر: وسط سلسلة من الاتفاقات الفاشلة على وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية اليمنية تطبق القوات الشمالية استراتيجية مماثلة لتلك التي ينفذها صرب البوسنة على سراييفو بقصف العاصمة من خارجها في محاولة لتجنب قتال مكلف في شوارع المدينة.

ويقول محللون عسكريون ان هذه الاستراتيجية قد تجنب الشمال الكثير من الخسائر البشرية في عدن معقل الجنوبيين ولكنهم يرون مع ذلك انه من الصعب للغاية اكتساح المدينة والسيطرة عليها.

وقال الكولونيل مايكل ديوار نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن: بالنظر الى توازن القوى وجغرافية شبه جزيرة عدن فانني اعتقد ان من الصعب جدا على القوات الشمالية ان تقتحم الضواحي والمدينة.

واضاف قائلا: ان الاستراتيجية الشمالية تماثل تلك التي يطبقها الصرب على سراييفو وتهدف الى تجنب الانزلاق الى القتال في الشوارع ونشوب حرب ثوار مكلفة، وقال ديوار «ستكون السيطرة على عدن مشكلة عسكرية صعبة للغاية.. فالوضع دائما في صالح المدافعين وستكون هناك خسائر عالية بين المدنيين اذا خاضوا معارك في الشوارع.

كان خبراء عسكريون اخرون تكهنوا بعد قليل من اندلاع الحرب الاهلية في الرابع من مايو الماضي بنشوب حرب استنزاف تحاول فيها القوات الشمالية الاكثر عددا انهاك الجنوب واجباره على الاستسلام.

وقال ديوار في محادثة هاتفية مع رويتر: من المدهش ان هذه الحرب استمرت كل هذه المدة.. فالجنوب اعيد امداده قبل فترة بالذخيرة التي بدأت تنفد وفقد اراضي واصبح ظهره نحو الجدار.



الإبراهيمي لـ «الشرق الأوسط» معالم الانتقال من القتال للحوار لم تتضح بعد وغالي يعي الأبعاد الإقليمية للأزمة اليمنية

اتفاق في موسكو بوقف النار وقصف مصفاة أميركية في الشمال

لندن: من امير طاهري
ولطفي شطارة
نيويورك: من خليل مطر
موسكو: من سامي عمارة
واشنطن: من محمد صادق
صنعاء - عدن - القاهرة:
«الشرق الأوسط»

لم يتوقف القتال في اليمن وازداد الموقف غموضاً رغم الاعلان عن اتفاقين لوقف اطلاق النار (احدهما في موسكو والثاني في نيويورك) وصدور قرار ثان من مجلس الامن الدولي لهذا الغرض ثم اعلان صنعاء قبولها بوقف اطلاق النار. وزاد الموقف خطورة ان منشات شركة «هنت» الاميركية النفطية في محافظة مارب الشمالية تعرضت لقصف جوي امس، اعلنت عنه السفارة الاميركية في صنعاء دون ان تذكر ان قوات جنوبية نفذت القصف.

في هذه الاثناء واصلت القوات الشمالية ضغطها على عدن مقتربة الى حدود كيلومترين من ضاحية دار سعد. ورغم استمرار القصف وصلت امس الى عدن السفينة «كابي» المؤجرة للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي لافراغ حمولة الاغاثة البالغة 6 اطنان من معدات الطوارئ خاصة المولدات الكهربائية والكلورين اللازم لمعالجة مياه الشرب.

وكان المبعوث الدولي، الاخضر الابراهيمي، قد ابلغ «الشرق الاوسط» في مقابلة خاصة قوله ان ملامح الانتقال من حالة الحرب الى حالة الحوار لم تتضح بعد، ثم قال ان الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي يعي تماماً حقيقة الإبعاد الاقليمية للنزاع اليمني.

فبعد مشاورات واتصالات على اعلى المستويات استمرت طوال ليل الخميس، التقى وفدا الطرفين المتحاربين في اليمن في مقر وزارة الخارجية امس في موسكو، حيث وقعا اتفاق وقف اطلاق النار والعمليات العسكرية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية (30 يونيو - حزيران). وقد وقع الاتفاق بعد التنسيق مع كل من صنعاء وعدن محمد سالم باسندوة وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وسالم صالح محمد نائب الامين

العام للحزب الاشتراكي اليمني.

ونص البيان الصادر عقب توقيع الاتفاق على انه جرى التوصل الى قناعة حول استئناف المباحثات بشأن التسوية النهائية للأزمة والآلية اللازمة لتنفيذ قراري مجلس الامن اللذين جرى التوصل اليهما بمساعدة الاخضر الابراهيمي الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وينص الاتفاق على التزام الطرفين باتاحة الفرصة للصليب الاحمر الدولي والمنظمات الانسانية الاخرى لأرسال شحنات المعونات الانسانية ونقل الجرحى من مناطق النزاع ولا سيما عدن.

وقد حرصت موسكو على اضفاء اكبر قدر من الدعاية الاعلامية على هذا الحدث الذي تحاول من خلاله استقطاب الاضواء من جديد بوصفها دولة عظمى لا تزال تملك الكثير من ادوات التأثير على تطورات الاحداث في المناطق الساخنة، وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط التي قالت المصادر الرسمية عنها انها ترتبط معها بعلاقات صداقة تقليدية.

وحرص وزير الخارجية اندريه كوزيريف على تأجيل سفره الى تبليسي الذي كان مقرراً صباح أمس الى حين ازالة العقبات التي ظلت تتناثر على طريق التوقيع حتى تمام الساعة الثالثة من بعد الظهر.

وفي هذا الاطار تلا كوزيريف بياناً باسم الرئيس بوريس يلتسين هنأ فيه الرئيس الروسي الموقعين على الاتفاق باسم شعب وقيادة روسيا الاتحادية. واكد يلتسين في البيان على ان الاتفاق الذي ساهمت موسكو في التوصل اليه يعتبر خطوة هامة جدا بهدف وضع حد لإراقة الدماء والنزاع اللاعقلاني بين اليمنيين.

ومضى يلتسين في بيانه قائلا ان الاتفاق يجب ان يكون خطوة اولى على الطريق الذي يدعو الطرفين بالحاح الى ان يواصلا وان يبذلا الجهود لتثبيت وقف اطلاق النار ووضع الآلية اللازمة لتنفيذ الاتفاق وبدء الحوار الفوري بمساعدة الأمم المتحدة، فيما أعرب عن استعداد روسيا للمساعدة مستقبلا على انهاء الازمة في اليمن بشكل كامل.

في وقت لاحق، طلب المندوب الروسي في الأمم المتحدة يوري فورنتسوف من مجلس الأمن اصدار قرار او بيان رئاسي يتبنى اتفاق موسكو، وما تزال المشاورات جارية في المجلس حول هذا الطلب.

ومن جانبها اكدت المصادر الدبلوماسية في العاصمة الروسية ارتياحها لتوصل مجلس الامن الى اتخاذ القرار 931 الذي ينص على وقف اطلاق النار وحظر تصدير الأسلحة والمعدات الفنية الاخرى الى اليمن.

وكان مجلس الامن قد اعرب عن اسفه ازاء الحجم الهائل للدمار وسقوط الكثير من المواطنين المدنيين بنتيجة استمرار الهجوم على عدن. ونقلت المصادر عن يوري فورونتسوف مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة اشارته الى الوضع العصيب في عدن التي تتعرض منذ ايام لقصف صاروخي ومدفعي مكثف، وكذلك قوله ان الحصار العسكري لعدن يزيد من تفاقم مشكلة امدادها بالمواد الغذائية ومياه الشرب والطاقة، وتاكيده ضرورة الالتزام بقرار مجلس الامن الخاص بوقف اطلاق النار.

واكدت موسكو موافقة طرفي اللقاء على استحالة حل الازمة عسكرياً.

وفي واشنطن رحب مسؤول



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط الدولية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

في الادارة الاميركية باتفاق موسكو، وقال المسؤول لـ«الشرق الأوسط»: اننا نرحب بأي جهد واتفاق لوقف النار فوراً، وان ذلك ينسجم مع ما دعا اليه القرار 924.

وقال: اننا نامل ان يلتزم به الطرفان والهدف الذي يتفق عليه الجميع هو وقف النار فوراً وبدء الحوار وتجنيب المدنيين، خصوصا في عدن مأساة ومعاناة لا مبرر لها على الاطلاق.

وعما اذا كانت الادارة على علم بالجهود التي بذلت في موسكو وادت الى الاتفاق، قال انه لا يستطيع القول ما اذا كانت واشنطن تعلم مسبقاً او لا تعلم بهذه الجهود.

ورفض التعليق على سؤال عن الهدف الذي تسعى اليه روسيا من دورها في حل الازمة، وما اذا كانت تريد ان تظهر للعالم انها «دولة كبرى» لا يزال لها دور في قضايا المنطقة والقضايا العالمية. وقال: اننا لا نستطيع التعليق على ذلك.

وعن الوضع في عدن وضواحيها، والوضع عموماً، وما اذا كان القتال مستمرا رغم الاتفاق على وقف النار، قال: ان الوضع اليوم (امس) كما تفيد معلوماتنا غير واضح جدا. وقال عن دور الولايات المتحدة: ان مجلس الامن اقر قراراً واننا نامل ان يتوقف القتال فورا، وان يواصل الاخضر الابراهيمي جهوده ومهمته.

وكان مجلس الامن قد تبنى في وقت متاخر من ليلة امس قراره المنتظر حول اليمن بعد مشاورات مطولة ادت الى ايجاد تعديلات كثيرة على المشروع الذي اقترح، بناء على مقترحات من دول عديدة.

وكانت المشاورات الاساسية تجري بين وفد الولايات المتحدة ومجموعة عدم الانحياز من اعضاء المجلس، بشكل اساسي، واسفرت عن تبني القرار الرقم 931 بالاجماع.

المتحدث الاول بعد التصويت كان مندوب فرنسا الذي قال ان التوصل الى وقف اطلاق النار وايجاد آلية الرقابة يحظى باولوية لحل المشاكل داعياً الى اشراف الامم المتحدة عليها واستمرار مهمة الامين العام وممثله الشخصي تاركاً اليهما وللطرفين الاتفاق على تفاصيل الآلية.

سقوط هدنة ثامنة توسط فيها الصليب الأحمر

استئناف المعارك والقوات الشمالية تحكم قبضتها على ضواحي عدن

عدن ـ وكالات : استؤنفت المعارك ظهر امس حول عدن المعقل الجنوبي المحاصر بعد هدوء نسبي في الصباح الذي ترافق مع إعلان مجلس الأمن الدولي قراره الجديد بالدعوة إلى وقف إطلاق النار. وأعلن مسؤول جنوبي أن الهدنة هي الثامنة من نوعها توسطت فيها منظمة الصليب الأحمر الدولية انهارت بعد خمس ساعات من العمل بها.

وقال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس اليمني الجنوبي لرويتر: لقد حاولوا استفزازنا عدة مرات ولكني أعطيت أوامر صارمة بعدم الرد بإطلاق النار. والآن تحاول القوات الشمالية التقدم من الشمال الشرقي وأصدرت أوامر لقواتنا بوقف تقدمهم والرد على قصف عدن. وأشار الجفري إلى أن الهدنة انهارت بينما كان القادة العسكريون الجنوبيون يطلعون فريق الصليب الأحمر على موقع الألغام الأرضية في منطقة بئر ناصر حيث توجد محطة تغذية عدن بالمياه والتي تعطلت بفعل القصف الشمالي.

وكانت القوات الشمالية قد أحكمت حصارها على عاصمة اليمن الجنوبي وحققت اختراقاً جديداً في الجبهة الشمالية.

ووصل الشماليون إلى مسافة كيلومترين فقط عن ضاحية دار سعد الشعبية التي هجرها سكانها بعد معارك عنيفة بالمدفعية دارت على هذه الجبهة.

وفي حين ساد هدوء حذر في الصباح على الجبهات تخلله إطلاق رشقات من الأسلحة الآلية والقذائف، استؤنف القصف قبيل الظهر بمعدل سبع قذائف في الدقيقة.

وعلم لدى مستشفى الجمهورية أن الانفجارين الناجمين عن القصف الشمالي واللذين هزا في الصباح الأحياء الشمالية لمدينة عدن أوقعا ضحايا. غير أن المستشفى لم يحدد عدد المصابين.

وحسب المصدر نفسه قتل ثلاثة أشخاص ليلاً وجرح ثمانية آخرون عندما كانوا ينتظرون دورهم أمام بئر للمياه في المنصورة، إحدى ضواحي عدن الجنوبية التي اقترب الشماليون منها إلى مسافة تقل عن خمسة كيلومترات بعد الاختراق الجديد.

وأعلن الجفري أن القوات الشمالية تساندها الدبابات، دخلت في وقت متأخر من ليلة أمس الأول منطقة الشعب السكنية ووصلوا إلى الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية إن قوات الشمال وصلت امس إلى تخوم ضواحي عدن إلا أنها لم تدخلها بعد. وأضاف المراسل أن القوات الجنوبية لا تزال تسيطر بشكل كامل على ضواحي عدن التي حققت القوات الشمالية تقدما باتجاهها ليل الأربعاء ـ الخميس من الجهة الشمالية.

وكانت القوات الجنوبية منتشرة حتى تخوم الأحياء السكنية في المنصورة «غرب عدن» ودار سعد «شمال». وكانت القوات الشمالية قد وصلت إلى أقل من خمسة كيلومترات وكيلومترين على التوالي من هاتين الضاحيتين اللتين تبعدان ٨ و١٤ كلم عن وسط المدينة. وتمركز جنود وآليات مدرعة جنوبية إلى الحدود الخارجية لهاتين الضاحيتين التي باتت تشكل خطوط الجبهة الجنوبية الجديدة منذ الهجوم الشمالي.



استبدال الجيش بقوات من الشرطة

استمرار الفوضى وعمليات السلب والنهب في عدن

صنعاء - رويتر - كونا - نقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن مسؤول يمني كبير قوله ان حكومة صنعاء قررت سحب قوات الجيش التابعة لها من عدم واستبدالها بقوات من الشرطة اعتبارا من يوم امس.

وابلغ وزير الدفاع اليمني العميد عبدربه منصور هادي الاذاعة ان قرارا رئاسيا صدر بذلك وان انسحاب الجيش سيبدأ خلال ساعات مبكرة اليوم (امس).

وكانت انباء واردة من عدن قد تحدثت عن عمليات سلب ونهب وفوضى في المدينة عقب بسط سيطرة القوات الشمالية عليها منذ منتصف الاسبوع الماضي.

لكن الوزير اليمني نفى ذلك للاذاعة كما نفى قيام الجيش بعمليات تخريب بعد دخوله عدن.

من جانب آخر قال العميد عبدربه هادي ان حكومة صنعاء قررت ايضا تحويل عدن الى «سوق حرة» بعد انسحاب الجيش منها.

وكان المسؤول اليمني يستبعد بذلك احتمالات اهمال عدن بعد دخول القوات الشمالية اليها قائلا ستكون المدينة افضل من السابق.

وكرر المسؤول العسكري اعلان صنعاء عن استثناء ١٦ شخصا من عفو عام معلن مشيرا الى وجود ادلة تدين هؤلاء على حد قوله.

وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الحكومة بدات مشاورات لتشكيل مجلس جديد للوزراء يضم جنوبيين عارضوا محاولة الزعماء الجنوبيين فض الوحدة التي اقيمت عام ١٩٩٠ والانفصال بالجنوب.

واضاف سيكون هدف الحكومة هو تحقيق مصالحة وطنية في الداخل وازالة آثار الحرب ووضع صيغة للعلاقات مع الدول المجاورة وفي المقام الأول مع المملكة العربية السعودية.

وكانت قوات صنعاء قد دخلت معقل عدن الجنوبي يوم الخميس الماضي بعد ان استولت على معظم المراكز السكانية والقواعد العسكرية في الجنوب في حرب اندلعت في الرابع من مايو الماضي واستمرت شهرين.

وقال مسؤول في الجامعة العربية في صنعاء ان الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح طلب من وفد للجامعة المساعدة في استعادة طائرات حربية كان الجنوب يستخدمها وفرت الى بلدان مجاورة لم يذكر اسماءها في نهاية الحرب.

ولم يعرف عدد الطائرات المعنية.

وفي اليومين اللذين اعقبا اعلان صنعاء سقوط عدن ارتفعت قيمة الريال اليمني لدى محلات الصرافة في صنعاء حتى بلغ الآن ٨٤ ريالا فقط للدولار بالمقارنة مع ١٢٠ ريالا في أواخر الاسبوع الماضي.

ومن ناحية أخرى اجتمع الزعماء الجنوبيون الذين غادروا اليمن في اواخر الاسبوع الماضي في جدة للاتفاق على خطواتهم التالية.

وقال عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس الدولة الانفصالية الجنوبية انا خسرنا هذه المعركة ولكن الحرب مستمرة. وسنواصل القتال داخل بلدنا الى أن نحقق اهدافنا.

وقال ان القوات الموالية للانفصاليين قد تخوض حرب ثوار ضد الشمال كما حارب الثوار القوات البريطانية في الستينات قبل استقلال اليمن الجنوبي.

٠٤٢٠٠٦



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

عدد من علماء الأمة يؤكدون على ما جاء في نداء مفتي السعودية لـ «قادة اليمن»:

استمرار القتال وهدم المنازل أمر منكر لمن قبلتهم واحدة

أحقنوا الدماء وأبقوا على بقية الأواصر والأرحام

٠٦٠٠٤٣



الرياض ـ القاهرة ـ الرباط ـ «المسلمون» ـ و«واس»:

□ قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء ان على قادة اليمن دفع اخطار هذه الحرب رحمة بالامة وحفاظا على مصالحها.

وعلق عدد من العلماء على ما ذكره الشيخ ابن باز حيث اكدوا على النصيحة التى وجهها سماحة مفتي السعودية. وكان الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز قد وجه نصيحة هامة ونداء عاجلا للمتصارعين فى اليمن جاء فيها:

من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الى زعماء بلاد اليمن وقادتها والى جميع عقلائهم والمتقاتلين من شطرى اليمن.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فاذكركم الله سبحانه وتعالى فى شعب اليمن كافة، واذكركم الله فى الضعفاء الذين لا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم أو يدافعوا عنها من النساء والصبيان والشيوخ والمرضى والجرحى. اذكركم الله فى الحرث والنسل ان تكونوا سبب هلاكه ودماره، وسبب سفك مزيد من الدماء بلا هوادة، وتدمير البيوت والقاء قذائف الدمار التى لا تبقى ولا تذر فاين حلومكم، واين حكمتكم، واين الرحمة بالاطفال الرضع والشيوخ الركع والنساء والعجزة «لا تشمتوا بانفسكم اعداء الاسلام ولا تدمروا بلادكم ومقدراتها بايديكم» لا تملأوا البيوت والقلوب بالاحقاد. احقنوا الدماء وابقوا على بقية الاواصر والارحام واخوة الاسلام، ولا تطيعوا امر المسرفين. عودوا الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وارجعوا فيما شجر بينكم الى كتاب ربكم تفلحوا، فقد قال سبحانه وتعالى فى محكم كتابه «فإن تنازعتم فى شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا»، وقال سبحانه «وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله». ايها الزعماء.. اننى اذكركم الله سبحانه وتعالى فى عباده فلا تقودوهم الى عداوات قاتلة وقطيعة رحم فاجعة وجراح عميقة؛ اعيذكم بالله ان تتمادوا فى هذه الحرب الطاحنة فيصدق عليكم قول الله تعالى.. «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا أرحامكم»، أو يكون احد فيكم ممن قال الله فيهم «واذا تولى سعى فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد».

اتقوا الله الذى تساءلون به والارحام، وكفوا عن الاعمال العشوائية التى انتم اول من فجع ويفجع بها، فهى فساد عظيم، وقد نهى الله عن طلب الفساد فقال.. «ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين» وقال جل من قائل.. «ان الله لا يصلح عمل المفسدين»، فاذكروا نعمة الله عليكم وانتفعوا بقوله تبارك وتعالى «فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين».

ايها القادة تذكروا ما اوقع الخلاف والتخريب والقتال فى بعض البلاد الاسلامية التى تعرفونها قريبا منكم.

فعليكم ان تدفعوا اخطار هذه الحرب رحمة بامتكم وحفاظا على مصالحها، وان يتم ذلك الا بالرجوع الى الحق والهدى وهو فى كتاب الله. اين الرحمة والعقل؟ الا تنزلون مشاكلكم على شريعة الله؟ الا تعودون الى البحث والتفاهم والابقاء على البقية الباقية من الامانة ومصالحها؟ اننى اعيذكم بالله من التمادى فى ركوب هذه الطريق الوعرة. انها الحرب التى نارها لا



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

تبقى ولا تذر، فلا تستمروا فى تهييجها فإن وقودها الرجال والنساء والاطفال والحرث وسائر مقدرات الامة كما رايتم ذلك بانفسكم. ان هذه الكلمة نصيحة مشفق عليكم يحزنه استمرار القتال بينكم، ويقلقه هدم المنازل على من فيها، فإن هذا امر منكر مستنكر لو كان من اعدائكم فى الدين، فكيف اذا كان ذلك بين من قبلتهم واحدة ،وكتابهم واحد، ونبيهم صلى الله عليه وسلم واحد. وقد اشاد عدد من علماء ومفكرى العالم الإسلامي بالنداء الصادق الذى وجهه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن با الذى طالب فيه الأشقاء والمتحاربين فى اليمن وقف إراقة الدماء.. وقال الشيخ الغزالي فى تصريح خاص لـ«المسلمون»: إن فضل الإسلام على العرب معروف وعلينا أن نتذكر ونعى أن الإسلام وحد صفوف العرب وجمع كلمتهم فعسى ان يعود العرب جميعا واهل اليمن فى مقدمتهم إلى حقيقة الإسلام وان يلتفوا حول رسالته وأن يسارعوا بوقف نزيف الدم المسلم.

وقال الشيخ الشعراوى: إننا إذا احتكمنا إلى دين الله وشريعته فسوف تتوقف إراقة الدماء وإهدار الطاقات المسلمة فى اليمن وفى غيرها من بلاد المسلمين.

وفى الرياض قال الدكتور عبدالله الزايد ـ الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: إن التمسك بشرع الله هو اهم وسيلة لتحقيق الوحدة بين المسلمين واية وحدة تقوم على غير هذا الأساس مصيرها الفشل، وقد اكد ذلك منذ القدم العلامة ابن خلدون. ■



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 1/7/1994

صنعاء تخرق الهدنة بعد خمس ساعات!

الأطراف اليمنية توقع وقفا لإطلاق النار بموسكو بداية من منتصف ليلة الجمعة

■عدن - نيويورك - موسكو «الوكالات»

رغم اتفاق طرفي الازمة اليمنية على وقف اطلاق النار فقد استؤنف القتال امس بين القوات الشمالية والجنوبية بعد خمس ساعات من سريان الهدنة المقرة.. وقال عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس اليمني الجنوبى لـ«رويتر» لقد حاولوا استفزازنا عدة مرات ولكنني اعطيت اوامر صارمة بعدم الرد باطلاق النار والان يحاولون التقدم من الشمال والشمال الشرقي، واصدرت اوامر لقواتنا بوقف تقدمهم والرد على قصف عدن. وقد رتب الصليب الاحمر الهدنة التي كان مقررا ان تستمر يومين فى عدن ومشارفها لاتاحة الفرصة لخبرائه للوصول الى منطقة بئر ناصر فى الشمال لاصلاح ابار المياه المعطوبة والتى تمد عدن بالمياه وقال الجفرى ان وقف اطلاق النار بدأ فى الساعة الثامنة صباحا ولكن بعد خمس ساعات بدأت القوات الشمالية هجوما بريا جديدا.

واضاف قائلا: حدث هذا بينما كان قادتنا العسكريون يطلعون فريق الصليب الاحمر على مواقع الغامنا الأرضية فى بئر ناصر.. والان انتهى الامر كله.

وقال الجفر ان الجنوب سيقبل مجددا قرار مجلس الامئ الجديد وسيلتزم بالدعوة لوقف اطلاق النار وكان مجلس الامن اصدر قرارا الليلة قبل الماضية هو الثاني يدعو لوقف اطلاق النار. وفى موسكو وقع اليمن الشمالي واليمن الجنوبى امس اتفاقا برعاية روسيا يقضى بوقف اطلاق النار بدءا من منتصف ليلة الجمعة «اليوم» ووقع على الاتفاق وزير خارجية اليمن الشمالي سالم باسندوه والمبعوث الخاص لجنوب اليمن سالم محمد وقال مساعد لوزير الخارجية اندريه كوزيريف لـ«رويتر» ان المبعوثين اجتمعا وجها لوجه اول امس الاربعاء.

وكانت المعارك استؤنفت ظهر امس حول عدن بعد هدوء نسبي فى الصباح واعلان مجلس الامن الدولى قراره الجديد الذى يطالب بوقف لاطلاق النار ووصل الشماليون الى مسافة كيلومترين فقط عن ضاحية دار سعد الشعبية التى هجرها سكانها بعد معارك عنيفة بالمدفعية دارت على هذه الجبهة.

وقد هز انفجاران ناجمان عن القصف الشمالي للاحياء الشمالية بعدن واوقعا عددا من الضحايا، غير أنه لم يتم تحديد عدد المصابين وذكر مستشفى الجمهورية ان ثلاثة اشخاص قتلوا ليلة اول امس وجرح ثمانية اخرون عندما كانوا ينتظرون دورهم امام بئر للمياه فى المنصورة احدى ضواحي عدن الغربية.

وقد دخلت القوات الشمالية تدعمها الدبابات منطقة موية – الشعب السكنية – قبل بدء سريان وقف اطلاق النار الذى رتبه الصليب الاحمر صباح امس.

وقد نزح معظم سكان المناطق الشمالية لعدن الى منطقتي كريتر والتواهي اللتين تشهدان ازدحاما شديدا منذ اسبوعين حيث تأويان ما يزيد على نصف سكان المدينة.

فى منحى اخر ظهر على شاشة التلفزيون امس الرئيس الجنوبى على سالم البيض فى لقاء له مع قواته.. فيما يشير الى عدم صحة الابناء التى اشارت الى سفره لاحدى الدول العربية للعلاج.



المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء واصلت القصف والمعارك بعد ساعتين من بدء هدنة لاصلاح مصادر المياه:

الجنوبيون للمجتمع الدولي: افعلوا شيئا عمليا لنجدة سكان عدن

وكالات ـ عدن ـ الامم المتحدة:

لم تلتزم صنعاء ـ كالعادة ـ بوقف لاطلاق النار رتبته اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاتاحة المجال امام فرق الصيانة لاصلاح آبار مياه تزود مواطني عدن بالمياه. وهز انفجاران قويان ناجمان عن قصف شمالي احياء شمال عدن واسفر عن سقوط ضحايا بعد هدوء نسبي استمر ساعتين. وقال الجنوبيون ان الهدنة في عدن لم تصمد كما وان القتال استؤنف بين القوات الشمالية والجنوبية بعد خمس ساعات من سريان الهدنة التي توسط فيها الصليب الاحمر.

وقال بيان جنوبي: لم تلتزم صنعاء بالاتفاق بوقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة من صباح (امس) وذلك لمدة ٤٨ ساعة بهدف اصلاح مصادر المياه للمواطنين في عدن.

فها هي الآلة العسكرية الشمالية تمارس الآن عملياتها العسكرية الاستفزازية وتضرب بمدافعها الثقيلة المناطق الشمالية الغربية من دار سعد.

كما يتم الآن تجميع قوات شمالية ضخمة خارج عدن.. وذلك استعدادا للزحف على عدن.

واضاف البيان: ان الجانب الجنوبي لايزال ملتزما الى الآن بالاتفاق على وقف اطلاق النار ولكنه لا يمكنه ان يظل ساكتا في وجه عمليات القصف التي تقوم بها الآن القوات الشمالية على دار سعد وعلى العديد من المناطق المحيطة بعدن كما لا ينبغي ان تتاح الفرصة لعلي عبدالله صالح وآلته العسكرية استثمار صبر الجانب الجنوبي والتزامه بالتقيد الفعلي بوقف اطلاق النار كي يعدوا عدتهم للزحف على عدن.

لقد تم الاتفاق على هذا الوقف لاطلاق النار بهدف انساني وهو تامين مياه الشرب لسكان عدن وكنا نعتقد أن نظام صنعاء لايزال لديه شيء من المصداقية والالتزام بهذا الجانب الانساني.

ولكن للاسف.. فان الطبع غلب التطبع.

اننا نهيب بالامم المتحدة.. وبالعالم العربي والاسلامي وبالمنظمات الانسانية ان تفعل شيئا عمليا لنجدة سكان عدن وتامين مياه الشرب لهم.. وان يفعلوا شيئا عمليا لرد علي عبدالله صالح وآلته العسكرية.

الى متى سيظل المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية والمجتمع العربي والاسلامي متفرجا وصامتا وساكتا على هذه المأساة الانسانية؟.

من جانبه قال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس اليمني الجنوبي لرويتر لقد حاولوا استفزازنا عدة مرات ولكني اعطيت أوامر صارمة بعدم الرد باطلاق النار. والآن يحاولون ـ القوات الشمالية ـ التقدم من الشمال والشمال الشرقي واصدرت أوامر لقواتنا بوقف تقدمهم والرد على قصف عدن.

وقد رتب الصليب الاحمر الهدنة التي كان مقررا ان تستمر يومين في عدن ومشارفها لاتاحة الفرصة لخبرائه للوصول الى منطقة بئر ناصر في الشمال لاصلاح آبار المياه المعطوبة والتي تمد عدن بالمياه.

وقال الجفري ان وقف اطلاق النار بدأ في الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت جرينتش ولكن بعد خمس ساعات بدأت القوات الشمالية هجوما بريا جديدا.

واضاف قائلا: حدث هذا بينما كان قادتنا العسكريون يطلعون فريق الصليب الاحمر على مواقع الغامنا الارضية في بئر ناصر.. والآن انتهى الامر كله.

وكان الجفري قد قال لرويتر في وقت سابق امس: دعونا نرى كم سيستمر هذه المرة. استمرت اتفاقات وقف اطلاق النار في السابق بين عشر و١٥ دقيقة وهذا الاتفاق لم ينتهك خلال ٤٥ دقيقة.

وقال ان القوات الشمالية تدعمها الدبابات دخلت منطقة مدينة الشعب السكنية قبل بدء سريان وقف اطلاق النار.

وقال الجفري: دخلوا (الليلة قبل الماضية) مدينة الشعب ووصلوا الى الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى ـ الى الغرب.

وتقع مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب ومحطة الطاقة الرئيسة في منطقة عدن الصغرى.

ونزح معظم سكان المناطق الشمالية لعدن التي تقع الى الشمال والشمال الشرقي لمواقع انتشار القوات الشمالية الى منطقتي كريتر والتواهي اللتين تشهدان ازدحاما شديدا منذ اسبوعين حيث تاويان ما يزيد على نصف سكان المدينة.

وقال احد السكان: المنازل التي كانت تضم خمسة او ستة اشخاص باتت تاوي ٢٠ او ٣٠ شخصا.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

وقال الجفري ان الجنوب سيقبل مجددا قرار مجلس الامن الجديد وسيلتزم بالدعوة لوقف اطلاق النار. وكان مجلس الامن الدولي قد تبنى الليلة قبل الماضية قرارا هو الثاني هذا الشهر يدعو لوقف فوري لاطلاق النار في الحرب اليمنية.

وقال الجفري: كان الاتفاق في نيويورك ينص على انتشار ما يتراوح ما بين ١٠٠ و١٥٠ مراقبا من ١٢ دولة آسيوية وعربية وافريقية تحت اشراف الجامعة العربية والامم المتحدة.

وقال ان الاتفاق تضمن الاستفادة من الهدنة المعلنة لمدة ٤٨ ساعة التي رتبها الصليب الاحمر لاتاحة المجال امام المراقبين للوصول الى عدن والتوجه الى صنعاء.

وقال احد القادة العسكريين الجنوبيين في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في عدن أمس ان القوات الشمالية حاولت عند الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس خرق الهدنة وذلك باطلاق احدى القذائف على القوات الجنوبية.

وأكد ان القوات الجنوبية ملتزمة التزاما كاملا بوقف اطلاق النار في اطار الهدنة التي كان يفترض ان تستمر ٤٨ ساعة.

وفي وقت سابق أكد رئيس الوزراء بجمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابوبكر العطاس مجددا التزام الجنوبيين باحترام وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من امس ليتيح للجنة الدولية للصليب الاحمر القيام باعمال الانقاذ في عدن وضواحيها.

وقد إعلن ذلك المتحدث باسم الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي قبيل الساعة الواحدة بتوقيت جرينتش من يوم أمس الخميس اي عند التصويت على قرار مجلس الامن الذي يدعو من جديد الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن.

وجاء في الاعلان الذي تلاه المتحدث باسم غالي ان الامين العام التقى مساء امس الاول في نيويورك بالعطاس وجرى اللقاء بحضور المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

واضاف المتحدث انه تم اثناء اللقاء بحث جهود كل الاط اف المعنية بهدف التوصل الى وقف لاطلاق النار خلال ٢٤ ساعة الى جانب مقترحات لوضع آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.

وقال اعلان الامم المتحدة ان العطاس أكد مجددا للأمين العام التزام الجنوب الذي ابلغ به الابراهيمي من قبل باحترام وقف اطلاق النار الذي سيطبق اعتبارا من أمس الخميس ٣٠ يونيو ١٩٩٤ لمدة ٤٨ ساعة ليتاح للجنة الدولية للصليب الاحمر القيام بعمليات الاغاثة داخل عدن وفي ضواحيها.

عدن: مطلوب حل حاسم

وكانت المعارك قد اندلعت بعد ساعات من دعوة وجهها الامين العام للامم المتحدة لوقف فوري غير مشروط لاطلاق النار لتسهيل وصول المعونات الطارئة الى مدينة عدن واصلاح شبكة المياه المعطلة بها بسبب القصف الشمالي.

وقال مسئول حكومي جنوبي ان الشماليين لم يلتزموا بهدنات اخرى، المطلوب الآن هو حل حاسم وفعال وليس دعوات لوقف اطلاق النار.

وقال سكان ان القصف على عدن استمر حتى وقت متأخر الليلة قبل الماضية ولزم السكان منازلهم فيما كانت القذائف تنهمر على الشوارع المظلمة والمهجورة وقال احد سكان المدينة اي وقف لاطلاق النار.. نحن نموت هنا ومتى سيفعل مجلس الامن شيئا لمساعدتنا.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

مع تصاعد القتال فى اليمن

الجهود الدبلوماسية تحاول قطع الطريق على الحل العسكرى

رسالة اليمن
مجدى الدقاق

فى الوقت الذى لم تطرأ فيه تغييرات جوهرية على الموقف العسكرى فى اليمن — حيث استمر الضغط الشمالى على عدن وبقية المحاور — تسارعت الجهود السياسية والدبلوماسية عربيا ودوليا للحيلولة دون تفاقم الأوضاع العسكرية فى محاولة لقطع الطريق على الحل العسكرى خشية تداعياته المأساوية على الشعب اليمنى.

وتأمل العواصم العربية والدولية أن يلتزم الطرفان المتحاربان بقرار مجلس الأمن الجديد والبدء فورا بارسال مراقبين دوليين لمراقبة تنفيذ هذا القرار.

ولاحظ المراقبون اللهجة الحازمة التى تحدث بها المسئولون الامريكيون وتحميلهم صنعاء مسئولية الانهيار المتكرر لقرارات وقف القتال، إلا أن اغلب نداءات العالم الداعية لوقف اطلاق النار تنطلق من الحرص على وحدة البلاد وانقاذ سكان عدن من المأساة التى يعانون منها.

وتؤكد مصادر سياسية فى العاصمة اليمنية أن اللقاء الذى تم بين المهندس حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء فى الدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد والدكتور عبد الكريم الاريانى — الذى وصف بانه لم يفشل — ربما يتكرر مرة أخرى فى محاولة لمنع أى تدخل دولى لايرضى عنه الطرفان، وكشفت المصادر أن الاتصالات التى أجراها الرئيس اليمنى على عبد الله صالح مع الرئيس المصرى حسنى مبارك استهدفت اطلاع القيادة المصرية على آخر التطورات على الساحة اليمنية وتقول مصادر يمنية مطلعة إن الرئيس صالح عرض على القاهرة استضافة وفود تمثل الشمال والجنوب لبدء حوار حول مستقبل اليمن، وأكدت هذه المصادر أن القيادة المصرية أعادت تأكيد موقفها من حيث أهمية الوقف الفورى لاطلاق النار حتى يتسنى للحوار السياسى أن يبدأ.

ومن المقرر أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات عملية لإرسال المراقبين الدوليين إلى اليمن والبدء فورا فى ارسال المواد الطبية ومواد الاغاثة لانقاذ سكان عدن وتوجيه نداء لدول العالم بالالتزام بعدم تزويد الاطراف المتحاربة بالسلاح.

ووفقا لمصادر دبلوماسية غربية فإن مجلس الأمن الذى أصدر قرارا «متشددا» جديدا فضل عدم التطرق فى فقرات قراره إلى الاشارة لاية عقوبات دولية تجاه أى طرف لايلتزم بالقرار مفضلا أن يكون ذلك فى خطوة قادمة وفقا لتقارير المراقبين الدوليين.



مبارك في مؤتمر صحافي في صنعاء

الحرب أوجدت حقائق جديدة ومن غير الواقعية اعتبارها شأناً داخلياً

صنعاء: من حمود منصر

استبعد السفير بدر همام مبعوث الرئيس المصري حسني مبارك الى اليمن ارسال مراقبين دوليين للاشراف على تثبيت وقف اطلاق النار، وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى السفارة المصرية في صنعاء ان مشاورات مكثفة تجرى لتقريب وجهات النظر بين الأطراف المتحاربة في اليمن للاتفاق النهائي على تثبيت وقف اطلاق النار الذي بدأ في العاشرة من صباح امس بالتوقيت المحلي تجاوباً مع النداء الذي وجهه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للصليب الأحمر أول من أمس لوقف الاقتتال مدة 48 ساعة والسماح بادخال مواد الاغاثة الى عدن، واصلاح محطة المياه التي تعطلت بسبب القصف الذي تعرضت له. وكان وكيل وزارة الخارجية المصرية قد أوضح في ردوده على أسئلة ممثلي الصحافة اليمنية والعربية والدولية في صنعاء الموقف المصري من النزاع، وقال انه جاء الى اليمن لايضاح موقف مصر الداعم لوحدة اليمن وأمنه واستقراره، وتاكيد هذا الموقف كما جاء في اطار استئناف مهمته التي بدأها قبل اندلاع القتال، وهي اقناع الأطراف المتحاربة بوقف القتال، ووقف نزيف الدم، والعودة الى الحوار وقال «لقد بدأ دور مصر منذ وقت مبكر، وقد كنت مشاركاً في هذا الجهد الذي بدأ في يناير (كانون الثاني) الماضي واستمر حتى 2 مايو (ايار) الماضي على أمل عدم اقحام القوات المسلحة في الصراعات السياسية».

وأكد ان رؤية مصر تتركز على العمل الحريص على الوحدة، من خلال وقف اطلاق النار والسعي لتعزيز الاتفاق على الية لتثبيته وتهيئة المناخ لاستئناف الحوار السياسي بين جميع الأطراف اليمنية للوصول الى استئناف المسيرة السلمية فى حل الخلافات، واعادة بناء ما خربته الحرب.

ونفى مبعوث الرئيس المصري الانباء التي ترددت عن اعتراض البحرية الأميركية لسفن مصرية محملة بالاسلحة الى عدن، وقال ان موقف مصر الذي يدعم وحدة اليمن، ويقف مع الشعب اليمني سواء في الجنوب او في الشمال هو موقف اختياري، وهو الموقف الذي يحرص على السعي لوقف نزيف الدم.

واكد ان مهمته في اليمن ستستمر عدة أيام لتوضيح الموقف المصري، ولبذل مزيد من المساعي لتثبيت وقت اطلاق النار. وقال: نحن نرى ان كل واحد في اليمن صاحب حق في أرضه وفي التعبير عن رأيه، والحكومة اليمنية صاحبة حق في تطبيق القانون والتعامل المتساوي به مع كافة اليمنيين، ونفى ان تكون مصر قد سعت مع أي من الدول العربية لعرض قضية اليمن على مجلس الأمن الدولي.

واكد ان مشروع قرار مجلس الامن الدولي رقم 924 قدم الى مجلس الأمن من رئيس المجلس، وجرى تبنيه واقراره بالاجماع، وهو لم يضر بمصلحة اليمن في الوحدة والأمن والاستقرار والسلام للشعب، كما انه لم ينص على وجود مراقبين دوليين ولم يتعامل مع اعلان الانفصال في الجنوب، وانما أكد على الوحدة من خلال عرض كل البنود في اطار الجمهورية اليمنية، ولهذا رحب به جميع الأطراف اليمنية.

واشار الى ان ما يقال عن أن ما يجري في اليمن شأن داخلي شيء غير واقعي ولا يتصل بتطورات العصر، حيث أصبح العالم بمثابة قرية صغيرة متشابكة المصالح.

ورداً على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول المكان الذي سيلتقي فيه بالأطراف السياسية اليمنية الأخرى غير الموجودة في صنعاء، قال مبعوث الرئيس المصري: ان مباحثاته في صنعاء تشمل المسؤولين في الدولة والحكومة، وقادة الأحزاب الحاكمة وغير الحاكمة، ولم يحدد الكيفية التي سيلتقي فيها بمسؤولين من الحزب الاشتراكي، ولكنه قال بأنه سينقل نتائج مباحثاته في صنعاء [illegible]



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

كيفية ومكان التباحث مع الحزب الاشتراكي كطرف من اطراف النزاع اليمني.

واعترف السفير بدر همام بان الحرب أوجدت حقائق جديدة على ارض الواقع، واكد ضرورة اخذها في
عين الاعتبار في اطار مهمته الجديدة، وفي اطار الحوار الذي يتوقع ان يستانف بين الفرقاء اليمنيين.
ولم يقر بفشل مهمته السابقة للحرب، ولكنه قال ان القرار النهائي كان ولا يزال في يد اليمنيين أنفسهم
ويخضع لارادتهم، وقال ان هذه المهمة مصرية محضة، ولا يوجد اي تشاور او تنسيق مسبق بين مصر واي
من الأطراف الاقليمية والدولية. وقال همام عن الاسس المحتملة للحوار بين اليمنيين «ان الحوار لا بد ان يكون
على أساس الوحدة والحفاظ عليها سلمياً، والاستناد الى وثيقة العهد والاتفاق التي رسمت طريق هذا الحوار
ووضعت تصوراً متكاملاً لبناء الدولة اليمنية الواحدة»، واضاف ان الحوار ليس أمراً جديداً على اليمنيين،
وبما ان الوحدة هدف، وإطار للحوار فلا جديد إذن في أسس الحوار، وانما لا بد أولاً من وقف الاقتتال
والاتفاق النهائي على آلية تثبيته، وهذا يخضع لموافقة الأطراف اليمنية المعنية. وهناك مباحثات مكثفة تجري
الآن حول هذه الآلية انطلاقاً من اللجنة العسكرية المشتركة والتي تتضمن بعداً عربياً ودولياً من خلال
مشاركة ممثلين عن الأردن وسلطنة عمان، والولايات المتحدة وفرنسا.

والتقى همام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس للمرة الثانية خلال يومين من وصوله الى صنعاء،
وقال ان مباحثاته تستهدف استكمال الجهود التي يبذلها بشأن تحديد الآلية التي يرتضيها الطرفان لتثبيت
وقف اطلاق النار، ولم يستبعد ان يتطلب الأمر مزيداً من المشاورات في أعقاب صدور القرار الجديد لمجلس
الأمن الدولي الداعي لوقف الحرب فوراً، وفتح المنافذ البرية والبحرية والجوية لعدن، وسحب القوات الشمالية
[illegible] الحوار لحل الخلافات سلمياً.

الضغط مستمر على عدن وواشنطن دعت العطاس والارياني الى متابعة حوارهما في نيويورك ومشاورات بين السعودية وعمان

الحرب طاولت منابع النفط اليمني رغم اتفاق وقف النار

□ نيويورك -من راغدة درغام:
□ الرياض - من سليمان نمر:
□ موسكو -
من جلال الماشطة:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب اليمنية طاول القصف امس حقول انتاج النفط في مارب. واكدت مصادر عدة بينها السفارة الاميركية في صنعاء حصول غارة على مارب وإلحاق اضرار بالمنشآت النفطية فيها.

وجاءت الغارة التي يعتقد ان طائرة جنوبية شنتها على مارب التي تنتج حقولها نحو ١٨٠ الف برميل يومياً يصدّر القسم الاكبر منها عبر ميناء الحديدة في الشمال، قبل ساعات من بدء سريان اتفاق وقف النار الذي وقّعه في موسكو السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي من جهة والسيد محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمني. ومعروف ان سالم صالح لا يزال من الناحية القانونية عضواً في مجلس الرئاسة في اليمن الموحدة اي في الجمهورية اليمنية اذ لم يصدر قرار بعزله من هذا المنصب.

ودعت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت الدكتور عبدالكريم الارياني والسيد حيدر ابو بكر العطاس الموجودين في نيويورك الى البقاء فيها لمتابعة الحوار بينهما. ويبدو ان العطاس وهو رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» والارياني وزير التنمية والتخطيط في الجمهورية اليمنية سيستجيبان لطلب اولبرايت.

وإضافة الى القصف الذي تعرضت له مارب كان التطور البارز على الصعيد العسكري امس والذي ادى الى ارتفاع اسعار النفط العالمية استمرار الضغط الشمالي على عدن.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات اليمنية الشمالية وصلت امس الى تخوم ضواحي عدن حاضرة الجنوب اليمني الا انها لم تدخلها بعد.

واضاف المراسل ان القوات الجنوبية لا تزال تسيطر بشكل كامل على ضواحي عدن التي حققت القوات الشمالي تقدماً في اتجاهها ليل الاربعاء - الخميس من الجهة الشمالية.

وكانت القوات الجنوبية منتشرة حتى تخوم الاحياء السكنية في المنصورة (غرب عدن) ودار سعد (شمالاً). وكانت القوات الشمالية وصلت الى اقل من خمسة كيلومترات وكيلومترين من هاتين الضاحيتين



اللتين تبعدان ٨ و١٤ كلم عن وسط المدينة.

وفي نيويورك دعت السفيرة الاميركية لدى الأمم المتحدة مادلين البرايت كلاً من الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية والمهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى البقاء في نيويورك وعقد لقاءات بينهما ومع مبعوث الأمين العام الخاص السيد الأخضر الابراهيمي «الى ان يتمكنا من التوصل الى اتفاق على وقف النار وآلية مراقبته». واجتمع الارياني والعطاس مرة ثانية امس مع الابراهيمي للبحث في الآلية وتحديد مكان الحوار السياسي والمفاوضات وذلك بعدما اصدر مجلس الأمن القرار ٩٣١ الذي فوض الأمين العام الدكتور بطرس غالي والسيد الابراهيمي «مواصلة المحادثات تحت رعايتهما بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار والبحث في امكانية انشاء آلية مقبولة للطرفين، يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة» لرصد وقف النار.

الارياني

ورحب الارياني في تصريحات الى «الحياة» بدعوة السفيرة الاميركية وقال: «نحن نقدر هذه الدعوة ولن نتردد في بذل اقصى الجهود للوصول الى الحوار الوطني. وهذا الحوار اوسع من ان يكون بين اثنين في نيويورك».

وأكد الارياني في الوقت ذاته انه على استعداد للبقاء في نيويورك «لاستكمال الترتيبات التي تؤدي الى الحوار الوطني». وقال ان قرار مغادرته نيويورك او البقاء فيها «سيتخذ في ضوء اجتماعي مع حيدر العطاس».

وتوقع الارياني «عقد لقاءات على مستويات عليا في عواصم المنطقة واوروبا تحت اشراف الابراهيمي، او على الأقل بالتنسيق معه»، وصفها بانها جزء من «عملية» تؤدي الى حل نهائي. وأكد انه أبلغ الابراهيمي بما تم اول من امس في موسكو لجهة الاجتماع بين وزير الخارجية السيد محمد سالم باسندوة وعضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سالم صالح.

وقال قبيل اجتماعه الثاني بالعطاس «سابلغه اني مخول، في اطار الوحدة والديموقراطية والسيادة الوطنية، البحث في كل شيء معه. وساطلب منه ان يحدد طلباته».

واعتبر ان البند الأول من وثيقة العهد والاتفاق المتعلق بالجانب الامني والعسكري «اسقطته الحرب» لكن الشق الثاني المعني «باسس بناء الدولة الحديثة فإنه لا يحتاج الى حوار وهو متفق عليه». وتابع ان الحوار بشان هذه الوثيقة يدخل في خانة «التعديلات الدستورية المقبلة» كذلك مسالة «تنفيذ» الاتفاق.

وعقد الارياني مؤتمراً صحافياً اعلن فيه «قبول حكومة الجمهورية اليمنية القرار ٩٣١ واستعدادها للتعاون مع السيد الابراهيمي لتنفيذ القرار عبر الآلية الاقليمية».

وأعلن الارياني ان «وقف النار الدائم، الذي اتفق عليه في موسكو من المقرر ان يبدأ منتصف ليل الخميس - الجمعة. وعبر عن امله بعدم فشل وقف النار مجدداً، مشيراً الى «الاهمية البالغة لتوقيع» وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف الى جانب توقيعي باسندوة وسالم صالح اتفاق وقف النار الدائم. وقال ان هذه التواقيع «يجب ان تكون مؤشراً الى الالتزام الجدي».

واعتبر الارياني ان القرار ٩٣١ «يتعاطى مع نزاع داخلي» في اليمن «وفي إطار الوحدة اليمنية» ويستهدف «تحقيق تقدم العملية الديموقراطية التي ولدت بولادة الجمهورية اليمنية».

وشدد على اولوية وقف النار كاملاً «كاستثناء لاصرارنا على عدم تنفيذ بقية عناصر قرار مجلس الامن بصورة انتقائية».

واعلن ان سحب الاسلحة الثقيلة من حوالي عدن لن يتم بمعزل عن الخطوات الاخرى الواردة في القرار. وقال ان اعادة نشر القوات «يجب ان يتم التعاطي معها في إطار التنفيذ الكامل للعناصر الاخرى في القرار» وهي «الحوار» وسلامة الاراضي والديموقراطية».

وشدد الارياني على ان هناك «اموراً عديدة يجب ربطها باي تحرك للقوات العسكرية» وقال: «لسنا على استعداد لما هو اقل من التنفيذ الشامل للقرار» باستثناء وقف النار الذي يجب «انتقاؤه» كاولوية.

وحرص الارياني على الاعلان في مؤتمره الصحافي «إنني مخول، ولدي تعليمات بالمضى فى الحوار تحت إشراف الابراهيمى بهدف تاسيس الية



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ تموز ١٩٩٤

للاشراف على وقف النار». ووصف هذه الآلية بانها «مقدمة للحوار السياسي».

وشرح ان مفهوم صنعاء للقرار ٩٣١ هو ان الآلية اقليمية «وليست عملية تحت قيادة الامم المتحدة» وان القرار «يصادق على اسلوب اقليمي في معالجة هذه المسالة». وقدر ان عدد المراقبين من الدول العربية سيبلغ بين ٥٠ ومئة مراقب.

وحسب الارياني، وافق الابراهيمي والعطاس على ان يختار الابراهيمي مساعداً عسكرياً، الأفضل ان يكون الامين العام المساعد للشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية اللواء سعيد بيرقدار لمراقبة اية انتهاكات لوقف النار. وقال ان المساعد العسكري سيبلغ الابراهيمي اية انتهاكات، ويقوم الابراهيمي بإبلاغ الامين العام الذي يقوم بدوره بإبلاغ مجلس الامن.

وانتقد الارياني الجهود السابقة التي بذلتها الجامعة العربية وقال «لو كانت جهود التنظيمات الاقليمية مثل جهود الامم المتحدة ومجلس الأمن» لكان بالامكان «تجنب مشاكل عديدة».

الاصنج

وصرح السيد عبدالله الاصنج، وزير خارجية «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان حيدر العطاس «اعلن استعداده البقاء في نيويورك تلبية لدعوة السفيرة الاميركية وكذلك تلبية لدعوة سابقة من الدكتور بطرس غالي». وقال «ان الوفد بكامله سيبقى في نيويورك حتى يحقق تقدماً كافياً في اتصالاته الجارية مع الدكتور الابراهيمي والدكتور الارياني».

واعرب الاصنج عن «الترحيب بقرار مجلس الامن ٩٣١ والامل في ان يلاقي هذه المرة الاستجابة الحقيقية من كافة الاطراف المعنية» وتمنى ان يتم تسهيل مهمة الابراهيمي «كي يتحقق وقف حقيقي لإطلاق النار وبداية نحو تثبيت الآلية التي ستتولى الاشراف على التزام الجانبين وقف النار وترتيبات المفاوضات بين صنعاء وعدن في القاهرة او جنيف».

وقال: «بالنسبة الينا، كل الخيارات مفتوحة» في اطار الحوار والمفاوضات السياسية «ابتداء من وثيقة العهد والاتفاق الى دستور الوحدة ذلك لاننا نحن ابقينا على دستور الوحدة».

وتابع الاصنج «اصبح هناك اهتمام كبير من قبل المجتمع الدولي سواء من خلال مجلس الأمن او الأمانة العامة، ومن الجامعة العربية، ومن دول عدم الانحياز، بضرورة وقف نزيف الدم. وهذا في حدّ ذاته يشكل ضغطاً ادبياً على صانعي القرار في شطري اليمن».

وزاد «وبكل تأكيد ان الجانب الجنوبي ممثلاً بالاخ حيدر العطاس لديه رغبة صادقة في التوصل الى نقطة بداية بعد ايقاف النار».

وأكد الاصنج ان اسماء لدول عربية واخرى غير عربية وردت في مناقشات آلية تثبيت وقف النار وكذلك اسم اللواء بيرقدار، وقال «من المؤكد ان هناك مقداراً كافياً من التفاهم حول هذه الآلية».

صنعاء

وفي صنعاء عقد مجلس الوزراء اليمني جلسة هي الاطول في تاريخه اذ استمرت ثماني ساعات وانتقد في بيان شديد اللهجة «الجهات التي تدعم المتمردين الانفصاليين مادياً وسياسياً وعسكرياً». واعتبرت الحكومة اليمنية اي دعم للمتمردين من اي جهة كانت «عداء سافراً للشعب اليمني لن نسكت عنه بعد الآن».

وخلص البيان الى «تأكيد ان المعاملة البروتوكولية الرسمية للعناصر المتمردة والخارجة عن الشرعية في الجمهورية اليمنية لن يتمّ تجاهلها بعد الآن».

الى ذلك عقد السيد بدر همام مساعد وزير الخارجية المصري مبعوث الرئيس حسني مبارك الى صنعاء مؤتمراً صحافياً ظهر امس في مقر السفارة المصرية تجنب فيه الحديث عن موقف الحكومة المصرية من قرار الانفصال الذي اعلنه السيد علي سالم البيض في ٢١ ايار (مايو) الماضي، واكد ان «مصر مع الوحدة اليمنية». وقال رداً على اسئلة الصحافيين «مصر مع الوحدة اليمنية والانفصال



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

امر يخالف هذه الوحدة لكننا نرى انه لا يمكن صيانة هذه الوحدة بالحرب».

اتفاق موسكو

وفي موسكو، وقع امس اتفاق لوقف النار في اليمن ابتداء من منتصف ليل الخميس - الجمعة. والتزم الجانبان تسهيل وصول المساعدات الانسانية الى عدن والمناطق الاخرى.

ووصف الرئيس بوريس يلتسن الاتفاق بانه «خطوة اولى، لكنها بالغة الأهمية».

وكان وفد عن الجمهورية اليمنية برئاسة السيد محمد سالم باسندوة وزير الخارجية وآخر عن «جمهورية اليمن الديموقراطية» برئاسة السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي اجريا مباحثات منفصلة مع وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ثم عقدت جلسة ثلاثية بعد جولات مكوكية اجراها الديبلوماسيون الروس بين الطرفين.

واستمرت المفاوضات صباح الخميس ثم اعلن ان الاتفاق سيوقع الاولى بعد الظهر. لكن مراسيم التوقيع جرت بعد ساعتين ونصف ساعة. وعلمت «الحياة» من مصدر قريب من المفاوضات ان الاشكال الرئيسي كان في تحديد صفة الجنوبيين اذ ان باسندوة اصر على ان المفاوضين من دولة واحدة فيما [illegible] سالم صالح بمعاملته معاملة الند للند. ولوحظ ان عنوان الاتفاق كان وقف النار «في الجمهورية اليمنية - (اليمن)» وذلك في محاولة لتفادي الاشكال.

واشار البيان الصحافي الصادر عن اللقاء الى ان الطرفين اتفقا على «وقف كامل لاطلاق النار والعمليات الحربية» وتفاهما على مواصلة المفاوضات لتحقيق تسوية نهائية تقوم على آلية تحددها قرارات الامم المتحدة بالتعاون مع السيد الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة.

وتعهد الجانبان السماح للصليب الاحمر الدولي وسائر المنظمات الانسانية بنقل المساعدات الانسانية الى المناطق المتضررة في النزاع وخاصة عدن.

ووجه الرئيس يلتسن رسالة هنأ فيها «الموقعين» متحاشياً تعبير «الطرفين». وقال ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بمساعدة روسيا خطوة بالغة الأهمية لانهاء القتال، لكنه «خطوة اولى» ودعا الى مواصلة الجهود لوضع «آلية مضمونة للرقابة» وعرض مشاركة بلاده في مساعي التطبيع اللاحق.

ورداً على سؤال «الحياة» عن دور موسكو قال وزير الخارجية كوزيريف ان الجهود التي بذلت كانت «تطويراً» لقراري مجلس الامن اللذين وصفهما بانهما «متوازيان». واضاف ان اليمن «صديق تقليدي» لروسيا وان مساعدتها في التوصل الى اتفاق سيساعد ايضاً في دفع الجهود السلمية الروسية في الشرق الاوسط عموماً.

وقال الوزير باسندوة لـ «الحياة» ان الاتفاق «تعبير عن نياتنا المخلصة التي اكدناها اكثر من مرة». واضاف ان وقف النار كان اعلن خمس مرات من قبل لكن الجانب الآخر انتهكه وزاد «إننا سنلتزم الاتفاق ونامل بان يلتزمه المتمردون».

ومن جانبه اكد سالم صالح لـ «الحياة» ان «الصدقية هي المحك» وذكر ان الخطوة التالية ينبغي ان تتمثل في إرسال «مجموعة دولية» للاشراف على وقف النار والفصل بين القوات وذكر ان روسيا وافقت مبدئياً على إرسال مراقبين عسكريين.

واكد فيكتور بوسوفاليوك المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لـ «الحياة» ان بلاده مستعدة لارسال مراقبين والمشاركة في لجنة عمان وشدد على ان موسكو تعتبر «توقيع كوزيريف ضمانة». وفي ما يتعلق بـ «المرجعية» اكد بوسوفاليوك ان موسكو تعتقد «انها للامم المتحدة» وقال ان القرارين ٩٢٤ و٩٣١ يجب ان يكونا «قاعدة لترسيخ الامل» الى جانب الاتفاق الموقع في موسكو.

ويجمع المراقبون على ان توقيع اتفاق موسكو يعتبر نجاحاً كبيراً للديبلوماسية الروسية. واكد لـ «الحياة» بوريس كولوكولوف نائب وزير الخارجية الروسي ان الطرفين «توجها الى دولة عظمى وهذه مكافاة لجهودنا الطويلة والنزيهة» الهادفة الى ايجاد حل. وقال لـ «الحياة» ديبلوماسي روسي ان موسكو تراقب حالياً ما سيتمخض عنه لقاء عبدالكريم الارياني وحيدر العطاس في نيويورك تمهيداً لجولة جديدة من المفاوضات التي قد يدعى الجانبان الى اجرائها في موسكو لاحقاً.

السعودية – عمان

وفي الرياض، قام وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي امس بزيارة للسعودية وعقد محادثات «عاجلة» مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل. وزيارة بن علوي للمملكة هي الثانية في غضون خمسة ايام.

وعقد الوزيران السعودي والعماني جولة من المحادثات استمرت حوالي ساعتين. وذكرت المصادر المطلعة «انها تناولت تطورات الوضع في اليمن».

وكان الوزيران عقدا محادثات مماثلة الاحد الماضي في جدة، ولم تفصح المصادر السعودية او العمانية بشيء عن تفاصيل هذه المحادثات التي يرى مراقبون سياسيون انها «مهمة الى درجة جعلت الوزير العماني يزور السعودية مرتين خلال اقل من اسبوع ما يشير الى ان هناك مهمة دقيقة يقوم بها».

ويلاحظ في هذا الصدد ان المحادثات الاولى التي اجراها بن علوي مع سعود الفيصل الاحد الماضي جاءت بعد يوم من زيارة قام بها الى مسقط عضو مجلس الرئاسة اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني الذي قابل السلطان قابوس بن سعيد.

وتوقع مصدر ديبلوماسي عربي ان يجري الوزير العماني اتصالات بين صنعاء والرياض تتعلق بالنزاع الدائر حالياً في اليمن، لكنه لم تعرف تفاصيل هذه الاتصالات والى ماذا تهدف؟

وكانت السعودية اعلنت مراراً إدانتها الشديدة لاستمرار القتال في اليمن ولعدم وقف اطلاق النار، وتبذل الرياض مساعي سياسية وديبلوماسية كبيرة من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار، وتلوح السعودية ودول الخليج الاخرى بامكانية الاعتراف باعلان الجنوب «جمهورية اليمن الديموقراطية».



المصدر : الشرق الأوسط / اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

نائب رئيس الوزراء الجنوبي لـ «الشرق الأوسط»

الحرب في اليمن جانب من مخطط تحالفي يجمع طهران وبغداد والخرطوم مع صنعاء

جدة: من وهيب محمد غراب

قال السيد محسن بن فريد، نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط اليمني الجنوبي، ان على دول العالم العربي ان تدرك ان الهجمة الشرسة التي تتعرض لها عدن ما هي الا بداية لتنفيذ مخطط اوسع يحضر له علي عبد الله صالح، الرئيس اليمني، في المنطقة.

واوضح في مقابلة مع «الشرق الأوسط» ان الجولة العربية التي قام بها ضمن وفد يضم السيد سالم صالح محمد، عضو مجلس الرئاسة الجنوبي، وعبد العزيز الدالي، رئيس العلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي، وشملت المغرب ومصر وتونس والجزائر ولبنان والسعودية وسورية استهدفت اطلاع قادة هذه الدول على هذا الواقع.

واضاف ان هناك دائرة (او تحالفاً) تشمل صنعاء وطهران وبغداد والخرطوم وان اي انسان لا يستوعب ان هذه الدائرة مترابطة سيخطئ في الحساب. واكد ان «على الدول الاخرى ان لا تنظر الى هذا الموضوع على اننا نسعى لتضخيم الامور، بل نحن نكشف واقعا مريرا».

وقال: لقد طرحنا خلال الجولة المشكلة التي تعاني منها بلادنا وخاصة مسالة الاستنزاف الحربي المستمر واصرار الرئيس علي عبد الله صالح على استمرار المحرقة وعدم التجاوب مع المناشدات العربية والعالمية وتحديه للارادة الدولية.

وطرحنا مسالة مهمة بالنسبة لنا وهي مسالة الاعتراف التي نعتبرها قضية مهمة لمواطني الداخل.

واضاف: ان موقف دول الخليج في هذا الاطار ملموس، اما مسالة الاعتراف، فهي تخضع لاعتبارات توقيت والية معينة ونعتقد ان المسالة

مسالة ايام.

وحول الموقف في حالة سقوط عدن في ايدي القوات الشمالية، قال بن فريد: ان خطة علي عبد الله صالح قامت على اساس تحقيق هدفه خلال عدة ايام ونحن حاليا ندخل الاسبوع التاسع، وبهذا المعيار سقطت خطته وهذا لا يعني ان الوضع في عدن جيد بل هو سيئ للغاية وخاصة في الجانب المدني لانه يتخذ المدنيين رهائن ويضرب فيهم كما يريد ويقصف المنشات.

وقال: ان قصف المدنيين والمنشات يحدث بصورة متعمدة لانه يسعى الى إحداث فجوة في نفوس ابناء عدن وهو لا يعي انه كلما زاد في عنده وعنجهيته، زادت قدرة التحدي لديهم ورفضهم للوحدة. واضاف: انه على الرغم من الوضع المأساوي في عدن، فان دخولها سيظل صعبا ولو غامر بالدخول لشوارع عدن، فانه سيدفع الثمن غاليا وستكون هناك مقاومة من شارع لشارع ومن غرفة لغرفة وبالتالي ستكون النتيجة ثمنا باهظا لنا وله والقضية محسومة لنا فليس امامنا خيار آخر لاننا سندافع عن اهلنا وبيوتنا وبالتالي سنقاتل ضد عقلية متخلفة.

واستنكر الفتوى التي اطلقها الدكتور عبد الوهاب الديلمي احد زعامات حزب الاصلاح الذي اباح الجنوب ارضا وبشرا.

وقال محسن بن فريد: اذا كانت هذه العقلية هي التي ستصل الى بيوتنا، فليس امامنا سوى ان نقاتل بشرف. فهذه المعركة بالنسبة لنا ابناء الجنوب ناخذها من منظور توجد او لا توجد لانها معركة حياة او موت. كما اننا لا نريد ان يشعر اخواننا في الجزيرة العربية اننا نستغل الموقف ونوهمهم ان هناك مخططا والواقع ان اي انسان يدرك العمل السياسي والمنظور البعيد سيدرك ان معركة الجنوب ما هي الا معركة اول الطريق.

واضاف: التحليل السياسي يقول ان هناك دائرة ليست عادية تبدأ في صنعاء وترتبط بايران والعراق والسودان واي انسان لا يستوعب ان هذه الدائرة مترابطة سيخطئ في الحساب ونحن نحاول ان نشعر اخواننا في الجزيرة انهم اذا نظروا لقضية الحرب في الجنوب بشكل منعزل، فان هذه النظرة ستكون قاصرة ونحن نشعر ان القضية مترابطة.

واضاف محسن بن فريد: اننا لا نريد ان نلح في هذا الامر لان يدرك اخواننا الامور بانفسهم والا سيشعروا اننا نسعى لتضخيم الامور في صالحنا في الجنوب.

وحول المبادرة المصرية لتعريب الازمة اليمنية، قال بن فريد: نحن ابناء المأساة الذين تدك بيوتهم ويذبح اهلهم يوميا حريصون على وقف القتال اولا سواء جاء ذلك ضمن مشروع عربي او دولي او اي اسم آخر، فهذا ليس قضية لان القضية الاهم هي وقف القتال ثم الجلوس على طاولة المفاوضات للوصول لحل.

ونحن نعتقد ان الجهد العربي يجب ان ياتي اولا فنحن نتوقع نجدة القريب قبل البعيد.

وحول الموقف في شبوة وحضرموت، قال بن فريد: هناك عدة محاور للقتال فيهما ولكن وضعنا العسكري فيهما جيد ويتعزز يوما بعد آخر وأمامنا مساحة واسعة للحركة العسكرية. وليست هناك مشكلة في المنطقتين، لكن المشكلة الاساسية هي في عدن التي يقطنها حوالي 600 الف نسمة فضلا عن النازحين اليها.

وحول نتائج تأخير الحل السياسي على الحسم العسكري، قال محسن بن فريد: ان مغامرة علي عبد الله صالح اعتمدت على انجاز مهمته خلال اسبوع او عشرة ايام ونحن الآن ندخل الاسبوع التاسع ونحن مقتنعون انه لو كان يملك القدرة العسكرية لحسم الامر.

وقال: نحن نعيش في عدن وضعا صعبا جدا ولكن كما اشرت فإما ان نقاتل او ان نسلم انفسنا لعلي عبد الله صالح.

وحول ما يتوقعه من مجلس الامن، قال: اننا على ثقة ان الحل لن ياتينا من مجلس الامن او من مجلس الجامعة بل سياتي من قدرتنا على الصمود في الارض وليس امامنا سواه. واذا اتتنا نجدة من مجلس الامن او الجامعة العربية او اشقائنا، فذلك سيكون شيئا طيبا ولن ينساه شعبنا.

ونامل ان يقف مجلس الامن مع ما اصدره من قرارات حتى تكون له مصداقية اما الاستمرار في اصدار القرارات دون تنفيذ ليرمي بها عبد الله صالح عرض الحائط فان ذلك يلغي من قيمة الامم المتحدة وقراراتها.

وحول اللقاءات التي تمت بين ممثلي الشمال والجنوب في نيويورك قال: ان الشمال يريد ايهام الجميع ان هناك محادثات ونحن لدينا شعور ان صنعاء غير جادة في الالتزام مع قرارات مجلس الامن ولا التعاون مع المجتمع الدولي ويريدون باي وسيلة كسب الوقت لكسر عدن، ويفترض أن يدرك العالم الاسلامي والعربي ان هذه لعبة علي عبد الله صالح وأن لا يقفوا متفرجين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

اليمن

وقال انه يترك للطرفين ايجاد حل ضمن اطر دستورية عديدة ممكنة للحفاظ على الوحدة بطريقة ديمقراطية، مشددا على ان الحوار وحده هو الكفيل بحل المشاكل عارضا مساعدة الأمم المتحدة، لكنه يتوجب على الأطراف التوقف عن القتال اولا.

وتحدث مندوب بريطانيا ديفيد هاناي الذي شجب قصف عدن والطرف الذي يستمر في قصف المناطق السكنية، داعياً الى وقف القتال والعودة الى الحوار الذي لا بديل له لحل المشاكل وليس استخدام القوة.

كما تحدثت مندوبة الولايات المتحدة مادلين اولبرايت قائلة ان تنفيذ وقف اطلاق النار هو الخطوة الاولى الضرورية لحل الازمة في اليمن وتشجيع المصالحة بين الشمال والجنوب. ودعت اولبرايت القوات الشمالية لوقف الاعتداءات على عدن، بشكل خاص وسحب اسلحتها الثقيلة من محيط عدن، داعية كافة اطراف النزاع الى تسهيل جهود الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات الاخرى لايصال المساعدات الانسانية.

وعن الجوانب السياسية قالت مندوبة واشنطن ان الحلول التي تولد في الفوضى والعنف ليست دائمة ولا هي قادرة على الاستمرار. والشعب اليمني يعاني من تبعات فشل الارادة السياسية لقياداته ويجب على المسؤولين عن النزاع البحث عن حل لخلافاتهم عبر الحوار والتفاوض السياسيين. وأشادت اولبرايت بجهود الابراهيمي وزملائه قائلة انها ليست المرة الاولى التي ميز الابراهيمي نفسه، في العمل لمصلحة السلم والمصالحة الاقليمية، مجددة التاكيد على الثقة به، وحثت الدول الاخرى على دعمه.

وأشارت الى موقف بلادها من تشكيل فريق مراقبين دوليين. فقالت ان الولايات المتحدة، كونها المساهم الأكبر في الأمم المتحدة، شديدة الحساسية حول حدود الموارد المالية والمادية والبشرية للامم المتحدة، في الوقت الذي تزداد فيه جهود حفظ السلام الدولية حول العالم. وقالت ان للدول الاقرب الى النزاع في اليمن النصيب الاوفر في حله. ونحن نتطلع الى هذه الدول، وغيرها من الدول التي قد تكون مهتمة، للتبرع بالموارد الضرورية لتنفيذ الية تشرف على وقف اطلاق النار في اليمن.

مندوب روسيا يوري فورونتسوف تحدث باسهاب عن الوضع الصعب في عدن وحولها وعن الضحايا المدنيين قائلاً ان الحصار يمنع من ايصال المساعدات الانسانية، وهذا يوجب علينا العمل على تنفيذ فوري للقرار 924. والمهم هو ان القرار الحالي يدعو الأمين العام وممثله للاستمرار في مساعيهما.

مندوب عمان سالم الخصيبي تحدث عن علاقات بلاده الجيدة مع اليمنيين، وقال ان عمان عملت على اكبر المستويات من اجل الحفاظ على الوحدة. لكننا نأسف بأن جهودنا وجهود الكثيرين غيرنا لم تسفر عن حل. ونحن ندعم حلاً على اساس التفاهم وعبر حوار سياسي يسمح لليمنيين التوصل الى حل يناسب كافة الاطراف اليمنية.

وفي وقت لاحق عقد مبعوث الأمين العام الأخضر الابراهيمي لقاء ثانياً بين رئيس وزراء الجنوب حيدر أبو بكر العطاس ووزير التنمية والتخطيط الشمالي عبد الكريم الارياني لبحث تفاصيل الاستمرار في وضع اتفاق نهائي لوقف اطلاق النار وآلية للرقابة في الوقت الذي اتهم فيه الارياني الجنوبيين بخرق وقف اطلاق النار مشيرا الى تصريحات العطاس حول قصف مصفاة مارب قائلاً ان ذلك حصل فعلا صباح امس، فهل هذا دليل التزام بالاتفاقات؟

وتحدث الارياني في مؤتمر صحافي قائلاً: انني ارحب بالقرار 931، مشدداً على ان العنصر الوحيد في القرارين 924 و931 والذي يمكننا التعامل معه بشكل منفرد هو وقف اطلاق النار. اما بقية العناصر، خاصة سحب الأسلحة من محيط عدن فاننا لن نقبل بها الا كصفقة متكاملة تتعامل مع جميع عناصر النزاع واهمها وحدة اراضي اليمن وحرمتها.

وقال ان الجهود التي يبذلها الابراهيمي جهود مرحب بها، لكن ليس له ان يقول لليمنيين ما يجب ان يبحثوا ونرحب بالجهود الحميدة لكن لا يجب وضعه في تلك الوضعية. وقال انه لا يتوقع الخروج بنتائج ايجابية من لقائه مع العطاس خاصة بعد التهديد بقصف مصفاة مارب وتنفيذ ذلك فعلاً. وشكر الارياني الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن على تعاملها في القرار الاخير مع الأزمة اليمنية «على انها أزمة داخلية».

في القاهرة، انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى القرار 931 قائلاً انه لم يتضمن شيئا جديدا، واعتبر ان المجلس فشل في اتخاذ موقف جاد وانشاء آلية لمراقبة وقف اطلاق النار. جاء ذلك في معرض تعقيب وزير الخارجية المصري على قرار مجلس الأمن ومعارضة الولايات المتحدة مشاركة مراقبين دوليين علاوة على الاتجاه لاختيار مراقبين اقليميين من المنطقة.

وعلى الصعيد العسكري اقتربت القوات الشمالية الى اقل من كيلومترين من دار سعد على مشارف عدن.

وقالت مصادر جنوبية ان القوات الشمالية شنت قصفها المدفعي والصاروخي العشوائي في الخامسة من فجر امس على مختلف مناطق عدن، وذلك قبل ثلاث ساعات فقط من بدء الهدنة الانسانية لدخول امدادات الصليب الاحمر الدولي استجابة لنداء الأمين العام للأمم المتحدة. وذكر متحدث عسكري جنوبي لـ «الشرق الأوسط» ان القتال كان قد توقف في الساعة الثامنة صباحاً وهو الموعد المحدد لوقف اطلاق النار.

وأضاف ان القوات الشمالية عاودت قصف احياء في منطقة كريتر بالمدفعية الثقيلة في العاشرة صباحاً وبشكل متقطع ولم ترد القوات الجنوبية عليها، لكن المتحدث اكد ان القوات الجنوبية خرجت عن صمتها بعد ان بدأت القوات الشمالية في الواحدة والنصف من ظهر امس بالتوقيت المحلي بشن هجوم بري شامل على مختلف جبهات القتال المحيطة بعدن وقصفت مدفعيتها احياء التواهي ومنطقة ميناء عدن والمعلا وكريتر. وذكر ان القوات الشمالية دمرت محطة للوقود ومبنى كلية الحقوق في مدينة الشعب بعد هجوم بالصواريخ والمدفعية.

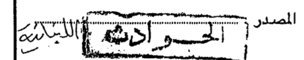
على الصعيد نفسه تعرضت منشأة تابعة لشركة «هنت اويل» النفطية الاميركية في محافظة مارب الشمالية لهجوم جوي ظهر امس. وقال بيان وزعته السفارة الاميركية في صنعاء ان الهجوم (الذي لم تشر اليه بأنه جنوبي) اسفر عن اصابات بين الافراد وبعض الأضرار بالمنشأة نفسها ولكنها لم تعط تفاصيل كثيرة عن الحادث واكتفت بالقول ان الهجوم الذي تعرضت له منشآت مارب النفطية هو اخطر الهجمات، وكانت مارب قد تعرضت لغارتين جويتين جنوبيتين في وقت سابق من شهر يونيو المنصرم.

وذكر ان مفاتحة سورية واخرى مغربية وردتا بشأن امكانية المشاركة في قوة مراقبة قوامها 150 جندياً.

الا ان ثمة عقبتين رئيسيتين ما تزالان تعترضان مساعي تشكيل هذه القوة. الاولى تتعلق بمطالبة الشمال بأن يتصرف افراد هذه القوة وكأنهم ضيوف على الجمهورية اليمنية بدلاً من ان يتصرفوا كقوة مستقلة تحمل راية الامم المتحدة. لكن الجنوب يصر على ان تتولى الامم المتحدة قيادة العملية من جميع جوانبها.

والعقبة الثانية سببها الأموال. اذ تصر الادارة الاميركية على الا تلزم الامم المتحدة نفسها بتحمل الأعباء المالية للمهمة التي تقدر في المراحل الاولى بنحو 25 مليون دولار. اذ تطالب واشنطن بأن تسدد تكاليف المهمة من «تبرعات طوعية» تقدمها «دول المنطقة». الا ان الشمال يخشى من نفوذ الدول التي قد تمول تكاليف مهمة المراقبة.



المصدر 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 1994

حوادث عربية

الحرب اليمنية ووسائل وقفها تصدّرت
مباحثات سعود الفيصل في لندن وباريس

الرؤية السعودية عدلت النظرة الاوروبية الى النزاع اليمني

يعود الامير سعود الفيصل من جولته الاوروبية - العربية الاخيرة ومعه حصيلة كافية عن آراء المسؤولين ووجهات نظرهم تمكنه من رسم صورة واضحة وكاملة في التقرير الذي لا بد ان يرفعه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن العزيز عن نتائج المباحثات التي اجراها خلال هذه الجولة التي بدأت في بريطانيا وشملت فرنسا والمغرب وسواها من الدول العربية المغاربية.

ويتضح من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السعودية بعد اللقاءات التي عقدها في لندن وباريس والمغرب وسواها ان موضوع الحرب الدائرة في اليمن كان عنصراً مركزياً في ملف مباحثاته مع كبار المسؤولين في هذه الدول، كما كان الموضوع الاساسي في الرسائل التي حملها من خادم الحرمين الشريفين الى رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور والى العاهل المغربي الحسن الثاني، وذلك من زاوية البحث عن السبل الكفيلة بحصرها ووقفها كمدخل للسعي الى تسوية سياسية للنزاع بين صنعاء وعدن.

صحيح ان موضوع هذه الحرب لم يكن الوحيد في ملفات المواضيع التي كانت محل تداول بين رئيس الدبلوماسية السعودية ونظرائه من وزراء الخارجية في الدول التي زارها، فضلاً عن رؤساء الحكومات والقادة، الا ان تقدم هذا الموضوع على ما عداه كان امراً طبيعياً فرضته التطورات الخطيرة والتداعيات الخطرة في مجرى المعارك ولا سيما تلك الدائرة حول عدن وبالقرب من منشآت النفط وحقوله ومصافيه في محافظتي شبوه وحضرموت، كما املاه الاهتمام السعودي عالي المستوى بما يجري في بلد شقيق وجار همومه هي هموم سعودية ومشاكله تقلق المملكة التي تقضي مصالحها الحيوية برؤيته ناعما بالهدوء الامني وبالاستقرار السياسي فضلاً عن الازدهار الاقتصادي.

لقد بدأ الامير سعود الفيصل جولته من العاصمة البريطانية في الوقت الذي كان مبعوث الامين العام للامم المتحدة يلملم اوراقه ويحزم حقائبه عائداً الى مقر الامم المتحدة في نيويورك ليقدم الى الامين تقريره الذي يوضح فيه اسباب عودته بخفي حنين وفشل «الجولة الاولى» من مهمة «تقصي الحقائق» التي قام بها تنفيذاً لما نص عليه قرار مجلس الامن رقم ٩٢٤ الذي دعا في الدرجة الاولى الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن كخطوة اولى تتبعها العودة الى الحوار بين الطرفين المتقاتلين بهدف التوصل الى صيغة سياسية تنهي الخلاف الدامي بينهما وتعيد الى اليمن استقراره المطلوب والمرغوب فيه من دول الجوار الاقليمية ومن قوى المصالح الدولية.

لذلك لم يكن مستغرباً ان تتركز مباحثات وزير الخارجية السعودية في لندن وفي باريس وفي غيرهما على هذا الموضوع بالذات، وخصوصاً في وقت كانت القضية كلها تعود الى مجلس الامن بعدما وضعها قراره السابق «قيد النظر الفعلي» بصورة مستمرة، وكانت المشاورات العلنية وغيرها تتركز بين دوله دائمة العضوية وغيرها



المصدر : الحوادث
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ... ١٩٩٤

على طبيعة الخطوة التالية التي يفترض بالمجتمع الدولي القيام بها لاقناع الطرفين اليمنيين المتقاتلين بالتزام موافقتهما الكلامية والانتقال من القبول اللفظي المعلن للقرار الى التنفيذ الفعلي والعملي له في ميادين المعارك وجبهات الاقتتال.

وتشير المعلومات المتاحة والتصريحات العلنية التي رافقت جولة الامير سعود بكل مراحلها وصدرت عنه وعن نظرائه الذين اجتمع بهم، الى انه خرج من هذه الجولة بحصيلة ايجابية من المواقف المنسجمة مع الموقف السعودي تجاه هذا الموضوع والمشابهة له، وهو يتلخص بتقديم هدفين على ما عداهما وهما ترتيب وقف فوري وصارم لوقف اطلاق النار - ومن غير شروط مسبقة من قبل طرفي النزاع اليمني - وتنظيم حملة اغاثة انسانية واسعة النطاق هدفها انقاذ المدنيين في مدينة عدن المحاصرة وفي سواها من الحالة المعيشية والصحية التي تهددهم بالجوع وبتفشي الامراض.

غير ان الوصف الذي اعطته مصادر دبلوماسية لطبيعة المباحثات التي اجراها الامير السعودي في لندن، وفي غيرها من العواصم الاوروبية والمغاربية، ووضعها تحت عنوان «تبادل اراء» يتيح للمراقب الاستنتاج بأن وزير الخارجية في حكومة خادم الحرمين الشريفين ربما توسع في مباحثاته حول الموضوع اليمني وذهب ابعد من استطلاع الصيغ المحتملة لوقف اطلاق النار الى ما يمكن تسميته عملية «تقصي مواقف» الدول التي زارها في ما يتعلق بالبدائل المحتملة لمواجهة الفشل الدبلوماسي الدولي في وضع حدّ للنزف اليمني، كما يمكن تسميته «شرح حقائق» لهذه الدول تتناول خطورة النزاع اليمني واستمرار الحرب من زاوية انعكاساتهما السيئة على الاستقرار الاقليمي في منطقة شبه الجزيرة العربية والخليج وتاثيرهما السلبي على المصالح النفطية الدولية فيهما.

وقد خرجت من تصريحات المسؤولين البريطانيين والفرنسيين الذين التقاهم سعود الفيصل اشارات تعزز هذا الاستنتاج وتمثلت في التعابير الجديدة والمفردات التي تشير الى اقتناع الدولتين بأن الحرب اليمنية هي نزاع داخلي له انعكاسات على الاستقرار الاقليمي وعلى السلام في العالم.

وهذه النظرة الى النزاع اليمني قد لا تكون جديدة لدى الدولتين الاّ ان اخراجها الى العلن هو الجديد، مما يوحي بان هذا الاخراج كان واحدة من النتائج السريعة التي حصدها هذا الجهد الدبلوماسي السعودي باتجاه الدولتين الاوروبيتين اللتين ترتبط مع كل منهما المملكة العربية السعودية بعلاقات طيبة وراسخة ومتينة قائمة على شراكة اقتصادية وعسكرية وعلى تعاون سياسي يعطيها ابعاداً ستراتيجية تجعل من التشاور والتنسيق المستمر بينها امراً طبيعياً، وخصوصاً في موضوع خطير كموضوع الحرب اليمنية.

لكنه ليس النتيجة الوحيدة التي هدفت اليها جولة «تقصي المواقف» التي قام بها الامير السعودي، في وقت تتداول الاوساط السياسية والدوائر الدبلوماسية الحديث عن توجه عربي (ويمني) وبمباركة دولية نحو القيادة السعودية لاقناعها بالتخلّي عن الحذر التقليدي والمبرّر والقبول بالتقاط زمام المبادرة لقيادة الجهود العربية عموماً، والاقليمية خصوصاً، في بلورة صيغة للتسوية في اليمن تكون مقبولة من الطرفين المتقاتلين.

ويعتقد الداعون الى ذلك بان مكانة المملكة العربية السعودية لدى اهل الراي والمشورة والقيادة في اليمن، وصداقاتها الطيبة لدى المسؤولين والزعماء في الشمال والجنوب معاً، فضلاً عن رايها المسموع والمقدّر على مختلف المستويات الشعبية، هي عوامل مهمّة تؤهلها لانجاح مبادرة من هذا النوع يكون لها صفة خليجية وبُعد عربي، وعناصر كافية للبناء عليها في حال توفرت الظروف الموضوعية لقيامها.

وفي طليعة الظروف الموضوعية هذه هو ترتيب وقف ثابت وصارم لاطلاق النار وقبول الطرفين بالتحكيم السعودي وهو قبول ليس صعباً ولا سيّما ان وقائع التوجه اليمني نحو المملكة باعتبارها مرجعاً قد تكررت منذ بداية الازمة السياسية قبل حوالي سنة من الآن، وقبل انفجار الاقتتال الاخير، وبعده، وليس آخرها الرغبة العلنية التي ابدتها قيادة صنعاء في ان يكون للرياض الدور الاساسي في حلّ الازمة اليمنية.

ومع ان هذا الامر ما زال في اطار المطامح والتمنيات الاّ ان انتقال الحديث عنه الى المستويات السياسية والدبلوماسية - العربية خصوصاً - يوفر للمراقب اساساً لوضعه في سياق الاحتمالات الممكنة، كما يبرر له الاستنتاج بان موضوع مثل هذه المبادرة لا بد ان تبادل الآراء بين الامير سعود الفيصل والمسؤولين في لندن وباريس فضلاً عن المغرب قد مرّ عليه ومن زاوية الاستطلاع فضلاً عن زاوية الاقناع.

فمبادرة من هذا النوع تحتاج من الحرص السعودي والحكمة السعودية الى حسابات دقيقة ودراسات عميقة فضلاً عن المناخ الملائم والتوقيت المناسب لضمان نجاحها.

وربما كانت مباحثات الامير سعود الفيصل الاخيرة جزءاً من هذه الحسابات والدراسات.

سامي الحاج



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

كلمة الرأي العام ■■■■

الضالون المضللون

فرغت خزائن الكذب والنفاق ولم يصدقهم أحد في طول اليمن وعرضه، فعمدوا إلى استخدام سلاح التضليل والتهويش لخلط الاوراق واختراق جبهة الجزيرة العربية والخليج..

أخفقوا في فصل تراب الوطن عن بعضه، فتوهموا، أنهم قادرون على فصل العروبة عن الاسلام فسقطوا في حمأة الجهالة والفجور، وفقدوا حاسة التمييز بين الحقيقة والوهم!

عبد الرحمن الجفري احد اعضاء جوقة الردة الانفصالية يحذر من مخاطر الاسلام الزاحف من شمال اليمن صوب الجزيرة العربية والخليج، ويستعير من الغرب مفرداته في توصيف القيم الاسلامية الاصيلة فيحشرها في زمرة التطرف والارهاب وينسى هذا الجفري ان الاسلام هوالذي صاغ العروبة فهذبها وجَوْهرها ومنحها هويتها الانسانية والحضارية، ثم ينسى ان الاسلام كعقيدة ومنهج حياة يسود ربوع الجزيرة العربية والخليج منذ قرون فينشر العدل والكفاية والمساواة وتنهض على هدي تعاليمه السمحاء منارات تشع بالنور والايمان وقلاع حصينة محصنة لاتهزها الترهات، ولعل القارة السعودية التي يرسي دعائمها خادم الحرمين الشريفين خير نموذج ومثال على رسوخ الدولة والمجتمع بما يؤكد عظمة الاسلام ودوره الكبير في بناء الأمم واعلاء شأن الشعوب، والاسلام لايخيف غير المنافقين والمتطفلين على اعتابه ممن يحاولون خداع المنطقة والعالم بدعاواهم الفاسدة، الذين يلبسون ثوباً في كل يوم ويرفعون شعاراً في كل مناسبة!

إن ما يخيف شعوب الجزيرة والخليج حقاً، هو هذه البذرة النجسة التي زرعتها الماركسية في التربة العربية وتتوسل البقاء بالخديعة لهدم قيمّ الاسلام وافساد خصائص العروبة، وقد حان الوقت لاقتلاع هذه البذرة من الجذور.

«الرأي العام»



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

القتال يزيد اليمنيين انفصالاً

علي الدجاني

اذا كان شعب اليمن الجنوبي يرغب في الانفصال عن وحدة اليمن التي شارك في اقرارها بنفسه عام 1990 فلا بد من احترام رغبته لانه الادرى بمصلحته وبطموحاته وبتثبيت شخصيته المستقلة، ولماذا لا يتم الانفصال بالحسنى والتفاهم بدلا من القتل والتدمير وافقار الشعب اليمني في الشمال والجنوب واستنزاف طاقتهما الانسانية وثروتهما القومية من اجل وحدة تقوم على الدم واشلاء القتلى؟.

فمثل هذه الوحدة، بل اي وحدة اخرى تقوم على العنف مصيرها الفشل والانشطار اجلا ام عاجلا، فالحرب وخاصة بين الشعوب ذات الخلفية العصبية والقبلية تزرع من الضغائن ونزعات الثار والانتقام ما لا ينسى بسهولة، وما لا يخدم الوئام والطمانينة والاستقرار.

ولماذا تدمر العاصمة عدن ومدن وقرى يريد اهلها العيش في ظل علم خاص بهم وليس تحت اي علم اخر حتى ولو كان لهم في تشكيله وصنعه دور سابق؟ لقد وافقوا على الوحدة مع الشمال في عام 1990 ثم راوا بعد التجربة ان الاستقلال بذاتهم افضل لهم، فلماذا يسد الحكم في الشمال الطريق عليهم بالاقتتال بين الاخوة؟ وهو اثم ومضرة وسابقة خطيرة لا يقدم عليها الا من نزع من قلبه مشاعر الرحمة ليس نحو اخيه وجاره واقرب الناس اليه فحسب بل نحو نفسه ومجتمعه وامته العربية وامانيها القومية.

والوحدة التي تقوم بالقوة لا تجدي ولا تدوم، بل تبقى اسيرة القلق وتطورات الاحداث والظروف لكي تنقسم على نفسها وليعود كل شيء الى اصله ومنبته وعاداته وتقاليده لتسيير شؤون ادارته ومعيشته حسب رغبته.

وعلى المسؤولين في اليمن شماله وجنوبه تذكر تاريخ الوحدات في القرن العشرين لاخذ العبرة منها وتذكيرهم ببعضها لعل الذكرى تردع المتقاتلين.

لقد سبق وشكلت باكستان وبنجلاديش وحدة بينهما، ولما ارادت بنجلاديش الاستقلال بنفسها ثم منعت عليها باكستان هذه الرغبة في الاستقلال باستعمال القوة، لم يفض استخدام القوة الا الى اصرار بنجلاديش على الانفصال وكان لها ما ارادت في نهاية المطاف، وهي الآن دولة مستقلة معترف بها من جميع دول العالم وتقيم علاقات ودية مع باكستان في جو ملائم لمصالحها الذاتية والمشتركة.

وكانت تشيكوسلوفاكيا تتالف حتى وقت قريب من شطرين موحدين. التشيك وسلوفاكيا، ثم راى اهل الشطر السلوفاني انهم يفضلون الاستقلال بذاتهم على الوحدة مهما كان لها من المزايا والمشوقات، وقد فعلوا ذلك بالحسنى والكلمة الطيبة وتم تقسيم تشيكوسلوفاكيا الى دولتين جارتين مستقلتين... وليس ثمة شك بان العلاقات بين الشعبين الآن هي احسن مما كانت عليه في السابق فلا سيد ولا مسود ولا كبير يتقاوى على من هو اصغر منه او قوي يتسلط على من هو اضعف منه او غني يتعالى على من هو اقل حظا في الثراء منه، بل مساواة في التعامل واحترام في الجوار وتعاون في المصالح المشتركة لخيرهما معا.

وفي التاريخ العربي المعاصر كانت مصر تنادي بوحدة وادي النيل، مصر والسودان، وكم وكم ثارت من الخلافات ووقعت من الاحتكاكات بسبب ذلك، حتى رات مصر بالمقام الاول، وهي الدولة الاغنى والاقوى، ان الخير والبركة والمستقبل هي في التنازل عن مقولة وحدة النيل بافساح المجال لقيام دولة سودانية شقيقة تدير امورها بنفسها وفقا لما يرضى به شعبها ويرى فيه مستقبله كيفما كان الامر، فاذا رضي فبقناعة، واذا لم يرض فبقناعة واقتناع ايضا وله كلمته الاخيرة.

ولا ندخل هنا في تفاصيل الوحدات التي اقيمت في الشرق الادنى بتهليل وتكبير ثم انفصلت بشكل من الاشكال التي يحتفظ التاريخ بصورها ونتائجها، فهناك الوحدة السورية ـ المصرية، ثم الوحدة الاردنية ـ العراقية وبعدهما وحدة مصر وسورية وليبيا، وقبل كل ذلك الوحدة الاردنية ـ الفلسطينية التي استمرت قرابة ستة وثلاثين عاما ثم راى الاردن الانفكاك عنها لاسباب سياسية تتعلق بمستقبل القضية الفلسطينية وها هو الاردن يدعم قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني بكل ما يملك من المساندة والتاييد.



وفي العشرينات من القرن الحالي قامت ايرلندا الشمالية تطالب بالانفصال عن الامبراطورية البريطانية التي كانت في جوزاء قوتها العسكرية والمادية ولكنها رضخت في نهاية الامر للموافقة على قيام جمهورية ايرلندا المستقلة.

هذه بعض من جوانب احداث التاريخ العربي وغير العربي، وهناك الكثير من امثالها الذي يدفع الانسان للتساؤل لماذا يصر اليمن الشمالي على وحدة لا يريدها شقيقه وجاره اليمن الجنوبي ثم يستدير الشمال للانقضاض على الجنوب الاضعف يقاتله ولا يربا بمعارضته، ويريد ان يخضعه بقوة السلاح وحملات التدمير والافقار والتشريد وزرع الضغائن الى ابد الآبدين، وأمام الشمال عبرة اقدام العراق على الوحدة مع الكويت بشن حملة عسكرية على الدولة الكويتية الاقل نفرا من العراق والاقل استعدادا عسكريا وقدرات وخبرات عربية.

وماذا كانت النتيجة غير الخراب الاخوي والمادي وسوى تشريد شعب الكويت وتدمير الكثير من مرافقه، ومن ثم تدخل مجلس الامن الدولي لاعادة الاستقلال الى الكويت.

وهل ثمة ما يمنع قرارا يصدر عن مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار لمعاملة اليمن الشمالي معاملته للعراق؟ وعندئذ ما اغنى الشمال عن فرض الوحدة بالقوة وما اغناه عن خوض حرب ستؤول حتما الى اقتتال داخلي واسع المدى تساعد على استفحاله واشتعاله الخصائص الجغرافية لبلاد اليمن شمالا وجنوبا ونزعات الحقد والثار والانتقام. ولا بد لصنعاء من ان تعود الشقيقة التي تتوقف عن تدمير وقهر شقيقتها عدن بالقمع والتدمير وان تصيخ بالمقام الاول لوساطة مجلس الجامعة العربية ولوسيط الامم المتحدة الاستاذ الاخضر الابراهيمي الشخصية العربية الدبلوماسية ذات الخلق والخبرة لحصر النزاع والقتال بوساطة عربية ثم تسوية الامور بين شطري اليمن بالحسنى والتفاهم.

ان الوحدة بين قطرين عربيين او اكثر امنية كبرى من الاماني الراسخة في المشاعر والافئدة العربية التي تقوم حياتها وحضارتها على العقيدة الراسخة في الدين الاسلامي الحنيف. ولكن الوحدة المأمولة لا تتحقق بالشعارات حيث ثبت ان الشعارات هي اكثر العوامل خطرا في شتى الوحدات العربية التي سبق قيامها.

وهذه هي ظروف الحياة ومستويات النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العالم العربي ما تزال بحاجة قصوى للترسيخ في الاقطار العربية لكي تنسجم حياتها العامة في ذلك التكامل الذي يحفظ لكل قطر شخصيته وبنيته الداخلية ليكون واثقا من نفسه حين التعامل والتفاعل مع اي قطر اخر ومحتفظا بتقاليده وتكويناته الداخلية، وربما نجد المثال والنموذج في بريطانيا التي تضم اسكتلندا وويلز وانكلترا وايرلندا الشمالية فهي تتفق على اسس محددة وتقيم الوحدة بينها وعلى احترام خصائص كل قطر من اقطارها، فسكان ويلز لا يزالون يتمسكون بلغتهم الاصلية وسكان اسكتلندا لهم عاداتهم وحتى نقدهم الخاص باسمهم ولكنهم يتحدون في سبيل المصير المشترك والاحترام الوثيق المتبادل بلغة التعاون والتفاهم وتقدير كامل لرغبات وظروف كل اقليم من الاقاليم البريطانية.

واخيرا فإن اهل اليمن الجنوبي اذا ارادوا الاستقلال بذاتهم فإن القوة لن تجبرهم على وحدة لا يريدونها وها هم يقاتلون لانهم لا يريدونها.

والفكر والتدبير والتفهم يجب ان ينطلق من الجانب الاقوى لكي يكف عن فرض ارادته بالقوة حيث الحصيلة النهائية ستكون هزيمة الهدف وخراب اليمن وتعاسة اليمنيين الذين يستحقون في شطريهم الشمالي والجنوبي تنمية قدراتهم الذاتية لنصرة شعبهم بالازدهار والعمران والتقدم، وما نحن الا مع الحق والمنطق وعبر التاريخ والاماني العربية بان لا تقوم وحدة الا عن قناعة راسخة وتقدير واحترام متبادلين ومتكافئين لئلا يطغى فريق على اخر ثم تزول الوحدة وتتلاشى دوافعها الى غير رجعة.

يؤلمنا القتال في اليمن ودواءه هو الرجوع بالحق وما كان الرجوع الا فضيلة انسانية والهية لا يمكن انكارها او جحودها.

النص الحرفي لقرار مجلس الأمن رقم «٩٣١» بشأن اليمن

الامم المتحدة «نيويورك» اف ب

اصدر مجلس الأمن الدولي بالاجماع الليلة قبل الماضية القرار رقم «٩٣١» المتعلق باليمن هذانصه:ـ

ان مجلس الامن

«اذ يؤكد من جديد قرارم «٩٢٤» المؤرخ ١ حزيران/ يونيو ١٩٩٤ بشان الحالة في جمهورية اليمن».

وقد نظر في تقرير الامين العام عن بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى اليمن المؤرخ في ٢٧ حزيران/ يونيو ١٩٩٤،

واذ يرحب بالمساعي التي يبذلها الامين العام ومبعوثة الخاص وجامعة الدول العربية،

واذ يؤيدبقوة النداء الموجه من الامين العام من اجل الوقف الفوري والتام لقصف مدينة عدن واذ يدين عدم الاكتراث بهذا النداء،

واذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف اطلاق النار بالرغم من قيام الجانبين باعلان وقف اطلاق النار عدة مرات،

واذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالة في اليمن وبصفة خاصة ازاء تدهور الحالة الانسانية في انحاء عديدة من البلد،

واذ تثير جزعه التقارير التي تفيد باستمرار توريد الاسلحة وغيرها من العتاد

١ ـ يكرر مطالبته بوقف اطلاق النار فورا.

اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية. وتنفيذه تنفيذا فعالا بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

٣ ـ يسوءه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة للهجوم المستمر على عدن.

٤ ـ يطلب الى الامين العام ومبعوثة الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكة وتقديم تقرير الى الأمين العام.

٥ ـ يؤكد من جديد مطالبته بالوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد.

٦ ـ يؤكد من جديد ان الخلافات السياسية لايمكن حسمها عن طريق استعمال القوة ويأسف بالغ الاسف لقعود كافة الاطراف المعنية عن استئناف الحوار السياسي فيما بينها ويحثها على القيام بذلك فورا وبدون اية شروط مسبقة لكي تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص دراسة السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الاهداف.

٧ ـ يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع ويطلب الى الامين العام ان يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه بما في ذلك موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة في تلبية احتياجات المتاثرين بالنزاع على سبيل الاستعجال ولا سيما سكان عدن والاشخاص المشردين من جراء النزاع ويحث جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلا انسانيا لوصول امداد الاغاثة وان يسهلوا توزيعها على من هم بحاجة اليها اينما وجدوا.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

انهيار هدنة اليومين وغارات على عدن ومأرب

□ عدن – من إقبال علي عبدالله:
□ صنعاء – «الحياة»:

■ على رغم هدنة الـ ٤٨ ساعة التي وافقت عليها صنعاء وعدن وكان مقرراً ان تدخل حيز التنفيذ صباح امس، شنت طائرات شمالية غارات على عدن فيما تعرضت ضواحي المدينة لقصف مدفعي كثيف بعد ساعات على صدور قرار مجلس الامن الرقم ٩٣١ الذي يطالب بوقف النار فوراً.

وعلم ان الطيران الجنوبي اغار على منشآت في حقل مارب النفطي بعد يوم شهد أعنف معارك الحرب الدائرة في اليمن.

وأفادت وكالة «فرانس برس» ان انفجارين قويين هزا احياء شمال عدن صباح أمس بعد هدوء استمر ساعتين.

وسمع دوي الانفجارين بوضوح وسط عدن التي تحاصرها القوات الشمالية. وذكر مصدر في «مستشفى الجمهورية» ان الانفجارين الناجمين عن قصف الطائرات الشمالية اديا الى سقوط ضحايا.

وسجلت القوات الشمالية ليل الأربعاء – الخميس اختراقاً جديداً باتجاه عدن، ووصلت الى مواقع تبعد كيلومترين عن دار سعد في الضاحية الشمالية حسب القوات الجنوبية. وفجر أمس قصف الشماليون بكثافة ضواحي عدن.

ونسبت وكالة «رويتر» الى مصدر في صناعة النفط ان منشآت في حقل مارب الذي تديره شركة «هانت» الاميركية في شمال اليمن تعرضت لغارة جوية جنوبية. وقال المصدر ان منشآت اصيبت اصابة مباشرة.

وكانت طائرات حربية جنوبية قصفت مارب مرتين منذ اندلاع الحرب في اليمن في الرابع من ايار (مايو) الماضي. واشارت تقارير أولية الى ان غارات امس ربما تكون أخطر الهجمات الجوية على المنطقة البعيدة عن جبهات القتال.

في غضون ذلك اكد السيد عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان القوات الشمالية انتهكت ظهر أمس وقف النار.

واضاف في تصريح الى «الحياة» ان «هذا الخرق يؤكد مدى استهتار النظام في صنعاء بقرارات المجتمع الدولي وتحديه الشرعية الدولية». وتحدث عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من المدنيين نتيجة القصف العشوائي على عدن.

ووصلت ظهر امس الى ميناء المدينة باخرة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر محملة معدات وأجهزة خاصة لاصلاح المحطة الرئيسية لضخ المياه في بئر ناصر خارج عدن، التي تعرضت للقصف الشمالي قبل ثلاثة اسابيع. وما زالت عدن المحاصرة من دون ماء في ظل انقطاع مستمر للكهرباء ونقص في البنزين والغاز والأدوية الضرورية.

وكانت اللجنة دعت الاربعاء الى هدنة في اليمن لـ ٤٨ ساعة كي تتمكن من توصيل المساعدة الانسانية الى عدن التي وصفت الوضع فيها بانه «ماسوي».

وقال الناطق باسم اللجنة بول هنري موراز ان اللجنة طلبت من القوات الشمالية والجنوبية وقف المعارك بين الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي صباح أمس والساعة العاشرة صباح السبت.

واعلن ناطق عسكري في عدن ان «الجانب الجنوبي ما زال ملتزماً الاتفاق على وقف النار، ولكن لا يمكنه ان يظل ساكتاً حيال عمليات القصف التي تقوم بها القوات الشمالية على دار سعد والمناطق المحيطة بعدن. وينبغي الا تتاح الفرصة لـ (الرئيس) علي عبدالله صالح وآلته العسكرية لاستثمار صبر الجانب الجنوبي والتزامه التقيد الفعلي بوقف النار، كي يعدوا عدتهم للزحف على عدن».

وزاد ان التوصل الى الهدنة كان «بهدف انساني، هو تامين مياه الشرب لسكان عدن. وكنا نعتقد ان نظام صنعاء لا يزال لديه شيء من الصدقية والالتزام في هذا الجانب الانساني، ولكن للأسف فإن الطبع غلب التطبع».

واقتربت القوات الشمالية امس من عدن وسط معارك ضارية. وقال مسؤولون جنوبيون ان دبابات شمالية حاولت اول من امس التقدم الى مشارف عدن لسحق الدفاعات الجنوبية في معارك هي الاعنف منذ اندلاع الحرب قبل ثمانية اسابيع.

وتنتشر الدبابات الى الغرب في احد الوديان على بعد بضعة كيلومترات شمال مصفاة النفط الوحيدة في اليمن الجنوبي، ومحطة الكهرباء الرئيسية في عدن وأحد المجمعات العسكرية.

وذكر مسؤول جنوبي ان القوات الشمالية تشدد الضغط على هاتين الجبهتين «وواضح انها مصممة على التقدم».

وظهر رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» علي سالم البيض على شاشة التلفزيون ليل الاربعاء – الخميس وهو يتفقد القوات الجنوبية في محافظة حضرموت.

وعرض تلفزيون عدن لقطات للبيض وهو يلقي كلمة أمام هذه القوات.

وصرح القائد العسكري الشيخ احمد فريد محافظ شبوة في اتصال هاتفي مع وكالة «رويتر» من شبوة حيث يقود عمليات لاستعادة السيطرة على المنطقة من القوات الشمالية ومنعها من التقدم الى محافظة حضرموت بان «المتشددين (الشماليين) لن يوقفوننا. انهم سيهددون المنطقة كلها».

وتابع ان بعض الوحدات الجنوبية ينتشر على بعد ٦٠ كيلومتراً من مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة التي سقطت في ايدي القوات الشمالية. وزاد ان «الوضع صعب هنا (...) نتعرض لهجمات متكررة بكل الأسلحة بالاضافة الى الغارات الجوية».



وسئل هل يمكن القوات الشمالية دخول حضرموت والاستيلاء على المكلا فاجاب: «كل شيء ممكن ولكن لا خطر الآن».

في صنعاء اتهم ناطق رسمي القوات الجنوبية بقصف المنشآت الاقتصادية في عدن و«تدمير» البنية التحتية للمدينة «بهدف حرمان دولة الوحدة من الاستفادة منها».

وجاء في بيان للناطق «ان المتمردين يوجهون القصف بضراوة على المنشآت المدنية والاقتصادية في عدن الصغرى لاعتقادهم الفاسد ان لا سبيل امامهم لبلوغ مراميهم غير الشرعية الا بالمزيد من التدمير».

ونفى ان تكون «قوات الوحدة وحماية الشرعية الدستورية هي التي تقصف المناطق السكانية في احياء عدن» لأن من مهمات هذه القوات «حماية المواطنين وكفالة امنهم والحفاظ على استقرار البلاد ومن يقوم بمثل هذه الأعمال العدائية الغادرة هو عصابة التمرد والانفصال (...) واهمة بان ذلك سيساعدها خارجياً على تدويل القضية اليمنية».

واعلن الناطق ان قائد طائرة «ميغ» شمالية نفذ نفذ أول من امس «عملية انتحارية بطولية» ضد احدى السفن الحربية «التابعة للمتمردين» التي «قصفت» مصفاة عدن. ونقلت وكالة «سبا» عن الناطق ان الطيار المقدم عبدالله الطبيب قتل بعدما «انقض بطائرته على السفينة ما ادى الى تدميرها واغراقها».

لكن ناطقاً جنوبياً اكد ان الطيار قتل اثر اسقاط طائرته التي كانت تشن غارة على المصفاة مع طائرتين اخريين.

وفي عمان حضّت جمعية اغاثة خيرية اردنية يراسها ولي العهد الأمير حسن المواطنين على التبرع لمساعدة اليمنيين ضحايا الحرب.

ووجهت «الهيئة الخيرية الهاشمية» اول من امس نداء الى «كل فئات الشعب الاردني لتقديم كل انواع الدعم الخيري والمساعدة الانسانية للشعب اليمني بكل فئاته وفي كل مناطقه، في صنعاء وعدن وتعز والمكلا وغيرها من المدن اليمنية».

وافادت وكالة الأنباء الاردنية (بترا) ان الهيئة بتوجيه من الامير حسن ناشدت المواطنين «التبرع النقدي او العيني، خصوصاً (تقديم) الخيم والمواد الغذائية والأدوية للشعب اليمني الذي يعاني كثيرون من ابنائه من نقص في الرعاية الصحية والايواء والتغذية، نتيجة الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن الشقيق».

تظاهرة في لندن

ونظمت الجالية اليمنية في بريطانيا مسيرة في لندن امس تاييداً لوحدة اليمن. وبعثت الجالية برسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ضمنتها موقفها.



حرب اليمن وتأملات حول الوحدة العربية والإسلامية

□ يعيش الاخوة اليمنيون حربا خاسرة على كل الواجهات اهم ما يطبعها هو التدمير الشامل لكل البنيات والمعدات، وكذا ازهاق ارواح بريئة من عسكريين ومدنيين، وكل هذا ناجم عن سوء تفاهم بين القادة الحكام الذين فضلوا فى اخر المطاف، وبعد فشل وساطات واصلاح ذات بين قام بها اشقاء عرب يعز عليهم ان يروا هذا البلد العربى العريق يعيش ويلات حرب اقل ما يقال عنها انها دنيئة، ان لم نقل انها غير اسلامية، ان يقتتل الاخوة فيما بينهم ليصلوا الى اسوا نتيجة من قبل الاقتتال، والا يحل الامر الحل السليم والشرعي.

بقلم: د. ادريس اليحياوي

وأمر هذه الحرب يحير كثيرا من المحللين والملاحظين السياسيين، فهى تأتى لتضيف جراحا اخرى غير ملتئمة يعرفها العالم العربى والعالم الاسلامى، انها حرب مفتوحة بجانب حروب اخرى نشبت ايضا للنتيجة نفسها وهى انعدام الحوار بين ابناء الشعب الواحد والامة الواحدة وتفضيل لغة السلاح على لغة الحوار، كما ان هذه الحرب ذات الانعكاسات العديدة تأتى فى وقت تشهد فيه دول اخرى خاصة فى المناطق المسماة بالشمال فى هذا الكون السعيد، اجتماعات ولقاءات لها هدف اساسى هو ابعاد شبح الحرب وعدم الاستقرار والخلافات التى قد تؤدى الى الحرب، ثم الاتفاق على اجراءات سميت بالشراكة من اجل السلام ،أو العمل على بناء البيت المشترك وتفضيل ممارسة الدبلوماسية الواقية بدل اللجوء الى الحرب، فياله من فرق! قوم يبنون بيوتهم ويضمنون استقرارهم ويحفظون دماء بعضهم البعض، وقوم نسبت لهم الحكمة من دون شعوب العالم وما رعوها حق رعايتها، فما حافظوا على بيتهم وما عرفوا كيف يحافظون على استقرارهم، وبالتالى اثاروا الفتنة فى منطقة هى احوج الى الاستقرار والامن والاطمئنان. وهكذا اصبح التدويل للقضية اليمنية امرا لازما، فالتدويل فى عهد التنظيم الدولى اصبح ضروريا، وهو ضمانة قوية ضد الاستبداد والطيش والتهور الذى قد يعرف به بعض الحكام مثل ما حدث فى الصومال، أو يوغسلافيا المنهارة، أو افغانستان، أو بروندى، أو روندا، أو انجولا، أو ليبيريا، أو فى مناطق اخرى عديدة من العالم، وهو ايضا ضمانة ضد انتشار النزاع المسلح وامتداده الى مناطق أخرى امنة، وتهديد مصالح الدول المجاورة منها أو غير المجاورة، وتعريض ثروات طبيعية للتلف والضياع، وهو ما يعتبر خسارة كبرى للاقتصاد الوطنى لاطراف النزاع وللاقتصاد العالمى الذى اصبح يعيش الآن تكاملا وتعاونا مبنيا على المصلحة المثمرة لكل المعنيين. ان حربا كهذه تضاف الى ما تعرفه الامة العربية، وهى تهديد مباشرللاستقرار العربى، وهى ايضا عرقلة لتحقيق الوحدة العربية، وإثارة لعدة تساؤلات حول الوحدة ذاتها، وفى داخل البلد الواحد خاصة اذا انعدمت المبادئ الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والنمو الاقتصادى المتكافئ، لذا وجب التفكير جديا فى عنصرين هامين هما: ضمان الامن العربى، والاسراع بمسلسل الوحدة العربية كأساس للوحدة الاسلامية الشاملة، ويحتاج الاول الى انشاء مؤسسات امنية عربية تحاول وضع حد للنزاعات الطارئة داخل أو بين الدول العربية، ويمنع بالتالى كل امتداد لهذه النزاعات أو تدويلها وذلك بالتنسيق مع الدول الاسلامية الاخرى، اما الثانى فيجب التفكير فى انشاء كونفيدرالية عربية تهدف الى التنسيق فى القضايا المشتركة من دفاع وسياسة خارجية وتنمية شاملة للاقتصاد العربى، ويتم ذلك بإنشاء مؤسسات فوق وطنية تؤدى مهامها المناطة بها فى اطار التنسيق المسبق بين الهيئات الوطنية المختصة، وكذا مع الهيئات الاسلامية الاخرى التى يجب ان تعرف تنظيما تنسيقيا اكثر عمقا من المؤسسات الحالية والتى تعرف صعوبات فى العمل سواء من حيث اتخاذ القرار أو تنفيذه،



المصدر : المسلمون السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

وهو ما جعل القضايا الاسلامية الشائكة تعرف مماطلة كبيرة فى حلها سواء تعلق الامر بالمؤسسات الاسلامية، أو الدولية.

لذا وجب على جميع اطراف النزاعات المسلحة سواء فى اليمن الشقيق أو فى افغانستان أو فى الصومال، ان يدركوا ان التاريخ يسجل كل الهفوات، وان الاخطاء تزيد الامور تعقيدا، وان الكبر لا مجال له فى الاسلام،وكذلك الغرور، ثم ان الامام المسلم مسؤول عن ارواح شعبه واموال مواطنيه وكفانا قوله تعالى «**من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا**». وفى الحالة التى توجد عليها امة العرب والاسلام، فإن الجهاد الاكبر اصبح اولى من الجهاد الاصغر خاصة اذا كان فى بعضنا البعض، وعلينا ان نعلم ان الحرب سهلة وان السلام صعب، ولنا فى هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى حلت بنا ذكراها السعيدة اسوة حسنة، وواجب علينا هجرة التشرذم والخلافات، وكذا الكراهية والبغضاء التى ليس لها مكان فى قلب المؤمن بدين الاسلام، هذا الدين الذى ربط محبة الاخوة بالايمان وتلك قمة الامن والسلام، ولعل هذا هو الاسلام الحقيقى والذى يكره ان تقطع رقاب المسلمين بأسلحة «المسلمين»، ولو تم ذلك لكان قمة الجحود بنعم الله، فأين نحن من الامة المختارة التى يقتاد بها الضالون والتى تكون رحمة للضعفاء ونقمة على الاعداء؟ أم ان الادوار انقلبت بفعل جهلنا لديننا وهوايتنا لنماذج تغريبية فى حل مشكلات لا تحلها الا القواعد الشرعية التى جاءت بها العقيدة الاسلامية والتى تعطى الحلول السليمة والدائمة؟!■

* كاتب مغربى

٠٢٠٠٦٩



استياء أميركي من استمرار الهجمات الشمالية

حل وسط في مجلس الأمن لآلية مراقبة وقف النار في اليمن

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ طلب مجلس الامن في قراره الرقم ٩٣١ من الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص الى اليمن السيد الاخضر الابراهيمي «مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين» بالازمة اليمنية «بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء الية مقبولة للجانبين (اليمنيين)، يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه» على ان ترفع هذه الآلية تقريرها الى الامين العام.

وجاءت هذه الصيغة كحل وسط بين الدول غير المنحازة في المجلس التي سعت الى اشراف دولي على الية تثبيت وقف النار، وبين الموقف الاميركي الذي اصر على عدم توريط الامم المتحدة في تفاصيل الية الاشراف على وقف النار.

وتبنى المجلس بالاجماع في وقت متقدم ليل الأربعاء – الخميس القرار ٩٣١ الذي جدد فيه مطالبته بوقف النار فوراً في اليمن، وتنديده الشديد بايقاع اصابات بين المدنيين والدمار نتيجة الهجوم العسكري المستمر على عدن، وكرر المجلس مطالبته بوقف امدادات الاسلحة لليمن، ودان عدم الاكتراث بنداء غالي لوقف قصف عدن فوراً.

واعربت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت عن الاستياء العميق من فشل وقف النار وقالت: «نكرر دعوتنا القوات الشمالية الى وقف الهجوم على عدن، وان تسحب خصوصاً الاسلحة الثقيلة بعيداً عن عدن. اننا نشعر بالذعر نتيجة التقارير التي تفيد ان هناك هجوماً برياً شمالياً وتجدداً لقصف المناطق المدنية وإصابات كبيرة».

وتابعت ان «الحلول التي تولد في الفوضى والعنف ليست ثابتة او دائمة»، وانتقدت «فشل الارادة السياسية لدى قادة الشعب اليمني الذي يعاني النتائج»، وطالبت «المسؤولين عن النزاع» بان يسعوا الى حل خلافاتهم بالحوار السياسي والتفاوضي. وعبرت اولبرايت عن اسف الولايات المتحدة لـ «انتكاسات للتقدم الذي احرز نحو حكومة واسعة التمثيل تميزت بالتعددية السياسية وضمانات حقوق الانسان المدنية الأساسية، والمبادئ الاقتصادية للسوق الحرة». ودعت بـ «اقوى تعابير ممكنة» الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية، والمهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى «البقاء في نيويورك للقاء الابراهيمي وان يجتمعا معاً الى ان يتمكنا من التوصل الى اتفاق على وقف النار والية لمراقبته». وامتدحت جهود الابراهيمي مؤكدة الدعم الاميركي «القوي» لمساعيه.

وقالت ان «الولايات المتحدة تدعم فكرة انشاء الية متفق عليها من الطرفين (اليمنيين) ترفع تقاريرها الى الامين العام للأمم المتحدة». وزادت ان المنظمة الدولية تواجه صعوبات مالية ومادية ونقصاً في الموارد لتلبية احتياجات عمليات حفظ السلام في العالم. وطلبت من «الدول الاقرب الى النزاع في اليمن والذين في مصلحتهم حل هذه الازمة» ان تتبرع بالمقومات اللازمة لآلية الاشراف على وقف النار.

ورحب الارياني باقتراح اولبرايت المضي في المحادثات مع العطاس، وقال: «اتفقنا، حتى قبل هذه الدعوة، على استئناف المحادثات غداً» (أمس).

ولاحظ الاهمية التي اولتها السفيرة الاميركية وسفراء فرنسا وبريطانيا وروسيا لضرورة «تطبيع» الوضع في عدن، حسب قوله. وعبر عن تقديره جهود وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف الرامية الى تثبيت وقف نار «دائم» و«رفع المعاناة الانسانية». واعتبر موافقة صنعاء على تحديد موعد لوقف النار «خطوة» نحو تحقيق هذا الهدف.

ونقل السفير الروسي يولي فورونتسوف الى مجلس الامن اتفاق وقف النار الذي توصل اليه الوزير كوزيريف مع وزير الخارجية اليمني السيد محمد سالم باسندوه والسيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية». وقال: «أتفق الجميع على أن النزاع لا يمكن حله عبر استخدام القوة العسكرية وان التسوية يجب ان تقوم على اساس القرار ٩٢٤».



وشدد سفير بريطانيا سير ديفيد هاناي على «عدم تمكن احد الطرفين (اليمنيين) من تحقيق أهدافه عبر استخدام القوة العسكرية»، ولفت الى اهمية «الاستقرار في المنطقة، وعدم وضع شروط مسبقة للحوار بين الطرفين».

وقال نائب المندوب الفرنسي ايرفي لادسوس ان النزاع «يهدد وحدة الجمهورية اليمنية ويعرضها للخطر». واكد استعداد فرنسا للمشاركة في الية تثبيت وقف النار، بموافقة الطرفين. وأشار الى ان النزاع في اليمن يهدد «الاستقرار الاقليمي». واضاف: «لا حل عسكرياً لهذا النزاع». وتابع ان فرنسا دعمت الوحدة اليمنية «انما تحقيقها واستمرارها سلمياً امر عائد الى اليمنيين».

وتحدث مندوب سلطنة عمان السفير سالم الخصيبي عن الوحدة اليمنية «كعنصر مهم في سلام واستقرار اليمن والمنطقة»، شرط ان تكون على اساس «التفاهم المتبادل وموافقة الشعبين اليمنيين». وحذر من ان لاستمرار الحرب عواقب سلبية على اليمن والمنطقة «ولا منتصر في هذه الحرب بل خاسر واحد هو شعب اليمن».

واصدر الناطق باسم الامين العام بياناً بعدما استقبل غالي العطاس بحضور الابراهيمي. وجاء في البيان ان العطاس «أعاد تاكيد التزام الجنوب» احترام وقف النار اعتباراً من امس لمدة ٤٨ ساعة، لتمكين الصليب الأحمر من اغاثة سكان عدن.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

سفينة إمداد للصليب الاحمر

وصلت امس سفينة مؤجرة للجنة الدولية للصليب الاحمر الى ميناء عدن المحاصر امس، وذكر مصدر في اللجنة ان السفينة «كابي» ستفرغ حمولتها البالغة ٦ اطنان من معدات الطوارىء خاصة المضخات ومولدات الكهرباء والكلورين المخصصة لتحسين شروط تامين المياه لسكان عدن المحرومة كليا من المياه منذ يوم الثلاثاء الماضي.

وسيتم بفضل هذه المعدات تنظيف وتحسين استخدام ٤٤ بئرا ارتوازية اصبحت المنهل الوحيد لحوالي ٥٠٠ الف نسمة منذ تدمير محطة الضخ الواقعة في بير ناصر على مسافة ١٥ كيلو مترا شمال المدينة.

شخصيات يمنية تطالب بانهاء القتال واستئناف الحوار

□ القاهرة – «الحياة» :

■ أصدرت ١٣ شخصية يمنية بياناً طالب بوقف النار فوراً في اليمن والعودة الى الحوار بسرعة. وجاء في البيان الذي صدر في القاهرة أول من أمس:

«في ظروف قاسية عصيبة كالتي يمر بها الوطن، وفي أيام مأسوية حزينة كالتي يعيشها شعبنا اليمني بكل مكوناته، كأفراد، كأسر وكمجتمع، وبعد كل الجهود التي بذلها كثيرون من الخيرين فردياً، أو ثنائياً أو جماعياً كي لا تصل المأساة الى ما وصلت اليه، نجد أنفسنا مرغمين، وطنياً على التوجه بهذا النداء العاجل الملح الى كل الأطراف، والى ضمير الشعب اليمني، حيث يوجد هذا الضمير وأياً يكن موقع وجوده ومسؤوليته وتأثيره لتسخير كل امكانات هذا التأثير والفاعلية في شكل عاجل ومباشر لتحقيق هدفين:

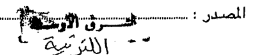
وقف فوري لاطلاق النار وعودة سريعة الى الحوار. لتمكين قوى الخير من تدارك ما يمكن تداركه، ولقطع الطريق امام كل المحاولات الهادفة الى تعميق المأساة والجروح، وتفتيت الكيان وتجزئة الانسان، وتمزيق وجدانه».

واعتبر البيان ان «ما تعرضت وتتعرض له مدن ومناطق يمنية من دمار وخراب، وما يتعرض له الانسان اليمني من اهدار لحياته وطاقاته، وما يعيشه من عذابات معيشية ونفسية، حري بفعل جاد وعاجل وباستجابة فاعلة صادقة لحسم كل هذا العذاب وهذه الآلام ووقف النزيف البشري والمادي. فلتخرس المدافع، وليتحكم العقل، وليسد الحوار، لينتهي عذاب الانسان وليتوقف دمار قدرات وامكانات الوطن، وليسود السلام على الارض اليمنية».

ووقع البيان السادة:

أحمد محمد نعمان وعلي ناصر محمد وسنان أبو لحوم ومجاهد أبو شوارب واحمد علي السلامي وعبدالحافظ نعمان وحسن علي عليوة وجار الله عمر ومحمد عبدالرحمن الرباعي ومحمد عبدالقدوس الوزير ومحمد عبدالملك المتوكل وعبدالغني عبدالقادر وعوض الحزة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

القرار الثاني في سلسلة منتظرة من مجلس الأمن

شد الحبل بين الاقليمية والدولية في التعامل مع الصراع اليمني

لندن: من أمير طاهري

خمسة ايام لا غير! هذه هي المدة التي على الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي الاتيان خلالها بخطة لوقف الحرب اليمنية. والجهة التي حددت هذه المدة هي مجلس الامن الدولي في ثاني قرار له حول النزاع اليمني. ذلك القرار الذي ينتظر له ان تتبعه سلسلة اخرى من القرارات التي تؤكد حيرة المجلس في محاولة الاختيار بين النهج الاقليمي والنهج الدولي في التعامل مع الازمة.

لقد اعرب الدكتور غالي مرارا وتكرارا عن قلقه من احتمال ان يستفحل النزاع اليمني ويتفاقم الى مواجهة اوسع نطاقا وشمولية. من هنا فان من المؤكد ان يبذل الامين العام ما في وسعه لاسكات المدافع والجمع بين المتحاربين حول مائدة التفاوض.

ولكن ما الذي بوسعه عمله؟ وما الداعي لأن يوقف اي من طرفي النزاع الحرب في هذا الوقت بالذات؟الواقع الحالي على ارض العمليات يقدم بعض الاجوبة عن هذه التساؤلات. فبعد اتفاق آخر لوقف اطلاق النار، السابع في الواقع والذي لم يدم اكثر من خمس ساعات، تجدد القتال حول عدن، وربما كان السبب هو ان الطرفين يعرفان، بعد ان قرأ كل منهما قرار مجلس الامن الدولي الاخير، بان امامهما اربعة ايام على الاقل لتحقيق ما يمكن من مكاسب في ميادين القتال.

ولكن ماذا سيكون العمل اذا تجاوز القتال المدة التي يحددها القرار الجديد؟ نص القرار لا يقدم اية اجوبة. فبخلاف توقعات بعض المراقبين لا يختلف القرار الجديد من حيث صرامته عن القرار السابق رقم 924 كثيرا.

فالاهتمام بموجب القرار الجديد ينصب على عدن وعلى المأساة الانسانية التي تتوضح ابعادها يوما بعد يوم. ويتضمن النص ايضا حلا وسطا في ما يتعلق بالجهة التي عليها تهيئة الموارد المالية والبشرية اللازمة لتمكين قوة دولية من الاشراف على اي اتفاق لوقف اطلاق النار.

فقد اراد البريطانيون والفرنسيون اناطة المهمة بالأمين العام. الا ان الاميركيين عارضوا تحميل المنظمة الدولية اعباء مالية وبشرية اضافية. وتم التوصل الى حل وسط عندما تركت المسالة غامضة بصيغة دبلوماسية كلاسيكية اعتاد المجلس اللجوء اليها كلما حاول تبني موقف متناقض.

يشير نص القرار الى انه «يفضل» ان تاتي قوات حفظ السلام والموارد اللازمة لها من دول المنطقة نفسها. وشددت المصادر البريطانية امس على هذه العبارة الغامضة نسبيا للتاكيد على ان الامم المتحدة لن تقلص مهمات حفظ السلام التي تضطلع بها حاليا اذا استحال عليها الحصول على الموارد اللازمة من دول المنطقة.

والقضية ليست فقط قضية من يسدد الفاتورة التي قد تصل الى ارقام خيالية اذا ما ادى النزاع وما يليه الى بقاء القوات الدولية في اليمن سنوات وسنوات. فالحضور الدولي في قبرص، مثلا، كلف الى الآن حوالي 12 مليار دولار، حسب التقديرات.

الى جانب مسالة الاموال المهمة جدا، جاءت اشارة القرار الجديد الى ان المنطقة حبلى بمضامين سياسية بعيدة المدى. فمعظم دول المنطقة تحاول اخفاء تعاطفها مع هذا الطرف او ذاك في الحرب اليمنية. والنتيجة هي ان اي قوة اقليمية تدعى للمساهمة بمراقبين وربما في وقت لاحق بقوات لحفظ السلام والاشراف على اتفاق وقف اطلاق النار ستلقى، على الارجح، المعارضة من قبل احد طرفي النزاع.

ثمة مشكلة اخرى. ان فكرة ان تهيئ دول المنطقة الموارد المالية والبشرية المطلوبة لمهمة حفظ السلام قد تؤدي بمرور الوقت الى ايجاد نظام دولي مزدوج السرعة.

والمسار السريع سيضم على الارجح مناطق فيها دول لديها موارد كافية وتتحلى بالقدر المطلوب من المسؤولية لوضع الموارد المالية والبشرية اللازمة تحت تصرف مهمات حفظ السلام. اما المسار البطيء فسيضم مناطق دولها فقيرة وسيتوجب عليها بالتالي تحمل نزاعات طويلة في انتظار تدخل الامم المتحدة.

من هنا، قد تصبح التجربة اليمنية نموذجا لمساعي ادارة الازمات مستقبلا من قبل الامم المتحدة. وكان الموقف الذي اتخذته واشنطن حتميا على ضوء

حرص ادارة كلينتون على تجنيب سياستها الخارجية وابلاً آخر من الهجمات والانتقادات. فلو ان الادارة اصرت على الموضوع «الاقليمي» لتعرضت سياستها تجاه الوضع في البوسنة والهرسك للانتقاد. فالادارة الاميركية تقول انه نظرا لأن البوسنة والهرسك دولة اوروبية، فان على القوى الاوروبية تهيئة الموارد المالية والبشرية المطلوبة لمهمات حفظ السلام فيها.

وتحاول بريطانيا وفرنسا، بطبيعة الحال، التاكيد على حقيقة ان قوة المراقبة التي قد ترسل الى اليمن، وبصرف النظر عن الدول التي تساهم فيها، ستكون خاضعة لاشراف الامم المتحدة وان الامين العام للمنظمة هو الذي سيختار على الارجح قائدها بدلا من ان تختاره اي دولة اقليمية. مع ذلك يبدو واضحا ان تشكيل قوة مراقبة قوامها جنود من دول المنطقة سيتطلب اسابيع من المفاوضات. ولهذا السبب بالذات يجب ان تكون الدول غير الاقليمية الاعضاء في المنظمة على استعداد لتهيئة ولو جزء من القوة المطلوبة مؤقتا تسهيلا لتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار.

لقد ابدت فرنسا استعدادها للمساعدة في هذا المضمار وهنالك ايضا احتمال لأن تساهم بريطانيا ايضا بقوات كهذه ولو ان متحدثا بريطانيا وصف الخيار امس بانه «غير محتمل».

ان القرار الجديد لا يعطي لأي من طرفي الحرب اليمنية الاعتراف الذي كان كل منهما يطمع فيه. فالشمال اراد تاكيدا على وضع اليمن كدولة واحدة موحدة، الا ان مجلس الامن رفض هذا الطلب. من جهته، طمع الجنوب في الحصول ولو على الاعتراف ضمنا، لكن طلبه ايضا رفض.

ويجب النظر الى القرار الجديد على انه فقط القرار الثاني ضمن ما قد يتحول الى سلسلة من القرارات حول الوضع اليمني. فالقرار الاول حدد الخطوط العريضة لمهمة الامم المتحدة في اليمن، اما القرار الثاني، فانه يوسع هذه الخطوط ويخول الامين العام صلاحية وضع خطة عمل في غضون ايام. ومن حق المتابع ان يتوقع قرارا ثالثا ربما في غضون اسابيع يحدد الآلية المطلوبة في الامدين المتوسط والبعيد لمهمة حفظ السلام والمفاوضات التي لا بد منها لتقرير مصير اليمن حالما يتم ترويض اللاعبين في الحرب اليمنية.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١٢/١٩٩٤

توجه الجنوب للمقاومة يعيد ذكريات دحر الاحتلال البريطاني

صالح انتصر عسكريا لكنه لم يكسب الحرب

دبي — رويتر: حقق رئيس اليمن الشمالي علي صالح نصرا عسكريا على خصومه الجنوبيين، لكن هل كسب الحرب؟

ان العديد من الدبلوماسيين والمسؤولين في المنطقة يشككون فيما اذا كان رجل اليمن القوي كما بات يطلق على علي صالح قد احرز النصر النهائي، ويقول ان انتصار صالح قد يكون ايضا قصير الامد.

وقال دبلوماسي غربي: على الرغم من السوابق التي حدثت في القرن التاسع عشر فان العمل العسكري ليس على الارجح هو افضل وسيلة لتوحيد شعب في تسعينيات القرن العشرين.

واضاف : من الصعب تصور كيف سيمكن لصالح الحفاظ على وحدة البلاد اذا لجأ الجنوبيون الى شن حرب عصابات يمكن الانطلاق بها من قواعد خارج حدود اليمن.

وقال الدبلوماسيون ان خصوم صالح الجنوبيين داخل البلاد وخارجها قد يكونون مشغولين بمداواة جراحهم في الوقت الراهن وربما يكون اهل عدن سعداء برفع الحصار عن مدينتهم لكنهم قالوا ان من المرجح ان تؤدي المظالم الجنوبية عاجلا ام آجلا الى تجدد المقاومة.

وقال الدبلوماسيون والمسؤولون انه لا يزال يتعين على صالح ان يكسب ولاء السكان الجنوبيين الذين عانوا مما اعتبره كثيرون غزوا واحتلالا من جانب قواته.

ويقول الزعماء الجنوبيون في المنفى انه على الرغم من انهم خسروا الحرب التقليدية فسيشن مقاتلوهم حرب عصابات على قوات صالح الى ان يعيدوا للجنوب استقلاله الذي تخلوا عنه بالوحدة عام ١٩٩٠.

ويتعين على صالح ايضا ان يعيد بناء اقتصاد البلد الفقير الذي زادته الحرب سوءا ومن المرجح ان يحصل على كبير عون من العالم الغربي الذي غلب على موقفه الانتقاد للحرب.

وثمة عامل حاسم اخر هو انه يواجه عداء من جيرانه الذين انتقدوا لجوءه الى القوة ضد ابناء شعبه من اليمنيين ويبدون مصممين على منعه من اقامة عراق اخر في الزاوية المقابلة من شبه الجزيرة العربية.

وقال احد الدبلوماسيين في اشارة الى رئيس النظام العراقي صدام حسين: بعض دول الخليج تعتبره صداما اخر عازما على بناء آلة عسكرية تهدد جيرانه، واضاف «ويقولون انه استخدمها بالفعل في اخضاعه الجنوب وان نظرة الى اصدقائه لكاشفة.. مشيرا الى التاييد القوي الذي لقيه صالح من العراق والاردن وايران والسودان الذي يهيمن عليه الاصوليون.

ويرى الدبلوماسيون والمسؤولون في حديثهم عن مستقبل علي صالح ان سكان اليمن الجنوبي يبلغ عددهم ٢,٥ مليون نسمة ويعيشون حياة متحررة نسبيا يواجهون غلبة عددية ساحقة بنسبة اربعة الى واحد من الشماليين الذين يغلب عليهم الميل الى المحافظة.، ويعيشون على مساحة شاسعة من الارض تقرب من مساحة ايطاليا التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٦٠ مليون نسمة.

ويقول الدبلوماسيون ان السؤال الكبير هو ما مقدار المساحة التي يسيطر عليها صالح خارج المدن في الجنوب.. وعلى الرغم من ان الجزء الاكبر من المناطق الشمالية والشمالية الشرقية في جنوب اليمن صحراء قاحلة فان المراكز السكانية التي يسيطر عليها صالح الان قليلة ومتباعدة. اما بقية البلاد فجبال وتلال وعرة كانت يوما قواعد مثالية للثوار الذين اجبروا بريطانيا على منح اليمن الجنوبي استقلاله عام ١٩٦٧.



صالح يعين محافظا جديدا لعدن

ذكرت وكالة انباء «سبا» اليمنية ان الرئيس علي صالح عين السياسي الجنوبي الاصل طه احمد غانم محافظا لعدن.

يذكر ان غانم سبق ان شغل هذا المنصب من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ وكان مواليا للرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي طرد من السلطة في ١٩٨٦، وقد استقر في صنعاء منذ ذلك الحين، وكانت صنعاء قد اقالت محافظ عدن الجنوبي سالم السيلي واصدرت بحقه مذكرة توقيف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

رغم الفيتو الدولى .. عدن على وشك السقوط :

صنعاء تتحدث عن حرب مقدسة والاشتراكى يراها حرب تحرير ثانية

رسالة اليمن من:

مجدى الدقاق

●● تحولت الحرب الدائرة فى اليمن منذ الرابع من شهر مايو الماضى إلى مأساة حقيقية يصعب فيها التحدث عن منتصر ومهزوم فوقودها هو الشعب اليمنى وأدواتها هى ما حققه اليمنيون سواء فى المحافظات الشمالية أو الجنوبية طوال ما يقرب من ٣٠ عاما وتتعرض لتدمير شامل ربما يصعب عليهم تعويضها خلال سنوات عديدة ، فالمنشآت الاقتصادية الحيوية فى عدن وبقية المحافظات الجنوبية والشرقية دمرت تماما ، ومحطات المياه والكهرباء فى ذمار والمخا داخل المحافظات الشمالية تعرضت هى بدورها للتدمير ولا أحد يعرف متى سيتوقف القتال ، ولكن المخاوف كثيرة من أن يكتمل سيناريو التدمير الشامل لكل منجزات ومقدرات البلاد لتعيد اليمن إلى كهوف الظلام التى خرجت منها بتضحيات هائلة والغريب أن طرفى الحرب يتحدثان عن حرب مفروضة عليهم دون أن يسعى أحد للوصول إلى بديل أو حل وسط ينقذ البلاد



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

من خطر التدمير والحرب ويحفظ لها وحدتها واستقرارها ●●

● تبدو الصورة من صنعاء أكثر وضوحا فرغم إعلان الحكومة اليمنية قبولها للجهود المبذولة لوقف إطلاق النار ودعوة قيادات الحزب الاشتراكى الملحة لتنفيذه ، استمر القتال الضارى على جميع الجبهات وتعرضت عدن المحاصرة لقصف صاروخى ومدفعى عنيف وشهدت أحياء : الشيخ عثمان، والمنصورة ، ومنطقة المطار والبريقة وخور مكسر والمعلا والتواهى وكريتزا أسبوعا كاملا من القذف المستمر من جانب القوات الحكومية التى حاولت اقتحامها من عدة محاور حيث يقف اثنا عشر لواء من المدرعات والمشاة على مشارف المدينة ينتمى ٦ ألوية منها لأبناء محافظات أبين ، ولحج ، وشبوة ، الجنوبية ويقودها وزير الدفاع عبد ربه منصور هادى أحد أبناء محافظة أبين الجنوبية.

وفى المقابل تتحدث عدن عن بدء عمليات عسكرية فدائية داخل المحافظات التى تمت السيطرة عليها من جانب قوات صنعاء وقام الطيران الجنوبى بغارات جوية استهدفت المنشآت الاقتصادية فى ميناء « المخا » القريب من ميناء الحديدة ، وحاول تدمير المنشآت النفطية فى محافظة مأرب الشمالية رداً على قصف الطائرات الشمالية لمصافى النفط فى عدن .

ثمن الحرب

خلال أسبوعين قضيتهما بين صنعاء وخطوط القتال فى مناطق « العلم » وعلى بعد ٧٠ كيلو مترا من « المكلا » فى منطقتى « الفبر » و« البروم » وهى المناطق التى يطلق عليها جبهة الساحل ، بات واضحا أن المعركة تميل بشكل واضح لصالح القوات الحكومية رغم ضراوة الدفاع التى تبديها القوات المدافعة عن عدن و« المكلا » وفى جولة أخرى داخل المعسكرات الجنوبية فى الضالع ، ومكيراس وفى شبوة وأبين وضح أن هناك معسكرات كاملة قامت بتسليم أنفسها

● على عبد الله صالح يستند على تأييد الداخل والبيض يسعى لتدخل خارجى



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

ومواقعها دون إطلاق رصاصة واحدة وهذا ما يفسر التقدم السريع للقوات الحكومية (الشمالية) على هذه الجبهات واستيلاءها المبكر على ٣ محافظات جنوبية مع بداية اندلاع القتال .

ويتحدث قادة الحزب الاشتراكى عن المأساة التى يعيشها سكان عدن وتدعو إذاعة عدن التى تلتقط بوضوح فى صنعاء سكان المدينة للتبرع بالدم ، وتناشد المؤسسات والهيئات الدولية لإنقاذ سكان المدينة من الموت وإنتشار الأوبئة والذين يضطرون لشرب مياه البحر ولا يجدون فى الأسواق الخالية ما يشترونه لإطعام أنفسهم .

وفى صنعاء التى ينقطع تيارها الكهربائى بشكل مستمر وصلت طوابير السيارات إلى مسافة نصف كيلو متر إنتظاراً للتزود بالوقود وهرع الناس لتخزين البنزين والمحروقات فى بيوتهم مما أضطرت معه وزارة الداخلية اليمنية من تحذير السكان من مغبة تخزين هذه المواد وتتوافر فى أسواق صنعاء كل المواد الغذائية والزراعية منها بشكل خاص ولكن أسعارها ارتفعت بشكل جنونى وهو الأمر الذى جعل مجلس الوزراء اليمنى فى صنعاء يعقد إجتماعا خاصا ناقش فيه أوضاع الأحوال التموينية فى البلاد . حيث إرتفعت أسعار الأرز والسكر والدقيق وأغلقت بعض المخابز أبوابها وأخفى التجار المواد التموينية والغذائية ورفع أغلبهم أسعارها بنسبة تصل إلى مائة فى المائة وأحياناً ٢٠٠٪ . ولا يخفى المواطن اليمنى فى صنعاء والمحافظات الشمالية إستياءه الشديد من إرتفاع الأسعار واختفاء بعضها وخصوصاً مع تحول المنازل اليمنية إلى «مخازن خاصة» لكل أنواع السلع والمواد الغذائية تحسباً لأى ظروف طارئة . وهى عادة يمنية قديمة حيث تخصص الأسر اليمنية - مكاناً خاصاً - لتخزين القمح والسكر والدقيق والزيت والأرز بكميات تكفيها لعدة أشهر ولكن بعض أبناء اليمن يخشون من استمرار حالة الحرب ونفاد هذا المخزون فى بلد يعتمد إعتماداً كلياً فى غذائه على الاستيراد .

ومع ذلك أنشأت الحكومة اليمنية هيئة عليا للتبرعات برئاسة الشيخ عبدالمجيد الزندانى عضو مجلس الرئاسة وأحد قادة حزب الاصلاح الأصولى فى البلاد وتتولى هذه الهيئة جمع التبرعات الغذائية والنقدية لتوصيلها لمواقع القتال أو توزيعها على السكان الذين تضرروا من الحرب .

ولايبدو فى الأفق الآن أى توجه نحو وقف



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

● القتال تحول إلى حرب لتدمير المدن والمنشآت الاقتصادية الحيوية

القتال الدائر فى البلاد رغم الجهود المبذولة عربياً ودولياً لتحقيق ذلك .

ويبدو أن لدى أطراف الصراع فى اليمن أسبابا خاصة وراء هذا الموقف غير المعلن فالجنوب رغم موقفه العسكرى الضعيف يسعى لتأليب الرأى العام العربى والدولى ضد حكومة صنعاء وتحميلها مسئولية إستمرار القتال أملاً فى إتخاذ موقف دولى ضد صنعاء يسفر فى النهاية عن تدويل الأزمة بوجود مراقبين دوليين وتكريس واقع الانفصال المعلن منذ شهر مع سحب القوات الحكومية إلى مناطق الأطراف «الحدود السابقة» ثم الحديث عن الاعتراف الرسمى بالجمهورية الجديدة المعلنة ويعتمد الجنوب فى ذلك على دعم خارجى واضح يتولاه رجال أعمال بارزون يطلق عليهم «اللوبى الحضرمى» نسبة إلى محافظة حضرموت الجنوبية التى ينتمى إليها معظم قادة الحزب الاشتراكى المؤيدين لإعلان الانفصال .

أما الشمال فيعتمد على الارتباط العاطفى لرجل الشارع اليمنى سواء فى المحافظات الجنوبية أو الشمالية بالوحدة اليمنية التى تشكل تراثاً وجدانياً وسياسياً لدى المواطن اليمنى وتثير كلمة «إنفصال» حفيظته وغضبه الشديد .

وتستند القيادة فى صنعاء على هذا التأييد بإعتبارها مدافعة عن الوحدة ولعل فى تسمية قواتها العسكرية بجيش الوحدة وإطلاق لفظ «الانفصاليين» على قيادات الحزب الأشتراكى ما يؤكد ذلك .

أما القيادة الجنوبية فى الحزب الأشتراكى فتصف حربها بأنها «حرب تحرير ثانية ضد المعتدين الغزاة» فى إشارة لحربها الأولى ضد الأحتلال البريطانى .

ووسط هذا المناخ المعبأ بكلمات الوحدة ، والأنفصال والمؤامرات الخارجية والخيانة وعصابة الشمال وعملاء الجنوب ، تتقدم أطراف سياسية فى الساحة اليمنية بشمالها وجنوبها لتملأ فراغ الصورة التى سببتها الحرب الدائرة .

ففى الجنوب يعود «آل الجفرى» الذين غابوا عن البلاد أكثر من عشرين عاماً ويعود عبدالله الأصنج بعد غياب سنوات كى يشارك فى تشكيل الحكومة الجنوبية الجديدة التى تاتى من خليط عشائرى وقبلى فى محاولة لخلق جبهة عريضة يمثل فيها الجميع وترضى عنها أطراف محلية واقليمية يحمل أغلب هؤلاء جنسياتها ويتراجع فيها دور الحزب الأشتراكى فى الحكم .

وفى الشمال .. تزداد القبيلة نفوذاً ويتصاعد دورها بشكل ملحوظ بتحالف واسع مع الحركة الإسلامية المتشددة التى حولت الحرب إلى حرب مقدسة أباح فيها أحد قادة حزب «الإصلاح» الأصولى المتشدد دماء أبناء عدن وأموالهم ووصفها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس حزب الإصلاح وشيخ مشايخ حاشد – كبرى القبائل اليمنية ورئيس

٠٣٠٠٨١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

مجلس النواب «في دولة الوحدة» بأنها حرب مقدسة شهداؤنا في الجنة وقتلاهم في النار – حسب تعبيره بدقة !!

ومع ذلك يظل هناك دائما صوت العقل ، فأغلب أعضاء المكتب السياسي في الحزب الأشتراكي اليمني يقفون بوضوح ضد الأنفصال حتى أن كثيرا من الشخصيات يتردد أسمها كقوى رفضت قرار علي سالم البيض بالأنفصال في ٢١ مايو الماضي مثل ، جار الله عمر ، ومحمد سعيد عبدالله «محسن» وياسين سعيد نعمان، أحمد علي السلامي . حتى أن بعضا ممن أعلن أسماؤهم في التشكيل الوزاري لحكومة «اليمن الديمقراطية» رفض تسلم مهام وزارته مثل السلامي المعتكف في القاهرة حالياً ، والدكتور أبو بكر السقاف وغيرهم .

وفي الشمال يقف الجميع بلا إستثناء ضد الإنفصال والجديد في الأمر أن قيادات حزبية بارزة في صنعاء أكدت لي أنها تقف ضد الأقتتال في الوقت نفسه وترى أن القتال – بغض النظر عمن كان البادىء به – قد أدى لتزرع قيادات جنوبية بعينها بإعلان الأنفصال.

ويبدو أن الخاسر الوحيد في النهاية هو الشعب اليمني ووحدته ومقدراته فضلاً عن التراجع المخيف لكل مظاهر الحياة المدنية والبرلمانية الديمقراطية التي كان ينعم بها اليمن قبل بدء الحرب فبموجب إعلان حالة الطوارىء في البلاد تراجعت بل إختفت كل مظاهر النشاط السياسي التي إتسمت بها البلاد وطوال سنوات الوحدة الأربع في ظل تعددية سياسية يمنية فريدة في المنطقة وتوقفت الصحف الحزبية والمستقلة عن الصدور وخسر الشعب اليمني تجربته الديمقراطية التي بدأت بالاستفتاء على الدستور وعلى قيام دولة الوحدة ثم توجهها بالأنتخابات العامة في السابع والعشرين من أبريل الماضي والتي كانت من الممكن أن تخلق مجتمعاً جديدا يتجاوز سلبيات حكم نظامين شموليين ليخلق مجتمعا ديمقراطياً متقدماً يعالج بهدوء وعلى مراحل تركة الماضي المثقلة بهموم القبيلة والحزب الستاليني المتشدد وكل أثار التخلف الأجتماعي والأقتصادي .

ولكن يبدو أن اليمنيين اضاعوا الفرصة والحلم ولم يكتفوا بذلك بل يسعون لتدمير أنفسهم .

والغريب أن الحديث في اليمن الآن يدور حول مخططات الخارج ، ويتجاوز الحديث قضية الأنفصال ويصل إلى ما يطلق عليه اليمنيون تمزيق اليمن ككل إلى عدة دول ، ويتحدث أخرون عن «حضرمة» الأنفصال أي إعلان حضرموت كدولة منفصلة عن اليمن الممزق ، ويعودون للحديث حول المسئول عن بدء القتال ووصول البلاد إلى هذه الحال .

ويقول قادة الجنوب المؤيدون للإنفصال أن القيادة في صنعاء هي التي خططت لإشعال الموقف تصفية الحزب الأشتراكي بتأييد ودفع من حزب الإصلاح .

وفي حديث خاص مع وزير الداخلية اليمني في صنعاء العميد يحيى المتوكل يكشف وزير الداخلية لي «عن أسرار إحراق صنعاء وتدميرها ونقل المعركة داخل العاصمة والمدن الكبرى في تعز والحديدة وآب ، والبيضاء .

ويضيف العميد يحيى المتوكل موضحاً أن مقار الحزب الأشتراكي تحولت إلى مخازن للأسلحة وأن أعضاء الحزب . تلقوا تعليمات بتفجير الوضع من الداخل متزامناً مع بدء القتال الوحدات الجنوبية المتمركزة في زماره عمران ، وغيرها من المدن الشمالية ..

ولا يتوقف الحديث عن المؤامرات فهل



المصدر : المصور القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩٤

يتوقف قتال الأشقاء ؟

ليس من المنتظر الآن أن يتخذ أطراف الصراع أية خطوة فى إتجاه تحقيق ذلك فالشمال لايزال مصراً على موقفه بالتمسك بوحدة البلاد والحوار فى إطار اليمن الواحد ، ومع الشخصيات الرافضة للإنفصال وإستبعاد ١٢ اسماً من قيادات الأشتراكى التى وقفت وراء الانفصال . أما الجنوب فيصر على موقفه بوجود دولة جديدة ترفض الوحدة مع الشمال ويعتقد المتابعون للأزمة اليمنية أن الأيام القليلة المقبلة ستحدد مسار الحرب وخصوصاً مع استمرار حصار وقذف عدن التى أكدت لى

قيادات عسكرية فى صنعاء عندما سألتها عن سر توقف تقدم القوات الحكومية تجاه عدن أن موضوع دخول عدن يعود لقرار سياسى .

أما الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر فأكد لى أنه لا توجد أية محاذير من دخول عدن فى الوقت الذى أكد لى وزير يمنى بارز فى حكومة صنعاء وجود «فيتو» دولى وعربى على دخول القوات اليمنية لعدن ، مشيراً إلى أن صنعاء تؤجل هذا القرار لإعتبارات عديدة منها : خشيتها من أن تتحول معركة عدن إلى مذبحة تخلق مناخاً معادياً للوحدة وللقوات اليمنية فضلاً عن أن قوات الحزب الأشتراكى تستخدم أهالى المدينة كدروع بشرية وتحتمى دباباته وآلياته وتختبىء بين مساكن الأهالى .

لكن القيادات الجنوبية تعتبر عدن كرمز وحصنها الأخير وتدفع بأفضل قواتها للدفاع عنها .

ويقول خبراء عسكريون غربيون فى صنعاء أنه حتى لو أستطاعت القوات الشمالية إقتحام عدن فإن ذلك — رغم الخسائر المعنوية والبشرية التى سيتكبدها الطرفان — لا يعنى إنتهاء الحرب فى اليمن بل يمكن أن يزيد من إشتعالها فى شكل حرب عصابات داخل المدينة تستنزف الجميع مما يدخل البلاد فى طور أكثر تعقيدا ولعل هذا هو الذى يمنع القيادة الشمالية من ذلك فهى تريد الأحتفاظ بقواتها كاملة فضلاً عن أن تأثير الاقتحام والخسائر على نفوس اليمنيين سيكون هائلاً وخصوصاً أن العائلات اليمنية منقسمة نصفها يعيش فى الشمال والنصف الآخر فى الجنوب ومع كل هذا ومع حديث بعض قيادات الحزب الأشتراكى عن «الطلاق البائن» مع حزب المؤتمر وصنعاء تتحدث القيادات اليمنية فى الشمال عن تمسكها بمشاركة القيادات الوحدوية فى الائتلاف الحاكم التى أفرزته نتائج إنتخابات ٢٧ أبريل الماضى .

ويشيرون أن المؤتمر «حزب الرئيس على عبدالله صالح» حريص على مشاركة الحزب الأشتراكى على الأقل لخلق توازن سياسى مع حزب الإصلاح والقبائل الذى زاد دورها ونفوذها فى الحكم .

حتى النهاية

ويبدو فى النهاية مع إصرار كل طرف على موقفه أن سيناريو الحرب فى اليمن لن ينتهى إلا بعد أن يحقق كل فصوله المأساوية وربما يتسع السيناريو لنشهد معاً فصولاً تعيد إلى الأذهان مشاهد حروب لم تنته آثارها حتى الآن ..

مجدى الدقاق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

صنعاء تتهم الجنوبيين بالاغارة على منشآت نفطية في مأرب

صنعاء ـ أ ف ب

اعلن متحدث رسمي في صنعاء ان طائرة جنوبية شنت أمس الخميس غارة على منشآت نفطية في محافظة مارب الشمالية « شرق صنعاء » بالاشارة الى وقوع ضحايا وان الجنوبيين : انتهكوا اتفاقا لوقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي كان قد تم الاتفاق عليه في نيويورك ليلة امس الاول بين وزير التخطيط والتنمية عبدالكريم الارياني ومبعوث الامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي.

وفي عدن اتهم نائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري الشماليين بخرق اتفاق وقف اطلاق النار وقصف عدن الا ان الجفري اشاد بجهود روسيا لاقرار وقف جديد لاطلاق النار في اليمن.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/١١/١٩٩٤

السفير اليمني في القاهرة

صنعاء ترحب بالمبادرة المصرية
الجامعة العربية أعدت خطة لانهاء الأزمة

القاهرة ـ الرأي العام ـ وليد علايلي:

تشهد الأزمة اليمنية بوادر انفراج على ضوء النتائج الأولية للوساطة المصرية التي يقوم بها السفير بدر همام مبعوث الرئيس مبارك على الرغم من انهيار وقف اطلاق النار بعد ظهر امس بناء على قرار مجلس الامن المرقم ٩٣١ والذي طالب فيه المجلس وقف اطلاق النار برا وبحرا و جوا كذلك مطالبة الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص الاخضر الابراهيمي مواصلة جهودهما لايجاد الية للفصل بين المتحاربين ومراقبة تثبيت وقف اطلاق النار بمشاركة بعض دول المنطقة.

من جهته اكد السفير محمد احمد لقمان مندوب اليمن لدى الجامعة العربية ان صنعاء قبلت بالمبادرة المصرية لتطويق الأزمة وتوقع ان يحمل السفير همام ردا ايجابيا من الرئيس علي عبدالله صالح الى الرئيس المصري حسني مبارك الذي تلقى اتصالا من«الرئيس الجنوبي» سالم البيض.

وقال المندوب اليمني ان المبعوث المصري كان قد التقى خلال الساعات الأخيرة مرتين مع الرئيس صالح لمناقشة تفاصيل المبادرة المصرية.

ونفى السفير لقمان رفض صنعاء لتدخل الجامعة العربية لمعالجة الأزمة وقال انه ابلغ الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية ترحيب صنعاء باي دور للجامعة العربية في اطار دولة الوحدة.

واوضح السفير ان مصلحة صنعاء تقتضي وقف الحرب ومنع تدويل الأزمة بينما يسعى الانفصاليون لتدويلها وتطويل امد المعارك بهدف كسب نوع من التعاطف قد يتطور الى حد الاعتراف.

واستبعد المندوب اليمني مناقشة طلب علي سالم البيض انضمام ما يسمى «بدولته المعلنة» الى الجامعة العربية واكد ان صنعاء ستكشف قريبا عن تفاصيل ومصادر المساعدات المادية والعسكرية الاجنبية للانفصاليين، واشار الى تمسك صنعاء بمحاكمة قادة التمرد والبالغ عددهم ١٧ انفصاليا وفي مقدمتهم علي سالم البيض باعتبارهم مجرمي حرب، ونفى السفير لقمان اضطهاد صنعاء لعناصر دبلوماسية تنتمي للجنوب موضحا أن بعض الدبلوماسيين قد غادروا من تلقاء انفسهم مؤيدين بذلك الانفصال دون الالتزام بتعليمات صنعاء، واشار السفير لقمان الى ان محمد سالم باسندوه وزير الخارجية ينتمي الى الجنوب.

من جهتها رحبت الجامعة العربية امس بقرار مجلس الأمن المرقم ٩٣١ ودعت مجددا الاطراف اليمنية المتحاربة الالتزام بوقف اطلاق النار.

وقال الأمين العام للجامعة انه تلقى نص قرار مجلس الامن والذي يرحب بدور الجامعة العربية في اليمن مؤكدا استعداد الجامعة للقيام بدورنشط خلال المرحلة المقبلة بالتعاون والتنسيق مع الأمم المتحدةوالدول الكبرى والدول العربية والقادة العرب من أجل احتواء الموقف المتردي هناك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

وذكرت مصادر مسؤولة في الجامعة العربية ان الجامعة تعد حاليا خطة تحرك من اجل القيام بدور جديد بشان الأزمة هناك، وقالت ان خطة ترتكز على التنسيق مع الأمم المتحدة ومبعوثها الدولي الأخضر الابراهيمي المتوقع وصوله الى المنطقة قريبا للقيام بمهمة وساطة تثبيت وقف اطلاق النار بدلا من تقصي الحقائق، كما ترتكز على اجراء اتصالات مباشرة مع طرفي النزاع والتنسيق مع الدول العربية في هذا الخصوص.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

قرار لمجلس الامن.. واتفاق «هدنة» في موسكو

صنعاء تصر على «آلية اقليمية للمراقبة» وتتحكم بمياه عدن.. والحصار يشتد

مصر: القرار الدولي «لم يتضمن جديدا»

نيويورك - خولة نزال:
القاهرة - القبس:
عواصم - القبس والوكالات:

ازمة اليمن المتفاقمة كانت محورا لسلسلة طويلة من التطورات العسكرية والسياسية والدبلوماسية على مدى الـ ٣٦ ساعة الماضية وشغلت انظار المراقبين في المنطقة وفي الخارج.

قرار لمجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار في اليمن، واتفاق شمالي - جنوبي وقع في موسكو، وقبلهما هدنة «انسانية» بمبادرة من الصليب الاحمر الدولي، وفوق هذا كله، اجتماع لممثلي صنعاء وعدن (الارياني والعطاس) الليلة الفائتة في نيويورك، ومشاورات مكثفة في عدة عواصم معنية، ومحادثات يجريها موفد الرئيس المصري حسني مبارك في صنعاء... الا ان هذا السياق من التحرك الدبلوماسي المكثف ليس واضحا ما اذا كان سيؤدي الى وقف النزف، او الى فتح كوة، ولو صغيرة، في جدار الرعب اليمني، ولانقاذ مدينة عدن المحاصرة والتي ازداد وضعها سوءا بعد حصول اختراق شمالي اخر، مساء امس الاول، بالتوغل الى «مدينة الشعب» على الطريق الرئيسي بين عدن ومصافي النفط، والسيطرة على المحطة الكبرى لتزويد عدن ومحيطها بمياه الشفة..

● طالع ص٢٣ ●

وكان الهدف الرئيسي من «الهدنة الانسانية المؤقتة»، بمبادرة من الصليب الاحمر الدولي، هو العمل لاصلاح المنشآت المائية وانقاذ اهالي عدن من العطش ومن الامراض والاوبئة. وهو الموضوع الذي شغل جانبا من اهتمام مجلس الامن. ولا يعرف ماذا سيكون عليه الوضع بعد احتلال الشماليين للمنشآت قبيل موعد الهدنة... التي عادت وانهارت ظهر امس في كل حال!!

وبينما اعرب ممثل صنعاء في مفاوضات نيويورك عبد الكريم الارياني ليل امس ان حكومته ستمتثل لوقف اطلاق النار «بهدف تخفيف معاناة السكان وخاصة في عدن»، وانه اتفق مع المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي «على تعيين مساعد عسكري له ليتولى الاشراف على وقف اطلاق النار والمراقبة العسكرية الاخرى»، مشيرا الى «آلية يمنية - اقليمية للمراقبة»، كشرط اساسي لتنفيذ قرار مجلس الامن الجديد..في هذا الوقت بالذات برزت مؤشرات معاكسة، تفيد بان موقف حكومة صنعاء رافض لوقف القتال، ولسحب الاسلحة الثقيلة من محيط عدن كما جاء في القرار الدولي رقم ٩٣١، وان صنعاء تستفيد من الضغوط العسكرية التي تمارسها «على الارض» لتصعيد لهجتها التفاوضية.

اما الاتفاق الذي وقع امس في موسكو برعاية وحضور وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، فلم يعرف مدى التزام الطرفين به. والاتفاق الذي وقعه المسؤولان اليمنيان محمد سالم باسندوه وسالم صالح محمد يقضي بهدنة تبدأ منتصف الليل الماضي (الخميس - الجمعة). وعلم ان المندوب الروسي في الامم المتحدة كان قد اطلع مجلس الامن على الاجتماعات المنعقدة في موسكو بين ممثلي صنعاء وعدن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

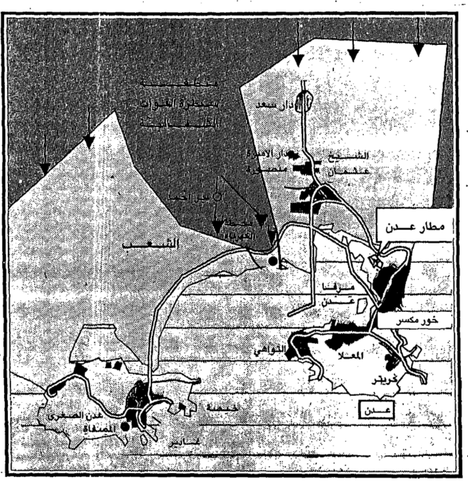
وبرز موقف مصري لافت للنظر مساء امس، اذ انتقد وزير الخارجية عمرو موسى قرار مجلس الامن الجديد باعتبار انه «لم يتضمن شيئا جديدا» وانه «فشل في اتخاذ موقف جاد وانشاء الية لمراقبة وقف اطلاق النار».واوضح ان القاهرة تواصل اتصالاتها مع سائر المعنيين، وان تنفيذ قرار مجلس الامن يتوقف على المشاورات الدائرة.

وتلقى الرئيس حسني مبارك اتصالا هاتفيا من الزعيم الجنوبي علي سالم البيض، فيما يتابع موفده السفير همام محادثاته مع الرئيس علي عبد الله صالح.وافيد امس، على الصعيد العسكري، عن عودة القصف المدفعي الشمالي العنيف ومحاولات التقدم باتجاه عدن المحاصرة. وافيد، في المقابل، عن قيام الطيران الحربي الجنوبي بقصف منشات حقل النفط الشمالي في مارب.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٩٤



● المحاولة الشمالية لتقسيم منطقة عدن الى قسمين



المصدر : الأخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

صنعاء وعدن توقعان اتفاق هدنة فى موسكو

مجلس الأمن يدعو الى وقف القتال فى اليمن فورا

القوات الشمالية على مسافة ٢ كيلو من العاصمة الجنوبية

نيويورك ـ موسكو ، صنعاء ، عدن
ثناء يوسف ووكالات الانباء :

وقعت صنعاء وعدن فى موسكو امس اتفاقا جديدا لوقف اطلاق النار فى اليمن تحت اشراف روسيا.. وقع مبعوثان يمثلان شمالى وجنوبى الاتفاق بعد بضع ساعات من صدور قرار مجلس الامن رقم ٩٣١ الذى طالب فيه مجددا بوقف اطلاق النار فعليا ولجميع العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية فى اليمن.. اعرب مجلس الامن فى قراره الذى صدر بالاجماع عن الاستياء من وقوع ضحايا واصابات بين المدنيين والدمار نتيجة الهجوم على عدن.. وطالب المجلس كافة الدول بوقف اية امدادات اسلحة للطرفين ووجهت السفيرة مادلين اولبرايت رئيسة الوفد الامريكى بالامم المتحدة نداء الى صنعاء لوقف الهجوم على عدن وسحب أسلحتها الثقيلة بعيدا عن عدن.. ولم ينص قرار المجلس على ارسال مراقبين دوليين الى اليمن

وكانت القوات اليمنية الجنوبية قد اعلنت امس ان القوات الشمالية نجحت فى احداث اختراق جديد حتى اصبحت على بعد كيلو مترين فقط من مدينة عدن المحاصرة

وقالت مصادر جنوبية مسئولة ان دبابات الشماليين انتشرت عند الحدود الغربية لمدينة عدن المحاصرة بينما اكد احد الدبلوماسيين الشماليين ان القوات الشمالية دخلت بالفعل بعض احياء المدينة لكن هذا التاكيد لم يؤيده اى مصدر محايد..

وفى موسكو قالت وكالة ايتار تاس ان صالح باسندوه وزير الخارجية الشمالى وسالم صالح محمد مبعوث الجنوبيين الخاص، قد وقعا الاتفاق بمساعدة اندريه كوزيريف وزير الخارجية

وقد استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح امس السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك لليمن الذى يزور صنعاء

وصرح السفير بانه تم بحث التطورات المتعلقة بوقف اطلاق النار فى اليمن وقرار مجلس الامن الدولى رقم ٩٣١

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية بان تنفيذ قرار مجلس الامن الاخير بشأن ارسال مراقبين الى اليمن يتوقف على الاتصالات التى سيجريها الامين العام للامم المتحدة

واعلن عبدالكريم الايريانى وزير التخطيط اليمنى ترحيب بلاده بقرار مجلس الامن وقال إنه سيساعد على التوصل الى حل سلمى للخلاف من خلال بدء الحوار الوطنى .



عدن تفتح ذراعيها للشرعية.

. ومحافظ جديد للمدينة

صنعاء - عدن : مراسل الشعب

الدماء التى تسيل اليوم فى اليمن هى دماء تثبيت الوحدة.. الانفصاليون لايريدون وقف إطلاق النار وهدفهم تدويل الازمة.. لن نحنى هاماتنا مهما كانت التحديات التى تحاك ضد وحدة اليمن... لن يغفر التاريخ لاولئك الذين باعوا الشعب والوطن بثمن بخس من المال المدنس...

هذه بعض كلمات الرئيس اليمنى التى وجهها بقوة وحماس خلال الكلمة التى القاها فى قاعة جمال عبد الناصر بجامعة صنعاء صباح الثلاثاء الماضى. والتى بدا فيها واثقاً من نفسه، ومن قواته المنتصرة، وبدا فى خطابه متحمسا ومتحاملا على الذين يمدون المتمردين بالمال، والسلاح قائلا لهم.. لماذا لاتنفقون هذه المليارات من الدولارات للبناء والتعمير فى الصومال او السودان؟! واكد لهم ان اليمن لن يتمزق، وسيبقى يمناً واحداً مهما بذلوا من أموال. وحيا الرئيس صالح قواته المسلحة ووعد بالنصر القريب، ووعد بالمستقبل الواعد بالخير بعد أن تنتهى الفتنة.

وفى خطوة أخرى قال عنها المراقبون بانها تمثل نهاية المطاف فى الصراع الدائر الآن فى عدن بين القوات الشرعية، والمتمردين، أعلن الرئيسصالح عن تعيين محافظ جديد لمحافظة عدن بدلاً من المحافظ السابق صالح منصر السيلى، وهو من ضمن الـ١٦ شخصا المطلوب القبض عليهم لمحاكمتهم بتهمة الخيانة والتآمر على الشرعية، والمحافظ الجديد، وهو طه أحمد غانم هو شقيق وزير العدل الحالى عبدالله غانم.

وكان الرئيس صالح قد افتتح معرضا للصور الفوتوغرافية يحكى عن انتصارات القوات الشرعية، وتفاصيل المعارك الخالدة، وتلاحم الشعب، وقواته المسلحة.

وفى خطوة أخرى تؤكد أيضا إحكام الحكومة اليمنية قبضتها على مدينة عدن فقد أعلن مصدر بوزارة الداخلية بان الطريق مفتوح لمن شاء من المواطنين الخروج من عدن إلى عدن الصغرى أو إلى اى مكان أخر فى الجمهورية، ويفيد بعض النازحين الذين خرجوا من مدينة عدن خلال الأيام القليلة الماضية بأن الحكومة اليمنية وقوات الشرعية متواجدة فى معظم أنحاء المدينة، وانه لا وجود الآن لجيش المتمردين فى معظم أنحاء عدن وأن الحرب التى تدور الآن فى المناطق التى تحت يد قوات الشرعية إنما هى حرب شوارع من أجل القضاء على فلول المتمردين.

وتؤكد المصادر العسكرية أن قوات الانفصال لاتزال تخترق وقف إطلاق النار، وذلك من خلال إطلاقها النار على المناطق السكنية فى احياء عدن التى خرجوا منها، وكذلك ضرب المنشآت الحيوية مثل مصفاة عدن، ومن ثم اتهام القوات الشرعية بانها هى التى تقوم بهذا الضرب وهذا التدمير، وتفيد الانباء بان قوات الشرعية قد احكمت سيطرتها بنسبة ٨٠٪ على كل من الميناء والمطار والإذاعة، وأن المطار لم يعد بنفس الكفاءة التى كان عليها من قبل، وأن طيران المتمردين أصبح لاوجود له فى أرض اليمن ولكنه ياتى من الخارج.

وعلمت «الشعب» أن طيران المتمردين قد قام بغارات جوية على مدينة تعز أول أمس، ولكنها لم



المصدر : الشعب القاهرية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

تستطيع أن تحدث بها أضرارا نظرا لتصدى الدفاعات الأرضية لها، وحتى الآن لايعرف من أى اتجاه جاءت الطائرات، وإن كان يرجح مجيىء هذه الطائرات من مطار جيبوتى.

هذا وقد سمع أول أمس ولأول مرة منذ اشتعال الحرب «هنا إذاعة الجمهورية اليمنية من عدن»، وذلك فى محاولة من قوات الشرعية لتجربة الإذاعة بعد تدميرها وإعادة بثها من جديد بعد أن بسطت قوات الشرعية يدها عليها، وتفيد المصادر العسكرية بان قوات الشرعية قد أحكمت سيطرتها الكاملة على (البريقة) عدن الصغرى، وهى الآن فى طريقها لإحكام السيطرة على أحياء (المكلا-كرتير-التواهى) والتى يتحصن بها المتمردون نظرا لوجود جبال بها مثل جبل حديد وجبل شمسان. وقد أفاد القادمون من عدن بأن قوات المتمردين فى هذه المناطق لايتركون السكان يغادرون بيوتهم، ويجعلونهم دروعا بشرية يحتمون بها.

وعلى صعيد آخر وصل إلى صنعاء السيد بدر همام مساعد وزير الخارجية المصرى وقد استقبله الرئيس صالح، وقد حمل معه رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بالأوضاع الدائرة فى اليمن.

وفى مقابلة مع التليفزيون القطرى طالب الرئيس

البقية ص ٧

طالب الرئيس صالح الدول الشقيقة بعدم دعم المتمردين، وطالبهم بان يتركوا اليمن يحل مشاكله بنفسه ولايزيدوا من نزيف الدم اليمنى بل يجب العمل على وقفه بعدم دعم الانفصاليين، وصرح الرئيس صالح بان قوات الشرعية تسيطر الآن على ٥٥٪ من أراضى مدينة عدن والبقية محاصرة.

وتفيد الأنباء الواردة إلى «الشعب» من داخل عدن أن قوات الانفصاليين بدات تتراجع باسلحتها الثقيلة بصورة كبيرة إلى داخل شوارع عدن الكبرى، بعد أن أحكم الجيش السيطرة على ميدان كالتكس الرئيسى والذى يتحكم فى الممر الرئيسى والوحيد المؤدى إلى عدن من الشيخ عثمان، وتفيد الأنباء أن الجبهة الشرقية بدات فى تحركها وزحفها نحو المدينة أيضا، مما يشكل حصارا من كل الجهات حول أحياء (المكلا- كرتير- التواهى) وهى آخر معاقل الانفصاليين فى عدن.

وأفاد مصدر مطلع بان غالبية قيادات الانفصال قد نزحت من عدن ولم يبق إلا النزر اليسير وأن من النازحين الخائن الجفرى، وتفيد الانباء بان (البيض) غير موجود الآن فى المكلا وأنه يعالج فى إحدى الدول العربية.

هذا وقد قامت الشعب بزيارة ميدانية إلى المستشفيات المتواجدة بالقرب من ساحات المعارك وتقابلت مع الأطباء الذين جاءوا من نقابة الأطباء بمصر تحت إشراف جامعة الدول العربية والذين قاموا بدور بارز ومشرف.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

تفقد الأمن والخدمات والماء والغذاء

عــدن مــدينة المعــاناة والتــخــريب تحرسها شرطة شمالية بالسلاح الثقيل

عدن ـ كونا: بدأت قوات الجيش اليمني بالانسحاب من مدينة عدن في الوقت الذي استمرت فيه معاناة السكان ومخاوفهم من تزايد عمليات النهب واحتمال تعرضهم لاعمال انتقامية على يد الشماليين.

وقال مراسل «كونا» في عدن ان الدبابات الشمالية بدأت في الانسحاب من الشوارع والاماكن العامة الا انها ظلت متمركزة في بعض المواقع العسكرية الرئيسية في المدينة وبالقرب من المطار.

واضاف: ان افراد امن قوات الشرطة انتشروا في المدينة وهم مدججون باسلحة ثقيلة وان نقاط التفتيش قد زادت بشكل ملحوظ.

وعلى الرغم من وجود المظاهر الامنية في المدينة الا ان ذلك لم يمنع من تنامي الاحساس بالخوف والهلع عند السكان الذين يربو عددهم على نصف مليون نسمة، وقال المراسل ان المواطنين يقضون لياليهم في بيوتهم خوفا من احتمالات تعرضهم لاعمال عدائية من قبل الشماليين.

وذكر ان الشماليين لم يتعرضوا بصفة عامة لسكان عدن الا انه في بعض الحالات تم الاستيلاء على سيارات تابعة لمواطنين بالقوة عند بعض نقاط التفتيش، وقال ان عمليات تخريب ونهب واسعة النطاق جرت للمؤسسات الحكومية والقنصليات والبعثات الاجنبية في عدن ولمنازل بعض القيادات الجنوبية المعارضة لصنعاء.

وذكر ان عمليات التخريب قامت بها عناصر شمالية، وقال انه تم نهب بعض البنوك التي كانت تحتوي على سيولة نقدية بالاضافة الى اثاثها واجهزة الكومبيوتر التي تحتوي على ارصدة وملفات زبائنها.

واشار المراسل الى استمرار معاناة السكان نتيجة للنقص الحاد في الخدمات الصحية والطبية بالاضافة الى شح المياه وعدم توافر المواد الغذائية.

وقال ان الروائح الكريهة انتشرت في عدن التي تحولت الى ما يشبه ان تكون قرية مهملة تفتقر الى الخدمات الاساسية.

وذكر ان الوضع الصحي يرثى له حيث انه لا يوجد في عدن الآن سوى ثلاثة مستشفيات عاملة تغص بالقتلى والجرحى بالاضافة الى المرضى الذين يترددون عليها يوميا بسبب شربهم لمياه ملوثة من الآبار القليلة الموجودة في المدينة والتي اخذت في الجفاف.

واشار الى ان الشغل الشاغل للسكان في عدن هو البحث عن الماء الذي ما زال مقطوعا عن المدينة اثر قصف القوات الشمالية للابار التي كانت تزود عدن بالمياه في الشهر الماضي. وقال ان هناك صهاريج كبيرة تجلب الماء الى عدن من المناطق المجاورة الا انها ليست كافية لسد حاجات السكان، وحول الوضع الغذائي في المدينة قال المراسل ان بعض الخضراوات بدأت تصل الى المدينة من المناطق الشمالية الا ان الناس غير قادرين على شرائها لارتفاع اسعارها.

وقال ان اغلبية الموظفين لا يوجد لديهم نقود لعدم تسلمهم مرتباتهم منذ اكثر من شهرين.

في غضون ذلك اعلن مصدر رسمي امس في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت بعد ظهر امس الاول على سيئون المدينة الثانية الكبيرة في محافظة حضرموت بجنوب اليمن، وتقع سيئون على بعد ١٨٠ كلم من المكلا كبرى مدن محافظة حضرموت التي سيطرت عليها القوات الشمالية الاربعاء الماضي.

وكان متحدث رسمي اكد في وقت سابق ان القوت الشمالية سيطرت على مطار مدينة الغيضة في محافظة المهرة المتاخمة لسلطنة عمان «آخر معقل للانفصاليين» الجنوبيين.

صنعاء تتلقى رسالة دعم أميركية

عصابات الشمال تستبيح عدن بحراسة شرطة مزودة بالسلاح الثقيل

عواصم ـ وكالات: أعرب الرئيس اليمني علي صالح عن رغبته في «فتح فصل جديد» في العلاقات اليمنية – السعودية. وقالت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان صالح سلم السفير السعودي لدى صنعاء علي الخفيدي رسالة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تناولت أيضا القضايا ذات الاهتمام المشترك ورغبة صنعاء في تعزيز السلام والأمن في المنطقة.

واعلنت صنعاء في هذا السياق ان اليمن تلقى دعم الولايات المتحدة للقرارات التي اتخذها بشأن العفو العام والمصالحة والحوار الوطني وتعزيز الديمقراطية. وقالت «سبأ» ان الادارة الأميركية عبرت عن هذا الدعم في رسالة من الرئيس بيل كلينتون سلمها السفير الأميركي آرثر هيوز لعلي صالح امس.

بينما قالت وكالة انباء الشرق الأوسط ان صالح أكد خلال استقباله هيوز حرص اليمن على إقامة علاقات حسنة مع كافة أشقائه وأصدقائه وجيرانه انطلاقا من التعاون الإيجابي وحسن الجوار. في غضون ذلك وصفت عدن عاصمة اليمن الجنوبي بانها مدينة المعاناة والتخريب والنهب، وتردد أن القوات الشمالية أعادت انتشارها في المدينة ونشرت عناصر من رجال الشرطة المدججين بالأسلحة الثقيلة لتولي مهام الأمن والنظام. فيما ذكر شهود عيان أن مسلحين لم تحدد هوياتهم قاموا أمس بعمليات نهب واسعة في عدن. وقال أحدهم ان ما يحصل عمليات نهب حقيقية لعدن شملت كل القطاعات التجارية والادارية.

ووصف شهود العيان ما يحدث بان عصابات مشاغبين مسلحة لم تترك اية مؤسسة او ادارة عامة او منزل من منازل المسؤولين الجنوبيين.

وقال إحدهم ان المدينة باكملها قد نهبت بالرغم من التحذيرات المتتالية التي وجهتها صنعاء عن طريق وزارة الداخلية الشمالية بعد ساعات من سقوط المدينة بايدي الشماليين. وقال تقرير لـ «كونا» ان سكان عدن يلجاون الى بيوتهم منذ المساء ويخشون الخروج ليلاً.

ويبدو ان ما تعيشه عدن من فلتان امني ـ رغم جهود صنعاء السياسية لتثبيت انتصارها في الحرب ـ يؤكد ان عاصمة الجنوب لا تزال خارج نطاق المدينة الشمالية. ويقول دبلوماسيون ومسؤولون في المنطقة انه لا يزال يتعين على الرئيس علي صالح أن يكسب ولاء الجنوبيين الذين عانوا مما يعتبرونه احتلالاً من جانب قواته، ويرى هؤلاء أن صالح يمكن ان يكون قد حقق انتصارا عسكريا لكنه لم يكسب الحرب».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

علي سالم البيض رمز للوحدة... رمز للانفصال!

قبل ان يعود علي سالم البيض (٥٥ عاماً) من رحلة العلاج في الولايات المتحدة الى عدن يوم ١٩ آب (اغسطس) الماضي، كان الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني يفكر في الاعتزال، وكان يقول لأفراد عائلته الذين اتصلوا به للاطمئنان الى نتائج الفحوص التي اجراها انه يفضل لو يجد مكاناً يستقر فيه في اميركا.

لكن علي سالم البيض عاد من الولايات المتحدة الى فرنسا حيث امضى بضعة أيام في باريس ثم انتقل الى عمان ومنها الى عدن بدل صنعاء. وبعودته انتصر السياسي على الزاهد. وفي ذلك اليوم بدا ان قرار العودة والاعتكاف في عدن يعني أول ما يعني ان الرجل اختار ان يذهب في التصعيد السياسي الى النهاية.

كان في استطاعة علي سالم البيض ان يمضي بقية حياته في صنعاء التي انتقل اليها بعد اعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠، وكان في استطاعته ان يكتفي بلقب «الرجل الثاني» أو بـ «السيد النائب»، وكان في استطاعته ان يستمر في نوع من التفاهم مع الرئيس علي عبدالله صالح، وهو تحالف يحفظ له حصة ولو صغيرة من السلطة، لكنه اتخذ فجأة القرار الكبير بأن يكون الأول في عدن وليس الثاني او الثالث في صنعاء.

اكتشف علي سالم البيض أن الشعار الذي أطلقه في أحد أيام اعتكافه الأول بعد الوحدة، وهو ان المطلوب «ان نتعلم القسمة على اكثر من واحد»، غير قابل للتطبيق في اليمن اذ كان جواب علي عبدالله صالح عليه انذاك ان القسمة مطلوبة على اكثر من اثنين. لكنه بدا واضحاً ان لغة الأرقام لم تكن قابلة للتطبيق في اليمن وان الحسابات المعقدة التي حملت علي سالم البيض من عدن الى صنعاء هي غير الحسابات المعقدة التي اجراها أهل الحكم في صنعاء ليضمنوا انتقاله اليها.

بالنسبة الى أهل الحكم في صنعاء، قدم الشمال كل ما لديه من أجل الوحدة، وبالنسبة الى أهل الاشتراكي في عدن، وعلي سالم البيض بالذات، قدم الجنوب دولة أكبر مساحة فيها معظم الثروة من اجل اتمام الوحدة، فالقسمة لا يجوز إلا ان تكون على اثنين الآن وفي كل أوان.

في أساس كل ما حدث، انقسام عميق بين معسكرين نظر كل منهما الى الوحدة على طريقته، لكن علي سالم البيض كان الرجل الذي جسد كل معاني الانقسام مثلما جسد، في مرحلة ما، الوحدة.

لم يكن علي سالم البيض ابن حضرموت في أي يوم من الأيام نكرة في محافظته او في ما كان يسمى اليمن الجنوبي. فهو وزير منذ الاستقلال شغل حقيبتي الخارجية والدفاع. لكن نجمه لم يلمع الا بعد احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦. انذاك، عرف علي سالم البيض كيف يكون الرجل الأول، فمع رحيل علي ناصر محمد ومقتل عبدالفتاح اسماعيل، مؤسس الحزب الاشتراكي اليمني، اضافة الى الرموز السياسية للضالع وردفان، أي علي عنتر وصالح مصلح قاسم وعلي شائع هادي، لم يعد في ساحة الجنوب اليمني غير شخصية «تاريخية» واحدة من الحزب الاشتراكي هي علي سالم البيض.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

وربما ادرك علي سالم البيض في ذلك اليوم الذي أصيب فيه برصاصة اخترقت بطنه من اسفل الى أعلى، انه ليس مديناً بحياته لأحد، بل لحدسه فقط. فهو شهد بأم عينيه المجزرة التي وقعت في مقر اللجنة المركزية لحزب الاشتراكي في حي التواهي عندما اطلق «حسان» مرافق علي ناصر النار على علي عنتر وصالح مصلح وعلي شائع وأرداهم قبل ان يقتل. وهو شهد ايضاً كيف اتجه عبدالفتاح اسماعيل الذي غادر مقر اللجنة المركزية معه بعد ان تدليا من النافذة في مصفحة الى المكمن الذي نصب أمام مقر قيادة البحرية في عدن. لكن علي سالم البيض عرف كيف ينزل من المصفحة الاخرى التي كانت متجهة به الى المكمن نفسه وان يختار السير في طريق آخر حتى لا يقع في الفخ. أصيب علي سالم البيض برصاصة قناص يومذاك، لكنه ما لبث ان تعافى. وفي مطلع شباط (فبراير) ١٩٨٦ ومع انتهاء المعارك وجد في نفسه العباءة السياسية لما بقي من الحزب الاشتراكي بصفته الجنوبي الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة بين القادة التاريخيين. ولم يجد شماليو الحزب سوى ان يكونوا تحت جناحيه.

في السلطة أو على هامش السلطة، جمع علي سالم البيض منذ العام ١٩٦٧، تاريخ استقلال الجنوب، ما يكفي من الخبرة السياسية ليضع مسافة كبيرة بينه وبين الرجل الثاني أو الثالث أو الرابع... في الحزب. ومع انهيار جدار برلين عام ١٩٨٩، ادرك ان لا خيار آخر غير الوحدة اليمنية. ففيها إنقاذ للشمال مثلما انها انقاذ للجنوب من حروب معروف كيف تبدأ وليس معروفاً كيف تنتهي. وبكلمة اعطاها لعلي عبدالله صالح جر الحزب الى الوحدة الاندماجية، ليكتشف ان صنعاء غير عدن وان علي عبدالله صالح ليس حليفاً سهلاً، وان عينه ايضاً على الحزب الاشتراكي.

طوال ثلاث سنوات، عاش علي سالم البيض عيشة الغريب في صنعاء. فهو كان يسأل نفسه دائماً بعد عودته الى عدن للاعتكاف فيها: كم بيتاً زرنا في صنعاء وكم اسرة زارتنا في بيتنا؟ ومن أجل الا تطول غربته عاد الى عدن التي امضى فيها الفترة بين ١٩ آب ١٩٩٣ ومنتصف ايار (مايو) ١٩٩٤. والبيض الذي نشأ قومياً عربياً عاد الى المكلا عاصمة حضرموت بعدما تصالح مع محيطه، ولا شك ان جراته لعبت دوراً في تحقيق هذه المصالحة، اذ قال لصدام حسين إبان أزمة الخليج الاخيرة كلاماً في حضور ياسر عرفات لم يجرؤ أي مسؤول عربي غيره ان يقوله له. فهو ادرك منذ ذلك الوقت، وبحدسه ايضاً، حدس السياسي المحنك الذي يرفض باستمرار الاعتراف بأنه يمتلكه، ان لديه مكاناً يلجأ اليه ويكون الأول فيه. أدرك ان في امكانه اللجوء الى حضرموت بدل ان يستقر في اميركا على غرار ما فكر خلال فترة العلاج التي امضاها في الولايات المتحدة.

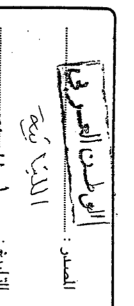
لم ينتصر علي سالم البيض على علي عبدالله صالح لكنه منعه، أقله حتى الآن، من الانتصار عليه، بأن حرمه من الاستيلاء على القسم الأكبر من الحزب الاشتراكي مبقياً بيت الطاقة في الحزب المكان الذي يوجد فيه علي سالم البيض. والمكان مهم جداً في هذه المرحلة اذ يوفر اماناً لا يمتلكه سوى قليلين من أمثال علي سالم البيض. وربما كان تفسير كل الذي حصل في سؤال



وجواب لأحد القادة البارزين في الحزب الاشتراكي لم يكن يوماً وداً كبيراً له.
سأل المسؤول الاشتراكي الكبير بصوت عال: «لماذا تعتقد أن البيض يتصرف مثل الطاووس حتى في صنعاء؟» وأجاب بنفسه على السؤال: «لأنه من حضرموت. في محافظته يوجد الماء والنفط... فيها كل شيء».
ربما نسي هذا المسؤول ان الحاجة الى اكثر من ذلك، فالبيض ليس من حضرموت فحسب، بل هو رجل دولة ورجل قرار ايضاً أعلن الوحدة وأعلن الانفصال... واذا كان من مآخذ على الرجل فهو يكمن في عدم معرفته حدود التصعيد السياسي، وان مثل هذا التصعيد في اليمن كان لا بد ان يؤدي الى انفجار من دون معرفة ماذا بعد الانفجار. ربما يعرف. فالرجل لم يتوقف عن مفاجأتنا!

خيرالله خيرالله




المصدر : الوطن العربي
اللبنانية
التاريخ : ١ [illegible] ١٩٩٤

وزير خارجية اليمن الجنوبي في حوار مع «الوطن العربي»

عبدالله الأصنج :

علي عبدالله صالح يسير على خطى صدام حسين وسيدفع الثمن

عبدالله الأصنج وزير خارجية «جمهورية اليمن الديمقراطية» يؤكد أن الأيام المقبلة ستحمل مجموعة اعترافات دولية باليمن الجنوبي وقد أكد ذلك لـ «الوطن العربي» التي التقته في باريس أثناء جولة على عدد من عواصم العالم. وفي هذا الحوار بدا الوزير اليمني الجنوبي متفائلا حتى لجهة الموقف العسكري على الجبهات واعتبر أن قوات الشمال وصلت إلى ذروتها وبدأ ميزان القوى يميل لصالح الجنوب. وكشف معلومات جديدة عن الدور الإيراني في تمويل آلة الحرب في صنعاء وكذلك الدور العراقي مشيرا إلى أن علي عبدالله صالح ينفذ خطة توسعية لصالح النظام في بغداد وأنه يسير على خطى صدام حسين ويجهل العواقب الإقليمية والدولية التي ستظهر قريبا لوضع حد لتجاوز صنعاء لخطوط حمراء حذرتها منها واشنطن. وهذا نص الحوار:

دول الخليج لن تنتظر حتى يقول رئيس صنعاء لصدام : «تعال وادخل اليمن» !

– الشمال مصر على الوحدة ولو بقوة السلاح والجنوب يبدو بدوره مصرا على الانفصال. أي أن الوضع في اليمن يسير نحو طريق مسدود ما هو المخرج الممكن من هذه الحرب والدوامة؟

■ الحرب الدائرة في اليمن فرضت واقعا جديدا في الجانب السياسي: كيف يمكن لوحدة أن تستمر بعد أن أهدر حاكم صنعاء دماء مواطنين يمنيين وتسبب بدمار شامل لمنشآت عامة وتجاوز كل الحدود حين أطلق صواريخه في شكل عشوائي على أحياء ومناطق آهلة ودمر مستشفيات ومساجد وتسبب في انقطاع مياه الشرب والتيار الكهربائي عن المواطنين في عاصمة محافظة: لحج – الحوطة ثم في عدن.

فأي وحدة يمكن أن تبقى إذن وأي شعب هذا الذي يمكن أن يرتبط بحاكم أباح دمه في أيام محرمة وأصدر فتاوى تعتبر النداء لإيقاف الحرب خروجا على الدين.

أعتقد أن الوحدة قضية جاءت الحرب لتدفنها ولابد من إيجاد حل لإيقاف استمرار هذه الحرب وبعد ذلك يتم الحديث في علاقة يمن صنعاء وعدن والجمهورية العربية اليمنية، كما كانت قبل الوحدة وجمهورية اليمن الديمقراطية التي أعلنت مؤخرا.

– إذن لا عودة عن الانفصال بالنسبة للجنوب؟

■ الوحدة لا يمكن أن تستمر. لقد أهدرت دماء مواطنين وقتل أكثر من خمسين ألف يمني بين عسكري ومدني. كما طالب كل عربي مسؤول حريص على وحدة هذه الأمة واستقرارها، لا يمكن للوحدة أن تفرض بالقوة والصواريخ والمدافع. وكما حصل لأشقائنا في سورية من إعادة نظر في ترتيبات وحدوية كانت سائدة في الماضي فمن حق الشعب اليمني أيضا أن يعيد النظر في تركيبة وحدوية أثبتت أنها لم تعد تخدم قضية الشعب اليمني في التقدم والعصرنة والاستقرار. ليس أمرا شاذا أو يدعو للاستغراب أن يعيد أي شعب النظر في تجربة أثبتت عدم جدواها.

لقد يئس الجنوبيون الذين أبرموا وحدة مع صالح. عندما يعلن حاكم الحرب في أراضيه وضد شعبه يكون قد فقد كل حيثيات الشرعية التي يدعيها. فهو عندما اختير رئيسا اختير على أساس حماية مصالح الشعب وتطوير مجتمع الدولة التي يحكمها. علي عبدالله صالح لم يحم مصالح الشعب ولا أرواح المواطنين وهو مستمر في حرب مدمرة القاتل والمقتول فيها من أبناء اليمن. لا شرعية لحاكم يقتل شعبه وكل القوانين تسقط كل الشرعية تلقائيا عن حاكم من هذا النوع.

– على ماذا يجري الحوار اليوم ما دام من غير المطروح العودة إلى الوحدة؟

■ على أساس الوصول إلى اتفاق لوقف النار وتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤ لأن القتال ليس في مصلحة اليمن. ولو كان في صنعاء رئيس سوي لما جرى قتال في هذا الشكل ولما تطور إلى ضرب الأهداف المدنية.

– ولكن من الواضح أن الحوار يشمل البحث في مرحلة ما بعد وقف النار. أي التوصل إلى تسوية سلمية تشكل حلا بديلا للوضع الحالي...

■ الوحدة سقطت وانتهت. أنهتها الحرب وإصرار علي عبدالله صالح على القتال وانهتها مواقف مسؤولين في صنعاء كان يفترض أن يكونوا أكثر عقلانية في معالجة شأن خطير مثل الحرب القائمة. هؤلاء يتكلمون عن مواصلة حرب واحتلال مدن يمنية وكأنهم يتحدثون عن عدو من خارج الأرض اليمنية الواحدة ويتعاملون مع الشطر الجنوبي وكأنه أرض معادية يجب احتلالها وشعب معادٍ يجب اخضاعه بالقوة.

لدينا أدلة على تمويل إيران لآلة الحرب في صنعاء

– ما هي بالضبط الحلول المطروحة والمتداولة للاتفاق على تسوية مستقبلية؟

■ لا يمكن التفكير في أية حلول قبل وقف الحرب. وأي كلام على حلول سياسية بينما الصواريخ تطلق على أحياء سكنية والبنى الاقتصادية تهدم من قبل قوات شمالية معتدية ومن حاكم لا يرعوي ولا يعدو كونه دكتاتورا صغيرا. قبل وقف كل هذا لا يمكن الحديث عن ترتيبات وحدوية في إطار كونفدرالي أو فيدرالي. هذا كلام لا يمكن أن يقبل به ممثلو الجنوب.

– في حال إصرار الشمال على الوحدة وسعيه للمحافظة عليها بالحسم العسكري ما هي الأوراق التي يملكها الجنوب لمواجهة هذا الواقع؟

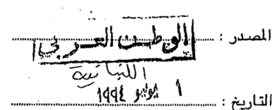
■ صمود الجنوب هو الورقة الأساسية التي تبدد أي احتمال لفرض إرادة الشمال على الجنوب. فالشمال أعجز من أن ينفذ طموحاته المجنونة للسيطرة على شعب يرفض أن يكون تحت الاحتلال.

– حتى الآن يبدو أن ميزان القوى العسكرية يميل لصالح صنعاء. هل تعتقد أن الجنوب قادر على الصمود؟

■ ميزان القوى يميل لصالح الشمال منذ شهرين. فهل سيستمر كذلك شهرا ثالثا؟! وهل سيقبل الشعب اليمني بقبائله الأبية، باستثناء حاشد التي هي شريك في العدوان باستمرار عدوان علي عبدالله صالح على شعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوطن العربي / اللبنانية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

الجنوب؟ علي عبدالله صالح لا يملك القدرة على احتلال الجنوب، وهو يعلم وكل من حوله يعلم هذه الحقيقة.

– هو يقول إنه يملك القدرة ويلمح بأنه أجل عملية اسقاط عدن ؟

■ لم يعرف التاريخ السياسي المعاصر طاغية مستبداً يستمرئ الكذب على نفسه وعلى من حوله مثل علي عبدالله صالح. إنه حاكم عديم المسؤولية وعديم المعرفة بمتطلبات الأمن القومي. والاستقرار في المنطقة ويمارس كل أنواع الضمور السياسي ضد شعبه وحالة تمرد ضد الإرادة الدولية التي ينفذها مجلس الأمن. لا شك أن كل هذا التمرد والخروج على القانون وعلى تقاليد الأمة العربية والخروج على متطلبات الأمن القومي العربي . . كل ذلك له ثمن سيدفعه علي عبدالله صالح. فهو ليس صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الشأن اليمني. في اليمن شعب يقاوم وسيستمر يقاوم وسيهزم علي عبدالله صالح.

– على ماذا يعتمد الجنوب في صد هجمات الشمال؟

■ نحن نعتمد على قدرة شعبنا على الصمود. الشعب اليمني في الجنوب حارب بريطانيا وهي أهم بكثير من علي عبدالله صالح وشراذمه. جميع الجنوبيين دخلوا في إئتلاف كبير لمواجهة نزعة الاحتلال لدى علي عبدالله صالح وحده.

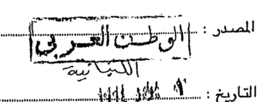
نحن لا ننظر إلى الوحدة كمعزوفة تستحوذ كل هذا الاهتمام في الراي العام العربي والعالمي فالراي العام الدولي المسؤول يرفض مشاهدة المآسي التي تقع كل ساعة في محافظة عدن والمحافظات الجنوبية.

– هل تعتقد أنه من الصعب سقوط عدن؟

■ من الصعب جدا على علي عبدالله أن يبقى في عدن ولو فترة قصيرة إذا ما تمكن من دخولها. اقول إن تمكن. نحن لسنا في مبارزة حول هل يدخل عدن ام لا. السؤال الأهم هل سيبقى في عدن كحاكم مقبول أم سيجد مقاومة شعبية تدفعه الى النجاة بنفسه. القياس ليس في أن يدخل عدن أو لا يدخلها. القياس هو في هل هذا الحاكم يتمتع باحترام شعبه؟ هل يستحق أن يثق به شعبه بعد أن دمر كل شيء. في سبيل ماذا يفتعل علي عبدالله صالح هذه الحرب؟ ليبقى رئيسا لليمن ! هل هذه هي الديمقراطية التي يدّعي أنه يجسدها في نظام العسكر والقبيلة. النظام في صنعاء كشف عن وجهه الحقيقي. إنه نظام قبلي متخلف أساسه الجيش والقبيلة. الجيش من قبيلته وقبيلته مغرر بها وتعتبر أن الجنوب مغنماً، في الشمال نفط وغاز وبكميات كبيرة واعدة فلماذا اثارة موضوع الثروات النفطية في الجنوب وهي كانت معروفة قبل الوحدة وكذلك كانت محددة ومعروفة في الشمال قبل الوحدة، إن خلط الأوراق والكلام عن الحرب من أجل الوحدة كلام مرفوض، الوحدة لا تفرض بالحديد والنار.

– إذن ما هو في رأيك الهدف الحقيقي لعلي عبدالله صالح من الحرب؟



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....

■ علي عبدالله صالح يتصور أنه يستطيع أن يكون قوة أقليمية في المنطقة وهو يتقمص شخصية«صدام الصغير» ويعتقد أنه«سينفد بجلده» اذا ما استمر في هذا الاتجاه، ولكن هناك من المبررات ما يكفي لأن تتضافر قوى الخير في العالم لردعه ووقفه عند حده، ولا اعتقد أن قضايا الأمن القومي العربي والاستقرار في هذه المنطقة التي تشكل أهمية خاصة لدى الدول العظمى ستسمح لعلي عبدالله صالح بالاستمرار في عدوانه على الجنوب.

– كيف ترى المخاطر الاقليمية لحرب اليمن وما هي بالضبط طموحات علي عبدالله صالح الاقليمية؟

■ القتال في اليمن الآن يثبت ان دوافعه.وكذلك طموحات دكتاتور صغير في صنعاء تأتي في إطار خطة توسعية للنظام العراقي الذي يريد أن يخرج من عزلته عبر اليمن، ثم إن هناك تحالفا مع الحركة الإسلامية المسيسة والتي أصبح لها نائب رئيس(الزنداني) في الدولة اليمنية الجديدة التي يرأسها علي عبدالله صالح، هذه التحالفات المعلنة والمتستر عليها هي التي دفعت بحال اليمن إلى هذا التدهور؟ ومثل هذه التحالفات المريبة التي تخل بميزان القوى في هذه المنطقة الخطيرة لن تمر وسيحول دون تحقيقها الصمود في جمهورية اليمن الديمقراطية اضافة إلى أنها تجد اهتماما كاملا من دول المنطقة المعنية باستقرار أمن وسلامة شبه الجزيرة العربية والخليج.

– من الواضح أنكم شكلتم انتصارا على الجبهة الدبلوماسية.. هل تركزون اكثر في مساعيكم العربية والدولية على اثارة البعد الاقليمي للحرب اليمنية؟

■ نحن لم نبذل جهدا كبيرا، والدليل أن دول مجلس التعاون الخليجي قد أصدرت بيانا يحدد موقفها من الحرب، ليس حبا لجمهورية اليمن الديمقراطية، ولكن حرصا على أمنها واستقرارها وتحسبا للآثار البعيدة لتحالف اليمن الشمالي مع العراق وارتباطات الحركة الإسلامية المسيسة بحركات إسلامية في إيران والسودان.

الأفغان العرب يعيشون في منازل يحميها الأحمر والزنداني

تمويل إيراني

– هل لديكم معلومات جديدة عن ادوار العراق والسودان وإيران في الحرب؟

■ وصلت طائرة سوخوي إلى اليمن الشمالي بأموال إيرانية ولدينا الآن اكثر من ١٥ اسيراً عراقيا اعتقلوا في مواقع القتال وفي صنعاء نائب رئيس(عبدالمجيد الزنداني) يعتبر رئيسا للحركة الإسلامية المسيسة.

– هل هناك مقاتلون إيرانيون في اليمن؟

■ لا، ليس هناك وجود إيراني خارج التمويل، بل نستطيع أن نؤكد أن هناك تمويلا إيرانيا لآلة الحرب الشمالية، اما بالنسبة للعراق فهناك خبراء وخبرات عسكرية عراقية في مجالات الحرب والإعلام والاستخبارات العامة.

– الملاحظ أن صنعاء تركز على اعطاء حربها ضد الجنوب طابع صراع مع الحزب الاشتراكي فقط، والواضح أنها تحاول شق صفوف الجنوب باستقطاب مجموعات اشتراكية واسناد مناصب وزارية لها اضافة إلى استمالة علي ناصر محمد...

■ بالنسبة لعلي ناصر محمد فإنه باق في دمشق وكل ما صدر عنه انه ينادي بوقف الحرب وافساح المجال للحوار بين الشمال والجنوب.

نطالب بفرض عقوبات عربية ودولية على الشمال

– وجماعته؟

■ جماعته منقسمون، مجموعة مع صنعاء وأخرى مع عدن، فنائب رئيس الوزراء وزير الداخلية مثلا هو الذي يقود محور ابين، وهذه الجماعات بحكم بقائها في المناطق الشمالية منذ احداث كانون الثاني(يناير) ١٩٨٦ توزعت مواقفها مؤخرا، بعضهم اختار العودة إلى الجنوب والانضمام إلى الجهود المبذولة لصد محاولات احتلال الشمال له والبعض الأخر يشارك مع علي عبدالله صالح في المجهودين السياسي والحربي.

لا رهائن ولا خونة

– الجنوبيون الذين ظلوا في الشمال وبالاخص الاشتراكيين هم في رأيك رهائن أم خونة؟

■ ليسوا رهائن ولا خونة، اليمن شديد الحساسية بالنسبة لفرض إرادة الغير عليه، ربما اختار بعض اخواننا الجنوبيين في صنعاء جانب المنافع المادية وساروا في ركاب علي عبدالله صالح كما اختار البعض الآخر أن يعود حيثما امكن للوقوف مع إخوانه في الشطر الجنوبي، فهناك مجموعة الرابطة ومجموعة التجمع القومي برئاسة مكاوي ومجموعة من العسكريين من محافظة لحج وغيرهم. الذين هم في الشمال اعتقد أن المنافع المادية هي التي فرضت عليهم اختيار موقفهم ذلك.

– هناك مؤشرات توحي بأن جبهة الجنوب غير متماسكة، قسم من جماعة علي ناصر في الشمال وكذلك قسم من الاشتراكي ويبدو أن بعض قبائل الجنوب مع الشمال ولديه أيضاً الإسلاميون المتغلغلون في الجنوب ويطلق عليهم اليوم اسم الطابور الخامس، ألا ترى أن خطة علي عبدالله صالح هي أيضاً تفجير الجنوب من الداخل والسعي لإثارة حرب أهلية؟

■ لا شك في أن علي عبدالله صالح حاول توظيف كل هذه الأوراق لكنني لا اتصور أنه سيصل في النهاية إلى ما يامل به، في رايي أن الشطر الجنوبي اجتاز المرحلة الخطيرة وآلة الحرب الشمالية لم تعد بالفعالية التي بدات بها. والقوات المسلحة الشمالية والقبلية ستجد أنها خسرت الكثير وسيزداد قلقها من استمرار المواجهات العسكرية وخصوصا من انتشارها في اراض شاسعة في الجنوب حيث أصبحت خطوط امداداتها معرضة للإرباك وللانقضاض عليها من قبل المقاومة



المصدر : الوطن العربي
الباريسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

الجنوبية المسلحة، اعتقد ان علي عبدالله صالح وقواته قد وصلوا إلى قمة ما يمكن ان يصلوا إليه بالنسبة لاحراز تفوق عسكري في الجنوب، اولاً كانت لهم الوية متمركزة داخل الجنوب وخاصة لواء العمالقة الذي تمركز في أبين منذ ثلاث سنوات، لم يأتوا من الشمال لاحتلال محافظة أبين بل كانوا موجودين فيها كما كان لهم لواء آخر في الضالع وردفان، ولهذا استطيع ان اقول ان الموقف سيتغير وهو في طريقه إلى ذلك والمجهود الحربي الشمالي لا يملك فرص الحركة الدؤوبة التي بدأ بها وستشهد قريبا انحسارا في الموقف العسكري الشمالي، وارجو ان يتم تدارك هذا الموقف حتى يتفادى الشماليون خسائر لا مبرر لها في الأرواح ويخرج اليمن من خطر هذه الحرب التي نتمنى جميعا أن تتوقف باسرع وقت.

– البعض يتوقع اتساع رقعة الحرب مع دخول القبائل فيها..؟

■ حاشد دخلت الحرب وهي قبيلة الرئيس ودخلت الحرب بثقل بشري كبير ولا اعتقد ان افخاذ حاشد الأخرى ستورط نفسها في مزيد من التهور لتصعيد القتال اما اقوى قبائل اليمن، بكيل، فهي في منأى عن هذه الحرب وترفض انتشارها.

– ألم يكن الجنوب يعتمد على دخول بكيل الحرب في مواجهة حاشد؟

■ الجنوب لا علاقة له ببكيل، فبكيل قبائل شمالية اعلنت رفضها المشاركة في الحرب الدائرة بين الشمال والجنوب، وهي قبائل تحيط بحاشد من كل الجهات، واعتقد أن من حق بكيل الآن بعد ١٨ سنة من حكم حاشد لليمن الشمالي أن تكون لها حصة في السلطة، وهذا ما تنتظره بكيل كما يرى معظم المراقبين السياسيين.

– ماذا تنتظر ؟ وكيف؟

■ أن يكون لها نصيب في حكم الشمال، وستحصل على ذلك لأنها القبيلة الأقوى ولا علاقة لها بالحرب ولا دور لها فيها.

الاشتراكي تغير

– قيل أيضا عن انضمام قبائل جنوبية إلى الشمال وهذا ما يراهن عليه علي عبدالله صالح أيضا؟

■ لا، قبائل الجنوب ساهمت وتساهم في صد الهجوم الشمالي، وهذا ما حصل في حضرموت، والقبائل الجنوبية هي التي تطوق الآن شبوة لمحاولة استعادتها ودور القوات المسلحة الجنوبية هو الغطاء الجوي ومهاجمة التجمعات الشمالية لكن التطويق البشري هو من قبائل جنوبية التي انضمت



المصدر : الوطن العربي / الثمانية
1 يوليو 1994
التاريخ :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوبيون في الشمال ليسوا خونة ولا رهائن وبعضهم اختار المنافع المادية

للمجهود الحربي الجنوبي دفاعا عن محافظاته.

– ما رأيك في ما يقال عن أن التحالف الجنوبي هش وان الحقد على الحزب الاشتراكي لم يزل قائماً من قبل فئات كثيرة ؟

■ اليوم، الحزب الاشتراكي غير الكثير من مفاهيمه وهو على أبواب إحداث تغييرات اشمل وجاءت الحرب لتؤجل الكثير من هذه الاجراءات . وانا اعتقد أنه حين تتوقف الحرب سنجد أن الحزب الاشتراكي قد تخلى عن نظرياته القديمة وخاصة ما يتعلق بالتأميم وسيضمن مشاركة القوى الوطنية الأخرى في صنع القرار وتشكيل مستقبل اليمن الجنوبي سيكون بمشاركة متكافئة ولن تكون حكراً على الاشتراكي.

– اثير مؤخراً خطر التواجد الاصولي داخل عدن وحصلت اشتباكات بين الاسلاميين المتطرفين وميليشيات الحزب الاشتراكي . ما هو مدى هذا الخطر الإسلامي في الجنوب وحجم تغلغله؟

علي ناصر محمد لم يدخل الحرب وجماعته منقسمة

■ هناك شباب من المغرر بهم بواسطة عبدالمجيد الزنداني الذي اعتبر نفسه داعية إسلاميا واصبح له تطلع سياسي، وهو من حقه وقد حقق جانباً من طموحاته كنائب لعلي عبدالله صالح. وإذا كان الشيخ الزنداني داعية اسلاميا بالمعنى الصحيح لما ارتضى لنفسه ان يكون نائباً لرئيس لا تتوفر فيه شروط الولاية شرعا بالمفهوم الديني.

فتحالف الزنداني مع علي عبدالله صالح تحالف سياسي والكلام عن الحرب الدينية وتوجيه تهم الكفر لكن ما هو كائن في الجنوب هو نوع من الاستخفاف بعقول الناس وتسخير الدين لخدمة اغراض سياسية وطموحات الافراد. وتلك افغانستان، لقد دفعت ثمنا باهظا ومازالت لان العناصر القيادية للحركة الإسلامية التي حاربت ضد السوفيات هي التي تدمر افغانستان اليوم شبراً شبراً وما نخشاه أن يشارك المغرر بهم من أبنائنا واخواننا بدون وعي في تخريب اليمن شبراً شبراً.

– هل صحيح أنه مازالت هناك معسكرات لـ «الأفغان العرب» في الجنوب؟

الاعتراف الدولي بجمهورية اليمن الديمقراطية سيحصل قريبا

■ في الجنوب لا. كان هناك معسكر في الوهط وتمت تصفيته بعد الحرب لانه كان يشكل خطراً امنياً وانتقل كثيرون من هؤلاء إلى مناطق شمالية خاصة في صعدة والبعض الآخر يجد مأوى له في منازل يحميها قادة «التجمع اليمني للاصلاح» بزعامة الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وعبدالمجيد الزنداني في الشمال.

الاعتراف الدولي آت

– بعد حوالي اكثر من شهر على اعلان الانفصال



المصدر : الوطن العربي اللبنانية
١ يوليو ١٩٩٤
التاريخ :
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبائل بكيل لها حصة في حكم صنعاء بعد ١٨ عاما من سيطرة حاشد

وقيام جمهورية اليمن الديمقراطية لم يحصل اى اعتراف عربي أو دولي بها، هل مازلتم متفائلين في حصول ذلك أم أن التسوية تسير في اتجاه آخر؟

■ انا شخصياً متفائل بان مجموعة كبيرة من الدول ستعترف بنا ولن ننتظر ذلك طويلا.

– هل وعدكم احد من خلال جولاتكم واتصالاتكم بالاعتراف القريب؟

■ نحن لا نسعى لان يعدنا احد لكننا نبلغ اشقاءنا واصدقاءنا حرصنا على أن ياخذوا في عين الاعتبار حق الشعب في الجنوب بتقرير مصيره بموجب ما ينص عليه ميثاق الامم المتحدة وبتاكيد حقيقة ثابتة وهي أن اليمن الجنوبي كان دولة مستقلة ذات سيادة حتى قبل أربع سنوات وارتضى لنفسه الدخول في عقد سياسي مع صنعاء من خلال تجربة وحدوية، ولكن للأسف الشديد نحن اليوم نواجه صعوبة في الاستمرار في هذه الوحدة وفرض علينا أن نستعيد هويتنا السابقة. نحن دولة قديمة تريد استعادة هويتها.

– هل لاحظتم تطورا في المواقف العربية والدولية في اتجاه الاعتراف؟

■ قلت اننا لن ننتظر الاعتراف طويلاً، إنه في الطريق.

– إلى جانب الاعتراف، يبدو انكم تراهنون على تحرك جديد لمجلس الأمن في اتجاه تدخل دولي وتدويل الازمة ماهي نتائج مساعيكم حتى الآن؟

■ نحن لانتجاوز حدود حجمنا في المجتمع الدولي. إننا دولة لازالت تبحث عن وسيلة لاستعادة هويتها وليس لنا فرص كافية لنقل هذه الرغبة مباشرة إلى مجلس الأمن أو نشرها في أوساط اعضاء الجمعية العمومية للأمم المتحدة، ولكن لنا اصدقاء واشقاء ظلوا يتابعون صمود الشعب في الجنوب، واعتقد أنهم توصلوا إلى قدر كاف من الاقتناع بأن هذه الحرب يجب أن تتوقف والوحدة لا يمكن أن تستمر بالحرب والقوة العسكرية وان من حق شعب الجنوب أن يقرر مصيره ووعدونا خيرا. وفي هذه الحالة سننتظر في افضل ما يمكن أن تقوم عليه علاقات نظامين يمنيين من الضروري أن تقوم بينهما جسور مفتوحة. ونحن على يقين ان عناد صنعاء سيوضع له حد . قدرة صنعاء العسكرية، العزلة التي هي فيها، اقتصادها المنهار.. كل هذا سيفرض واقعاً جديداً في التفكير لدى صانع القرار في الشمال وهذا في حد ذاته يطمئننا بانه يمكن أن نتوصل إلى حل لكل هذه المشاكل . والأهم هو وقف القتال إذ من الصعب أن تدخل في حوار سياسي والمسدس مصوب عليك.

على خطى صدام

– كيف ترى الحوار بعد تجربة وساطة الابراهيمي؟

■ الابراهيمي سيضع تقريره خلال ايام وسيرفعه إلى



المصدر : الوطن العربي
اللبنانية

التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن وبالتالي قد نجد من خلال تقرير الابراهيمي، كما يجد الاخوان في صنعاء، لانه تقرير محايد، قواسم مشتركة ننطلق منها.

- ماذا لو كان علي عبدالله صالح يراهن على ظروف دولية جديدة تجعل من غير الممكن تدخلا دوليا لفرض وقف اطلاق النار وبالتالي صعوبة فرض عقوبات دولية على صنعاء خصوصا بعد فشل التجارب الدولية في الصومال والبوسنة ورواندا كيف ستواجهون ذلك ؟

■ منع تغذية آلة الحرب اليمنية الشمالية يكفي لحل هذه المشاكل . علي عبدالله صالح لا يستطيع أن يحارب بالبندق.

- تاملون بحصار عسكري إذن؟

■ لم لا، قد يصدر قرار يفرض على الدول المصدرة للسلاح حظر بيعه لليمن .

- لكن التجربة اثبتت هشاشة فعالية هذا النوع من الحصار.؟

■ حاملة طائرات اميركية واحدة قضت مضاجع صدام حسين ودفعت بالاردن إلى المطالبة برفع الحصار عن ميناء العقبة، الوضع في اليمن يكفيه اقل من ذلك، يكفي أن يرتفع سعر الريال اليمني من ١٢٠ إلى ١٥٠ ريالاً مقابل الدولار الواحد.

- أي أنكم تتوقعون فرض عقوبات دولية على صنعاء؟

■ عقوبات دولية، عقوبات عربية، حسم موقف اقليمي .. القضية أخطر مما يتصوره علي عبدالله صالح. هل تعتقد أن دول الخليج ستنتظر حتى يأتي علي عبدالله صالح بصدام حسين ويقول له : «ادخل لعندي» لن ينتظر أحد حتى ذلك الوقت. والتهديد هو تهديد اقليمي بلاشك.

- ما هي معلوماتكم عن الموقف الاميركي في هذا الخصوص؟

■ الموقف الاميركي جيد ونحن لانطلب اكثر . كل ما صدر عن الادارة الاميركية معقول ومفهوم لكل من هو حول علي عبدالله صالح . للإدارة الاميركية اهتمام خاص بتطورات الوضع في اليمن وقامت بتوجيه تحذير مباشر لعلي عبدالله صالح بالا يتجاوز خطوطا حمراء معينة وبيان مجلس التعاون الخليجي كان واضحا كفاية .

إذا اراد علي عبدالله صالح أن يجنب نفسه فضيحة لحقت بصدام الكبير فهذا امر يخصه ويخص من حوله من الذين لا يرون ابعد من انوفهم و يعتقدون انهم يعيشون وحدهم في هذا الكوكب. صانع القرار في صنعاء يسير على خطى صدام حسين ويجهل العواقب ويرفض أن يفهم حقيقة ما ينتظره.

حاوره في باريس : منير قزي



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

تلقى دعوة من صنعاء لترؤس لجنة الإعمار

علي ناصر محمد يدعو إلى الحوار الوطني وتطبيع العلاقات مع الجوار

دمشق - كونا. اكد الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد على ضرورة تطبيع علاقات اليمن مع دول الجوار من اجل ارساء علاقات تخدم مستقبل اليمن والامن والاستقرار في المنطقة. وقال ناصر في تصريح وزع على المكاتب الصحفية في دمشق في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ان ما يستحق الاهتمام في المرحلة الحالية ايجاد حل مناسب للعلاقات والتعاون مع دول المنطقة وتطمين الجيران بان الوحدة اليمنية هي من صالح جيرانها وليس اليمن وحدها.

واضاف ان هذا يتطلب تطبيع علاقات اليمن مع الاشقاء الاصدقاء وخصوصا دول الجوار وبقية دول العالم من اجل ارساء علاقات تخدم الامن والاستقرار في المنطقة وكذلك مستقبل اليمن.

واشار ناصر الى انه اجرى اتصالات مع الرئيس اليمين علي عبدالله صالح وقال «لقد اكدت خلال الاتصال على ضرورة تطبيع الامور في البلاد وتطبيع العلاقات مع دول المنطقة».

وكانت انباء صحفية قد ذكرت اول من امس ان الرئيس صالح سيوفد مبعوثا الى دمشق للقاء علي ناصر محمد ودعوته للعودة الى اليمن لتولي مهام رئاسة لجنة وطنية عليا لاعمار مادمرته الحرب. واضاف ناصر انه اكد للرئيس صالح علي القضايا الواردة في بيان وقرار مجلس الرئاسة وعلى ضرورة التسامح مع كافة القوى والشخصيات والاهتمام بعدن والمحافظات الجنوبية والشرقية.

وقال «ان الرئيس صالح ابدى تفهمه لكل هذه القضايا الحيوية». واكد ناصر «ان لاحل لمشكلة اليمن خارج اطار الوحدة وان الاقتتال والاضراب لن يقود الشعب اليمني الا الى الدمار والخراب وان الحوار السياسي فقط هو مايمكن ان يتم الى ايجاد حل لكل خلافاتنا».

وقال «اننا نعتقد ان قرار مجلس الرئاسة الصادر عن صنعاء بالعفو التام والشامل والتعهدات التي قدمها رئيس الوزراء بالوكالة الامين العام كلها تمثل مدخلا سليما وايجابيا للشروع في تجاوز اثار المحنة الاليمية التي مر بها شعبنا». ومضى قائلا «اننا نرى في القرار الرئاسي اساسا صالحا لبرنامج حكومة وحدة وطنية لابد منها من اجل حشد كل الجهود المالية والبشرية لتضميد الجراح واعادة اعمار المناطق المتضررة من الاقتتال وايجاد حلول للقضايا السياسية والاقتصادية المعلقة وازالة اثار الحرب». ودعا الى خلق الظروف المناسبة في حوار وطني لجميع القوى السياسية من اجل اعادة بناء اليمن الموحد وكذلك عن طريق تشكيل الوحدة الوطنية الحقة عند اعادة بناء مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية على اسس وطنية سليمة.

وثمن في ختام تصريحه مواقف الاشقاء العرب والدول الصديقة والمنظمات الاقليمية والدولية على جهودها لحقن الدماء اليمنية وقال «اننا نهيب بهم جميعا ان يواصلوا جهودهم ويمدوا يد العون والمساعدة الى الشعب اليمني لكي يتمكن من تجاوز محنته ويتمكن من الشروع في مرحلة البناء واعادة الاعمار وهو أمر يحتاج الى تضافر كل الجهود الوطنية والقومية والدولية».



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٤

قائد عسكري جنوبي لـ« العالم اليوم »

عمليات فدائية ضد القوات الشمالية في محافظات شبوة وأبين ولحج

□ عدن ـ العالم اليوم :

لا يضع العقيد صالح العولقي أية اشارة تدل على رتبته العسكرية، ولكن نداءات معاونيه وجنوده كشفت لنا أنه قائد كبير، ويقود العقيد العولقي احد الالوية المدافعة عن مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت الجنوبية وتنتشر قواته على عدة مواقع ويتحرك بعضها في اتجاه محافظة شبوة التي تسيطر عليها القوات الشمالية للقيام بعمليات عسكرية خاطفة فيها والعودة الى مواقعها الثابتة مرة اخرى.

ويصف الجنود في هذه المنطقة الجنوبية التي تتعرض لضغط عسكري ملحوظ تترجمها قذائف الصواريخ والمدافع بمختلف انواعها القوات الشمالية بكلمة «العدو» ويقولون إنهم لن يسمحوا للمعتدين بتحقيق اهدافهم.

اما العقيد صالح العولقي فيشير الى ان الحرب الدائرة الآن في اليمن الديمقراطية هي حرب تحرير ثانية ضد الغزاة والمعتدين من اسرة آل الاحمر ـ كما يصفها ـ وهي تشبه تماما حرب التحرير الاولى التي شنها ابناء الجنوب ضد الاحتلال البريطاني لبلادهم.

ولا يلتزم افراد لواء العقيد صالح العولقي بزي موحد ولايمكنك ملاحظة أي شكل من اشكال الانضباط العسكري المعروف لدى الجيوش المحترفة، فبعضهم لايضع خوذة على رأسه ويكتفي بكوفية او شال ازرق او احمر اواسود يشبه غطاء الرأس المعروف لدى الفلسطينيين باسم «الحطة» اوالكوفية ولكنهم ملتزمون التزاما صارماً بالاوامر العسكرية.

ويشير العولقي الذي كانت تبدو عليه علامات الثقة بقدرة قواته على الدفاع عن مواقعهم رغم القصف الصاروخي المتكرر عليهم، إلى الصحراء مؤكدا أنهم لن يستطيعوا التقدم خطوة واحدة تجاهنا، فالصحراء ستبتلعهم وتستطيع حصدهم ولهذا هم يكتفون بالقصف من بعيد.

ويؤكد القائد العسكري الجنوبي أن قواته تقوم بمساعدة من أبناء شبوة بعمليات عسكرية فدائية تستهدف مؤخرة القوات الشمالية وان هذه العمليات نجحت في ارباك صفوف القوات الشمالية التي منيت بخسائر جسيمة في الافراد والمعدات مشيرا إلى أن القوات الجنوبية وأهالي الجنوب محترفون ومعتادون على مثل هذا النوع من العمليات الفدائية وأنهم يكثرون منها تعويضا عن قلة عدد الافراد التي يعاني منها الجيش الجنوبي.

ومع ذلك يقول القائد العسكري الجنوبي سياتي اليوم الذي نستطيع فيه تحرير كل المحافظات التي تسيطر عليها القوات الشمالية مؤكدا أن العمليات الفدائية انتشرت بدورها في تلك المحافظات وهي شبوة وأبين ولحج.

عبد الكريم الايرياني يعلن :

قرار وقف اطلاق النار يعالج المشكلة اليمنية ويساعد على التوصل إلى حل سلمي من خلال حوار وطني

الأمم المتحدة – ثناء يوسف :

أعرب عبد الكريم الايرياني وزير التخطيط اليمني وممثل الحكومة عن ترحيب بلاده بقرار مجلس الأمن رقم ٩٣١ الذي يكرر المطالبة بوقف اطلاق النار لأنه يعالج الأزمة اليمنية من منطلق أنها مشكلة يمنية داخلية وفي اطار الوحدة الوطنية . وذكر الايرياني في مؤتمر صحفي عقد ظهر أمس « الخميس » بالأمم المتحدة أن قرار المجلس سيساعد على التوصل إلى حل سلمي للخلاف من خلال بدء الحوار الوطني .

وأعلن الايرياني ان بلاده تقبل بقرار مجلس الامن وانها مستعدة للتعاون مع مبعوث السكرتير العام الاخضر الابراهيمي من أجل انشاء الية يمنية – إقليمية لمراقبة وقف اطلاق النار وبدء حوار سياسي جاد يهدف إلى دعم الوحدة والديمقراطية في اليمن .

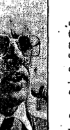
واكد الايرياني ان تنفيذ قرار مجلس الامن لا يمكن اتمامه دون استقرار وقف اطلاق النار وأشار إلى ان وقف اطلاق النار قد فشل بعد اعلانه من قبل ست مرات واتهم الطرف الجنوبي بخرق وقف اطلاق النار لأسباب سياسية

واتهم الأطراف العدنية بانها تهتم بوقف اطلاق النار من اجل تدويل المشكلة . وأكد ان صنعاء ستمتثل بوقف اطلاق النار بهدف تخفيف معاناة اهالي عدن .

وذكر الايرياني انه تلقى تعليمات من صنعاء للاستمرار في التفاوض تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف انشاء الية لمراقبة وقف اطلاق النار كبداية للحوار السياسي في اقرب فرصة ممكنة .

وأوضح الايراني اهمية الاعتماد على الية اقليمية بعيدة عن الأمم المتحدة كوسيلة للتوصل إلى حل للأزمة .

وأعلن ان الاتفاق قد تم من حيث المبدأ على قيام الابراهيمي باختيار مساعد عسكري له وهو الأمين العام المساعد المختص بالشئون العسكرية في الجامعة العربية وذكر انه في حالة المخالفة فإن فريق المراقبين سيرفع تقريرا إلى الابراهيمي الذي يرفعه إلى السكرتير العام.


عبد الكريم الايرياني
ترحيب بقرار مجلس الامن


الأخضر الابراهيمي
الية يمنية – اقليمية

ويجدر بالاشارة ان الايرياني قد اكد أكثر من مرة ان الحكومة قد قبلت بصفة منفردة بتطبيق وقف اطلاق النار كشرط مبدئي للتنفيذ الكامل لكل ما ورد في قرار مجلس الامن .

كما أوضح الايرياني ان المبادىء التي سيقوم عليها أي حوار قومي هي : الوحدة ودعم ودفع الديمقراطية والحفاظ على استقلالية وسلامة السيادة على الأراضي اليمنية .

ومن جهة أخرى اشاد الايرياني بالاتفاق الذي وقع في موسكو بشأن وقف اطلاق النار العام والشامل اعتبارا من منتصف ليلة الجمعة ٩٤/٦/٣٠ والذي وقعه الطرفان تحت رعاية اندريه كوزريف وزير الخارجية الروسي .

ومن الواضح ان هناك اختلافا واضحا في وجهات النظر بين الطرفين حيث يرى الشماليون ان الحوار يجب ان يقوم على أساس الوحدة في حين يرى أهالي عدن ان مناقشة قيام الوحدة يجب ان يكون هو أساس الحوار .



صف جنوبي لحقل مأرب
وواشنطن تحث الأميركيين على الرحيل

حثت الولايات المتحدة الرعايا الاميركيين الذين مازالوا يقيمون في صنعاء على مغادرة اليمن بسبب الحرب، وجاءت هذه الدعوة في بيان وزعته السفارة الاميركية في عاصمة اليمن الشمالي على مواطنيها تعلن فيه تعرض حقل مأرب النفطي في شمال اليمن لغارة جنوبية واصابته باضرار.

وقال بيان للسفارة «تعرضت منشأة تابعة لشركة هنت اويل اليمن في محافظة مارب لهجوم جوي بعد ظهر امس».

واضاف البيان: وحدثت بعض الاصابات بين الافراد وبعض الاضرار ايضا لكن لم ترد تقارير عن اصابة اي من المواطنين الاميركيين.

وينتج الحقل ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ الف برميل يوميا وتقوم بتشغيله شركة هنت اويل اليمن التابعة لشركة هنت اويل ومقرها تكساس بموجب اتفاق مشاركة في الانتاج مع الحكومة اليمنية ومؤسسة اكسون وشركاء اجانب آخرين.

وفي وقت سابق قال مصدر بصناعة النفط في صنعاء ان منشآت في الحقل تلقت اصابة لكنه لم يتلق تقارير فورية عن مدى الاضرار الناجمة عن الغارة.



المصدر : الرشاد الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٤

«وقف النار» يتنقل بين موسكو ونيويورك

قوات الشمال تدق أبواب عدن وصنعاء تهدد بالرد على مؤيدي الجنوب

عواصم — وكالات: هددت صنعاء أمس اي دولة «شقيقة كانت أو صديقة قريبة كانت او بعيدة» باتخاذ اجراءات بحقها اذا ما قامت بدعم جنوب اليمن أو من أسمتهم بالمتمردين والخارجين عن الشرعية الدستورية ماديا ومعنويا وتقدم لهم المال والعتاد والمؤازرة السياسية. وقالت حكومة علي صالح في بيان لها أذيع أمس انه اذا «اصرت أي دولة على الاستمرار في هذا الاتجاه فان ذلك سيرقى الى حد قبول وضع نفسها في حالة عداوة صريحة مع الشعب اليمني والاضرار بالمصالح المشتركة».

في غضون ذلك وصلت القوات اليمنية الشمالية الى تخوم عدن المحاصرة بعد معارك وصفت بانها الاعنف منذ اندلاع الحرب بين اليمنين. وكانت عاصمة اليمن الجنوبي قد شهدت هدوءاً نسبياً اثر هدنة لم تعمر طويلاً توسطت فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقالت تقارير عسكرية ان الشماليين حققوا المزيد من التقدم والاختراقات وانهم صاروا على بعد كيلومترين من ضاحية دار سعد شمال العاصمة وعلى بعد بضعة كيلومترات من ضاحية المنصورة الى الغرب. وحسب هؤلاء فان القوات الشمالية استولت على بئر ناصر حيث محطة ضخ المياه الرئيسية التي تغذي المدينة. وفي اطار الجهود الخليجية المكثفة من اجل وقف القتال أجرى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية مباحثات مع نظيره العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الذي وصل الرياض امس للمرة الثانية خلال اسبوع. وقالت مصادر في الوفد المرافق له ان دول مجلس التعاون تسعى لأن يكون اليمن مستقرا شمالا وجنوباً لأن هذا الاستقرار ينعكس على المنطقة باسرها.

واعلن أمس في العاصمة الروسية ان اتفاقاً لوقف النار وقع في موسكو بين وزير خارجية اليمن الشمالي محمد باسندوه وبين سالم صالح محمد ممثلا عن القيادة الجنوبية برعاية وزير الخارجية الروسي أندريه كوزيريف. وذكر ان الاتفاق سيبدأ سريان مفعوله منتصف الليلة الماضية وان مشاورات بين طرفي الحرب ستجرى في الأمم المتحدة لوضع آلية للاشراف على وقف النار.

هذا وكانت السفارة الأميركية في صنعاء قد حثت رعاياها على مغادرة اليمن وذلك في بيان وزعته واعلنت فيه ان الطائرات الجنوبية اغارت على حقل مارب النفطي والحقت به بعض الأضرار.

قوات صنعاء أطبقت على عدن قبل بدء هدنة الصليب الأحمر

□ نيويورك (الأمم المتحدة) «العالم اليوم»:
□ عدن ـ وكالات الانباء:

أعلن عبد الله الجفرى نائب الرئيس اليمنى الجنوبى على سالم البيض أن الهدنة التى رتبتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم تنتهك منذ بدء سريانها أمس الخميس فى الساعة الثامنة صباحا.. ولكن لا أحد يعرف ما إذا كانت ستستمر أم ستنتهك.

وكانت قوات اليمن الشمالية قد واصلت هجماتها المكثفة على عدن قبل سريان الهدنة بغية استغلال التقدم الذى احرزته على القوات الجنوبية أمس الأول.

وذكرت وكالة «اسوشيتدس برس» للانباء ان القوات الشمالية عززت سيطرتها على الطريق الذى يربط عدن وضاحية «عدن الصغرى» الصناعية التابعة لها واستولت على محطة الارسال الرئيسية لاذاعة عدن القريبة من «البوراجا» بعد ان وصلتها عبر ساحل خليج عدن.

واستولت القوات الشمالية ايضا على محطة ضخ المياه فى «بير ناصر» الواقعة شمال عدن وهى محطة المياه الرئيسية التى.. «التتمة ص 5»



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قــوات صنعــاء اطبقت على عــدن

تغذى عاصمة الدولة المعلنة فى الجنوب والتى تعانى اساسا من نقص امدادات المياه بسبب الضرر الذى الحقه القصف الشمالى بمحطات المياه الاخرى.

وقال الوكالة ان الشماليين استولوا ايضا على القاعدة الخامسة لقوات الكوماندوز التابعة للجيش الجنوبى والتى تبعد حوالى كيلو متر واحد فقط شمال عدن.

واعترف مسئولون جنوبيون بأن القوات الشمالية باتت على بعد كيلو مترين فقط شمال ضواحى عدن وان الدبابات الشمالية منتشرة فى احد الاودية التى تبعد كيلو مترات قليلة شمال محطة الطاقة ومصفاة البترول الرئيسية ومجمع عسكرى جنوبى.

وقال المسئولون الجنوبيون ان الشماليين يندفعون بصعوبة بالغة على هاتين الجبهتين وان القتال محتدم هناك بلا هوادة منذ 24 ساعة كاملة ومن الواضح ان القوات الشمالية مصممة على التقدم.

وذكر سكان عدن ان المدينة تعرضت للقصف ليلة أمس الاول وان المواطنين احتموا بمنازلهم بينما تساقطت القذائف فى الشوارع الخالية.

ونفى مسئول جنوبى ما ذكرته وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مصادر شمالية من ان على سالم البيض رئيس الدولة المعلنة فى الجنوب اصيب فى المعارك وجرى نقله للعلاج باحد البلدان العربية.

وفى نيويورك كشفت المناقشات التى سبقت التصويت على قرار مجلس الامن/ 93 بخصوص الأزمة اليمنية أمس الأول وكلمات وفود أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا وسلطنة عمان أن الامم المتحدة تبنت خيار وقف الحرب اليمنية دون ارسال قوات تابعة للأمم المتحدة وهو نفس الخيار الامريكى.

وقالت مندوبة أمريكا لدى الأمم المتحدة السفيرة مادلين البرايت عقب التصويت على القرار أن واشنطن حساسة تجاه محدودية الموارد المالية والمادية والبشرية للأمم المتحدة مشيرة الى ان امريكا هى المساهم الرئيسى والى الموقف المالى الضاغط للأمم المتحدة بسبب توسع عمليات حفظ السلم فى العالم.

وفى حين فضل القرار اشتراك بلدان فى المنطقة فى الية وقف اطلاق النار الا انه لم يحدد عدد أو جنسيات مراقبى وقف اطلاق النار أو موعد وصولهم. وقد طلب القرار من الامين العام تقديم تقرير الى مجلس الأمن فى غضون 15 يوما عن المحادثات بين الجانبين اليمنيين حول الية وقف اطلاق النار. وكانت سلطنة عمان وبقية الدول غير المنحازة الاعضاء فى مجلس الامن قد طالبت بان يكون تقرير الامين العام يتضمن الالية نفسها وليس فقط المحادثات حولها.

وقد اوضح الامين العام بمجلس الامن قبل التصويت أنه تم الاعلان 6 مرات عن وقف اطلاق النار منذ صدور القرار 924 فى اول يونيو الماضى وأن 400 الف من السكان فى عدن بدون طاقة كهربية ومياه. وكان غالى قد طلب فى تقريره الذى قدمه للمجلس وجود مراقبين للامم المتحدة إلا ان طلبه قوبل بالاعتراض الامريكى بعد ان وصل عدد افراد قوات حفظ السلم التابعة للأمم المتحدة إلى70 الفا وبلغت تكاليفها السنوية 3 مليارات دولار.

وقد اعلن امس فى اليمن وقف طلاق النار لمدة 48 ساعة للسماح للمساعدات العاجلة بالوصول الى ميناء عدن. وذكرت مصادر الصليب الاحمر انه تم ارسال باخرتين محملتين بمساعدات عالمية عن طريق جيبوتى.

قوات صنعاء تسيطر على نصف عدن والشرطة تستعد لدخولها

اتفاق جديد لوقف القتال في اليمن بوساطة موسكو

الأمم المتحدة ـ صنعاء ـ عدن ـ موسكو ـ من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء ـ بعد ساعات قليلة من إصدار مجلس الأمن قراره الثاني لوقف القتال في اليمن، استمرت المعارك الضارية بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية بينما أعلن عبدالرحمن الجفرى نائب رئيس مجلس الرئاسة المعلن فى عدن أن القوات الشمالية دخلت عدن، وأضاف فى تصريحات لراديو «لندن» أن القوات الشمالية وصلت الى الطريق الذى يربط بين عدن وعدن الصغرى حيث توجد مصفاة النفط ومحطة توليد الكهرباء، كما نقل الراديو عن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قوله ان قواته سيطرت على اكثر من نصف مدينة عدن . كما واصل السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسنى مبارك مهمته للوساطة في صنعاء

وفى موسكو وفى ثامن محاولة لوقف اطلاق النار وقع محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن وسالم محمد الأمين العام المساعد باللجنة المركزية للحزب الاشتراكى الجنوبى على اتفاق يقضى بوقف اطلاق النار في اليمن ابتداء من منتصف ليل أمس وذلك بعد الاجتماعات التى اجراها أندرية كوزيريف وزير خارجية روسيا مع المبعوثين اليمنيين.. وكانت كل من صنعاء وعدن قد تبادلتا الاتهامات بانتهاك قرار وقف اطلاق النار الذى اتخذه مجلس الأمن مساء أمس الاول. وقال مسئول شمالى أن القوات الجنوبية شنت غارة جوية ظهر أمس على حقل بترول ظافر بمحافظة مارب، وقد أصدر مجلس الأمن بالاجماع قرارا جديدا أمس يحمل رقم ٩٣١ يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في اليمن وبدون شروط وقد فشل القرار في وضع آلية معينة لوقف إطلاق النار وطالب الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص بمواصلة المحادثات مع الأطراف المعنية بالأزمة بهدف وقف دائم لإطلاق النار ووضع آلية يقبلها الجانبان المتنازعان ويفضل ان تشترك فيها دول المنطقة ونص قرار مجلس الأمن علي أهمية وقف القتال برا وبحرا وجوا وسحب الأسلحة الثقيلة خارج عدن. واكد القرار ضرورة وقف إمدادات الأسلحة وغيرها من العتاد لطرفي النزاع وشدد علي ضرورة استئناف الحوار وعلي صعيد جهود الوساطة التي تقوم بها مصر، صرح السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسني مبارك بأن مهمته الحالية في صنعاء هي استمرار وتواصل لجهود مصر التي بدأت منذ تفجر الأزمة اليمنية وقال همام إنه لا ارتباط بين الجهود المصرية لتسوية الأزمة وبين قرار مجلس الأمن . وقد حذر مجلس الوزراء اليمنى فى بيان أصدره امس من ان أية دولة شقيقة أو صديقة ستقوم بتقديم أى دعم مالى أو عسكرى الى من اسماهم بالمتمردين ستضع نفسها فى موقف عدائى مع اليمن..

كما اكد مسئول يمنى شمالى ان عدن تعانى من انقطاع مياه الشرب بعد قيام الجنوبيين على مدى اليومين الماضيين بتدمير خزانات ومضخات محطة بئر ناصر قبل انسحابهم من المنطقة وذكر المسئول ان قوات الامن والشرطة ـ الشمالية ـ تستعد لدخول عدن للاشراف على الجوانب الامنية وعمليات اخراج المدنيين الذين يرغبون فى مغادرتها.

وفى نيويورك اكد عبد الكريم الايريانى وزير التخطيط الشمالى انه اتفق مع الابراهيمى على اختيار محمد سعيد بيرقدار الامين العام المساعد للشئون العسكرية بالجامعة العربية مساعدا عسكريا لابلاغ الابراهيمى بأى انتهاك لوقف اطلاق النار.

طالب العراق بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية

كلاوس يعرض الانضمام لجهود دفع مسيرة السلام بالمنطقة وحقن الدماء في اليمن

القاهرة مكتب الرأي العام

اكد ويلي كلاوس نائب رئيس الوزراء وزير خارجية بلجيكا اهمية دفع مسيرة السلام في المنطقة بعد أن وصلت المسيرة إلى نقطة اللا عودة خاصة على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل وابدى الوزير البلجيكي إستعداد بلاده لتقديم اية جهود لدفع هذه المسيرة وكذلك دعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

جاء ذلك في تصريحات صحفية ادلى بها (الخميس) عقب إجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.

وطالب الوزير البلجيكي العراق بضرورة إحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بأزمة الخليج و إحترام سيادة الدول المجاورة وحقوق الإقليات، الا انه قال إن بلادة تقدر معاناة الشعب العراقي وتعمل لرفع المعاناه عن هذا الشعب كما دعا إيران إلى العمل على دعم الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وأوضح الوزير أن الوضع في العراق ومنطقة الخليج واليمن ومسيرة السلام والازمة الليبية - الغربية كان محل محادثات مطوله مع الأمين العام لجامعة الدول العربية واضافة ان الأمين العام شرح له ابعاد ازمة لوكربي ووعد بمناقشة هذه القضية مع وزراء خارجية الإتحاد الأوربي قبيل إنعقاد القمة الأوروبية في المانيا - الرئيس الجديد للاتحام - يوم ١٥ يوليو تموز الجاري.

ومن ناحية أخرى صرح الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد أن وزير الخارجية البلجيكي ابدى تفهماً وتقديراً للموقف العربي خاصة من مسيرة السلام حيث أكد الأمين العام في تصرحياته عقب الإجتماع على اهمية دفع المسيرة السلمية في إطار - الحل الشامل ولتضم كافة المسارات مع سورية ولبنان وبذلك كل الجهود لايجاد تسوية سلمية على اساس قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام وبذل كل مايمكن لدعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

واضاف أنه تم الإتفاق على ضرورة استئناف الحوار العربي الأوربي وتنشيطه بما يخدم الجانبين كما تم التأكيد على ضرورة إلتزام الاطراف اليمنية بقرار مجلس الأمن الاخير من اجل وقف إطلاق النار والبدء في حوار مباشر.

على جانب اخر عقد عمرو موسي وزير الخارجية المصري وويلي كلاوس نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية بلجيكا مؤتمراً صحفياً عقب انتهاء جلسة المحادثات الرسمية التي جرت امس بوزارة الخارجية المصرية وقال عمرو موسي في بداية المؤتمر انه تم بحث عدد من القضايا التي تهم الدولتين وفي مقدمتها تطورات الاوضاع في روانـدا والشرق الاوسط واليمن والعلاقات الثنائية وقدم وزير الخارجية الشكر لوزير خارجية بلجيكا للدور الذي قامت به بلجيكا في قمه الاتحاد الأوربي التي عقدت باليونان مؤخرا والتي ايدت قيام حوار بين الاتحاد الاوربي ومصر لتوقيع اتفاق جديد للتفاوض بينهما ودعمهم لمسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال وزير خارجية بلجيكا ان جولته في مصر وعدد من دول الخليج تهدف الى دعم الاتحاد الاوروبي لمسيرة السلام في الشرق الاوسط واشار الى تاييد الاتحاد الاوربي لتوقيع اتفاق مع مصر لدعم التعاون في المجالات المختلفة وقال انه استمع الى وجهة نظر مصر حول مسيرة السلام وان مصر تقوم بدور هام في هذه المرحلة الدقيقة وقال ان المحادثات التي اجراها اليوم تناولت ايضا تطورات الوضع في اليمن وان بلجيكا تؤيد قرار مجلس الامن يوقف القتال وخلق الجو المناسب لبدء الحوار وتحقيق التسويه السلمية واعلن كلاوس استعداد بلاده للمساهمه في الحل للوصول الى وقف القتال الدائر في اليمن والبدء في الحوار وقال ان مايحدث في رواندا يعتبر ماساة انسانية وان بلجيكا تؤيد المبادرة الفرنسية الانسانية وان بلاده تساند الجهود المتداولة لتحقيق المصالحة الوطنية مؤكدا اهمية تنفيذ اتفاق اروشا وطالب بعقد مؤتمر اقليمي لتحقيق التسويه السلمية في رواندا





لا وحدة... لا إنفصال

■ من يستفيد من حال اللاحرب واللاسلم في اليمن، لا وحدة ولا انفصال؟

مثل هذا المصير لليمن يستنزف شماله وجنوبه، اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً. مثل هذا المصير يبدو، ظاهراً، أفضل السيناريوهات السيئة، لكنه في واقع الأمر مخدر خطر يفاقم حال البؤس ويهدد استقرار المنطقة في المدى البعيد.

فإذا شاءت القيادات في شمال اليمن وجنوبه هذا المصير، لتبقِ على أساليبها المعهودة التي تضع الافراد قبل البلاد. بكلام أدق، ليمض الرئيس القائد للقوات العسكرية علي عبدالله صالح في الاكتفاء بالحسم العسكري بلا انفتاح حقيقي على الحوار لإعادة صيغة التعايش في وحدة فيديرالية غير تلك الوحدة الاندماجية الفاشلة. وليمض الرئيس القائد للقوات الجنوبية علي سالم البيض في انفصاله الاعتباطي ولعب دور الضحية والرهان على معادلات اقليمية ودولية...

لا بد ان يفهم اليمنيون في الشمال والجنوب ان عالم اليوم سريع الضجر من الحروب الاهلية ولن يعير الضحايا الابرياء اكتراثاً اكبر مما ناله الابرياء في اية منطقة اخرى غير مهمة. ليفهم اليمنيون ان اهمية اليمن الاستراتيجية زالت مع زوال مرحلة الحرب الباردة وان الأهمية القصوى لليمن اليوم تكمن في مدى تهديده لاستقرار المنطقة. ليفهم اليمنيون ان الدول المهمة لهم ولغيرهم سريعة الملل من الاعيب سطحية في رؤيتها تنطلق من العقلية الضيقة للمحارب.

وبالتالي، ان فحوى رسالة مجلس الامن الى الاطراف اليمنية هو أن الأمم المتحدة لن تتورط بقوات في مستنقع اليمن المسلح، واذا تورطت بقوات مراقبة فإنها لن تتورط بقوات تفرض انسحاب القوات الشمالية الى الحدود السابقة بين الدولتين اليمنيتين قبل الوحدة.

فإذا أسرع علي عبدالله صالح الى الشعور بنشوة الانتصار بتفسير هذا الموقف بانه لصالحه انطلاقاً من ان واشنطن وغيرها من الدول الكبرى لن تعترف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية»، واذا اعترفت فإنها لن تفرض عليه الانسحاب الى الحدود القديمة، فليتوقف لحظة عن الفرح وليدقق بالتفاصيل.

ان ثمن الانتصار العسكري هذا سيكون عزل «الجمهورية اليمنية» دولياً كما اقليمياً. والعزل مكلف حقاً في زمن السعي وراء التأهيل. ولقد أوضح مسؤول اميركي رفيع المستوى ان كلفة اقتحام صنعاء لعدن تتمثل في «العلاقة مع الولايات المتحدة والخلفاء الآخرين». فهناك قرارات دولية تصدر لتفرض عقوبات وهناك عقوبات الأمر الواقع، هذا على الصعيد الدولي.

على الصعيد المحلي، ان ثمن الانتصار العسكري سيكون في حرب استنزاف مكلفة عسكرياً واقتصادياً لا سيما ان التنقيب عن النفط يتطلب استقراراً. والعالم ليس متشوقاً الى المزيد من النفط في هذه المرحلة.

اما رسالة مجلس الامن الى علي سالم البيض فهي الرفض القاطع لتوريط الامم المتحدة لغايات سلطوية ولاستغلال مجلس الامن لتسجيل نقاط سياسية محلية. فالاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» ورقة فائدتها في عدم استخدامها، من وجهة نظر الدول الكبرى. واذا حان وقت استخدامها فذلك سيكون من اجل الضغط على صنعاء وليس ارضاء للقيادة في حضرموت.

فلو أحسن القادة اليمنيون فهم الرسالة الدولية لاتفقا على التفاهم بحسن نية وجدية وصدقية بدل المماطلة والمزايدة والمراوغة وقتل المدنيين وتدمير البنية التحتية ونسف اقتصاد البلاد والوقوع في فخ الاستقطاب.

إنما، لنفترض ان الزعماء السياسيين في شمال اليمن وجنوبه ماضون في تصور مستقبل اليمن بعقلية عسكرية قبائلية سلطوية انتهازية.. لنفترض ان عناد «العليين» سيمنعهما من التفاهم على صيغة جديدة للحلّ الوسط الذي يتطلب، بطبيعة الحال، بعض التراجع من الطرفين. ما هي عندئذ السيناريوهات المحتملة؟

ابرزها، تطور الوضع الراهن الى ترسيخ حال اللاوحدة واللاانفصال، في أجواء اللاسلم والحروب المجمدة احياناً والمستانفة احياناً اخرى.

مثل هذا الوضع سيكون مرهقاً للطرفين، انما قد يكون اكثر ارهاقاً للجمهورية اليمنية انطلاقاً من انها الدولة الشرعية المسؤولة الرافضة قطعاً السماح بتثبيت خطوط الانفصال. فهي التي ستنفق من خزينة الدولة وهي التي ستكون مسؤولة عن تلبية احتياجات الدولة والشعب وهي التي ستواجه تحديات الذين يرفضون الوحدة بالقوة العسكرية.

واذا صدقت نظرية صنعاء بأن الانفصاليين «متمردون تدعمهم جهات خارجية» فذلك سيضاعف الضغط على صنعاء ويرهقها في معركتها ضدهم في حرب استنزاف. يضاف الى ذلك ان حكاية النفط في اليمن حكاية غامضة وليس معروفاً، بشكل واضح بعد، اين هي الثروة النفطية في المناطق الشمالية او في المناطق الجنوبية التي لا تسيطر عليها صنعاء. فاذا ثبت انها في الجنوب المنفصل لربما برز هناك كيان قوي سيزداد قوة مع ازدياد ضعف الشمال.

هذا هو المنظار الذي يجب على صنعاء ان تفكر به وليس منظور المحارب الذي تعميه غطرسة الانتصار عن الرؤية الأوسع. ان من مصلحة القيادة في صنعاء التفكير بإغراء القيادة في الجنوب العمل معاً لبناء وحدة فيديرالية في اليمن والكف عن استبعاد هذا وذاك عن الحوار.

واذا أسرعت القيادة في الجنوب الى اعتبار الكلام عن إرهاق صنعاء تشجيعاً لها على المضي بالانفصال، فلتتوقف ولتراجع نفسها لترى ما اذا كانت تريد للتاريخ ان يتذكرها صانعة للكيان الدائر في فلك الذين يستفيدون من تمزق اليمن بدل توحيده. ان من مصلحة القيادات الجنوبية ان تكف عن سلسلة خياراتها البائسة.

والرجاء من الطرفين اليمنيين الكفّ عن استخدام كلمة الديموقراطية وخيار الشعب اليمني. فلا خيار لهذا الشعب امام تسلّط العسكريين في ثيابهم المدنية. توجد فرصة الآن لاتخاذ قرارات حكيمة. وضياع هذه الفرصة سيضيع على اليمن إمكانية استرجاع بعض العافية واستعادة القليل من الأمل.

نيويورك – راغده درغام



ملتقطات

ماذا بعد سقوط عدن؟

واخيرا سقطت عدن بعد حرب أهلية استمرت ٦٦ يوما كانت حصيلتها من الضحايا نحو ٥٠ الف قتيل، ونحو ١٠٠ الف جريح ومعاق، كما كلفت اكثر من ٢,٢ بليون دولار.

في هذا المقال، لن نحاول استعراض أسباب الحرب وتحديد الجهة التي بدأتها لكننا سنحاول ان نتعامل مع الواقع الحالي كما هو، حتى يتسنى لنا رسم سياسة كويتية جديدة تتعامل مع الواقع الجديد بكل إفرازاته ومآسيه.

ان حقائق التاريخ تخبرنا ان الشعب العربي في اليمن شعب اصيل وفخور بنفسه، فهو على رغم العزلة السياسية التي فرضها نظام الائمة في الشمال والأنظمة السلاطينية في الجنوب أيام الاستعمار البريطاني، استطاع ان يكسر القيود ويهاجر الى الخارج، حتى وصلت اعداد المهاجرين اليمنيين في أوروبا وأميركا وغيرها إلى الملايين، كما استطاع هذا الشعب على رغم الغربة ان يرتبط بالداخل ويعيد بناء وطنه.

استطاعت اليمن التخلص من السلاطين في الجنوب وحكم الائمة في الشمال، لكنها لم تستقر سياسيا بسبب الانقلابات والمشاكل السياسية في قطري اليمن ـ وبالأمس استطاعت الحكومة اليمنية في الشمال فرض سيطرتها على اليمن ككل، ونأمل ان تكون هذه الخطوة بداية لاستقرار اليمن السعيد.

إننا نرى ان ليس من مصالحنا في الخليج عزل اليمن مرة اخرى، خصوصا وان قيادتها السياسية ابدت اكثر من مرة اسفها على ما حدث في حرب الخليج، حيث صرح وزير الخارجية اليمني باسندوه في اوروبا قبل يومين ان «فضل الكويت» التي ساندت صنعاء خلاله ولبعض الوقت على الأقل بغداد طواه التاريخ ويجب نسيانه.

إننا نرى ان ما يقوله وزير الخارجية اليمني معقول وعقلاني إذ لا يمكن بناء اية سياسة يطلب لها الدوام على أساس تسوية الحسابات والثأر من هذه الجهة او تلك.

فلقد شهدت المنطقة التقارب الفلسطيني - الاسرائيلي، وشهد العالم التقارب الأميركي ـ الكوري الشمالي على رغم العداء التاريخي القديم.

لقد ابدت القيادة اليمنية في الشمال رغبتها باقامة علاقات جديدة مع أشقائها في الخليج خصوصا الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية.. نأمل ان يكون التحرك الخليجي نحو اعادة العلاقات مع اليمن حتى تستقر الاوضاع في المنطقة..

د.شملان يوسف العيسى



مبارك يتلقى اتصالاً من البيض

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك ليل الاربعاء اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد علي سالم البيض الذي أطلعه على أخر التطورات في اليمن والوضع في منطقة عدن خصوصاً.

ورحب الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أمس بالقرار ٩٣١ الذي تبناه مجلس الامن بالاجماع وتضمن دعوة الى وقف النار فوراً في اليمن.

وصرح عبدالمجيد بأن الجامعة مستعدة لبذل مزيد من الجهود بالتعاون مع الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن «وايجاد حل عادل يقوم على الحوار والتفاوض بين القيادات اليمنية، ووضع حد للصراع الدامي».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

النص الحرفي للقرار ٩٣١

مجلس الأمن يدعو الى وقف النار وابعاد الأسلحة الثقيلة عن عدن

■ نيويورك - «الحياة» - في ما يأتي النص الحرفي لقرار مجلس الأمن الرقم ٩٣١ الذي صدر ليل الاربعاء - الخميس وجدد دعوته الى وقف النار فوراً في اليمن وطالب بـ «وضع الأسلحة الثقيلة في أماكن تجعل عدن خارج مرماها»:

«ان مجلس الأمن اذ يؤكد مجدداً قراره الرقم ٩٢٤ المؤرخ في ١ حزيران (يونيو) ١٩٩٤ في شأن الحالة في جمهورية اليمن (اليمن)، وقد نظر في تقرير الأمين العام عن بعثة تقصي الحقائق الموفدة الى اليمن المؤرخ في ٢٧ حزيران،

وإذ يرحب بالمساعي التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الخاص وجامعة الدول العربية،

وإذ يؤيد بقوة النداء الموجه من الأمين العام من اجل الوقف الفوري التام لقصف مدينة عدن، وإذ يدين عدم الاكتراث بهذا النداء،

وإذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف النار على رغم اعلان الجانبين وقف النار مرات عدة،

وإذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالة في اليمن، خصوصاً ازاء تدهور الحالة الانسانية في أنحاء عديدة من البلد،

وإذ تثير جزعه التقارير التي تفيد عن استمرار توريد الأسلحة وغيرها من العتاد:

١ - يكرر مطالبته بوقف النار فوراً،

٢ - يشدد على أهمية وجود وقف نار يشمل كل العمليات الأرضية والبحرية والجوية، وتنفيذه تنفيذاً فاعلاً، بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الأسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

٣ - يسوؤه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة الهجوم العسكري المستمر على عدن.

٤ - يطلب الى الأمين العام ومبعوثه الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين، بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين، يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة، لرصد وقف النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه، وتقديم تقرير الى الأمين العام.

٥ - يؤكد مجدداً مطالبته بالوقف الفوري لامدادات الأسلحة وغيرها من العتاد.

٦ - يؤكد مجدداً ان الخلافات السياسية لا يمكن حسمها عن طريق استعمال القوة، ويأسف بالغ الأسف لقصور كل الأطراف المعنية عن استئناف الحوار السياسي في ما بينها. ويحضّها على القيام بذلك فوراً ومن دون أية شروط مسبقة كي تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار. ويطلب الى الأمين العام ومبعوثه الخاص درس السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الأهداف.

٧ - يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع، ويطلب الى الأمين العام أن يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه بما في ذلك موارد وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، في تلبية احتياجات المتأثرين بالنزاع، على سبيل الاستعجال، لا سيما سكان عدن والأشخاص المشردين نتيجة النزاع. ويحضّ جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلاً انسانياً لوصول الاغاثة، وان يسهلوا توزيعها على من هم في حاجة اليها اينما وجدوا.

٨ - يطلب الى الأمين العام ان يقدم الى المجلس تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار بأسرع ما يمكن، وعلى اي حال في غضون خمسة عشر يوماً من اعتماد هذا القرار.

٩ - يقرر ان يبقي هذه المسألة قيد النظر.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/١

بدء وقف إطلاق النار برعاية الصليب الأحمر وموسكو:

مجلس الأمن يشجب ممارسات المسؤولين بصنعاء والقوات الشمالية تقترب من «دار سعد»

■ العواصم، (الوكالات)

بدأ امس الخميس سريان وقف لاطلاق النار رتبه الصليب الاحمر حول معقل عدن المحاصر بعد ان سيطرت القوات الشمالية على احدى ضواحى العاصمة الجنوبية.

وقال نائب الرئيس اليمني عبدالله الجفرى لرويتر ان وقف اطلاق النار بدأ فى الساعة الثامنة صباحا ٥٠٠ بتوقيت جرينتش ولم ينتهك حتى الان.

وقال الجفرى دعونا نرى كم سيستمر هذه المرة استمرت اتفاقات وقف اطلاق النار فى السابق بين عشر و١٥ دقيقة وهذا الاتفاق لم ينتهك خلال ٤٥ دقيقة.

وقال ان القوات الشمالية تدعمها الدبابات دخلت منطقة مدينة الشعب السكنية قبل بدء سريان وقف اطلاق النار.

وقال الجفرى لرويتر دخلوا الليلة قبل الماضية مدينة الشعب ووصلوا الى الطريق الساحلى بين عدن وعدن الصغرى الى الغرب.

وتقع مصفاة النفط الوحيدة فى الجنوب ومحطة الطاقة الرئيسية فى منطقة عدن الصغرى.

وقال مسؤولون انه من المقرر ان يتوجه فريق تابع للصليب الاحمر الى منطقة بير ناصر خلال ساعات لمحاولة اصلاح اعطال فى ابار مياه معطوبة.

وكانت القوات الجنوبية اعلنت فجر امس الخميس ان القوات الشمالية حققت الليلة قبل الماضية اختراقا جديدا واقتربت اكثر من عدن حيث اصبحت على بعد كيلو مترين فقط من ضاحيتها الشمالية دار سعد.

واوضح ضباط فى القوات الجنوبية التى تدافع عن محيط المدينة ان الشماليين الذين يقطعون منذ نهاية الاسبوع الماضى المداخل الغربية للمدينة صاروا على بعد بضعة كيلو مترات من ضاحية دار سعد الشعبية شمالى حاضرة الجنوب وعلى بعد اقل من خمسة كيلو مترات من ضاحية المنصورة فى غرب عدن.

وحسب المصادر ذاتها، استولت القوات الشمالية على بير ناصر محطة ضخ المياه الرئيسية التى تغذى عدن على بعد ١٥ كيلو مترا شمال المدينة والتى دمرت ليل الاثنين الثلاثاء.

وتابع الشماليون تقدمهم حتى محيط دار سعد التى هجرها سكانها بشكل شبه كامل اثر المعارك العنيفة بالمدفعية التى دارت على هذه الجبهة.

واقامت القوات الجنوبية الموانع الترابية وحواجز رملية للدفاع عن المدينة.

وكانت المعارك هدأت نسبيا صباح امس بعد بضع ساعات من اعلان مجلس الامن الدولى قراره الجديد رقم ٩٣١ الذى يطلب وقفا فعليا لجميع العمليات البرية والبحرية والجوية فى اليمن.

وفى موسكو.. اعطى وزير خارجية اليمن محمد باسندوة (شمالى) وممثل عن القيادة الجنوبية، سالم صالح محمد اعطيا موافقتهما المبدئية على وثيقة لوقف اطلاق النار خلال محادثات جرت اول امس الاربعاء فى موسكو مع وزير الخارجية الروسى اندريه كوزيريف.

واضافت الوكالة انه تم صباح امس تاكيد الاتفاق ولم يبق سوى ترتيب بعض التفاصيل التقنية لتوقيعه.

وفى اتصال اجرته معها وكالة فرانس برس لم تؤكد وزارة الخارجية الروسية صحة النبأ كما انها لم تنفه

وكان كوزيريف استقبل اول امس ممثلين عن الطرفين المتحاربين، على انفراد فى البداية، ثم فى اجتماع مشترك.

الحوار من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

وتاتى وساطة روسيا بعد فشل وساطات اخرى خاصة تلك التى قامت بها الجامعة العربية.

وفى وقت لاحق قال مساعد لوزير الخارجية اندريه كوزيريف لرويتر ان المبعوثين مستعدان لتوقيع الوثيقة.

وامتنع عن ذكر تفاصيل وقال ان المحادثات لاتزال مستمرة لوضع التفاصيل النهائية للاتفاق.

وطلب المسؤول الروسى عدم نشر اسمه. وامتنع عن توضيح أوجه اختلاف الوثيقة التى يجرى اعدادها فى موسكو عن اتفاق وقف اطلاق النار الذى رتب له الصليب الاحمر وبدأ سريانه فى المعقل الجنوبى المحاصر عدن صباح امس.

وقد حثت روسيا الفرقاء اليمنيين اول امس على وقف القتال والعمل لوقف اطلاق النار.

حدى ضحيا القصف الشمالي على عدن

وكان مجلس الامن دعا فجر امس الى وقف فعلى لكل العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية فى اليمن وكلف الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى متابعة المحادثات من اجل ايجاد آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.

وفى قرار يحمل رقم ٩٣١ تبناه بالاجماع فجر الاربعاء الخميس راى المجلس ان هذه الآلية التى يمكن ان تتضمن مراقبين عسكريين يجب ان تكون مقبولة لجانبى النزاع فى اليمن ويفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الولايات المتحدة رفضت محاولات تهدف الى الحصول على اشارة واضحة الى آلية للامم المتحدة للاشراف على وقف محتمل لاطلاق النار فى اليمن.

واشارت مندوبة الولايات المتحدة لدى المنظمة الدولية مادلين اولبرايت بعد التصويت على القرار الى اسباب مالية.

ووجه اعضاء المجلس الـ١٥ فى قرارهم نداء جديدا من اجل وقف فورى لاطلاق النار. وكان المجلس وجه نداء مماثلا فى قرار برقم ٩٢٤ تبناه فى الاول من يونيو اى بعد ثلاثة اسابيع من اندلاع القتال.

واكد القرار رقم ٩٣١ على اهمية وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية وتنفيذه بشكل فعال بما فى ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة فى اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

ولم يتبن المجلس هذا النص فى اطار الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وهذا مايجعله غير ملزم.

من جهة ثانية أدان المجلس فى قراره ضمنيا المسؤولين اليمنيين الشماليين وشجب بشدة الخسائر المدنية والدمار نتيجة الهجوم العسكرى المستمر على عدن.

وطلب مجلس الامن من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالى ومن مبعوثه الخاص الى اليمن الاخضر الابراهيمى مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل أن

تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه.
كما طلب المجلس من الأمين العام للمنظمة الدولية تقديم تقرير مرحلي.

فرانس برس لم تؤكد وزارة الخارجية الروسية صحة النبأ كما انها لم تنفه

وكان كوزيريف استقبل اول امس ممثلين عن الطرفين المتحاربين، على انفراد في البداية، ثم في اجتماع مشترك.

وكانت ايتار - تاس ذكرت ان المسؤولين الثلاثة اتفقوا على ضرورة ايجاد حل سياسي للصراع ومواصلة

[illegible] بعيد وقف دائم لاطلاق النار والتحاقية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل أن تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه.
كما طلب المجلس من الأمين العام للمنظمة الدولية تقديم تقرير مرحلي عن تنفيذ هذا القرار (....) في غضون خمسة عشر يوما.



الأخضر الإبراهيمي لـ «الشرق الأوسط»

معالم الانتهاء من مرحلة القتال لم تتضح بعد غالي يعي جيداً الأبعاد الإقليمية للأزمة اليمنية

نيويورك: من خليل مطر

بين التحضير لجلسة مجلس الامن والعمل على ترتيب وقف لاطلاق النار، والبحث مع بعض الوفود لتشكيل الية الرقابة، وترتيب لقاءات بين مسؤولي الطرفين المتنازعين، وجد الاخضر الابراهيمي دقائق قليلة للتحدث الى «الشرق الاوسط» حول بعض التفاصيل الخاصة بمهمته في اليمن.

وفي ما يلي نص الحديث مع الدبلوماسي المخضرم الذي يصف نفسه بقوله «ربما كنت دبلوماسيا تقليديا زيادة عن اللزوم» لكنه تجاوز بعضا من هذه التقليدية في حواره مع «الشرق الاوسط». ويشدد الاخضر الابراهيمي على ان الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، يعي تماما حقيقة الابعاد الاقليمية للازمة اليمنية. ورداً على سؤال حول الرغبة في وقف اطلاق النار يقول ان انهاء مرحلة القتال والدخول الى الحوار لم تتضح معالمه بعد.

● اين اصبحت جهودكم حول انشاء الية لوقف اطلاق النار؟

- يجب التوصل اولا الى وقف لاطلاق النار. فالوضع في عدن اصبح سيئا جدا، فليست هناك حياة على الاطلاق، والكهرباء انقطعت. ونتيجة لهذا وعدنا الاخوان في الشمال وعداً قاطعاً بان يبدا وقف اطلاق النار بدءا من الساعة الثامنة صباح الخميس (امس) وذلك لتمكين الصليب الاحمر من ادخال بعض المساعدات الانسانية. وعملنا ايضا على ان يصل الخبراء الى مصادر المياه لمحاولة اصلاح ما تعطل فيها.

نحن على صلة بالصليب الاحمر، وعلى صلة بالاخوان في الشمال. وطلبنا من الاخوان في الجنوب الالتزام بالمقابل بهذا الوقف فوافقوا. وفي هذه الاثناء نواصل اتصالاتنا حول موضوع الالية. وبصريح العبارة فإن شعورنا هو انه عندما يكون هناك قرار حقيقي بوقف اطلاق النار ورغبة في وقف اطلاق النار فإنه سيمكن الاتفاق على الالية.

● بكلام اخر، انت تقول ليست هناك رغبة حقيقية في وقف اطلاق النار؟

- دعنا نقول ان انهاء مرحلة القتال والدخول في مرحلة الحوار مسالة ليست واضحة في الوقت الحاضر.

● من قبل الطرفين او احدهما فقط؟

- لا يمكننا ان نشير بالاصابع الى طرف من الاطراف في هذه المرحلة. هذا ليس عملنا. فبالنسبة لنا انهم اخوان في خلاف ونحن نحاول ان نعيد المفاوضات في ما بينهم وبالتالي فإننا نتكلم معهم لغة الاخ لاخيه.

● هل يستجيبان معكم استجابة الاخ لاخيه؟

- الحمد لله على اي حال. هناك علاقة احترام كبير اضافة الى الود والتعامل الجدي بيننا وبينهم.

● لست مرات اعلن وقف اطلاق النار، ثم خرق كيف ترون الجدية مع استمرار هذا الخرق؟

- انا قلت هناك جدية في الكلام معنا، وهناك علاقة لا اعرف كيف يمكن وصفها، انها علاقة جيدة بيننا وبينهم هذا هو الوصف الافضل لتعاملهم معنا وليس لموضوع التصرفات. ونحن كما قلت لك، وصلنا معهم الى عدة مواقف او ارضية مشتركة، يبقى معها انه يجب ان يتحول الكلام الى حل، كما ذكر الامين العام في تقريره. ويجب ان يتحول العمل الى فعل على الارض.

الإشراف

● ليس هناك وضوح كامل لدى جميع الاطراف خاصة في المجلس حول دور الامم المتحدة في الاشراف على الالية؟

- انا لا اعلق على اعمال المجلس ولست احضر كل مداولاته انه مؤسسة مختلفة لكن ما افهمه في ما يتعلق بي، ان المجلس ليس فقط مرحبا، وانما هو مصر على استمراري في محاولة مساعدة الطرفين وسنرى ما سيحصل.

● لا نريد استخدام تعابير مثيرة، هل لك ان تصف لنا اختلاف المواقف بين الاطراف حول من يشكل الالية وحول عناصر المراقبين، هل من الامم المتحدة ام من دول المنطقة ام من غيرها؟

- هذا ما لسنا نستطيع الحديث حوله، القضية هنا هي مواقف دول. هناك 15 دولة تبحث في مواقفها وتقديراتها لما هو مطلوب من الاطراف. ومن الصعب ان يقول احدنا اي كلام دون ان يحاول ان يكون عمليا. وانا قلت لك قبل ان اكون ممثلا للامم المتحدة فانا انسان عربي يهمني ما يجري في اليمن، والاخوان اليمنيون يقبلون بي على اساس انني



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

«واحد منهم» وبالتالي فإن اي شيء يساعد على الخروج من الازمة المؤسفة التي يعيشون فيها سنعمل على تحقيقه.

اما في الوقت الحاضر، فإن المقايضات التي تجري بين 15 دولة ذات سيادة حول ما هو مطلوب وما هو مقبول لا يمكنني التعليق عليه.

● انت شخصياً كيف ترى الصيغة المثالية لهذه الآلية؟

- الصيغة المثالية هي تلك التي تمكن وقف اطلاق النار من الثبات وتمكن اليمنيين من الجلوس الى طاولة المفاوضات واي شيء يوصلنا الى ذلك فاهلا وسهلا به، ليست هناك مشاكل مذهبية او فلسفية او ايديولوجية.

● هل المشكلة اليمنية الحالية حرب اهلية بكل ما للتسمية من معنى؟

- اليمنيون اياً كانت مواقفهم يبقون اخواناً، مهما تكلموا عن دولة جديدة او قديمة، او هذا الشكل او ذاك. لكن احدا لا يقول انهم غير يمنيين ولا احد ينكر ان ما يحصل هو اقتتال بين اشقاء. هل هذا هو تعريف الحرب الاهلية؟ انه اقتتال بين اشقاء يمنيين. وبيان اعلان الدولة الجديدة في الجنوب يحتوي في بنده الثاني او الثالث انهم يعملون من اجل الوحدة، اذن ليس هناك نكران ان للعلاقات بين اليمنيين طابعا خاصا عن غيرها من العلاقات بين بقية العرب في بلدين مختلفين.

● دول المنطقة ترى ان هذه الحرب تهدد الامن الاقليمي، في الوقت الذي ما يزال مجلس الامن يتعامل معها بناء على تقييم يقلل من هذه الخطورة؟

- تقرير الامين العام واضح حول ذلك.

● لكن الا يقضي ذلك بأن يكون دور الامم المتحدة والمجلس اقوى مما يقوم به حاليا؟

- انا لا اعلق على موضوع المجلس، لكن لا شك ان الامين العام مهتم، فهو اصدر عدة بيانات حول الموضوع وتقريره يشير الى انه واع وعياً كاملاً لابعاد المشكلة الاقليمية وفيه جملة لافتة للنظر وهي التي تقول ان التاريخ والتجربة يعلماننا ان هذه المنطقة تتأثر مباشرة بمثل هذه الاحداث، وبالتالي هناك ادراك كامل لحجم المشكلة وارادة قوية لاحتواء الازمة.

وفي التقرير ايضا نداء موجه الى دول المنطقة للمساعدة قائلا ان تعاونها اساسي لاحتواء هذه المشكلة.

وكان لا بد قبل الانتهاء من هذا الحديث السريع من التذكير بمهمة الابراهيمي في لبنان وسألته:

● ما هي اوجه التشابه واوجه الاختلاف بين طريقتك في معالجة قضية لبنان وقضية اليمن حاليا؟

- اوجه التشابه تنطلق اولا من اننا في المنطقة العربية وامامنا خلافات عربية مكلفة جدا وللأسف هي تتطور بسرعة الى اعمال تدميرية.

وهناك ايضا اننا نتكلم مع اناس قريبين جدا من بعضهم البعض، وهم ليسوا بعيدين كما كانت الحال في الحرب بين المانيا واميركا. بالعكس انهم اهل بكل معنى الكلمة، والشيء نفسه في لبنان.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٩٤

بعد قرار جديد لمجلس الأمن

موسكو ترعى اتفاقاً لوقف الحرب بين شطري اليمن



كوزيريف يتوسط الوفدين الشمالي والجنوبي «رويتر»

نيويورك ـ موسكو ـ وكالات: أعلن في موسكو أمس ان ممثلين عن طرفي الحرب في اليمن وقعوا أمس في العاصمة الروسية اتفاقا لوقف اطلاق النار باشراف روسيا، ووقع الاتفاق بعد يومين من المفاوضات بين وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف ونظيره اليمني الشمالي محمد باسندوه وممثل عن القيادة اليمنية الجنوبية هو سالم صالح محمد.

وبعد توقيع الاتفاق قرا كوزيريف رسالة من الرئيس بوريس يلتسين وصف فيها الاتفاق بانه «خطوة اولى مهمة لوقف النزاع بين الاخوة» في اليمن.

وحث يلتسين الجانبين على بذل مزيد من الجهد لتعزيز اتفاق وقف اطلاق النار ووضع آلية لتامين عدم خرقه. وشدد هو ووزير خارجيته على ان تحل الازمة اليمنية وفق قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

ونسبت وكالة انترفاكس الى بوريس كولوكولوف نائب رئيس الوزراء الروسي قوله ان الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ عند منتصف الليلة الماضية.

واكد كوزيريف من جهته ان الاتفاق يشكل خطوة مكملة لقرارات مجلس الامن الدولي حول النزاع اليمني. وتابع ان الاتفاق «سيساهم في تنقية الاجواء في المنطقة ويساعد جهودنا الخاصة الرامية الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط بشكل عام».

وكان مجلس الامن الدولي قد اصدر فجر أمس قرارا جديدا حول اليمن طلب فيه وقفا فوريا لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية. وفوض الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مواصلة المباحثات حول وضع آلية للاشراف على وقف اطلاق النار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المدينة السعودية

التاريخ : ١/٧/١٩٩٤

نص قرار مجلس الأمن ٩٣١ الخاص باليمن

■ نيويورك، (ا.ف.ب)

فيما يلي النص الحرفي للقرار رقم ٩٣١ المتعلق باليمن الذى تبناه مجلس الامن الدولي بالاجماع ليل الاربعاء الخميس:

ان مجلس الامن اذ يؤكد من جديد قراره ٩٢٤ المؤرخ ١ يونيو ١٩٩٤م بشان الحالة في جمهورية اليمن.

وقد نظر في تقرير الامين العام عن بعثة تقصى الحقائق الموفدة الى اليمن المؤرخ في ٢٧ يونيو ١٩٩٤م

واذا يرحب بالمساعى التى يبذلها الامين العام ومبعوثه الخاص وجامعة الدول العربية

واذ يؤيد بقوة النداء الموجه من الامين العام من اجل الوقف الفورى والتام لقصف مدينة عدن واذ يدين عدم الاكتراث بهذا النداء

واذ يشعر بانزعاج بالغ لعدم تنفيذ او مواصلة وقف اطلاق النار بالرغم من قيام الجانبين باعلان وقف اطلاق النار عدة مرات

واذ يساوره بالغ القلق ازاء الحالى في اليمن وبصفة خاصة ازاء تدهور الحالة الانسانية في انحاء عديدة من البلد

واذ تثير جزعه التقارير التى تفيد باستمرار توريد الاسلحة وغيرها من العتاد

١ – يكرر مطالبته بوقف اطلاق النار فورا

٢ – يشدد على اهمية وجود وقف اطلاق نار يشمل جميع العمليات الارضية والبحرية والجوية وتنفيذه تنفيذا فعالا بما في ذلك وجود احكام تتعلق بوضع الاسلحة الثقيلة في اماكن تجعل عدن خارج مرماها.

٣ – يسوؤه بشدة ايقاع اصابات بين المدنيين ودمار نتيجة للهجوم المستمر على عدن.

٤ – يطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص مواصلة المحادثات تحت رعايتهما مع جميع المعنيين بهدف تنفيذ وقف دائم لاطلاق النار وامكانية انشاء آلية مقبولة للجانبين يفضل ان تشترك فيها بلدان من المنطقة لرصد وقف اطلاق النار والتشجيع على احترامه والمساعدة على منع انتهاكه وتقديم تقرير الى الامين العام.

٥ – يؤكد من جديد مطالبته بالوقف الفورى لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد.

٦ – يؤكد من جديد ان الخلافات السياسية لايمكن حسمها عن طريق استعمال القوة ويأسف بالغ الاسف لقعود كافة الاطراف المعنية عن استئناف الحوار السياسى فيما بينها ويحثها على القيام بذلك فورا وبدون اية شروط لكى تتيح بذلك التوصل الى حل سلمي لخلافاتها واستعادة السلم والاستقرار ويطلب الى الامين العام ومبعوثه الخاص دراسة السبل المناسبة لتيسير تحقيق هذه الاهداف.

٧ – يعرب عن بالغ قلقه ازاء الحالة الانسانية الناجمة عن النزاع ويطلب الى الامين العام ان يستخدم الموارد الموجودة تحت تصرفه بما في ذلك موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة في تلبية احتياجات المتأثرين بالنزاع على سبيل الاستعجال ولا سيما سكان عدن والاشخاص المشردين من جراء النزاع ويحث جميع المعنيين على ان يتيحوا سبيلا انسانيا لوصول امداد الاغاثة وان يسهلوا توزيعها على من هم بحاجة اليها اينما وجدوا.

٨ – يطلب الى الامين العام ان يقدم الى المجلس تقريرا مرحليا عن تنفيذ هذا القرار باسرع ما يمكن وعلى اى حال في غضون خمسة عشر يوما من اعتماد هذا القرار.

٩ – يقرر ان يبقى هذه المسالة قيد النظر.



المصدر : الخليج الشارقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤



الآن !

ليست قليلة هي الدول التي لا تريد لمنطقة الخليج ان تشهد استقرارا، تسخر خلاله الاموال والجهود للتنمية والاعمار، بدلا من التسلح.

وبالتالي ليست قليلة هي الدول التي ترى في استمرار الحرب في اليمن ونجاح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اخضاع الجنوب كله او معظمه، فرصة ذهبية لزعزعة ذلك الاستقرار وهذه الدول بالذات هي التي تعمل حاليا وبشكل محموم على تأجيل اي اعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية، وتحاول ان تخلق المبررات وتسوق الحجج بعدم جدوى الاعتراف وبترك الامر كله للمفاوضات والحوار.

ان هناك من له مصلحة في ان يستقوي الرئيسي اليمني وان يستولي على آبار النفط في محافظتي شبوة وحضرموت الجنوبيتين ليدعم بها آلته العسكرية ويرفع من طموحاته ونزعاته التوسعية.

اي ان هناك من يرغب في ان يرى صداما آخر جنوب شبه الجزيرة العربية.

وطبعا ليس بالضرورة ان يكون هذا بتلك القوة التي تهدد المصالح الغربية، لكنها قوة بامكانها ان تخيف وترهب دول الخليج، وبالتالي تجبرها على زيادة التسلح ودفع المزيد من الاموال للخزانات الغربية.

وللاسف فان هذا السيناريو تشترك فيه دول عربية توصف عادة بانها شقيقة. لذا فان على دول الخليج العربية ان تعترف الان وباسرع ما يمكن بجمهورية اليمن الديمقراطية وان تدعمها، لكي تقطع الطريق على ذلك السيناريو «الخبيث» قبل ان يصبح حقيقة واقعة.

عمران سلمان

٠٤٠١٢٦

المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

موسكو تنصح صنعاء باسقاط الخيار العسكري

الابراهيمي يصطدم بتصلب الفريقين والحرب اليمنية مرشحة لـ"اللبننة"

سليم نصار *

■ «ان ما حصل في الجنوب يعتبر ماساة حقيقية تتجاوز الانشقاق داخل القيادة السياسية لتصل الى حدود الاقتتال والدمار والخراب. فالحرب بين الاشقاء هي اكثر ما المنا واحزننا. نحن في الشمال نبذل قصارى جهدنا لتحقيق الوحدة من خلال رؤية مشتركة بعيداً عن التعصب. وفي تصوري ان قضية الوحدة اليمنية هي هدف استراتيجي يمنع تكرار ماساة العنف التي ذهب ضحيتها عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وصالح مصلح وعلي شايع هادي. لو ان الوحدة تحققت بين الشطرين لما حصل الصدام بين الاخوة. نحن نحاول اقناع الاشقاء في الجنوب بضرورة تحقيق وحدة ليس فيها غالب او مغلوب... وحدة تقوم على مرتكزات ديموقراطية من دون تهور من الجانبين».

هذا جزء من تعليق مسهب أدلى به الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى مجلة «التضامن» (٢٨-٢-١٩٨٧) وذلك اثناء الحديث عن مجزرة القيادة في اليمن الديموقراطي (الجنوب) التي انتهت بفرار الرئيس علي ناصر محمد الى صنعاء. ويستخلص من تقويمه لمهمات الوحدة وحسناتها، انها ستكون الخيار المثالي الذي يحقق السلام والتوازن، شرط ان تقوم على اسس ديموقراطية بعيدة عن التسلط والهيمنة. واستخدم الرئيس اليمني شعار رئيس الوزراء اللبناني السابق صائب سلام بعد ثورة ١٩٥٨ «لا غالب ولا مغلوب» لكي يربط نجاح التجربة بضرورة اعتماد التوازن بين الشمال والجنوب.

المبعوث الخاص الاخضر الابراهيمي اكتشف خلال زيارته الاولى لصنعاء ان «اللاءات» التسع التي اشترطها علي عبدالله صالح لاستئناف الحوار، لم تكن اكثر من موقف معبر عن خيبته بوحدة راى فيها الدواء الشافي لكل أمراض اليمن. من هنا كان حرصه على انقاذ الوحدة وصونها اكثر الحاحاً واصراراً من حرصه على انهاء الحرب، خصوصاً انه اراها خطوة شجاعة متقدمة تعمل على اذابة التناقضات السياسية بين نظامي عدن وصنعاء... وتساعد على الغاء الخلافات والتنافس بين المفاهيم الاشتراكية والمجتمع القبلي. لهذه الاسباب وسواها لم يجد مخرجاً سليماً لوقف الاقتتال واستئناف الحوار افضل من التمسك بقرار الوحدة والغاء مشروع الانفصال. وهكذا تحولت عملية انقاذ الوحدة الى هدف مركزي بالنسبة الى علي عبدالله صالح الذي اشترط ازاحة علي سالم البيض وخمسة عشر آخرين من دعاة العودة الى وضع ما قبل ٢٢ ايار (مايو) ١٩٩٠. بل تحولت الى هدف شخصي انتقامي (فانديتا) تتحكم نوازعه الثارية بالعلاقات المتوترة بين الجنوب والشمال. وبما ان الاهداف الشخصية تحظى باهمية كبيرة في ادارة نزاعات الشرق الاوسط فإن الحل العسكري سيطغى على كل حل آخر ما لم يصبح القتال عبئاً اقليمياً ودوليا يستدعي التدخل العاجل، كما حدث في لبنان.

وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف رعى هذا الاسبوع اجتماعاً في موسكو حضره ممثلان عن صنعاء وعدن هما وزير الخارجية محمد سالم باسندوه والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد. وتوقعت الادارة الاميركية ان تؤدي وساطة موسكو الى اقناع الحليف الجنوبي السابق بتقديم تنازلات سياسية قد تقود الى تفادي الالتحام العسكري الحاسم والى منع الطرفين من الاندفاع في اتجاه حرب اهلية شاملة. لكن وساطة موسكو بقيت محدودة بسبب انحسار نفوذها عن اهم قاعدة استراتيجية متقدمة وفرت للسوفيات نافذة مطلة على خليج عدن ودول النفط ومع انكفاء التمدد الروسي عن قاعدة عدن خسرت تلك المنطقة الحيوية اهتمامات الدول الكبرى بما في ذلك الولايات المتحدة واوروبا الغربية، خصوصاً بعدما اثبتت حرب العراق - ايران وحرب العراق - الكويت ان القتال المحاصر لن يؤثر في وصول ناقلات النفط العملاقة الى الدول الصناعية. وبما ان صادرات الشمال والجنوب من النفط لا تزيد على استهلاك يوم واحد لمدينة مثل اثينا مثلاً (٣٥٠ الف برميل)، وبما ان اتساع رقعة الحرب لن يقطع مواصلات الطرق البحرية، فإن تضخيم مخاطر تفاعلاتها على الأمن الخليجي نابع من معطيات قديمة تزامنت مع الحرب الباردة وظروف ما قبل عام ١٩٩٠، اي الظروف الاقليمية والدولية التي سبقت موعد ولادة الوحدة الاندماجية بين الشمال والجنوب وموعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

يومها كانت لمخاوف الدول الغربية من اندلاع الحرب في اليمن ما يبررها بسبب وجود النفوذ السوفياتي عند اهم موقع استراتيجي يطل على باب المندب والبحر الاحمر وبحر العرب وخطوط الامدادات النفطية. وربما تذكر الوزير كوزيريف ان عشرين عاماً من ممارسات النظام الاشتراكي الايديولوجي الماركسي - اللينيني لم تنجح في انتزاع اعراض الثارات والانتقامات المختزنة في صدور اركان هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى. ولقد فوجئت القيادة السوفياتية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ بحجم المجزرة الجماعية التي ذهب ضحيتها اكثر من ستين شخصاً من اعضاء



اللجنة المركزية والكوادر العليا في عدن بينهم عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وصالح مصلح وعلي هادي. وعلقت صحيفة «برافدا» في حينه تقول انه من الخطأ الرهان على نظام فشلت العقيدة الاشتراكية في تحرير قادته من تاثيرات نظام السلاطين والعواطف

القبلية. ذلك ان الخلاف على الزعامة بين الرئيس الاسبق علي ناصر، من جهة، وبين اعضاء اللجنة المركزية والمكتب السياسي، من جهة اخرى، ادى الى تصفيات دموية على طريقة «المافيا». وفي ضوء هذه الشواهد التاريخية مع كل ما استتبعها من اعدامات واغتيالات كان اخرها اغتيال الرئيس المقدم احمد الغشمي الذي قتله الجنوبيون بواسطة حقيبة ملغومة، يجمع المراقبون على تفسير الحرب الدائرة حالياً بانها حرب القيادات بوقود الجنود والشعب، او هي في نظر العواصم الخارجية مجرد نسخة حديثة من نزاع يحمل المظهر القبلي بين النظام الإمامي في الشمال ونظام السلاطين في الجنوب. ولقد وعى الرئيس علي عبدالله صالح هذه الحقيقة مذ تسلم سلطات رئاسة الجمهورية (١٧ تموز/ يوليو ١٩٧٨) خلفاً لرئيسين مغتالين هما ابراهيم الحمدي واحمد الغشمي. لذلك اعلن امام الصحافيين، فور تسلمه المسؤوليات الدستورية، انه حفر قبره وفصّل كفنه ايمانا منه بخطورة المهمة. وربما كانت الحرب الحالية من اخطر المنعطفات التي يواجهها الحكم في صنعاء بعد ١٦ عاماً. ولقد اكتشف الاخضر الابراهيمي خلال جولته الاولى تعذر الوساطة للتوفيق بين المطالب المتناقضة. ذلك ان صنعاء تشترط للموافقة على استئناف الحوار عدم مشاركة ١٦ شخصاً تتالف منهم قيادة الجنوب ... واستبعاد اي طرف ثالث عن جلسات المصارحة التي حددت مدتها بخمسة ايام فقط.. وتسليم الاسلحة التي في حوزة «المتمردين» الى القوات «الشرعية». اي انها اعتبرت علي سالم البيض عنصراً متمرداً انقلب مع جماعته على الحكم الشرعي. ولم تعتبره معارضاً مسؤولاً يسعى الى تثبيت حقوق شطره في وحدة راى فيها عملية الحاق وضم الجنوب الى دولة الشمال.

في ضوء هذه المواقف المتناقضة اخذت حرب اليمن بُعداً اقليمياً راى فيه الكثيرون امتداداً لسياسة غزو الكويت. وراحت غالبية الصحف الخليجية تذكر بموقف الرئيس علي عبدالله صالح من اجتياح الكويت، مشيرة الى تعاطفه مع قرار الضم، وكانها توحي بالتماثل بين ما يفعله النظام في صنعاء وما فعله النظام في بغداد. وصدرت في الوقت نفسه سلسلة اخبار تلمح الى مشاركة طيارين عراقيين في طلعات ضد عدن... والى وجود مجاهدين من «الافغان» العرب يقاتلون مع جيش الشمال.

وهكذا الحقت ازمة اليمن بازمة الكويت مع كل ما واكبهما من ارتباطات اقليمية اظهرت بغداد والخرطوم وعمان كانها مؤيدة لموقف صنعاء. وبما ان دول مجلس التعاون الخليجي تحفظت عن دعوة الانفصال ولم تعترف بدولة الجنوب، فقد اتهمت بالتواطؤ مع جماعة عدن، وبتامين شحنات من الاسلحة تردد انها نقلت بواسطة بواخر مصرية. ويفسر حيدر ابو بكر العطاس هذا المنحى الاعلامي بانه محاولة سياسية لاظهار اليمن الشمالي بمظهر الجهة المعتدى عليها في وقت تتعامل معها العواصم الكبرى كجهة معتدية. وبما ان صنعاء لمست بعد مرور شهرين، صعوبة الحسم العسكري لاجبار عدن على التراجع، فقد اوحت

بان التدخل الخارجي يساعد على استمرار القتال. من هنا كانت الحاجة الى التكهن بوصول شحنات اسلحة الى عدن بهدف توريط الاطراف العربية وتحميل المؤثرات الخارجية مسؤولية قرار استمرار المعارك.

ويرى المراقبون ان هذا التكتيك السياسي سيدفع اليمن الجنوبي الى الاقتراب اكثر فاكثر من مصر ودول الخليج، بينما تؤدي هذه الاتهامات الى الحاق اليمن الشمالي في منظومة العراق - السودان. ومثل هذا التباعد في المواقف والانتماءات سيضاعف فرص الاستقواء بالدول الاقليمية ويعيد صنعاء وعدن الى ما كانتا عليه قبل وحدة ١٩٩٠، اي الى دولتين منفصلتين تدوران في مدارين سياسيين مختلفين. ومع ان النزاع المسلح خلط اوراق التحالفات في اليمن الموحد، الا ان الخيار السياسي يبقى في نظر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الفرصة الاخيرة لتجاوز صيغة التشطير. ويرى الاخضر الابراهيمي ان التصلب في المواقف قد يقود اليمن الى حرب طويلة مثل حرب لبنان. صحيح ان الفريقين المتناحرين لا يملكان المال الاضافي لدفع فاتورة الحرب بالثمن الغالي الذي دفعته ايران والعراق ودول الخليج... لكن الصحيح ايضاً ان اطالة أمد الحرب ستورط الاطراف العربية في التزامات ومستحقات يصعب تقدير تكاليفها.

يقول وزير الطاقة الاميركي السابق جيمس شليسنغر انه من الصعب فصل حروب الشرق الاوسط عن ازمة النفط وقضية المنطقة. وهو بهذا الاستنتاج كان يربط دائما بين موعد انفجار حرب لبنان وتغطية اتفاق «كمب ديفيد»... او بين الحرب العراقية - الايرانية والحرب العراقية - الكويتية ونتائج هذه العمليات على اضعاف القدرة العربية ازاء عرقلة السلام مع اسرائيل. وفي ضوء هذه الحروب المتلاحقة المبرمجة يظهر انشغال الدول العربية بحرب اليمن كعامل اضافي يمكن استخدامه لتحويل اهتمامات دول الدعم عما يجري على جبهة دول المواجهة. ولكي لا يتحول اليمن الى جبهة مفتوحة مثل لبنان سابقاً يمكن ان توظف حربه لاغراض اخرى، يطالب الاخضر الابراهيمي، الذي تعامل مع الازمتين، بتحكيم العقل لضمان وحدة اليمن واستبعاد التدخل الدولي والحفاظ على نسيج الوحدة الوطنية.

---

* كاتب وصحافي لبناني.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

صالح مصمم على «سحق» خصومه

الاتفاقات والقرارات الدولية تتساقط والكارثة تستمر

عواصم - القبس والوكالات:

«سقطت» تباعاً القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية المتعلقة بوقف اطلاق النار في اليمن.. ومنها قرار مجلس الامن الجديد ليلة امس الاول، والهدنة «الروسية» التي كان يفترض ان يبدأ سريانها عند منتصف الليل الماضي الا ان قذائف «الكاتيوشيا» الشمالية تساقطت على حي سكني بعد ذلك بعشرين دقيقة، مما قضى على عائلة بكاملها!

وعجز الصليب الاحمر الدولي امس عن الوصول الى ضاحية «بير احمد» لاصلاح المحطة الرئيسية لتزويد عدن ومحيطها بمياه الشفة، والتي سيطر عليها الشماليون، الامر الذي يزيد في الامر سوءاً. وحاولت القوات الشمالية مساء امس اختراق الدفاعات الجنوبية والتقدم الى عدن، فيما اكد الرئيس علي عبد الله صالح انه لن يتراجع عن قراره «بسحق» خصومه او بترحيلهم.

واعلن بيان في صنعاء ان القوات الشمالية «عزلت لواء جنوبياً» شمال شرقي عدن وقامت «بالالتفاف حول خط دفاعي رئيسي» على الطريق الساحلي الشرقي، وان الشماليين اصبحوا قادرين على اصابة مطار عدن بالرمايات المباشرة. ولم تتأكد هذه الرواية من مصادر اخرى.

وفيما يلي غصّ مستشفى عدن الرئيسي بمئات المصابين (بينهم ٢٨ نقلوا اليه نهار امس بعد سقوط الهدنة).

افاد تقرير لوكالة «فرانس برس» من صنعاء ان مستشفى صنعاء العسكري يغص، هو الآخر، بالمنقولين اليه من الجهات القتالية، وبعضهم عسكريون مصابون بالالغام المزروعة بكثرة، وبطريقة يصعب الكشف عليها.

واضاف التقرير ان هناك مصابين بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة، قيل انها بسبب النابالم.. لكن متحدثا باسم الامم المتحدة، في صنعاء نفى ان يكون النابالم مستخدما في المعارك.

والمعروف ان الشماليين يتكتمون حول الاصابات في صفوف قواتهم، ولا يصدرون اية بيانات بهذا الصدد.

وتواصل المنظمة الدولية جهودها لوقف النزف الخطير، ولانقاذ المدنيين في عدن. ولم يعرف ما اذا كان الاجتماع الجديد في نيويورك بين مسؤولين من شمال اليمن وجنوبه، سيؤدي الى اية نتيجة.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢

الاوضاع المعيشية في عدن تزداد تأزما مع استمـــرار القصف والمعـــارك

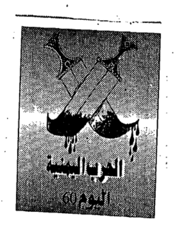
عدن (اليمن) (اف ب) وصلت الاوضاع الحياتية في عدن المحاصرة الى حالة من التازم والخطورة بسبب استمرار القصف على المدينة المحاصرة والمعارك على مشارفها مما منع فريق الصليب الاحمر الدولي من اعادة تشغيل محطة ضخ المياه المقطوعة كليا عن المنطقة منذ اربعة ايام . وقد حذر مندوب الصليب الاحمر في عدن ايف داكور من ان الوضع خطير جدا في عدن وقد يصبح ماساويا غدا اذا لم يقم الفنيون باصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر . واضاف انها قصة حياة او موت فنحن لا نتحدث عن ماء للاغتسال بل للشرب . وتبعد بئر ناصر ١٥ كلم عن وسط مدينة عدن التي تطوقها القوات الشمالية بحزام ناري لم تهدا المعارك فيه رغم الاعلان في موسكو عن اتفاق لوقف النار منتصف ليل امس الاول لم يصمد طويلا وعاد التراشق المدفعي المستمر حتى مساء امس . وقد افادت المستشفيات عن مقتل سبعة مدنيين وجرح ٢٧ اخرين امس الجمعة من جراء القذائف على ضاحيتي دار سعد الشمالية والمنصورة الغربية . وكان صواريخ الكاتيوشا انهمرت على دار سعد ومنطقة المطار في خور مكسر داخل المدينة ولكنها لم تمنع الطائرات الجنوبية من الانطلاق نحو الجبهات حيث تسبب استمرار التراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية في جرح ٣٢ عسكريا جنوبيا حسب مصادر المستشفيات . وقد منع انهيار وقف النار وصول فريق التقنيين التابع للصليب الاحمر الى المنطقة الخاضعة للشماليين في بئر ناصر لليوم الثاني بعد ان كان الفريقان تعهدا سابقا بهدنة تسمح باعادة المياه المقطوعة عن نصف مليون شخص في عدن وضواحيها .

ويضطر العدنيون الى شرب مياه احد الابار الارتوازية ال ٤٤ في المدينة مع ان درجة الملوحة فيها سببت عدة حالات من الالتهاب المعوي كما افادت فريديريك شابوي احدى مندوبات منظمة اطباء بلا حدود . واضافت ان الناس يشربون مياه الابار رغم ملوحتها بسبب انعدام هذه المادة الحيوية في المدينة التي يشتد الخناق حولها كل يوم اكثر فاكثر مع احكام القوات الشمالية للطوق حولها وتعطيل القصف لمرافقها الحيوية الواحد تلو الاخر وتفيد شابوي ان ١١٠ حالات بين المرضى في المستوصفات اي ٧ بالمئة من المرضى مصابون بتسمم معوي سببه المياه بينما كانت هذه الفئة لا تذكر قبل ان تصاب محطة الضخ في بئر ناصر وتتوقف عن الضخ. واعاد الصليب الاحمر الدولي امس التحذير الذي وجهه منذ ٤ ايام من كارثة انسانية تتعرض لها عدن كما كرر المطالبة بهدنة انسانية تسمح باعادة ضخ المياه الى المدينة المحاصرة وتتفاقم هذه الازمة الانسانية فيما وكالة الانباء الرسمية في صنعاء تفيد ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (شمالي) امر المراجع المختصة باعادة تشغيل محطة ضخ المياه التي تسيطر عليها قواته منذ اربعة ايام .



أسئلة تبحث عن إجابات في الحرب اليمنية

الذين يخشون خسارة الحرب السياسية يريدون ضمان استمرار «الأعمال العدائية»



تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

الأخبار الجيدة القادمة من اليمن تشير الى بدء طرفي الحرب الاهلية وبعد انتظار طويل في التحدث مع بعضهما الآخر، وفي هدوء شديد وضعت السلطات في صنعاء جانبا احد القرارات المتخذة سابقا والذي يضع كبار قادة الجنوب على اللائحة السوداء وعدم التفاوض معهم. بيد ان الاخبار السيئة هي احتمال تحول المحادثات التي اعقبت توقيع اتفاقية وقف اطلاق النار في موسكو الى ممارسة لا طائل منها.

والمعروف ان في جميع الخلافات تكون المراحل الأولى من عملية التفاوض عبارة عن تبادل للشتائم والاتهامات.

ففي هذه المراحل يلقي المتحاربون المحاضرات على بعضهم البعض دون التحدث او الاستماع. وعاجلا ام اجلا يفرض زخم الحوار على المتفاوضين مناقشة المسائل ذات الاهمية.

وكلما تم الاسراع في توضيح هذه المسائل كانت فرص النجاح اكبر. فما هي هذه المسائل في قضية الحرب الاهلية اليمنية؟

تتداول المفاوضات الحالية الامور الملحة اكثر من المسائل طويلة الأمد. وفي هذه المرحلة فان اولى المهام التي تواجه المفاوضين هي الموافقة على تعريف دقيق لعبارة «وقف اطلاق النار». اذ تعني هذه العبارة بتعريفها الدقيق التعهد من جانب الطرفين بعدم اطلاق النار على بعضهم بعضا. غير ان اطلاق النار ما هو إلا جزء من مجموعة من النشاطات التي تسمى في مجموعها «الاعمال العدائية». وقد طلب مجلس الامن الدولي ايضا بوضع نهاية للاعمال العدائية. وتعتبر هذه بالطبع اكثر صعوبة عندما يراد تعريفها.

اذ يمكن في حالة الحرب اعتبار تشكيلة واسعة من النشاطات تتراوح بين التحركات العسكرية وانشاء الفرق العسكرية الجديدة وشراء الأسلحة الاضافية من الخارج وبناء طرق محاور جديدة وتوسيع المطارات وزيادة عدد الطلعات الاستطلاعية وحتى التغيرات التي تطرا على تدريب القوات جزءا من «الاعمال العدائية».

فان اخذت كل هذه النشاطات معاً، يمكن القول انه كان هناك انخفاض ملحوظ في «الاعمال العدائية» في اليمن طيلة الاسبوع الماضي، بينما استمر جانب اطلاق النار منها بكامل قوته. ولهذا فان هناك حجة للتفاؤل إذ قد لا يكون الانخفاض الشامل في الاعمال العدائية رغم الاعتداءات الشمالية على عدن والغارات الجنوبية على مصفاة للنفط في الشمال، إلا اشارة الى اعياء الطرفين من الحرب. ومهما يكن يجب انتهاز الفرصة لاستغلال الوضع على الميدان بغرض ايجاد نهاية دائمة للحرب.

ويعتبر الوقت جوهر هذه القضية لعدة اسباب اولها ان من مؤثرات الحرب الطويلة قد يكون الاعياء المتبادل لآلة الحرب التقليدية لدى الطرفين، إذ تستطيع قوات الشمال والجنوب اعياء بعضها بعضا حتى الموت، مما يفتح المجال لظهور قوات جيوش قبلية كبيرة وجيدة التسليح ولا تعترف بقانون سوى قانونها.

ان انهاء حرب يشارك فيها بضعة الاف من المجندين الاجباريين اسهل بكثير من تلك التي يشنها مئات الالاف من المحاربين القبليين الذين يدفعهم الانتقام والجشع.

وبطريقة غريبة، تجتمع الاستراتيجية العريضة للقيادتين المتناحرتين في الشمال والجنوب على نفس النمط إذ كلاهما ملتزم بايجاد شكل من اشكال البنى الحديثة للدولة في اليمن، وهو مشروع يتطلب انهاء جدياً للنظام القبلي في المجتمع اليمني. ويعتبر قرب المفاوض الجنوبي حيدر أبو بكر العطاس من مثيله الشمالي عبد الكريم الارياني اكثر بكثير من قرب اي منهما الى زعماء قبيلة حاشد في الشمال او الضالع في الجنوب. وهكذا، يجب ان يكون الهدف الملح الآن هو الانهاء الفوري لكل الأعمال العدائية وتعهد الطرفين بالعمل على تحقيق اهدافهما من خلال المفاوضات وليس الحرب. وليس باستطاعة الطرفين الموافقة على تعهد كهذا دون مساعدة أحد إذ يعوزهما التشجيع وممارسة الضغوط ليس من جانب الامم المتحدة فقط وانما ايضا من جانب القوى الكبرى.

يجب عدم فقد الأمل نتيجة لبعض الانتهاكات لوقف اطلاق النار بين الحين والحين مما يحدث عادة في حالة حرب. فقد انتهكت اتفاقية وقف اطلاق النار في البوسنة والهرسك اكثر من 100 مرة خلال العامين الماضيين إلا ان هذه الانتهاكات لم تهبط عزيمة المجموعة الدولية لايجاد تسوية سلمية.

لا يوجد ادنى شك في محاولة الطرفين الخداع على أمل تحسين مواقعهما في بعض المناطق التي يعتبرونها مهمة. ومن غير المحتمل ان يتخلى الشمال فورا عن محاولاته تحويل عدن الى سراييفو اخرى، مستخدما اسلحة المجاعة والعطش والامراض والقصف العشوائي. كما



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

ان هناك رغبة مماثلة للجنوب في استخدام طيرانه وربما بحريته أيضا في تدمير بعض المنشآت الشمالية وأهمها الصناعة النفطية.

والسؤال الآن هو: من الذي سيراقب وقف اطلاق النار وكيفية طرحها كعقبة رئيسية لتنفيذ الاتفاقية الموقعة في موسكو.

ويعتقد العديد من المحللين ان هذه ما هي إلا لعبة بالالفاظ من كلا الطرفين. ان القضية ليست مرتبطة بوقف اطلاق النار نفسه وانما بمدى امكانية فوز «الجمهورية» الجنوبية ببعض الاعتراف الدبلوماسي.

يصرح الشمال بانه اذا اشرفت على تنفيذ وقف اطلاق النار قوة دولية تحت علم الامم المتحدة، فقد يبدو للعالم الخارجي ان الحرب هي بين دولتين منفصلتين، هذا بالضبط سبب رغبة الجنوب في قوة دولية تحت علم الامم المتحدة. ويطرح ذلك سؤالا يمس جوهر هذا الصراع: هل يمكن ارجاع عقارب الساعة شهرين الى الوراء قبل اطلاق الرصاصات الاولى في الحرب؟من البساطة بشكل الرد على هذا السؤال بالايجاب، إذ بعد ان مضى امس فان غدا هو يوم آخر. وقد يكون هدف اعادة الوحدة افضل حل طويل الامد لليمن ككل. غير ان المشروع بحاجة الى اعادة فتحه بعد النزيف الذي حدث.

وما ان تنتهي الاعمال العدائية وتسكت المدافع، فان هناك مجالا لمؤيدي الوحدة ومعارضيها لطرح قضيتهم على الشعب اليمني. ستنتقل المعركة من الميدان العسكري الى الدائرة السياسية. وهؤلاء الذين يخافون خسارة الحرب السياسية يريدون ضمان استمرار الاعمال العدائية اطول ما يمكن.



المصدر : الرأي العام
الأردنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٤

الهدنة الروسية فشلت وصالح تلقى رسالة من أمريكا

القتال من منزل إلى منزل في الضواحي الشمالية لعدن

■ الإبراهيمي: مفاوضات الإرياني والعطاس أحرزت بعض التقدم

صنعاء - عدن - نيويورك - كونا - وكالات:

لم يصمد آخر اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه بوساطة روسية وبدأ سريانه منتصف ليل الخميس - الجمعة طويلا، حيث استؤنف القصف المدفعي والصاروخي في الجبهات المحيطة بعدن عند الساعة السابعة والنصف من صباح أمس واندلع القتال من منزل الى منزل في الضواحي الشمالية لعدن، وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار.

وقالت صنعاء ان قواتها عزلت لواء القوات الجنوبية شمال شرق عدن والتفت حول خط دفاعي رئيسي على الطريق الساحلي الشرقي، واشارت مصادر اخرى الى ان الطائرات الجنوبية اغارت امس الأول على وحدة المعالجة الرئيسية في حقل مارب النفطي في شمال اليمن.

الى ذلك استقبل الرئيس علي عبدالله صالح السفير الامريكي في صنعاء الذي نقل اليه رسالة من الادارة الامريكية تتعلق بالأوضاع اليمنية.

وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك اعلن الموفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن الأخضر الابراهيمي الليلة قبل الماضية ان مبعوثي طرفي النزاع في اليمن حققا تقدما نحو انهاء الحرب الدائرة واقامة آلية لمراقبة وقف اطلاق النار..

تجددت المعارك في الجبهات المحيطة بعدن واستأنفت القوات الشمالية عند الساعة السابعة والنصف من صباح امس قصف المدينة بالمدفعية والصواريخ، اسفر عن مقتل ستة مدنيين واصابة ١١ بجراح.

واتهم مسؤول عسكري جنوبي صنعاء «بانتهاك وقف اطلاق النار للمرة الثامنة والاستمرار في تجاهل قرارات مجلس الأمن الدولي.

وقال إن انتهاك وقف اطلاق النار مرده محاولة القوات الشمالية التسلل مع دباباتها الى داخل «دار سعد» واضاف المسؤول الجنوبي ان القوات الجنوبية صدت هذا الهجوم وتمكنت من تدمير دبابتين شماليتين والاستيلاء على دبابتين اخريين.

وسقطت رشقة من صواريخ كاتيوشا على عدن الليلة الماضية مما اسفر عن مصرع ستة اشخاص اربعة من عائلة واحدة واصابة ١١ بجراح وفقا لحصيلة جديدة لمصادر المستشفيات.

واضافت المصادر ذاتها ان ٢٢ عسكريا جنوبيا اصيبوا ايضا بجراح على مختلف الجبهات.



المصدر : الرأي العام الاردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٤

وفي صنعاء نقلت وكالة الأنباء اليمنية سبأ عن مصدر مسؤول نفيه ان القوات الشمالية اطلقت صواريخ كاتيوشا على عدن متهما القوات الجنوبية بـ «السعي الى الابقاء على النزاع للفت انتباه الرأي العام العالمي».
من جهة ثانية قالت مصادر مسؤولة في اليمن ان وحدة المعالجة الرئيسية في حقل مارب النفطي بشمال اليمن الذي تديره شركة هنت الأمريكية اصيبت بالغارة الجوية التي شنتها طائرات جنوبية امس الأول.
وقالت المصادر ان عشرة اشخاص اصيبوا في الغارة، واضافت انه لم يتسن حتى الان تقييم الاضرار التي لحقت بوحدة المعالجة.
وقال دبلوماسيون انه لم يتضح حتى الان مدى تاثير الاضرار على انتاج الحقل.
من جهة ثانية قال مصدر حكومي في صنعاء امس ان القوات الشمالية عزلت لواء من القوات الجنوبية شمال شرقي عدن والتفت حول خط دفاعي رئيسي على الطريق الساحلي الشرقي.
واضاف المصدر قوله ان القوات الشمالية استولت ايضا على ارض تعطيها رؤية مباشرة لمطار عدن الذي اصبح الان مغلقا فعليا بسبب نيران المدفعية الشمالية الدقيقة التصويب.
وقال المصدر الشمالي «ان الجبهة الجنوبية تتمزق الى جيوب ووحدات منفصلة».
والى الغرب حيث توغلت القوات الشمالية جنوبا الى شاطيء خليج عدن قال المصدر الشمالي ان قتالا يدور من منزل الى منزل في الضواحي الشمالية لعدن التي فر منها سكانها.
وقال المصدر ان القوات الشمالية اصابت مطار عدن بنيران مدفعية دقيقة وجهها مراقبون اصبحت لهم ولأول مرة رؤية مباشرة للممر.
في غضون ذلك استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح السفير الامريكي في صنعاء حيث نقل السفير رسالة من الادارة الامريكية تتعلق بالأوضاع اليمنية في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٩٣١.
وقال راديو صنعاء الذي اذاع النبأ ان الرئيس اليمني رحب خلال اجتماعه مع السفير الامريكي بالجهود الدولية والعربية التي تبذل من اجل وقف اطلاق النار مؤكدا على ضرورة السعي لايجاد حل سلمي للأزمة اليمنية.
وفي مقر الامم المتحدة في نيويورك اعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي ان مبعوثي طرفي النزاع في اليمن حققا تقدما نحو انهاء الحرب واقامة آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.
واضاف الابراهيمي ان وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني وممثل الجنوب حيدر أبو بكر العطاس عقدا الليلة قبل الماضية الجولة الثانية من المحادثات المباشرة بينهما بمقر الامم المتحدة.
واشار الى ان الارياني والعطاس استعرضا اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو امس الأول ورحب به باعتباره خطوة ايجابية يجب البناء عليها. واوضح ان الجانبين احرزا تقدما كذلك بشأن مسألة الآلية التي ستتولى الاشراف على وقف اطلاق النار.
ووصف المحادثات بأنها «ايجابية وعقدت في جو لا يتسم بالتوتر».
واشار الابراهيمي الى ان الارياني والعطاس اتفقا على استئناف محادثاتهما بمقر الامم المتحدة.



المختبر الدامي في اليمن!

● انهيار سابع اتفاق لوقف النار في اليمن نذير شؤم

لم تكد وسائل الاعلام العالمية ترحب باتفاقية وقف اطلاق النار في اليمن والتي أعدت لها واعلنت عنها روسيا الاتحادية، وبعد بيان حماسي من الرئيس الروسي يلتسين عن نجاح مساعيه، حتى بدأ اطلاق النار من جديد، واندفعت القوات اليمنية الشمالية تقصف عدن وتخترق ضواحيها وترمي قنابلها على المناطق السكانية، حيث سقط القتلى والجرحى في منطقة خورمكسر القريبة من المطار، ومنطقة المعلا القريبة من وسط المدينة. واستقبل مستشفى الجمهورية الذي يعج بمئات الجرحى في الساعات القليلة الماضية ثمانية وعشرين جريحا جديدا.

فما هذا؟ واي اساءة الى العرب والى حقوقهم، والى الوحدة العربية، واي غلطة تلك التي تحرك العنف والقتل والتدمير!

واذا اراد اي خصوم للوحدة العربية ان يضعوا امامها عراقيل لا يمكن تخطيها لما استطاعوا ان يفعلوا اكثر مما يحدث الآن في اليمن.

فكيف يمكن ان تقوم وحدة صحيحة بين اعداء أهدر بينهم دم. ثم ما هذا التلاعب بالالفاظ والاستتار المكشوف وراء شعارات كاذبة وجوفاء؟

ان العالم العربي الذي يمر بالعديد من التحديات، والذي عاش العقود الأربعة الماضية في قتال ضار ضد التخلف والجهل والاستعمار والتحدي الصهيوني، لا يكاد يصدق احد فيه ان ما يحدث في اليمن يصدر عن هذا التراث، وعن نفس المشاعر.

العالم يتغير من حولنا، ونحن ما زلنا نتنافس من خلال القصف المدفعي والعدوان العسكري، بل وتبدو الكثير من الافعال المدمرة كما لو كانت مقصودة لتخريب استقرار المنطقة وامنها واستقرارها. ونحن اكثر من ذلك نكذب ونخاتل، فنعلن اننا قبلنا وقف اطلاق النار ونحن ننوي الحرب والقتال دون ان تطرف لنا عين، او نهتم بالعالم الذي نحن احوج ما نكون الى ثقته ووقوفه الى جانبنا من اجل قضايانا التي كانت عادلة.

ان التعصب في الرأي وفي الموقف السياسي هو رديف الأفق الضيق، فالذين يعجزون عن التفاهم بالعقل هم اولئك الذين لا يملكون القدرة العقلية الطبيعية على الفهم، ويفتقرون الى ابسط المبادئ التي يعيش عليها الناس في العصر الحديث.

لقد وضعت الظروف الصعبة هذه الامة في مختبر قاس، واذا لم تخرج منه سالمة، فإن المصير سيكون حالك الظلمة.

هذا المختبر الدامي والاخير هو ما يحدث في اليمن؟

احمد عباس صالح

* * *



المصدر : الرأي العام الاردنية
التاريخ : ٢ / ٧ / ١٩٩٤

المعـــارك تمنـع الصليـب الأحمر من تصليـح محطــة ميــاه عــدن

عدن - (أ ف ب)
ادت المعـارك الدائرة بين الشماليين والجنوبيين حـول عـدن امس الى الحيلولـة دون قيام اللجنـة الدولية للصليب الاحمر بتصليـح محطة ضخ المياه الى المدينة المحرومة من مياة الشفة.

وقال رئيس بعثة الصليب الاحمر في عدن ايف داكور ان «الوضع خطير جدا في عدن وقد يصبح مأساويا غداً» ان لم يتم تشغيل محطة الضخ.

واضاف داكور «نحن لانتحدث عن مياه الاستحمام وانما مياه الشرب، وان حياة السكان مهددة».

وقال داكور ان فريقا صحيا كـان ينوي التوجه الى محطة الضخ في بئر ناصر على بعـد ١٥ كلم شمال المدينة التي دمرت ليل الاثنين الثلاثاء، مستفيدا من الهدنة.

لكن المعـارك استمرت والمهمة لم تنفـذ بعد «خـرق الهدنة التي كـانت ضرورية جداً».

وكـان الصليب الاحمر طلب امس الاول الخميس اقـرار هدنة لمدة ٤٨ ساعة بين القوات الشمالية والجنوبية.

وكرر داكـور نداء الصليـب الاحمر لتنفيذ «هدنـة انسانيـة» لتصليح محطة المياه التي استولت عليها القوات الشمالية الاربعاء.

ومنذ تدمير المحطة لم يعد امام سكان عدن البالغ عددهم نصف مليون سوى اللجوء الى ميـاه ٤٤ بئرا ارتوازية في المدينـة للحصول على المياه للشرب.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

اليمن: تجدّد المعارك في محيط عدن وروسيا تسعى الى تثبيت وقف النار

■ تبليسي، موسكو، صنعاء، نيويورك، جنيف، عدن - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - تجددت المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية امس الجمعة في المناطق المحيطة بعدن مؤذنة بانهيار اتفاق وقف اطلاق النار بين طرفي الحرب اليمنية الذي رعته موسكو.

واكدت موسكو انها ستواصل جهودها من اجل إيجاد حل للمشكلة اليمنية على رغم انهيار الاتفاق.

وصرّح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امس الجمعة ان بلاده ستواصل جهودها الرامية الى ايجاد حلّ للنزاع في اليمن على رغم فشل وقف اطلاق النار الأخير الذي وقّع الخميس في موسكو.

وقال كوزيريف في تصريح للصحافة في العاصمة الجورجية تبليسي «سنواصل جهودنا لدعم الاتفاق والمضي قدماً في تنفيذه». واكد ان بلاده ترحب بقرار مجلس الامن الداعي الى انهاء الاعمال الحربية في اليمن. وستدرس كل ما يمكن عمله لحضّ الطرفين على احترام التزاماتهما».

ونقلت وكالة «انترفاكس» للأنباء عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله ان موسكو بعثت رسائل الى زعماء الشمال والجنوب وحضّتهم على «التنفيذ الصارم لشروط اتفاق وقف اطلاق النار».

ورفض المسؤول الروسي تحديد الطرف الذي تلقي عليه موسكو اللّوم في تجدد القتال قائلاً ان موسكو تلقت تقارير متضاربة من المنطقة. واضاف «يقول الشماليون انهم ينفّذون اتفاق موسكو بحذافيره في حين يؤكد الجنوبيون العكس ويتهمون الشمال بعدم الوفاء بالتزاماتهم».

وكان الرئيس علي عبدالله صالح رحّب اول من امس الخميس باتفاق وقف اطلاق النار الذي تمّ التوصل اليه في موسكو بوساطة الرئيس بوريس يلتسين.

وقال ان الاتفاق يهدف الى «حقن الدماء اليمنية وتسريع الخطى نحو بدء الحوار وتحقيق السلام والاستقرار في كل ربوع الارض اليمنية الواحدة». واكد انّ «الحوار هو سبيل الوصول الى حلّ المشكلات الداخلية كافة ووضع حدّ نهائي لأعمال التمرد والخروج على الشرعية الدستورية».

ونصّ الاتفاق الذي وقّعه مسؤولان يمنيان شمالي وجنوبي على وقف للمعارك اعتباراً من منتصف ليل الخميس - الجمعة لمدة غير محددة من اجل تمكين الطرفين من البحث في آلية لمراقبة وقف اطلاق النار وإيجاد حل سياسي للنزاع.

وجاء اتفاق موسكو بعد القرار الرقم ٩٣١ الذي اتخذه مجلس الامن الاربعاء ودعا فيه الطرفين الى وقف المعارك كمقدمة لحل سياسي.

وبث التلفزيون القطري مساء الخميس تصريحاً ادلى به علي صالح قبل الاعلان عن القرار ٩٣١ وقال فيه ان القوات الشمالية تسيطر على اكثر من ٧٠ في المئة من الاراضي اليمنية وعلى ٥٠ الى ٥٥ في المئة من مدينة عدن، كبرى مدن الجنوب اليمني.

واكد ان «قوات الشرعية تتجنب السيطرة على بقية مناطق عدن تلبية للدعوات المتكررة من مجلس الأمن ومن بعض الدول الشقيقة والصديقة».

مجلس الأمن

واصدر رئيس مجلس الامن الحالي السفير العماني سالم الخصيبي بياناً مساء الخميس قال فيه ان مجلس الامن «يؤكد مجدداً قراريه ٩٢٤ و٩٣١ في شان الحالة في الجمهورية اليمنية. ويرحب بالاتفاق المتعلق بوقف اطلاق النار الذي وقّعه الجانبان في موسكو في ٢٠ حزيران (يونيو) الجاري ويطالب جميع الاطراف المعنية تنفيذ هذا الاتفاق تنفيذاً تاماً».

وتابع ان المجلس «يرحب بجهود المجتمع الدولي، بما فيها جهود الأمين العام ومبعوثه الخاص وجهود البلدان المجاورة وجامعة الدول العربية والدول الاعضاء في الامم المتحدة، من اجل مساعدة الطرفين على تحقيق وتنفيذ وقف دائم لإطلاق النار والحيلولة دون وقوع انتهاكات لوقف اطلاق النار».

وزاد «ان المجلس يطالب الجانبين بالتنفيذ التام لأحكام القرارين ٩٢٤ و٩٣١ ويحضّ جميع الأطراف المعنية على التعاون بصورة كاملة مع الامين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص من اجل اقامة آلية لضمان وقف اطلاق النار.

وختم «ولا يزال القلق البالغ يساور المجلس إزاء الحالة في الجمهورية اليمنية وخصوصاً إزاء تدهور الوضع الانساني في عدن

وسيبقي المجلس هذه المسالة قيد النظر بصورة مستمرة».

وفي جنيف اشارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى «احترام الطرفين الهدنة التي طلبتها اللجنة يوم ٢٩ حزيران (يونيو) وبفضلها امكن إنزال شحنة سفينة شملت معدات لمعالجة المياه في عدن».

واوضحت في بيان ان مندوبيها في صنعاء وعدن ظلوا على اتصال مستمر مع السلطات لإطلاعها على سير العمليات الانسانية.

وذكرت ان سفينة محمّلة ادوية استاجرتها غادرت ميناء جيبوتي متجهة الى اليمن. واوضحت ان موفديها لم يتمكنوا من الوصول الى محطة تنقية المياه الصالحة للشرب في بئر ناصر بسبب الاشتباكات «وتامل ان يستطيعوا ذلك مساء الجمعة حتى يتسنى لهم اصلاحها».

الوضع العسكري

وقتل ستة مدنيين واصيب ١١ آخرون بجروح في عمليات القصف على عدن امس الجمعة فيما استمرت المعارك في ضواحي المدينة المحاصرة.

وبعد هدوء نسبي دام ساعات عدة إثر اعلان التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في موسكو كان مقرراً ان يدخل حيز التنفيذ عند منتصف ليل الخميس - الجمعة بالتوقيت المحلي



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

استؤنفت المعارك وسقطت رشقة من صواريخ «كاتيوشا» على عدن ما اسفر عن مقتل الاشخاص الستة.

واضافت مصادر في مستشفيات عدن ان ٢٣ عسكرياً جنوبياً اصيبوا ايضاً بجروح على مختلف الجبهات.

واتهم مسؤول عسكري جنوبي صنعاء بـ «انتهاك وقف النار للمرة الثامنة والاستمرار في تجاهل قرارات مجلس الامن».

وقال ان «القوات الشمالية حاولت التسلل مع دباباتها الى داخل دار سعد» (على بعد ١٤ كيلومتراً الى شمال وسط المدينة). وان القوات الجنوبية صدت الهجوم وتمكنت من تدمير دبابتين شماليتين والاستيلاء على دبابتين اخريين.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» «ان الوضع بقي على جميع الجبهات على حاله امس الجمعة. وكانت القوات الشمالية تمكنت الاربعاء من تضييق الخناق على المدينة عندما وصلت على بعد خمسة كيلومترات من ضاحية المنصورة الغربية (ثمانية كيلومترات من وسط المدينة) وكيلومترين من دار سعد».

وتواصل التراشق المدفعي وازداد حدة على هاتين الجبهتين ظهر الخميس اضافة الى وقوع اشتباكات بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدروع.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) عن مصدر مسؤول في صنعاء نفيه ان القوات الشمالية أطلقت صواريخ «كاتيوشا» على عدن متهماً القوات الجنوبية بـ «السعي الى الإبقاء على النزاع للفت انتباه الراي العام العالمي».

وفي عدن حاول فريق من اللجنة الدولية للصليب الاحمر عبور الخطوط الشمالية للوصول الى محطة ضخ المياه في بئر ناصر والبدء في الاصلاحات الضرورية لإعادة تشغيلها. وكانت المحطة توقفت عن العمل الثلثاء الماضي ما حرم مدينة عدن وضواحيها من المياه.

واشار مصدر رسمي في صنعاء الى ان ١٠ يمنيين اصيبوا بجروح إثر الغارة الجوية الجنوبية على حقل مارب النفطي (شرق صنعاء).

وقال سكان في عدن لـ «رويتر» انهم سمعوا اصوات المعارك على الجبهات في وقت مبكر من صباح الجمعة بعد ليلة هادئة.

واوضح مسؤولون عسكريون ان جبهات القتال كانت هادئة خلال الليل لكن المعارك تجددت صباح الجمعة خارج دار سعد في شمال عدن.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية نقلت في تقارير في وقت سابق امس عن صحافيين بريطانيين ومسؤولين محليين في شأن تجدد القتال بعد اقل من ٢٤ ساعة من توقيع اتفاق موسكو.

وقال مسؤول «تلقينا تقارير عن اصابات في مناطق قريبة من الجبهة وكالعادة خرق الشماليون وقف النار وهم يقصفون دار سعد في محاولة جديدة للتقدم».

ويقول مسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية تقدمت الى مسافة كيلومترين من دار سعد وانها دخلت مدينة الشعب التي تقع بين وسط المدينة وضاحية عدن الصغرى على امتداد الخط الساحلي الى الغرب حيث توجد مصفاة النفط الوحيدة في الجنوب.

الكونفدرالية تنافس الانفصال

اليمن : حرب «الدستورية» و«الشرعية»

■ مبعوثو الامم المتحدة الذين توفدهم المنظمة الدولية عادة الى مناطق التوتر والنزاعات والحروب الاهلية غالبا ما يتحلون بصفة الصبر، ويلتزمون الحذر في تصريحاتهم، لكن بعضاً منهم يتعمد استخدام تعابير تبعث على القلق عندما تصطدم مهمته بصعوبات غير متوقعة، والبعض الآخر ينحو منحى التفاؤل، حتى لو كان تفاؤلا لا ادلة كافية على صدقيته.

المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي الذي يعالج حرب اليمن يكاد يحيد عما عرف به المبعوثون الدوليون. فهو بعد جولات عدة بين صنعاء والمكلا، وعواصم في دول مجلس التعاون، ما زال يلتزم الصمت، بقليل من القلق وبحذر في التفاؤل مع تصريحات مقتضبة توضح بعض ملامح مهمته والصعوبات التي يواجهها، قبل ان يعود ليقدم تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، الذي اعرب عن قلق لم يشر اليه مبعوثه الابراهيمي، الا في حالة واحدة عندما قال انه لن يكون بمقدوره التوجه الى عدن «لاسباب امنية» لأن العاصمة الجنوبية تتعرض الى قصف من القوات الشمالية.

قد يكون المبعوث الدولي توصل الى «حقائق كبيرة» في حرب اليمن ما زال من المبكر الافصاح عنها. وقد يكون في وضع من يجمع «البدايات البسيطة»، او الصغيرة، ليصل الى نتائج تفتح مجالا امام المتحاربين لوقف الحرب عند الحدود التي وصلت اليها، سياسيا وعسكريا، قبل ان تنتقل الى ما هو اوسع واكبر واخطر من تطورات دراماتيكية تعرض منطقة الجزيرة العربية والخليج الى حال من الارباك حذرت من احتماله اكثر من عاصمة خليجية.

مهما كانت المحصلة الاولى لجولة الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي بين صنعاء، حيث التقى الرئيس علي عبدالله صالح والمكلا، حيث يقيم زعيم حزب الاشتراكي «رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية» علي سالم البيض، فإن حقائق الوضع اليمني ليست على درجة كبيرة من الغموض وإن كانت في الوقت ذاته من النوع الذي يصعب احتواؤه خصوصا ان «الحقائق السياسية» من الازمة لم تعد كما كانت عليه قبل اندلاع الحرب. فالحقائق العسكرية الجديدة – على الارض – لم تترك حقائق السياسة على حالها، عندما كانت تنحصر في آلية وكيفية تنفيذ وثيقة «العهد والاتفاق» التي ابرمها الرئيس علي صالح ونائبه المعزول علي سالم البيض في عمان وأدى فشل تطبيقها الى الاحتكام الى القوة المسلحة الذي بدأ في الاساس لسببين اعلنا في صنعاء وعدن.

في العاصمة اليمنية قالوا ان تحريك القوات المسلحة جاء لسد ثغرة الانفصال التي يريد ان ينفذ منها ١٦ زعيما من زعماء الحزب الاشتراكي الذين يصفهم الرئيس علي عبد الله صالح «بالانفصاليين». وهو كلام عكس الذي قيل في عدن – تنظيرا او تبسيطا لا فرق – فهم يؤكدون ان التحذير من الصراع الدموي بين الشمال والجنوب على الوحدة نجم عن محاولة الهيمنة التي سعى الى فرضها «حزب المؤتمر»، والشريك الثالث في الائتلاف السابق «تجمع الاصلاح» على الجنوب.

لكل منطقه ومبرراته. لكن اي منطق وأي مبرر يصمد امام الحرب التي يخوضها الشمال حرصا على «الشرعية الدستورية»، ودخل فيها الجنوب حرصا على «الشرعية الدستورية» للدولة الجديدة المنفصلة عن الشمال.

اذاً، شرعيتان ودستوران. واحدة في صنعاء تقول انها هي الاساس والاصل، والثانية في عدن، مستحدثة لم تكتسب تاييدا لها لا اقليميا ولا دوليا – فضلا عن تاييد داخلي – باستثناء تلميحات ينقصها كثير من الوضوح، أو «الجرأة»، من هذه العاصمة او تلك، اقليمية كانت ام دولية، اشارت الى ان ما حدث في الجنوب «يشبه الامر الواقع» وان لم يكن يرتقي الى «واقع» حقيقي وكامل.. بانتظار نتائج الحرب التي ستقرر، دون عداها، عما اذا كانت «الشرعية الجنوبية» واقعا ام شبه واقع، «حقيقة» ام «وهم» برز نتيجة ضيق صدر وصبر الجنوبيين من ازمة سياسية مع الشمال طالت لاكثر من ١٠ اشهر ولم يعد في مقدورهم احتمال استمرارها خصوصا بعد انهيار وثيقة تم الاتفاق بشانها برعاية عمان وعُمان في العاصمة الاردنية.

تقرير الابراهيمي قد يتضمن بعض الاشارات الى «واقع الحرب» التي تريد ان «تصلح» ما فشلت في اصلاحه «الاصلاحات السياسية» التي تحدث عنها الجنوبيون بمقدار ما طالب بها الشماليون وهي اصلاحات سياسية واجتماعية وأمنية واقتصادية و«نفطية».

هل تقدم الحرب حلا لكل هذه العناوين لما اطلق عليه اليمنيون «اصلاحات سياسية»؟

الاسابيع الدامية تجاوزت الاسئلة الصغيرة، والبسيطة، وادخلت البلاد في دوامة الاسئلة الاكبر من النوع الذي يمس مباشرة مستقبل اليمن، بشماله

وجنوبه. ربما لهذا السبب اعاد الوسطاء، ومن ضمنهم الوسيط الدولي، طرح فكرة الكونفيدرالية او الفيدرالية «كحل امثل» للخروج من الايام العجاف واسابيع الجمر التي مرت على الشعب اليمني. لكن هذا الحل الذي جرى تداوله في السابق يصيب مباشرة «الشرعية الدستورية» في الشمال، حيث اصدر الرئيس اليمني مذكرات توقيف بحق ١٦ من قادة الجنوب الذين اعلنوا جمهورية منفصلة .. الا اذا نجح الوسطاء في بحث حل بمعزل عن «المطلوبين» لصنعاء، وادخال «قيادات الطرف الآخر في الحزب الاشتراكي المؤمنين بالشريحة الدستورية وبالوحدة» كما قال الرئيس اليمني، على ان يتم الحوار، لمدة ٥ ايام في صنعاء من دون تدخل طرف ثالث، بما في ذلك الامم المتحدة.

الواضح من كل هذا ان باب الحوار لم يغلق – على الاقل هذا ما يقول الطرفان المتحاربان – وتبقى شروط الحوار: فالجنوب يدفع باتجاه قوات فصل بين المتحاربين قبل اطلاق الحوار، وبعد وقف اطلاق النار، والشمال يتحدث عن حوار من دون اطراف «خارجية»، اي ان المبعوث الدولي ليس من المفترض ان «يقحم نفسه في الحوار» حسب شروط صنعاء التي لاحظت ان الجنوبيين يلجأون الى خرق وقف لاطلاق النار نجح الابراهيمي في ترتيبه من اجل استقدام مراقبين دوليين، في حين تقول عدن ان اللجنة العسكرية التي شكلها الرئيس علي عبد الله صالح للاشراف على وقف النار موضع شكوك، لأن ضباطا كبارا في صفوفها من الجنوب على عداء مع الحزب الاشتراكي، وهم من الذين خاضوا قتالا في عام ٨٦ ضد الزعيم الجنوبي البيض لمصلحة الرئيس السابق علي ناصر محمد الذي اضطر الى مغادرة عدن مع مؤيديه من كبار الضباط واعضاء بارزين في الحزب لينضموا الى «قوات الشمال» في احدث حروب اليمن الداخلية.

وفقا للتعليمات التي يحملها الوسيط الدولي فإن مهمته تنحصر في تثبيت وقف للقتال، وفي جانب منها «تقصي حقائق» حول طبيعة القتال واسباب الخلاف ومحاولة التوصل الى تصور ينقل الى الامم المتحدة لتتخذ ما تراه مناسبا. اما الاسئلة الصعبة التي تدور في باله، فمن الصعب القول انه سيعود بأجوبة شافية عنها حتى لو انتابه شعور بالتفاؤل يرتكز على تصريحات من صنعاء وعدن تتضمن رغبة في الحوار.

من هذه الاسئلة، على سبيل المثال، أن الطرفين لم يتمكنا من تقاسم السلطة في اجواء الوحدة، والسلم الاهلي، فكيف يمكن ان يتقاسماها في اجواء اراقة الدماء؟

واذا كان الطرفان لم يفلحا في الحفاظ على الوحدة، وهناك انتخابات ومواثيق واتفاقات موقعة بينهما فكيف سيعيدان تركيبها بعدما ارتبط الحزب الاشتراكي بحزب المؤتمر بكثير من الدماء والقتلى واللاجئين المشردين؟

اسئلة تصب في خانة الاسئلة الصعبة المتعذر الاجابة عنها، وبالتالي فإن احدا من الوسطاء لن يطرح اسئلة تعيق وقف النار. الوسطاء يبدأون بالاسئلة الاسهل.

في اليمن تلاشت مثل هذه الاسئلة، وبقي القلق والتفاؤل جنبا الى جنب يسيران في دورة الحرب والعنف في اليمن الذي بات يقال عنه أنه «متخلف» ومختلف بحروبه عن حروب الآخرين. فحينما حسمت الحرب، او كادت، على مصادر الطاقة، النفط تحديدا، وبدأت «حروب المياه»، بدأ هو «حرب النفط» الداخلية، اذ يجمع عدد لا بأس به من خبراء شؤون اليمن ان النفط المكتشف حديثا في محافظات الجنوب هو شرارة الانفصال .. وصاعق الحرب. ■■

يوسف صلاح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس الكويتية

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

محاذير الانتصار الدموي الشمالي كثيرة

اليمن : فشل تجربة

■ تنظيمات متطرفة يدعمها «الاصلاح» تضغط بقوة

معظم حكومات الدول العربية تريد وقف الحرب الاهلية الدائرة في اليمن قبل أن يحرز علي عبدالله صالح انتصاراته على الانفصاليين في عدن. ولا شك أن التوصل لنوع من التسوية مع نائب الرئيس، الجنوبي، علي سالم البيض، يناسب الجميع. ويكون العرب بذلك قد توصلوا لحل لمشكلة اخرى من مشاكل الوحدة، بينما تبقى اليمن الموحدة ضعيفة بشكل دائم ولن تكون منافسا محتملا لجيرانها.

ولقد بلغت الحرب الاهلية الدائرة هناك حد حصار القوات الشمالية لمدينتي عدن والمكلا، وتبدو النتيجة المحتملة انها انتصار دموي لقوات الرئيس الشمالي صالح. وبالطبع فان هذا الامر لن يجد قبولا في منطقة الشرق الاوسط، لعدة اسباب متضاربة:

أولا، ان هذا الانتصار سيقضي على محاولة اخرى، للتغلب علي الانقسامات التي خلقتها الحدود واختلاف التقاليد السياسية، والتي فرضت علي المنطقة بصورة مفتعلة. وثانيا، ان الحدث قد اجهز على اكبر عملية ديمقراطية جسورة في شبه الجزيرة العربية، وهو امر يبعث على الكآبة في باقي دول المنطقة (وان لم يكن بالنسبة لانظمة اخرى). وثالثا، انه يخلق امكانية تجدد النزاع في منطقة يمكن أن تنتعش في حال عدم حصول المزيد من الاضطرابات.

لقد دفع الرئيس صالح بقواته إلى محافظة حضرموت الغنية بالنفط، التي كانت حكومة الجنوب تامل بالاعتماد على مواردها.

وهذا الامر من شانه أن يضيع الفرصة على المعارضين الجنوبيين لاعادة تاسيس انفسهم خارج عدن واقامة دولة لهم في الجزء الشرقي من اليمن الجنوبي يمكن أن تنضم لدول مجلس التعاون الخليجي.

مشكلة تاليف الحكومة

كما أن الانفصاليين في اليمن الجنوبي قد واجهوا مشكلة لتشكيل حكومة متماسكة. فقد اعلنوا بشجاعة في شهر مايو عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية، غير أن جهود علي سالم البيض لتشكيل حكومة ذات طابع خاص قد احبطت، فمعظم الوزراء الذين تم تعيينهم كانوا خارج اليمن (ربما بصورة متعمدة وان كان ذلك تحت غطاء السفر من اجل العلاج). كما ان العديد من كبار اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الذي يراسه البيض يناون بانفسهم عن الأمر. ويستغل الرئيس صالح هذه الانقسامات للاحتفاظ باتصالاته مع السياسيين الجنوبيين الذين لا يبدون حماسا لاطالة أمد الحرب.

وقد عينت الحكومة الجنوبية نائبا جديدا للرئيس هو عبد الرحمن الجفري وهو زعيم معترض غير اشتراكي وكان الهدف من اختياره اظهار الدعم لجمهورية اليمن الجنوبي التي أعيد احياؤها. ولكن الحزب السياسي الذي ينتمي له الجفري قد تبرأ منه في الشهر الماضي.

ويعتمد الرئيس صالح على اعضاء من الحزب الاشتراكي اليمني يرون أن في اطالة أمد الحرب خسارة لهم لا مكسبا، فاذا انشق هؤلاء وان كان بصورة تكتيكية، فان صالح يستطيع أن يضعف من الدعم الذي يحظى به البيض في الجنوب. ولتاكيد ذلك، ذكر الرئيس صالح نحو ١٥ شخصية حمّلها مسؤولية اشعال الحرب الدائرة.

خطر سيطرة تيارات اصولية متطرفة

ولقد تم تجاهل جهود الوساطة من قبل الطرفين، وقد نادت الامم المتحدة بوقف القتال، وعرضت مفاوضات للتوصل الى تسوية، وقد عبرت حكومة صنعاء عن موافقتها، ولكن لا احد يظن انها ستتخذ اية خطوات بهذا الشان. وكل ما فعلته حكومة صنعاء هو القاء التهم على عدة دول في المنطقة بدعوى مساعدة الانفصاليين لاضعاف ما تبقى من الوحدة اليمنية، فلماذا تقبل الوساطة؟

غير انه حتى وان انتصرت صنعاء على عدن، فان شبح الاصولية يحوم في البلاد. فحزب الاصلاح الذي يعرف ايضا بحركة الاصلاح الاسلامي يحظى بدعم من قبيلة حاشد في اطار تحالفه مع زعيمها الشيخ عبدالله الاحمر المعروف بقوته في شمال اليمن. واحد مكونات حزب الاصلاح هو جماعة الاخوان المسلمين في اليمن التي يقودها الشيخ عبد المجيد الزنداني، وهو يمني جنوبي ولديه اتباع لا يستهان بعددهم في اليمن الجنوبي. كما أن هناك ميليشيات تابعة للجهاد وهو فصيل ناشط ويتبع حزب الاصلاح، ولكن ينتمي لليمن الجنوبي، وهذا الحزب الذي نفي في ظل النظام الشيوعي شارك بمساعدة الزنداني في العصيان المسلح للمجاهدين الافغان.

■ عن : ميدل ايست ■



اليمنيون في بريطانيا يطالبون بوقف القتال

□ لندن - «الحياة»:

■ شارك أعضاء من الجاليات اليمنية في مختلف أنحاء بريطانيا في تظاهرة أمام مبنى وزارة الخارجية البريطانية أمس داعين الى وقف القتال في اليمن وحقن دماء الابرياء من المدنيين.

ونقلت «وكالة أنباء عدن» عن مسؤول من الجالية اليمنية في لندن قوله ان نحو ٥٠٠ مواطن بريطاني من أصل يمني تجمعوا من مدن كارديف وبرمنغهام وشيفيلد وبرادفورد وغيرها (رافعين شعارات تدين استمرار الحرب وعدم التزام وقف اطلاق النار) ودعوا وزارة الخارجية البريطانية الى «اتخاذ موقف حازم لمنع استمرار القتال في اليمن من خلال موقعها كعضو دائم في مجلس الأمن».



المصدر : الأهرام
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

رغم اتفاق موسكو وقرار مجلس الأمن:

انتهاك جديد لوقف اطلاق النار باليمن

صالح يعين محافظا جديدا لعدن

صنعاء - عدن - وكالات الانباء - موسكو - من عبدالملك خليل: فى تطور جديد للاحداث الدامية فى اليمن انهار قرار مجلس الأمن رقم ٩٣١ الذى صدر مؤخرا لوقف اطلاق النار، كما انهار اتفاق وقف اطلاق النار الموقع فى موسكو الذى اكد الالتزام وبدء الحوار لحل الأزمة سلميا. واستمرت أمس المعارك على كافة المحاور حول عدن فى الوقت الذى يتبادل فيه الطرفان الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار. وذكرت مصادر عسكرية جنوبية ان معارك ضارية بالمدفعية والصواريخ وقعت فى منطقة دار سعد شمال عدن والمطار وقد بث تليفزيون صنعاء فى صدر نشراته الاخبارية أمس صورا للقوات الشمالية فى أشهب.

وفى تطور مفاجيء استقبل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أمس محافظ مدينة عدن الجديد طه أحمد غانم عقب أدائه اليمين الدستورية وأكد له عزم صنعاء على اعادة تعمير واصلاح كل مادمرته الحرب فى عدن لتصبح مدينة خالية من المعسكرات والأسلحة.

واعترف عبدالرحمن الجفرى نائب على سالم البيض بدخول القوات الشمالية أشهب غير انه نفى ان يكون الشمال قد سيطر على معظم عدن. واعلن الرئيس الروسى يلتسين ترحيبه بتوقيع الطرفين على وقف اطلاق النار ووصفه بانه الخطوة الأولى، ودعا الى تعزيزه بخطة لمراقبته والبدء فورا بالحوار بمساعدة الأمم المتحدة. كما رحب مجلس الأمن الدولى بالاتفاق الذى وقع عليه شمال وجنوب اليمن فى موسكو، وطالب طرفى الصراع بتطبيقه.

وفى نيويورك عقد الأخضر الابراهيمى اجتماعا مشتركا مع عبدالكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى، وحيدر العطاس الذى عين رئيسا لوزراء اليمن الجنوبى جرت فيه مراجعة اتفاق موسكو وتحقيق تقدم بشأن آلية الاشراف على وقف اطلاق النار.

٣٣٠-١٤٤



إنهيار اتفاق موسكو لوقف اطلاق النار فى اليمن

مصرع وا صابة ٥٨ شخصا فى هجوم صاروخى شمالى على الجنوب

الجنوبيون يغادرون شمال عدن .. واستمرار تقدم قوات صنعاء

صنعاء – عدن – وكالات الأنباء : انهار أمس اتفاق موسكو لوقف اطلاق النار بعد ٢٠ دقيقة من دخوله حيز التنفيذ وواصلت القوات الشمالية القصف الصاروخي لمدينة «عدن» معقل الجنوبيين. اطلقت القوات الشمالية اربعة صواريخ علي حي خورمكسر الذي يضم مطار عدن. كما انفجر صاروخ قرب ميناء عدن. وتبادلت القوات الشمالية والجنوبية القصف المدفعي في الضواحي الشمالية والغربية. كما تعرضت وسط المدينة لبعض الانفجارات. واكد شهود العيان في ضاحية المنصورة الغربية سقوط عدد من القذائف، واعلن مسئولون جنوبيون مغادرة السكان المناطق الشمالية لعدن بعد تصاعد الغارات الشمالية. واكد حازم علي شكري وزير الشئون الاجتماعية مصرع ١٨ شخصاً

واصابة ٤٠ آخرين بجروح خلال اول امس الخميس، واكد التليفزيون الجنوبي استيلاء القوات الشمالية علي المناطق الواقعة بين «عدن» وعدن الصغري. واعترف عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس الجنوبي باستيلاء القوات الشمالية علي مناطق واسعة من مدينة «الشعب». ونفي ماذكرته مصادر شمالية من ان القوات الشمالية تسيطر علي معظم اجزاء «عدن» واوضح ان قوات «صنعاء» احتلت الطريق الساحلي في الحسوة علي مسافة ١٠ كيلو مترات من «عدن». واعلن «الجفري» تصميم الجنوبيين علي منع دخول القوات الشمالية عدن. واعرب عن ارتياحه لصدور قرار مجلس الأمن رقم ٩٣١ واتفاق وقف اطلاق النار الموقع في موسكو.

وفي الوقت نفسه شنت طائرات جنوبية غارات علي :

منطقة مارب في شمال اليمن. اسفرت الغارات عن وقوع اضرار ضخمة بالمنشآت البترولية. كما ادت الي اصابة عشرة اشخاص بجروح. وارتفعت اسعار البترول في الاسواق العالمية بعد الغارات الجنوبية. جاء ذلك بعد ان اكدت مصادر ملاحية ان الغارات الأخيرة علي حقول البترول ادت الي وقف تدفق البترول في خطوط الأنابيب الي ميناء التصدير في راس عيسي. وارتفع سعر البرميل الخام مزيج برنت الي ١٧,٦ دولار بزيادة ٦٠ سنتاً عن الأيام السابقة. كما شهدت اسواق لندن ارتفاع سعر البرميل من ١٧,٠١ الي ١٧,٥١ دولار واعلنت مصادر صحفية ان الغارات الجنوبية ادت الي تدمير سيارات نقل البترول. وعرض التليفزيون في صنعاء مشاهد من احتراق المنشآت البترولية.

وفي صنعاء واصل بدر همام مبعوث الرئيس حسني مبارك مهمته في اجراء الوساطة المصرية لانهاء الأزمة اليمنية. وصف «همام» الموقف في اليمن بأنه ساخن للغاية. واكد رفض مصر لفرض الوحدة بالقوة. كما اضاف ان الانفصال لايمكن فرضه بالقوة.

ومن جانبه رحب الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح باتفاق وقف اطلاق النار الموقع في موسكو. واعلن ان الاتفاق يهدف الي حقن الدماء اليمنية واستئناف الحوار لتسوية الأزمة اليمنية واضاف ان الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلات الداخلية وانهاء جميع اعمال التمرد. واكد ان القوات الشمالية تسيطر على ٧٠٪ من الأراضي اليمنية



وعلي ٥٥٪ من مدينة عدن وأضاف ان قوات الشرعية تتجنب السيطرة علي باقي مناطق «عدن» احتراماً لنداءات مجلس الأمن وبعض الدول العربية الشقيقة.

وطالب مجلس الأمن اطراف النزاع في اليمن بتطبيق دقيق لكافة بنود اتفاق موسكو. وأكد المتحدث احمد فوزي باسم بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة حدوث تقدم في المباحثات بشأن وضع آلية لمراقبة اي هدنة جديدة لوقف القتال في اليمن. وأوضح «فوزي» ان المحادثات سيتم استئنافها بين عبد الكريم الأرياني وزير التخطيط الشمالي وحيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء الجنوبي بمشاركة الأخضر الإبراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن. ورحب مجلس الأمن باتفاق موسكو. كما طالب طرفي النزاع في اليمن بتطبيق جميع بنود قراري مجلس الأمن رقمي ٩٢٤ - ٩٣١. وأعلن دبلوماسيون أن المبعوث الروسي في الأمم المتحدة تمسك بضرورة تصميم المجلس لاتفاق موسكو.

. وعلي صعيد آخر وصلت الي عدن سفينة تحمل مساعدات دولية تضم معدات لمعالجة مياه الشرب. وأكد مصدر مسئول بالصليب الأحمر ان الاشتباكات بين القوات الشمالية والجنوبية عرقلت وصول المعدات لمحطة ضخ مياه الشرب في بئر الناصر في ضواحي عدن. وناشدت اللجنة طرفي الصراع في اليمن باحترام وقف اطلاق النار بهدف توصيل المساعدات الي السكان المحاصرين.

وأوضحت اللجنة ان سفينة اخري محملة بالأدوية ستغادر جيبوتي الي عدن. وكان مصدر شمالي قد أعلن ان «عدن» تعاني من انقطاع المياه وأتهم متمردين بتدمير خزانات ومضخات مياه منطقة بئر ناصر . وأوضح المصدر ان الرئيس «صالح» اصدر أوامره للأجهزة الفنية الشمالية لارسال فريق من المهندسين بمرافقة فريق من الصليب الأحمر لإصلاح المحطة.

انهيار وقف النار الثامن في اليمن

قذيفة على عدن تقتل وتصيب ٤٠ مدنياً

مجلس الأمن يرحب باتفاق موسكو ويعرب عن قلقه للوضع في عدن

صنعاء – عدن – نيويورك – وكالات الانباء :

استمرت الاشتباكات بين القوات الشمالية والجنوبية فى اليمن امس بالرغم من الاتفاق الثامن لوقف اطلاق النار الذى وقع عليه الجانبان امس الاول فى موسكو .. وذكر مسئولون جنوبيون ان القوات الشمالية استمرت فى دك مدينة عدن بالمدفعية واشارت هذه المصادر الى ان المعارك العنيفة اندلعت فى السابعة من صباح امس وان قوات الجانبين تتبادلان القصف الصاروخى المدفعى من ابعاد لا تتجاوز مئات المترات .. واضافت المصادر الجنوبية ان المستشفيات العسكرية والمدنية التى اقامتها القوات الجنوبية لم تعد تستوعب عدد الجرحى والمصابين من العسكريين والمدنيين .

وتسبب القصف فى مقتل ثلاثة مدنيين واصابة شخص اخر .

وذكر بيان عسكرى جنوبى ان القوات الشمالية حاولت اختراق الخطوط الدفاعية حول عدن وقال البيان ان مستشفى الجمهورية فى عدن يعج بالمئات من مصابى الحرب وانه استقبل حوالى ثلاثين حالة منذ بدء القصف الاخير .. واضاف البيان ان القوات الشمالية قررت للمرة الثامنة انتهاك وقف اطلاق النار وقصفت المناطق المدنية وتحاول التقدم لمهاجمة المدينة .

من جهة اخرى سقطت قذيفة مدفعية اطلقتها القوات الشمالية على احدى المدارس التى يقيم فيها لاجئون بمدينة عدن مساء امس .. مما ادى لمقتل ٥ لاجئين واصابة ٣٥ آخرين على الاقل .

وفى صنعاء ذكر مصدر رسمى شمالى مساء امس ان روسيا التى كانت وراء توقيع هدنة ـ فاشلة كسابقاتها ـ عرضت تقديم المساعدة امس من اجل التوصل لهدنة فعلية وتنفيذها .

قال المصدر ان المبعوث الروسى الى صنعاء سلم رسالة لحكومة صنعاء من الرئيس الروسى بوريس يلتسين يعرب فيها عن استعداد موسكو لمساهمة فعلية من اجل التوصل لوقف فعلى لانهاء النار وتنفيذه .. ولم تذكر الرسالة ما اذا كانت روسيا مستعدة بالفعل لارسال مراقبين لتنفيذ عملية وقف اطلاق النار .

واتهم مصدر مسئول بوزارة الدفاع فى جمهورية اليمن الديمقراطية القوات الشمالية بانتهاك قرار وقف اطلاق النار ووصف ذلك بانه تحد سافر لارادة المجتمع الدولى وجهود الدول الشقيقة لوقف القتال .. وقال المصدر ان قوات صنعاء واصلت هجومها للتقدم تجاه عدن من مختلف الاتجاهات بشكل مكثف ..

ورحب مجلس الامن باتفاق وقف اطلاق النار الذى تم توقيعه فى موسكو بوساطة روسيا وطالب المجلس طرفى النزاع فى اليمن بتنفيذ احكام القرارين رقم ٩٢٤ و٩٣١ الخاصين بالصراع اليمنى .. وذكر البيان ان المجلس لايزال يساوره القلق ازاء الاوضاع فى اليمن خاصة تدهور الحالة الانسانية فى عدن .

وطالبت الحكومة الروسية طرفى الصراع فى اليمن باحترام تعهداتهما فى اتفاق وقف اطلاق النار الذى وقعا عليه فى موسكو .. وتنقل وكالة انباء انترفاكس عن المتحدث باسم الخارجية الروسية القول ان موسكو بعثت برسائل لقادة شمال وجنوب اليمن تحثهم على الالتزام الصارم بوقف اطلاق النار .

وذكرت مصادر فى الامم المتحدة ان المحادثات بين شمال وجنوب اليمن قد احرزت تقدما خلال المحادثات التى جرت امس الاول بين وزير التخطيط فى اليمن الشمالى وحيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبى بشأن اقامة الية لمراقبة وقف اطلاق النار .

وقال الاخضر الابراهيمى المبعوث الدولى لليمن ان جو المحادثات اصبح اقل صراحة وانه تم تحقيق نتائج ايجابية .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٤

محضر اجتماع الملك الأردني ووزير الخارجية الأميركي في شأن اليمن

خطة حسين للاستيلاء على عدن: زحف تدريجي بواسطة عناصر جنوبية

واشنطن - احمد عبدالمجيد:

كشفت مصادر يمنية مستقلة في العاصمة الأميركية إلى «السياسة» تفاصيل خطة قالت ان الملك الأردني حسين اعدها لاحتلال عدن. وانه ارسل هذه الخطة إلى القادة الشماليين في صنعاء خلال الثلث الأخير من شهر يونيو الماضي «ويبدو انهم بدأوا تطبيقها بالفعل».

وطبقا لما ذكرته المصادر فإن خطة حسين تعتمد على «الزحف الصامت» على عدن واحتلالها بالتدريج حيا وراء حي. فقد نبه الملك الأردني القادة الشماليين إلى عدم استخدام الدبابات في دخول عدن والاستعاضة بالمشاة بدلا عن ذلك، وطلب حسين من صنعاء الا تكون هناك اي دبابة شمالية داخل محيط العاصمة، لان الراى العام الدولي سيتعاطف مع عدن كرمز للكيان الجنوبي السابق حتى ولو لم يعترف بذلك علانية.

وقالت المصادر ان حسين نصح قادة صنعاء، انه حتى بالنسبة لوحدات المشاة التى ستدخل عدن فإنه يفضل الاستعانة بالعناصر «الجنوبية» الموالية للشمال عبر ارسالها في شكل امواج بشرية لاحتلال اطراف المدينة في بادىء الأمر. وحددت خطة الملك الأردني احياء كريتر والشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد و«حي عدن» وصيرة ومنطقة «سينما بلقيس» كمواقع اولى ورئيسية ينبغى احتلالها بواسطة العناصر الجنوبية واسكانها في هذه المناطق من اجل خلق واقع جديد، حتى إذا ماوقعت عدن بأكملها تحت سيطرة الشمال وجدت صنعاء مايبرر على ارض الواقع انها ليست طرفا في مايجرى في المدينة.

من ناحية أخرى تحدثت المصادر نفسها عما اعتبرته «تسريبا دقيقا» لمحضر اجتماع الملك حسين مع وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر في واشنطن الشهر الماضي. ونسبت إلى المحضر افادته بان الوزير كريستوفر بادر الملك حسين بالسؤال عما يجرى في اليمن بالضبط، ثم اردف مستفسرا هل صحيح ماتوارد لدينا من معلومات عن ان ٩٠ في المئة من سكان عدن البالغين يؤيدون الانفصال وان خمسة في المئة منهم ليس لهم راي بينما يعارضه الـ٥ في المئة الأخرون؟

واستهل حسين اجابته بالحديث عن ان الوضع في اليمن «تجاوز بلاشك الخط الذي كان يمكن ان يقف عنده.. واعتقد ان هذا كان يمكن الا يحدث لو ان المسألة تركت لمعالجتها من قبل اطراف النزاع نفسها».

ومضى يقول لكريستوفر «حسب معرفتنا فإن هناك قوى تحاول تقويض الوحدة اليمنية.. وعلى عكس مالديكم من معلومات فإننا نعلم بالمستوى الذي لايرقى اليه الشك ان ٩٠ في المئة من سكان عدن البالغين يعارضون الانفصال.. ليس كذلك فحسب بل ان ٨٥ في المئة من الكوادر الأساسية في الحزب الاشتراكي اليمني يعارضون خطوة الانفصال وان المصالح الشخصية هي التى جعلت الـ١٥ في المئة الاخرين يقبلون على مضض قرارات علي سالم البيض حول اعلان الدولة المستقلة».

وعقب كريستوفر على ذلك بالقول «اننا في الإدارة الأميركية نراقب الوضع في اليمن منذ زمن بعيد.. بل ان الموقف لم يتغير بالنسبة لليمن مابين الإدارة الجمهورية السابقة والإدارة الحالية.. فلقد حدثت عدة ازمات في اليمن منذ بداية السبعينات. وكان الجنوب متفوقا ولديه نفوذ في بعض المناطق الشمالية. وكانت حرب ٧٨ اقصى ماوصل اليه الخلاف الذي اكتسح فيه الجنوبيون مناطق شمالية وكادوا ان يخلقوا واقعا ......



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢

جديدا يصعب تغييره..واستطرد كريستوفر القول ،وقد كنا نتابع تلك الاحداث بقوة..ولقد تصرف الجنوبيون بمسؤولية وبحس سياسي ناضج وقبلوا وساطة دولة صغيرة هي الكويت وسحبوا قواتهم من الشمال..وبعد حوالي أربع سنوات بدأ نظام الرئيس علي صالح يقيم علاقات مشبوهة مع قوى لاتخدم الاستقرار في المنطقة..

واضاف كريستوفر ،لقد اطلعت على ملخص اجتماع دار بين الرئيس علي صالح وجورج بوش عندما كان الأخير نائبا للرئيس اثناء زيارة إلى اليمن. وكل ماطرحه الرئيس علي صالح في هذا الاجتماع يوحي بانه لايقدر قدراته وقدرات الآخرين بالدقة المطلوبة..وقبل الوحدة كانت لنا اتصالات مع الجنوب..ورغم أوجه الخلاف معهم الا انهم كانوا يتكلمون بلغة نفهمها ويفهمون هم ايضا ماذا يريدون.

واشار كريستوفر في الختام إلى ان الإدارة الأميركية ترى ،ان الوحدة تمت بطريقة غير واقعية..واعتقد ان الجنوبيين كانوا غير ملمين بواقع الحياة السياسية والاجتماعية في الشمال..وكان استطلاعهم ومراقبتهم اثناء الصراع محصورة في الجانب الامني والعسكري وبعد الوحدة اتضحت لهم الفوارق في معظم جوانب الحياة. واعتقد ان اهم ما احبطهم في موضوع الوحدة انهم كانوا يسيطرون على دولتهم بمساحتها الشاسعة نسبيا ويفرضون سيادتهم عليها في شكل كامل.. اما في الشمال فقد وجدوا ان الحال مختلف حيث تنحصر سلطة الدولة في ثلاث او اربع مدن رئيسية.. اما بقية المناطق فدخولها من قبل الحكومة يحتاج الى تنسيق مع القبائل ذات النفوذ .. ومع ذلك لم يتراجع الجنوبيون في البداية عن الوحدة وكانت مطالبهم معقولة ومشروعة.. ولكن ربما هناك قوى في الشمال ايقنت انها لن تقدم الافضل للمناطق الجنوبية في ظل نظام فيدرالي الأمر الذي عزز رغبة الجنوبيين في الانفصال..

//



المصدر : الرأي العام الأردنية

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صالح يتلقى رسالة من الادارة الاميركية

صنعاء «كونا»

استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس السفير الاميركي في صنعاء حيث نقل السفير رسالة من الادارة الاميركية تتعلق بالاوضاع اليمنية في ضوء صدور قرار مجلس الأمن رقم ٩٣١.

وقال راديو صنعاء ان الرئيس اليمني رحب خلال اجتماعه مع السفير الاميركي بالجهود الدولية والعربية التي تبذل من اجل وقف اطلاق النار مؤكدا ضرورة السعي لايجاد حل سلمي للازمة اليمنية.



المصدر: الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢/٧/١٩٩٤

الكاتيوشا والمدفعية تطيح بـ «وقف نار» موسكو

صنعاء تتحدث عن عزل لواء جنوبي ومعارك من منزل إلى منزل شمالي عدن

عدن ـ وكالات: انهمرت صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية والدبابات على ضواحي عدن ووسطها بعد عشرين دقيقة من دخول احدث هدنة لوقف اطلاق النار المقرر منتصف ليلة امس بموجب الاتفاقية التي وقعها طرفا الحرب في موسكو.

وقد اطلقت اربعة صواريخ على حي خورمكسر حيث يقع مطار عدن وانفجر صاروخ قرب المرفأ. من جهة ثانية جرى تبادل للقصف المدفعي على جبهات المدينة المحاذية لضاحيتيها الغربية والشمالية بينما يسمع دوي الانفجارات في وسط المدينة الذي يبعد حوالى عشرة كيلو مترات.

واكد سكان في ضاحية المنصورة الغربية تم الاتصال بهم هاتفيا ان عددا من القذائف اصاب الحي بعد دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ.

وبعد تراجع تدريجي لحدة القصف استانفت القوات المتحاربة تراشقها العنيف بالمدفعية عند السابعة من صباح امس. وقال سكان في المدينة المحاصرة انهم سمعوا اصوات المعارك على الجبهات في وقت مبكر بعد ليلة هادئة نسبيا.

وقال مسؤولون عسكريون ان جبهات القتال اشتعلت خارج منطقة دار سعد شمالي عدن فيما يبدو انه محاولة شمالية للتقدم نحو المنطقة التي تبعد عشرة كيلو مترات عن وسط المدينة. وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد نقلت تقارير في وقت سابق امس عن صحفيين بريطانيين ومسؤولين محليين بشأن تجدد القتال بعد اقل من ٢٤ ساعة من توقيع اتفاق موسكو.

وقال مسؤول «تلقينا تقارير عن اصابات في مناطق قريبة من الجبهة .. وكالعادة خرق الشماليون وقف اطلاق النار وهم يقصفون دار سعد في محاولة جديدة للتقدم».

وفي صنعاء نقلت رويتر عن مصدر حكومي قوله ان القوات اليمنية الشمالية التي تحاصر معقل عدن عزلت لواء من القوات الجنوبية شمال شرقي المدينة والتفت حول خط دفاعي رئيسي على الطريق الساحلي الشرقي.

واضاف المصدر قوله ان القوات الشمالية استولت ايضا على ارض تعطيها رؤية مباشرة لمطار عدن الذي اصبح الآن «مغلقا فعليا» بسبب نيران المدفعية الشمالية الدقيقة التصويب. وقال المصدر الشمالي «الجبهة الجنوبية تتمزق الى جيوب ووحدات منفصلة».

وقال ان اللواء الجنوبي معزول في جيب شمالي منطقة العماد التي تقع على بعد ١٢ كيلو مترا من مطار عدن وستة كيلو مترات من ساحل خليج عدن.

واضاف ان اللواء الجنوبي حاول في الايام القليلة الماضية شق طريقه للعودة الى الخطوط الجنوبية او الانسحاب الى مواقع اقل عرضة للهجوم في تلال تقع الى الشمال ولكن محاولاته باءت بالفشل.

ومضى المصدر يقول: «هذا جيب كبير وقوي. ان لديهم ١٧ دبابة وقاذفات لصواريخ الكاتيوشا ومركبات اخرى. تم الاستيلاء على ثمانية قاذفات كاتيوشا واربع دبابات.

واوضح المصدر ان الوحدات الشمالية اصبحت الآن قادرة على اصابة المدافعين الجنوبيين على الساحل بنيران المدفعية من كلا الجانبين.

والى الغرب حيث توغلت القوات الشمالية جنوبا الى شاطئ خليج عدن قال المصدر الشمالي ان قتالا يدور من منزل الى منزل في الضواحي الشمالية لعدن التي فر منها سكانها. واضاف ان القوات الشمالية اصابت مطار عدن بنيران مدفعية دقيقة وجهها مراقبون اصبحت لهم ولاول مرة رؤية مباشرة للممر.

وادى تجدد القتال الى الحيلولة دون قيام اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتصليح محطة ضخ المياه الى عدن من مياه الشفة. وقال رئيس بعثة الصليب الاحمر في عدن ايف داكور ان «الوضع خطير جدا في المدينة وقد يصبح مأساويا غدا» ان لم يتم تشغيل محطة الضخ. واضاف داكور «نحن لا نتحدث عن مياه الاستحمام وانما عن مياه الشرب، ان حياة السكان مهددة».

٠٥٠١٥١

وكان الصليب الاحمر حذر الثلاثاء من «كارثة» انسانية في عدن ان لم يتحسن تزويدها بالمياه. وقال داكور ان فريقا صحيا كان ينوي التوجه الى محطة الضخ في بئر ناصر على بعد ١٥ كلم شمال المدينة التي دمرت ليل الاثنين - الثلاثاء، مستفيدا من الهدنة.

لكن المعارك استمرت والمهمة لم تنفذ بعد «خرق الهدنة التي كانت ضرورية جدا».

وكان الصليب الاحمر طلب امس الاول اقرار هدنة لمدة ٤٨ ساعة بين القوات الشمالية والجنوبية. وكرر داكور نداء الصليب الاحمر لتنفيذ «هدنة انسانية» لتصليح محطة المياه التي استولت عليها القوات الشمالية الاربعاء. ومنذ تدمير المحطة لم يعد امام سكان عدن البالغ عددهم نصف مليون سوى اللجوء الى مياه ٤٤ بئرا ارتوازية في المدينة للحصول على المياه للشرب.

المحروسة

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : يوليو ١٩٩٤

معارك ضارية قرب عدن

صنعاء تتهم القوات الجنوبية باستخدام قنابل محرمة دولياً

صنعاء: «الشرق الأوسط»

قال ضابط عسكري جنوبي ان قتالاً ضارياً دار امس خارج مدينة عدن لصد محاولة اختراق للقوات الشمالية باتجاه المدينة وان القوات الجنوبية تمكنت من تدمير 8 دبابات وعشرة اطقم ودمرت خمس عربات تحمل صواريخ الكاتيوشا.

واكد ان القصف العشوائي على المدينة ادى الى احراق ثلاث عمارات في حي عمر المختار الذي يقع في ضواحي عدن.

ونفى المتحدث الجنوبي الانباء التي رددتها صنعاء امس عن عزل قواتها للواء جنوبي قرب عدن وانها استطاعت ان تغلق مطار عدن بعد ان دمرته. واكد المتحدث ان المقاتلات الجنوبية ما تزال تواصل طلعاتها من مطار عدن وانها تنزل ضربات مستمرة بالقوات الشمالية التي تحاول التقدم الى عدن.

واتهم طبيب شمالي في مستشفى صنعاء العسكري القوات الجنوبية باستخدامها قنابل النابالم والقنابل الفوسفورية المحرمة دولياً، وان الجرحى من الجنود الشماليين الذين نقلوا من جبهات القتال قرب عدن اصيبوا بحروق من جراء هذه القنابل.

ولكن متحدثاً باسم الامم المتحدة قال انه ليس على علم باستخدام مثل هذه الاسلحة في اليمن، ولم يؤكد الرجل الثاني في السفارة الاميركية في صنعاء الن كبتشار هذه الانباء.

ويقول جريح اخر في المستشفى هو المقدم احمد يحيى علي (39 عاما) انه فكك 32 لغماً على الطريق من الشمال الى المكلا (700 كلم شرق عدن) قبل ان ينفجر فيه اللغم الثالث والثلاثون. ويقول ان الجنوبيين يستخدمون الغاما بلاستيكية لا يمكن الكشف عنها بواسطة كاشفات الالغام المعدنية. من جهة اخرى اكدت مصادر وثيقة الاطلاع في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» ان مجاميع من افراد قوات المشاة الشمالية بدأوا من امس الاول بعمل اختراقات وتسللات الى احياء المكلا والتواهي وكريتر وتنفيذ عمليات قتالية ضد القوات الجنوبية وميليشيات الحزب الاشتراكي في محاولات متكررة لخلخلة الاوضاع الداخلية لعدن اولا، واحداث الارتباك في اوساط القوات المدافعة عن عدن، واضاف المصدر ان هذه المجاميع المسلحة بالاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة وقذائف الـ«ار.بي.جي» تخوض ما يشبه حرب الشوارع في احياء المعلا والتواهي، وقال «انها تستهدف السيطرة على مبنى الاذاعة والتلفزيون والميناء ومركز الاتصالات الهاتفية الدولية في المعلا، ومبنى امن الدولة (الاستخبارات).

غير انه لم يوضح الكيفية التي تصل بها هذه المجاميع الى تلك الاحياء، التي يفصلها عن عدن الصغرى حيث تتمركز القوات الحكومية، خليج عدن، وهو منطقة بحرية يصعب اجتيازها.

كما ان المنافذ البرية المؤدية الى هذه الاحياء ما تزال جميعها تحت سيطرة القوات الجنوبية التي تدافع بضراوة، وتصد هجمات القوات الشمالية على عدن من جميع الجهات البرية، في مناطق الضواحي البعيدة عن وسط عدن بما يزيد عن 12 كيلومترا، علما بان القوات الجنوبية تفرض سيطرتها الكاملة على البحر وتتمتع بتفوق كبير في القوات البحرية التي تشارك بفعالية كبيرة في صد هجمات الشماليين على عدن.

على صعيد اخر، قال مصدر رسمي في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» ان فريقاً من المهندسين اليمنيين بدأ امس باصلاح محطة المياه، والخزانات التابعة لها في ضاحية بئر ناصر شمالي عدن. الى جانب فريق من منظمة الصليب الاحمر الدولية، واشار مصدر سياسي رفيع المستوى في صنعاء بان القوات الجنوبية رفضت نهار امس السماح لفريق الاغاثة التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر بايصال امداد الاغاثة الى عدن عن طريق المنافذ البرية من جهة الشمال.

ولكن رئيس الفريق الدولي، في مقر اقامته في تعز، رفض الادلاء باية تفاصيل عن هذا الحادث وذلك في اتصال هاتفي اجرته معه «الشرق الأوسط» بعد ظهر امس من صنعاء.

لكنه قال انه يوجد في اليمن ثلاثة فرق اغاثة تابعة للصليب الاحمر الدولي، احدها يعمل في عدن، والثاني في تعز، والثالث في صنعاء، واضاف بان جميع التفاصيل المتعلقة بعدم السماح لهم بالدخول الى عدن عبر منطقة دار سعد قد تم ارسالها في تقرير عاجل الى المقر الرئيسي للجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤م

صنعاء عزلت لواء جنوبياً وتهدد مطار عدن

عدن - صنعاء - موسكو - «السياسة» - أ.ف.ب - رويتر : لاشى احدث اتفاق لوقف اطلاق النار في اليمن مع تجدد المعارك بين القوات الشمالية التي تحاول الاطباق على عدن وبين الجنوبيين المدافعين عنها.

وقال مصدر حكومي في صنعاء امس ان القوات الشمالية عزلت لواء من القوات الجنوبية شمال شرقي المدينة والتفت حول خط دفاعي رئيسي على الطريق الساحلي الشرقي.

واضاف المصدر ان القوات الشمالية استولت ايضاً على ارض يغطيها رؤية مباشرة لمطار عدن الذي اصبح الان «مغلقا عملياً» بسبب نيران المدفعية الشمالية الدقيقة التصويت.

وقال «الجبهة الجنوبية تتمزق الى جيوب ووحدات منفصلة».

وقال مستشفى الجمهورية في عدن الذي يعج لمئات الجرحى انه استقبل ٢٨ جريحاً اخرين منذ ان بدات المعارك في الساعة السابعة والنصف من صباح امس.

وقال بيان عسكري جنوبي انه للمرة الثامنة خرقت القوات الشمالية وقف اطلاق النار في تحد للمجتمع الدولي بأن قصفت احياء سكنية وحاولت التقدم في اتجاه عدن.

واضاف البيان «ان القوات الجنوبية تتصدى للهجمات».

وقالت مصادر المستشفى ان معظم الجرحى الجدد نقلوا الى المستشفى من ضواحي الشيخ عثمان والمنصورة ودار سعد.

وقالت مصادر عسكرية ان قذائف سقطت ايضا في منطقة خور مقصر السكنية القريبة من مطار عدن والعلا قرب وسط المدينة.

واضاف المصدر ان القوات الشمالية تحاول التقدم نحو دار سعد الواقعة على مبعدة عشرة كيلو مترات من وسط عدن. ولم يعقب الشمال على القتال الذي اطاح بهدنة تم التوصل اليها بواسطة روسيا.

ويقول مسؤولون جنوبيون ان القوات الشمالية تقدمت في الأيام القليلة الماضية الى مسافة كيلومترين من دار سعد وانها دخلت ايضاً مدينة الشعب التي تقع بين وسط عدن وضاحية عدن الصغرى بمحاذاة الساحل الى الغرب حيث توجد مصفاة تكرير النفط الوحيدة في الجنوب.

وقال المصدر ان الوحدات الشمالية التي عزلت اللواء الجنوبي في منطقة شمال شرقي العريش التفت ايضاً حول خط دفاعي جنوبي حول منطقة العلم حيث زرع الجنوبيون حقولاً واسعة من الالغام واقاموا حوائط كبيرة من الرمال عبر الطريق الساحلي.

وان الوحدات الشمالية اصبحت الان قادرة على اصابة المدافعين الجنوبيين على الساحل بنيران المدفعية من كلا الجانبين.

والى الغرب حيث توغلت القوات الشمالية جنوباً الى شاطيء خليج عدن قال المصدر الشمالي ان قتالاً يدور من منزل الى منزل في الضواحي الشمالي لعدن التي فر منها سكانها، ودارت معركة حامية الليلة قبل الماضية حول موقع لواء من القوات الجنوبية جرى عزلة عن عدن ويقاتل للعودة الى الخطوط الدفاعية للمدينة واللواء الجنوبي حسب المصدر الشمالي معزولا في جيب شمالي منطقة العماد التي تقع على مبعدة ١٢ كيلومتراً من مطار عدن وستة كيلومترات من ساحل خليج عدن.

وحاول اللواء الجنوبي في الأيام القليلة الماضية شق طريقة للعودة الى الخطوط الجنوبية أو الانسحاب الى مواقع اقل عرضة للهجوم في تلال تقع الى الشمال ولكن محاولاته باءت بالفشل.

وقال المصدر الشمالي «هذا جيب كبير وقوي وان لديهم ١٧ دبابة وقاذفات لصواريخ الكاتيوشا ومدرعات اخرى. تم الاستيلاء على ثمانية قاذفات كاتيوشا واربع دبابات».

وادت المعارك الدائرة بين الشماليين والجنوبيين حول عدن الى الحيلولة دون قيام اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتصليح محطة ضخ المياه الى المدينة المحرومة من مياه الشفه.

وقال رئيس بعثة الصليب الأحمر في عدن ايفاداكور «ان الوضع خطيرا جداً في عدن وقد يصبح ماساوياً غداً ان لم يتم تشغيل محطة الضخ. واضاف نحن لا نتحدث عن مياه الاستحمام وانما عن مياه الشرب . ان حياة السكان مهددة».

وكرر داكور نداء للصليب الأحمر لتنفيذ هدنة انسانية لتصليح محطة المياه التي استولت عليها القوات الشمالية الاربعاء الماضي. ومنذ تدمير المحطة لم يعد امام سكان عدن سوى اللجوء الى مياه ٤٦ بئراً ارتوازية في المدينة للحصول على المياه للشرب.

ويشكو المسؤولون عن مستشفى صنعاء العسكري من النقص في التجهيزات والامكانيات

مؤكدين في الوقت نفسه انهم يتمكنون من انقاذ حياة ٨٠ في المئة من الجرحى الذين ينقلون من جبهات القتال والذين يعتقد ان بعضهم احترق بالنابالم.
وقال الطبيب ابراهيم الرباعي المسؤول في المستشفى العسكري المركزي ان «معظم مرضانا اصيبوا بالصواريخ او بشظايا القذائف خلال غارات جوية في منطقة عدن» الجنوبية المحاصرة.
واضاف ان «بعض الجرحى يصلون مصابين بحروق بقنابل النابالم او قنابل فوسفورية وخصوصا من منطقتي العند ١٠٠٠ كلم شمال عدن» وزنجبار ٣٠ كيلومترا شرق عدن» اللتين اسقطتهما القوات الشمالية.
واكد متحدث باسم الأمم المتحدة في صنعاء انه ليس على علم باستخدام مثل هذه الأسلحة في اليمن. ولم يؤكد الرجل الثاني في السفارة الأميركية في صنعاء الن كبتشار هذه الانباء.
لكن الضابط عبد الواسع نعمان ٤٣٠ عاما» الذي اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة غطت ٧٥٪ من جسده يؤكد ذلك.
ويقول جريح اخر في المستشفى هو المقدم احمد يحيى علي ٣٩٠ عاما» انه فكك ٣٢ لغما على الطريق من الشمال إلى المكلا ٧٠٠٠ كلم شرق عدن» قبل ان ينفجر فيه اللغم الثالث والثلاثون. ويقول ان الجنوبيين يستخدمون الغاما بلاستيكية لا يمكن الكشف عنها بواسطة كاشفات الالغام المعدنية.
وكان بين الجرحى عسكريون جنوبيون وبينهم طيار راح في غيبوبة بعد ان اسقطت القوات الشمالية طائرته.

وقالت مصادر مسؤولة في اليمن ان وحدة المعالجة الرئيسية في حقل مارب النفطي بشمال اليمن الذي تديره شركة هنت الأميركية اصيبت بالغارة الجوية التي شنتها طائرات جنوبية اول من امس.
وقالت المصادر ان عشرة اشخاص اصيبوا في الغارة.
واضافت انه لم يتسن حتى الان تقييم الاضرار التي لحقت بوحدة المعالجة.
وقال دبلوماسيون انه لم يتضح حتى الان مدى تأثير الاضرار على انتاج الحقل.
وفي وقت لاحق اعلنت شركة هنت اويل الأميركية لانتاج النفط توقف عملياتها في اليمن بعد غارة مارب وفي الامم المتحدة قال المبعوث الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي الليلة قبل الماضية ان مبعوثي طرفي النزاع في اليمن حققا تقدما نحو انهاء الحرب الدائرة بين الشمال والجنوب واقامة الية لمراقبة وقف اطلاق النار.
واضاف ان وزير التخطيط اليمني عبدالكريم الارياني وممثل الجنوب حيدر ابوبكر العطاس عقدا الليلة قبل الماضية الجولة الثانية من المحادثات المباشرة بينهما بمقر الامم المتحدة.
واشار الابراهيمي الى ان الارياني والعطاس استعرضا اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو اول من امس ورحبا به باعتباره خطوة ايجابية يجب البناء عليها.
واوضح ان الجانبين احرزا تقدما كذلك بشان مسالة الالية التي ستتولى الاشراف على وقف اطلاق النار.
ووصف المحادثات بانها «ايجابية وعقدت في جو لايتسم بالتوتر».
وكان الابراهيم قد رتب الاجتماع الاول بين ممثلي شمال وجنوب اليمن في نيويورك قبل يومين.
وقال مبعوث الامم المتحدة الخاص الى اليمن ان الارياني والعطاس اتفقا على استئناف محادثاتهما بمقر الامم المتحدة.
وفي موسكو سعت روسيا امس لانقاذ الهدنة التي توسطت فيها بين شطري اليمن من الانهيار الكامل وطالبت الجانبين باحترام اتفاقهما.
ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن مسؤول بوزارة الخارجية قوله ان موسكو بعثت برسائل الى زعماء الشمال والجنوب وحثتها على «التنفيذ الصارم لشروط اتفاق وقف اطلاق النار».
ورفض المسؤول الروسي تحديد الطرف الذي تلقي عليه باللائمة في تجدد القتال قائلا ان موسكو تلقت تقارير متضاربة من المنطقة.
وقال «يقول الشماليون انهم ينفذون اتفاق موسكو بحذافيره في حين يؤكد الجنوبيون العكس ويتهمون الشماليين بعدم الوفاء بالتزاماتهم».



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٢

ضحايا جدد للقصف الشمالي المكثف على عدن

محمد فكري- القاهرة، حسين محمد علي- استماع، وكالات- عدن، موسكو:

أكد الجنوبيون انهم يواصلون تصديهم «للعدوان الغاشم» الشمالي بينما لقى ستة مدنيين مصرعهم فيما اصيب ١١ آخرون بجراح في عمليات القصف على عدن امس بينما كانت المعارك مستمرة في ضواحي المدينة من قبل القوات الشمالية مما يشكل انتهاكا جديدا من جانب صنعاء لوقف اطلاق النار الاخير الموقع في موسكو.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع بجمهورية اليمن الديمقراطية «للمرة الثامنة تخرق قوات صنعاء قرار وقف اطلاق النار وذلك في تحد سافر لارادة المجتمع الدولي وكل الجهود الخيرة للدول الشقيقة والصديقة الهادفة الى وقف نزيف الدم اليمني».

واوضح المصدر ان القوات الجنوبية تصدت «للمحاولات الهجومية اليائسة للقوات الشمالية للتقدم باتجاه عدن».

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امس بأن بلاده ستواصل جهودها الرامية الى ايجاد حل للنزاع اليمني على الرغم من فشل وقف اطلاق النار الاخير الذي وقع امس الاول في موسكو. وقد وصف راديو لندن انتهاك صنعاء للاتفاق بانه نكسة للروس. وفي القاهرة دعا مصدر يمني جنوبي المجتمع الدولي الى اتخاذ مواقف حازمة وحاسمة وقال المصدر لـ«عكاظ» ان صنعاء لن تلتزم بشيء مالم يجبرها المجتمع الدولي على الالتزام.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

عدن تحتضر

طرق الهروب من الموت مسدودة أمام سكان المدينة

□ عدن ـ العالم اليوم:

بات من المؤكد أن سكان مدينة عدن المحاصرة يتعرضون للموت اما بصواريخ ومدافع القوات الشمالية المتقدمة الان على مشارف المدينة أو من الجوع والعطش ويتعرض سكان عدن البالغ عددهم نصف مليون نسمة لحالة من الاختناق البطيء بسبب النقص الشديد في المياه والادوية وانقطاع الكهرباء وباتت المياه نادرة بعد تعرض محطات ضخ المياه للقصف منذ 3 اسابيع.

ويشير ستيفن تانوك المسئول الصحي في اللجنة الدولية للصليب الاحمر إلى أن 90٪ من سكان المدينة يمضون الوقت في البحث عن المياه في الآبار الارتوازية التي بدأت في النضوب وإن وجدوها فعليهم غليها قبل الاستعمال وتبلغ درجة الحرارة في مدينة عدن رغم قربها الشديد من البحر 40 درجة مئوية وهو الأمر الذي تشتد معه الحاجة لاستخدام المياه للشرب أو في حاجات النظافة.

خطر وبائي

وتقول تقارير طبية ان بقاء المدينة آمنة «حتى الان» من انتشار الامراض المعدية بشكل وبائي «يعد من المعجزات» وأوضحت ان المستوصفات المنتشرة في جميع انحاء المدينة والتي انشأها النظام السابق في اليمن الجنوبي قبل عام 1990 هي التي ساهمت في الحفاظ على اوضاع صحية مناسبة غير أن بعض المنظمات الطبية اكدت أن النظام الطبي في المدينة يعمل بنصف طاقته نظرا لانشغال الاطباء والمساعدين اما في البحث عن المياه أو في خدمة المجهود الحربي.

فالحافلات والشاحنات تستخدم لنقل الجنود والاسلحة والذخائر والوقود الذي بدأ ينفد بسبب ضرب مصافي البترول في عدن وقطع الطريق بين بعض احياء المدينة ولاتكاد كميات المياه والوقود المتوافرة تفي بالحاجات الاساسية لسكان عدن الذين يعيشون تحت هاجس الموت المفاجيء من جراء القصف الصاروخي والمدفعي المستمر.

وتقع كل احياء المدينة في مرمى نيران المدافع الشمالية إلا حي «كريتر» المحمي نسبيا لوقوعة بين تلال صخرية وتمتلئ مدارس الحي باللاجئين حيث تتقاسم العائلات غرفة واحدة مثلما تتقاسم الخوف ولجأ بعضهم إلى احياء اخرى أكثر أمنا مثل حي «كريتر» هاربين من حي الشيخ عثمان القريب جدا من مواقع القتال.

تحصين المنازل

ويقوم سكان حي الشيخ عثمان وهو حي شعبي شديد الازدحام بتحصين منازلهم ضد القصف بواسطة الاكياس الرملية.

ولايستطيع سكان الاحياء المهددة الهروب أو الرحيل إلى الخارج وتعتبر جيبوتي أقرب بلد لمن يفكر في الرحيل الا أن عدم وجود تأشيرات دخول إليها يعوق تنفيذ رغبتهم كما أن الوصول عبر ميناء عدن يحمل معه مخاطر جمة فضلا عن مخاطر ركوب البحر حتى جيبوتي نفسها.

ويواجه شباب عدن مشكلة من نوع خاص فإذا كانت العائلات والاسر تستطيع الخروج منها فإن الشباب الذي لايرغب في المشاركة في القتال سيواجه عدة حواجز امنية على طرق الخروج من المدينة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط / الدولية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

عبد القوي مكاوي لـ الشرق الأوسط

قرار مجلس الأمن غير حاسم ولا أمل من زيارة الإبراهيمي
صمود عدن لمدة شهر يعني استحالة اقتحامها

القاهرة: سوسن ابو حسين

في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» قال عبد القوي مكاوي عضو مجلس الرئاسة والدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطي (جنوبي) ان مجلس الامن فشل في معالجة الازمة اليمنية وانه اذا استمر على هذا النهج فسيستمر القتال وكان من المهم ان يفرض مجلس الامن عقوبات رادعة تلزم صنعاء بوقف القتال. وقال انه لا يرى اية فائدة من الحوار حول آلية وقف اطلاق النار كما يحدث حاليا. وافاد ان مهمة الاخضر الابراهيمي القادمة ستفشل لان علي عبد الله صالح غير ملتزم.

واكد قدرة الجنوب على اعادة القوات الشمالية الى مواقعها على الحدود السابقة قبل 22 مايو (ايار) 1990 ولكن القيادة الجنوبية فضلت ان يقوم بهذا الدور مجلس الامن عبر قوات من اي جنسية حتى يتجنب حدوث خسائر مادية وبشرية.

وفي ما يلي نص الحوار:

● هل لمستم تطورا جديدا في القرار الذي صدر عن مجلس الامن؟

ـ للاسف ان مجلس الامن فشل في وضع آلية لوقف القتال. لقد بلغ العدوان الوحشي اللاإنساني اقصاه واصبح الموقف خطيرا جدا يدعو المجتمع الدولي والجامعة العربية والمنظمات الانسانية الدولية ان توسع خطاها لانقاذ شعب مقهور معتدى عليه واصبحت ازمته تهدد امن المنطقة والسلام العالمي.

لقد اصدر مجلس الامن وللمرة الثانية قراره بضرورة ايقاف القتال فورا لكن السلطة في الشمال لم تعره اي اهتمام بل تحدته وانتهكته عدة مرات. وانني اتساءل كيف يحتمل مجلس الامن طوال هذا الوقت هذا الانتهاك الصارخ لقراره دون ان يتخذ قرارا رادعا وحاسما وملزما ويقوم بمعاقبة قبل حدوث المزيد من الكوارث.

هل ينتظر مجلس الامن حتى يقضي على البقية الباقية من المدنيين في عدن قبل أن يتخذ قراره الحاسم والذي طالبنا به؟ لقد مضى حوالي اربعة اسابيع منذ اعتماد القرار 924 ولم يتوقف القتال بل ازداد شراسة وتكررت الالتزامات التي لم تحترم، لذلك فانني ارى ان عودة الابراهيمي الى اليمن لن تجدي خاصة بعد التجربة القاسية والمريرة التي مر بها، وسوف يكون من نتائجها المزيد من المجازر والتسويف والمماطلة.

ان المهمة العاجلة التي ننتظرها هي ايقاف القتال اولاً والاتفاق على آلية تشرف على وقف الحرب والبدء في توفير المعونة الانسانية العاجلة لا سيما لسكان مدينة عدن.

● مع كل الذي يحدث تضع صنعاء شرط الوحدة اولاً للدخول في الحوار. هل يمكن ان تقبل عدن بذلك لانقاذ ما يمكن انقاذه من البشر؟

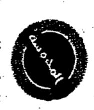
ـ ما يطالب به علي عبد الله صالح قد عفا عليه الزمن فقد كانت امامه وثيقة العهد والاتفاق وكانت الفرصة مواتية لتحقيق شكل من اشكال الحكم اللامركزي كاسلوب للتعايش بين الطرفين من خلال الوثيقة التي وقع عليها الطرفان. ولكن هذه الصيغة تبخرت ولم يكتب لها النجاح. ومع كل ذلك لقد قال لنا مصدر مسؤول في الخليج ان شيخا كبيرا في صنعاء يترأس حزبا قبليا وأصوليا. قال له: ان من يرتد عن الوحدة يرتد عن الاسلام. وان الجنوب ليس الا فرعا يجب ان يعود طوعا الى الاصل. كما بلغنا ايضا ان فتوى صدرت من شيخ دين كبير في نفس الحزب تقول: ان الدين الاسلامي اجاز واحل قتل شعب الجنوب اليمني ونهب ممتلكاته وانتهاك اعراضه! هل هذا هو الاسلام الصحيح؟ نريد فتوى من علماء الازهر الشريف للرد على ذلك الكلام الخطير.

● في تقديرك الى متى سوف تستمر الحرب الدائرة حاليا في ضوء الامكانيات العسكرية للطرفين؟

ـ اذا صمدت عدن لمدة شهر يستحيل على صنعاء الاستمرار في القتال. واذا دخلتها قبل هذا التوقيت يكون ذلك غير مقبول دوليا فهو يقع تحت بند الاحتلال. وفي هذه الحالة تدول صنعاء الحرب وتعطي الفرصة للتدخل الخارجي لتحرير عدن في الوقت الذي نراها فيه تناقض نفسها وترفض التدويل والتعريب.

● وهل يستطيع الجنوب فصل القوات واعادة الشماليين الى الحدود الشطرية؟

ـ نعم لدى الجنوب قدرة جوية فائقة بامكانها النجاح في ذلك ولكنه يفضل ان تتم التسوية بالطرق السلمية اولاً وان يلتزم بقرار مجلس الامن والاكتفاء بحالة الدفاع فقط. وقد يكون في نوايا الجنوب ان تكون الورقة الاخيرة هي استخدام الطيران الجوي لتنفيذ هذه المهمة، ولكن في حدود هذه المهمة فقط دون التعرض للمنشآت الحيوية او المدنيين. ومع ذلك فنحن ننظر ماذا سيقدمه مجلس الامن بالنسبة للطلب الذي تقدمنا به وهو فصل القوات الشمالية وسحبها الى مواقعها الحدودية السابقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

للمرة الثانية.. صنعاء تخرق وقف النار

قصف شمالي مكثف على عدن.. والجنوبيون يتصدون ببسالة

حسين محمد علي– استماع، وكالات– عدن:

واصلت القوات الشمالية خرقها لاحدث اتفاق لوقف اطلاق النار في الحرب اليمنية، وصرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع لجمهورية اليمن الديمقراطية بأن القوات الشمالية واصلت اعمالها الهجومية للتقدم باتجاه عدن كما واصلت قصف الاحياء السكنية.

وقال المصدر امس مايلي: «للمرة الثامنة تخرق قوات صنعاء قرار وقف اطلاق النار وذلك في تحد سافر لارادة المجتمع الدولي وكل الجهود الخيرة للدول الشقيقة والصديقة الهادفة الى وقف نزيف الدم اليمني.

فبعد ساعة واحدة فقط من الموعد المحدد لآخر اتفاق لوقف اطلاق النار الذي وقعه في موسكو سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية ومحمد سالم باسندوه وزير خارجية صنعاء استانفت القوات الشمالية قصفها المدفعي والصاروخي للاحياء السكنية لمدينة عدن والتقدم للهجوم باتجاه عدن. ومنذ الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم (أمس) واصلت قوات صنعاء اعمالها الهجومية الغاشمة للتقدم باتجاه عدن من مختلف الاتجاهات وخاصة احياء دار سعد والشيخ عثمان في المنصورة ونصدت قواتنا المسلحة بعدن الصامدة ببسالة لهذا العدوان الغاشم.

وكانت القوات الشمالية قد خرقت وقف اطار النار للمرة السابعة يوم امس (أمس الاول) في الوقت الذي كان ممثلو الصليب الاحمر الدولي يقومون بمهامهم الانسانية لاصلاح ماخربته القوات الشمالية بمنابع مياه الشرب في بيرناصر، ولم يتمكن ممثلو الصليب الاحمر من تنفيذ مهامهم الانسانية بسبب ذلك.

واشار المصدر الى ان القوات الجنوبية تصدت امس الاول «للمحاولات الهجومية اليائسة للقوات الشمالية لتتقدم باتجاه عدن ودمرت دبابتين واستولت على دبابتين اخريين في المحور الجنوبي».

وقال سكان في مدينة عدن امس انهم سمعوا اصوات المعارك على الجبهات في وقت مبكر من صباح امس، وقال مسؤولون عسكريون ان جبهات القتال كانت هادئة خلال الليل ولكن المعارك تجددت الساعة ٧,٣٠ صباحا خارج دار سعد شمالي عدن فيما يبدو انها محاولة شمالية للتقدم نحو المنطقة التي تبعد عشرة كيلومترات عن وسط المدينة.

وكانت هيئة الاذاعة البريطانية قد نقلت تقارير في وقت سابق امس عن صحفيين بريطانيين ومسؤولين محليين جنوبيين بشأن تجدد القتال بعد اقل من ٢٤ ساعة من توقيع اتفاق موسكو.

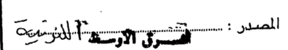
وقال مسؤول «تلقينا تقارير عن اصابات في مناطق قريبة من الجبهة.. وكالعادة خرق الشماليون وقف اطلاق النار وهم يقصفون دار سعد في محاولة جديدة للتقدم».

نكسة للروس

من جهة ثانية وصف راديو لندن انتهاك صنعاء لاتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع في موسكو بانه بمثابة نكسة خطيرة ليس لعملية السلام فحسب بل للروس ايضا، وقال راديو لندن ان موسكو روجت لاتفاق وقف اطلاق النار الاخير هذا باعتباره انتصارا للسياسة الخارجية الروسية ودليلا على ان موسكو لاتزال تملك نفوذا قويا على مسرح الاحداث الدولية.

وكان مجلس الامن الدولي قد رحب بدوره ايضا بالاتفاق المذكور تحت ضغط روسي، وفي تأكيد جديد لمماطلة صنعاء قال مبعوث اليمن الشمالي لدى الامم المتحدة عبدالكريم الارياني ان حكومته لم تقرر بعد سحب اسلحتها الثقيلة من محيط عدن.



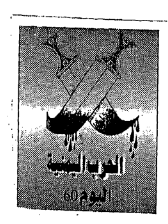


المصدر : الشرق الأوسط / المرسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

محمد سالم باسندوه لـ الشرق الأوسط

قواتنا ستلتزم بوقف إطلاق النار مثلما حدث في الاتفاقات السابقة صافحت سالم صالح لأنه لم يعلن بعد أنه مع الانفصال



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

موسكو: من سامي عمارة

بعد مفاوضات مضنية استمرت قرابة 24 ساعة استطاعت موسكو ان تستقطب الاضواء السياسية العالمية من خلال مبادرتها لجمع الطرفين المتحاربين في اليمن. لكن الساعات التي اعقبت توقيع الاتفاق والتي استغلتها العاصمة الروسية في ابراز ما قامت به من نشاط قالت انه يضاف الى رصيدها كدولة عظمى، سرعان ما حملت اليها خيبة الأمل. وكان ذلك متوقعاً فلم ينص الاتفاق حول وقف اطلاق النار على الآلية اللازمة لتنفيذ بنوده، ولم يشر الى العقوبات التي كان لا بد من تمديدها ازاء الطرف المسؤول عن انتهاك الاتفاق في حالة انتهاكه.

ولعل الحديث الذي ادلى به محمد سالم باسندوه وزير الخارجية اليمنية (جنوبي) الى «الشرق الأوسط» عقب توقيع الاتفاق كان يحمل في طياته بذور الشك في تنفيذه ويدفع الى التحفظ ازاء احتمالات نجاحه.

وحول مدى مصداقية التوقيع والعزم على الالتزام بوقف اطلاق النار قال وزير الخارجية اليمنية:

- في ما يتعلق بما قيل بصدد وقف اطلاق النار هذا أؤكد ان قوات الشرعية والوحدة ستلتزم باتفاق وقف اطلاق النار كما التزمت بهذا في الماضي مرات عديدة. والمهم ان يلتزم الآخرون به. واعتقد انه ليس من مصلحة أحد ان يستمر القتال في اليمن، ولا بد من وقفه حقناً للدماء وصوناً للممتلكات.

وأملي كبير جدا في ان يكون هذا الاتفاق بداية خير على طريق الحفاظ على وحدة اليمن وعلى الديمقراطية في الجمهورية اليمنية.

● ماذا عن الآلية التي تراها الاطراف الثلاثة لتنفيذ الاتفاق الموقع؟

- ليس هناك ثلاثة اطراف فقط، بل هناك اناس معنيون بالنزاع الجاري في اليمن، والدور الروسي الساعي الى رأب الصدع وصون الدماء والأرواح يلقى التقدير من جانبنا طبعاً، ونحن نقدر الدور الذي قام به الوزير اندريه كوزيريف. لكن ليست هناك اطرافاً للاتفاق، فالجميع ينتمون الى الجمهورية اليمنية. كما ان عنوان الاتفاق ينص على ايقاف اطلاق النار في الجمهورية اليمنية.

● من سيكون المسؤول عن مراقبة وقف اطلاق النار وتحديد هوية الطرف الذي قد يقدم على انتهاك الاتفاق؟

- هناك محادثات جارية الآن في نيويورك.. ويتم خلالها بحث موضوع آلية الاشراف على وقف اطلاق النار. وكما تعلم هناك اللجنة العسكرية اليمنية المشتركة التي تضم ايضا ممثلين عن دول عربية وغير عربية.. والامل كبير في ان يتم توسيع هذه اللجنة لكي تضم ممثلين عن دول عربية اخرى يتفق عليها. وقرار مجلس الامن الجديد نفسه ينص على ان يتولى الاشراف على وقف اطلاق النار الجانب العربي.. اي الجامعة العربية.. او دول عربية.. ومعنى ذلك ضمن الاطار الاقليمي.

● ما رايكم في ما طرحه الجانب الروسي من اقتراح حول مشاركة مندوب عسكري روسي في لجنة الرقابة الدولية على تطورات الأحداث في اليمن؟

- لم يطرح الجانب الروسي هذا الموضوع معي. واذا ما بقيت طبعا فرصة لتمثيل اطراف غير عربية فمن باب اولى اشراك الاصدقاء الروس في هذه اللجنة.. اذا رغبوا في ذلك طبعا. لكن كما اعلم فحتى الدولتان الممثلتان في اللجنة السابقة بملحقيهما العسكريين في صنعاء... وهما الولايات المتحدة وروسيا، لا ترغبان في المشاركة في هذه اللجنة حسب علمي. وثمة اتجاه لكي تقتصر هذه اللجنة على ممثلي

الدول الغربية فقط.

● معروف انكم من عدن. كيف ترون احوال مدينتكم اليوم؟ وما هو تقديرك لما اصابها من دمار؟

- ربما تعلم او لا تعلم.. ان لدي الكثير من الاهل والاقارب والاصدقاء في عدن.. وجميع ابناء عدن هم اهلي وجميع اهل اليمن هم قومي وعشيرتي، لكن من يتحمل المسؤولية عن الموت والمعاناة في عدن هم المتمردون الذين يرفضون الاستسلام للسلطة الشرعية او انهاء تمردهم. وكان المفروض ان يعلنوا استسلامهم او انهاء تمردهم لدى سقوط القاعدة في العند، لكنهم اصروا على مواصلة القتال.. وتخندقوا خلف الأسر الآمنة في عدن.

والمسؤول ايضا اولئك الذين يحاولون الاحتماء وراء المواطنين الابرياء داخل المدينة، انهم ايضا يتحملون مسؤولية كبيرة عما يعانيه المواطن العادي المسكين، وعليهم اما ان يعلنوا انهاء تمردهم او يغادروا ارض الوطن.

● هل هذا يعني الفرقة التامة مع اصدقاء ورفاق الأمس.. ألم تعد هناك فرصة للاتفاق من اجل وقف اراقة الدماء؟

- العناصر الوحدوية في قيادة الحزب الاشتراكي وقواعده ما زالت تحظى باحترامنا وتقديرنا ونحن ندعوها الى ان تاخذ مواقعها معنا.. ونحن لا ننكر حقها اطلاقا.. لكن عليها ان تعلن موقفها بصراحة، وان تتحلى بالشجاعة، لتحدد موقفها ازاء الذين اعلنوا تمردهم على السلطة الشرعية.

● كيف تسمون الآخرين بالمتمردين بعد ان صافحتم عقب توقيع الاتفاق ممثل هؤلاء الآخرين؟

- ان سالم صالح محمد لم يقل بعد انه مع الانفصال ويؤيد الجمهورية اليمنية الديمقراطية المزعومة، مما يعني استمرار التزامه بوحدة اليمن وتاييده لها. وفي هذا الاطار لا يوجد اي تحفظ على ان اصافح او التقي الأخ سالم صالح محمد.

● وماذا عن الاخ علي سالم البيض؟

- اما علي سالم البيض.. فهو في وضع آخر.. انه قاد التمرد وأعلن الانفصال. واعتقد ان حياته السياسية في اليمن قد انتهت بهذا.

● بعد كل هذه الأحداث الدموية.. كيف ترون مستقبل اليمن؟ كيف سيكون حال اليمنيين بعد كل هذا الدمار؟

- أرى مستقبل اليمن مستقبلا زاهرا وواعدا بالخير. طبعا ان هذه الازمة لا بد وان تمر ولا بد ان نجتازها. وقريبا سيسود العقل وسيلتقي جميع اليمنيين على العمل من اجل بناء الوطن واعادة بناء ما دمرته الحرب. وما حدث هو شيء يؤسف له، لكن سامح الله الذين تسببوا في حدوثه.



المصدر : الرأي العام الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

يعاني من نقص التجهيزات

مستشفى صنعاء يعج بالجرحى من جبهات القتال

صنعاء - (أ ف ب)

يشكو المسؤولون عن مستشفى صنعاء العسكري من النقص في التجهيزات والامكانيات مؤكدين في الوقت نفسه انهم يتمكنون من انقاذ حياة ٨٠٪ من الجرحى الذين ينقلون من جبهات القتال والذين يعتقد ان بعضهم احترق بالنابالم.

وقال الطبيب ابراهيم الرباعي المسؤول في المستشفى العسكري المركزي ان «معظم مرضانا اصيبوا بالصواريخ او بشظايا القذائف المدفعية خلال غارات جوية في منطقة عدن» الجنوبية المحاصرة.

واضاف ان بعض الجرحى مصابين بحروق بقنابل النابالم او قنابل فوسفورية وخصوصا من منطقتي العند «١٠٠ كلم شمال عدن» وزنجبار «٣٠ كيلو مترا شرق عدن» اللتين اسقطتهما القوات الشمالية.

واكد متحدث باسم الامم المتحدة في صنعاء انه ليس على علم باستخدام مثل هذه الاسلحة في اليمن، ولم يؤكد الرجل الثاني في السفارة الامريكية في صنعاء الن كبتشار هذه الانباء.

لكن الضابط عبد الواسع نعمان «٤٣ عاما» الذي اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة غطت ٧٥٪ من جسده يؤكد ذلك.

ويقول جريح اخر في المستشفى هو المقدم احمد يحيى علي «٣٩ عاما» انه فكك ٣٢ لغما على الطريق من الشمال الى المكلا «٧٠٠ كلم شرق عدن» قبل ان ينفجر فيه اللغم الثالث والثلاثون ويقول ان الجنوبيين «يستخدمون الغاما بلاستيكية لايمكن الكشف عنها بواسطة كاشفات الالغام المعدنية».

وكان بين الجرحى عسكريون جنوبيون وبينهم طيار راح في غيبوبة بعد ان اسقطت القوات الشمالية طائرته.



المصدر : الكفاح العربي
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

الخناجر لا تنام أبدا في اليمن

هل تتدخل أميركا عسكريا

■ لا شيء يشير الى أن حرب اليمن (السعيدة بطبيعة الحال) خرجت من اطار السيطرة، حتى ولو كان القادة العسكريون للرئيس علي عبد الله صالح يتصرفون كما لو انهم سادة المعارك، فهم لم يستنزفوا على أسوار عدن، وكم هي قاحلة ومعقدة، بل إنهم فاجأوا الجميع بالاندفاع نحو المكلا التي تعتبر الثغر الرئيسي في حضرموت.

ليست المكلا وحدها هي «أم القوارب»، ترى ذلك في تعز والحديدة: «ان اليمني مثل النورس»، كما يقول شاعرهم البردوني. ولكن هناك دوما من يحطم هذا النورس. وفي حضرموت ثمة حداء كثير، فالبحر يأخذ الناس ولا يعيدهم في أغلب الأحيان. الآن يأخذهم المجهول، ولقد أصبحت المكلا داخل الحصار، وكان واضحا أن علي سالم البيض اختارها عاصمة له اذا سقطت عدن، فهي بعيدة وآمنة ثم انها «خط أحمر» ، كما فهم رئيس وزرائه حيدر أبو بكر العطاس، وان كانت توجد مؤشرات كثيرة على أن خطوط التماس قد بدأت تتبلور على الأرض، وإلا لما اختار أمين عام الأمم المتحدة بطرس غالي الأخضر الابراهيمي مبعوثا له لتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٩٢٤، فوزير الخارجية الجزائري الأسبق، الطويل الأناة والذي يصل عادة بعد المعارك، خبير في الحروب التي تنتج الحروب.

ان مهمته هي الاشراف الدبلوماسي فقط على ترتيبات وقف النار. واذا كان العديد من يمنيي «الشتات» يعتقدون انه «عندما تتدحرج الدماء في بلادنا فهي تتدحرج الى الأبد»، فالابراهيمي يعتقد أن المنطقة هي من الحساسية بحيث لا تتحمل الحروب الطويلة، أما ما يصدر من تهديدات أو اشارات حول التدخل المباشر فلا يعدو كونه محاولة للضغط، وذلك بهدف دفع التسوية في اتجاه معين.

الشماليون عند أبواب عدن، وهم أيضا على مشارف المكلا، والوسيط الدولي يعرف أن هذا هو الجانب المرئي من الحرب، أما الجانب اللامرئي فقد يكون أكثر هولا، ولذلك نصح قادة الشمال بالا يؤخذوا بـ«الانتصارات» العسكرية لأن شيئا ما ينتظر عند أبواب صنعاء، لا بل ان ثمة أشياء كثيرة تنتظر. ولم ينس أن يقول للجنوبيين ان عليهم ألا يكتفوا بالصراخ، فمن الضروري أن يأخذوا بالاعتبار ما حدث وما يحدث على الأرض كي لا يكون مصيرهم في جيبوتي.

لكن السؤال الذي لا يزال يبحث عن جواب هو، هل ان بامكان اليمنيين التوصل الى تسوية ذاتية، فأي من الحروب لم تنته هكذا، خصوصا اذا كانت التضاريس، بما فيها التضاريس السوسيولوجية، معقدة الى هذا الحد؟

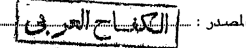
دائما كان التدخل العسكري الخارجي أو التدخل الدبلوماسي الخارجي هو الذي ينهي حروبا من هذا النوع. والأخضر الابراهيمي حمل معه اقتراحا بجلسات حوار في عمان برعاية السلطان قابوس، وبعدما زال ميثاق العهد والدفاق الذي وقع في عمان برعاية الملك حسين. والواقع أن ثمة أمكنة أخرى تطرح الآن، لكن الشروط والشروط المضادة ترجىء هذا النوع من الجغرافيا لنوع آخر من الجغرافيا، فالشماليون «المنتصرون» (ومتى لم ينتصر الشمال على الجنوب؟) يعتبرون أن «الانفصاليين» أصبحوا في الرمق الأخير، فهم فقدوا الحصون العسكرية المنيعة، ثم إنهم استنفدوا الجزء الأكبر من الذخائر خلال الأسابيع الأولى ظنا منهم أن من شأن ذلك شل القوة الشمالية، وها انهم يختبئون وراء المدنيين، ودون أن يعني ذلك الشيء الكثير بالنسبة الى المهاجمين، فالمهم أولا وأخيرا هو سحق الآخر، ودون أن يعرف الى أي مدى يستطيع الرئيس صالح تجاهل اللاعبين الكبار أو الصغار، وان كان أحد الدبلوماسيين اليمنيين يقول لنا ان من الصعب على الأمم المتحدة تبني موقف بالنسبة لجنوب اليمن مماثل للموقف الذي اتخذته بالنسبة لشمال العراق وجنوبه، فالحيثيات مختلفة والظروف مختلفة، وحين لا يكون هناك يمن واحد لن يكون هناك يمنان وحسب، لأنه عندما تبرد «الأرض» لا بد من أن تتشقق ويتشقق معها الناس.

ولعل صنعاء المزهوة بنتائج المعارك التي حدثت حتى الآن، قد أخذت علما بتلك الوعود التي اغدقت على بعض زعماء قبائل معينة، ودون أن يكون الجيش المنتصر هو الضمانة لأن الجيوش المنتصرة غالبا ما تكون مسؤولة عن خراب كل شيء.

في مثل هذه الظروف، لا بد من الجهود الهائلة لتبريد الرؤوس. واذا كان الابراهيمي قد تدرب جيدا على خوض العمليات الدبلوماسية المعقدة، فهذا ليس رأي البعض في عدن الذين قد يخطئون عندما يرون أنه من «أهل الكلام» أكثر منه دبلوماسيا، وحتى لو كان من «أهل الكلام»، ففي مناخات سياسية يغلب عليها الطابع القبلي، يمكن للكلام أن يلعب دورا فاعلا، لا سيما أن الوسيط الدولي قد أخذ علما بالاحتمالات الاقليمية والدولية التي قد تستنزف المنتصر وتعيد تعويم المندحر.

ربما لهذا السبب يقول علي سالم البيض، يائسا في معظم الأحيان، لكبار معاونيه العسكريين أن «علينا الصمود بأي ثمن»، وأي ثمن وقد تراجع الى المكلا؟ وها ان معلومات عربية موثوقة تقول ان الرجل الذي لم يتمكن من مجابهة «الغزاة»، كما يدعوهم، بسبب الفارق الديموغرافي (مع أنه متفوق جغرافيا)، يعد العدة لخوض حرب العصابات، مستفيدا من «الأيام الماركسية» التي ذهبت أثرا بعد عين! فالشماليون الذين تمكنوا، وبشكل مثير، من اقامة شبكة لوجيستية تتيح لهم قدرة كبيرة على التحرك، انتشروا فوق مساحة واسعة، وربما كانت معادية، وان كان يروى عن خطة لافتة جدا تنفذها صنعاء، وهي اغراق المناطق التي تجتاحها بالقات الذي يتم احضاره من جبل «صبر» المطل على تعز.



المصدر : 

اللبنانية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القات هو الطريقة المثلى لتحويل الجنوبي من معارض الى موال، مع ان العهود الماركسية حاولت دفعه الى نوع آخر من الغيبوبة، وعبر الايديولوجيا بالذات. الآن انتهت الشيوعية وبدأت رحلة العودة الى القات.

لكن الخناجر لا تنام ابدا في اليمن. ونائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية عبد الرحمن الجفري لا يجد بدا من حرب الاستنزاف، اذا ظلت حكومة صنعاء على شروطها التي يعتبرها «شروطا لإطلاق النار لا لوقف النار»، ومتمنيا على الحكومات الشقيقة «ان تبادر الى الاعتراف الفوري بنا». والاعتراف يحمل المال والسلاح، ولكن هل فات الأوان فعلا؟ دول مجلس التعاون الخليجي قلقة وتلوح بالتدخل الذي قد يستتبع التدخل الأميركي ولكن بعدما يصبح الجميع على الارض.

والوضع من الغموض بحيث لا يتحمل أية استنتاجات حاسمة، وان كانت المكلا نفسها قد بدأت تتعرض للقصف، مع ما يعنيه ذلك من تدمير لمدينة تحمل أجمل معالم جنوب الجزيرة، فيما تفاجىء صنعاء الجميع بتصعيد حملتها ضد دول عربية معينة، وهذا ما يفتح الحرب على كل أشكال الاحتمالات، إلا اذا كان المطلوب هو التخويف ولأسباب تتعلق بالاستراتيجيات الكبرى. آه لو تسمعون الأغاني التي يرددها أهل المكلا...

لا تستطيع عيون الموتى أن تصنع شيئا للنورس! ■■

نبيه البرجي



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تدين قصف منشآت نفطية في مارب

□ واشنطن - «الحياة»:

■ دانت ادارة الرئيس بيل كلينتون أمس الهجوم الجوي على احدى منشآت شركة «هنت اويل» في محافظة مارب في اليمن لكنها رفضت أن تلقي مسؤولية الحادث على أي من طرفي الحرب اليمنية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية أن الادارة الاميركية «تحمل طرفي النزاع مسؤولية سلامة المواطنين الاميركيين في اليمن».

وأضاف الناطق «ندين هذا الهجوم وأي هجوم على المنشآت المدنية. ونحن قلقون بشكل خاص في هذا المجال بسبب وجود أجانب ومواطنين اميركيين في هذه الاماكن». وأشار المسؤول الى ان الغارة الجوية أدت الى وقوع أضرار مادية في المنشآت وإصابة عشرة أشخاص بجروح وجميعهم غير اميركيين.

ولاحظ المسؤول توصل الجانبين في موسكو الى اتفاق على وقف النار، لكنه ذكر ان وقف النار في عدن الذي تم بترتيب من اللجنة الدولية للصليب الأحمر انهار أول من أمس الخميس.

وذكر أن المعلومات الأولية عن اتفاق موسكو تشير الى انه منسجم مع القرار الجديد لمجلس الأمن الرقم ٩٣١.

وأوضح ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط السفير روبرت بلليترو اجتمع قبل ظهر أمس الجمعة مع وزير التخطيط والتنمية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني الذي أتى الى واشنطن من نيويورك بعد مشاركته في مداولات مجلس الأمن.

وأكد المسؤول الاميركي ان «المسألة في ازمة اليمن ليست مع أي جانب تقف الولايات المتحدة لأنها تقف مع وقف النار» وأن التركيز يجب ان ينصب على وقف القتال.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يوليو ١٩٩٤

تحذير اميركي جديد من دخول عدن

وقف تدفق نفط الشمال وصنعاء تتهم الجنوب باستخدام «ميغ - ٢٩»

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ زاد الضغط الشمالي على عدن امس وازداد وضع المدينة ماسوية بسبب انقطاع الماء والكهرباء. وتبين ان الغارة التي شنتها طائرات جنوبية على مارب ادت الى توقف تدفق النفط من ابار تلك المنطقة الشمالية. واتهم الدكتور عبدالكريم الارياني وزير التخطيط اليمني القوات الجنوبية باستخدام طائرات «ميغ - ٢٩» في قصف مارب. وبدا من كلام الارياني امس ان هدف القوات الشمالية هو «تحييد مطار عدن» وليس دخول المدينة نفسها. وتلقى الوزير اليمني امس تحذيراً من الادارة الاميركية التي دعت الى وقف قصف عدن والى عدم اقتحامها.

وفي نيويورك شدد روبرت بلليترو، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى٢-٤صدام الدكتور الارياني، لدى اجتماعهما امس في واشنطن على ان صنعاء تتحمل «مسؤولية خاصة» لقصفها عدن. وقال الارياني لـ «الحياة» ان واشنطن حذرت مجدداً من اقتحام القوات الشمالية لمدينة عدن. الا ان المسؤولين الاميركيين «لم يتكلموا عن مطار عدن» الذي تعتبر صنعاء ان تحييده امر عسكري مشروع «ونحن ابلغناهم (الاميركيين) منذ فترة ان الهدف الوحيد هو مطار عدن»، اما «اقتحام المدينة، فنحن لا نستهدفه».

وقالت مصادر يمنية شمالية ان الارياني «ابلغ بلليترو عن استخدام طائرات «ميغ - ٢٩» لا يمتلكها اليمن جنوباً او شمالاً، في قصف مصفاة مارب». ولدى طرح سؤال على الارياني عن هذه الطائرات، قال ان الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» السيد سالم صالح بعث برسالة شفوية عبر عضو في البرلمان وعضو في اللجنة المركزية ابلغ فيها صنعاء قبل اسبوعين انه ستاتي قريباً طائرات ميغ - ٢٩ الى اليمن».

وكان بلليترو طلب من الارياني التوجه الى واشنطن للاجتماع به «في اطار النداءات لتخفيف المعاناة على سكان عدن»، حسب قول الارياني. وتابع «قلنا له اننا على استعداد كامل لرفع المعاناة انما الطرف الآخر يتعمد خرق وقف النار». وزاد ان بلليترو اراد اعادة تاكيد الكلام الذي ابلغ الى

التتمة في الصفحة (٤)



وقف تدفق نفط الشمال

تتمة الصفحة الاولى

صنعاء وهو ان «القوات الشمالية تتحمل مسؤولية خاصة عن قصف عدن لانها الطرف الشرعي المسؤول عن المواطنين». واصدر الناطق باسم الأمين العام بياناً قال فيه «ان الأمين العام قلق للغاية من تدهور الوضع في عدن وجوارها، خصوصاً منطقة بئر ناصر حيث الظروف الانسانية ماسوية وتنذر بخطر كبير». وتابع ان «المنطقة تعاني من افتقار كامل للماء وغيره من الاحتياجات والخدمات الانسانية الاساسية».

وناشد الامين العام «مرة اخرى الطرفين التوقف فوراً عن الاعمال العدائية واحترام اتفاق وقف النار الذي وقعاه اول من أمس في موسكو وصادق عليه مجلس الأمن في بيان رئاسي.

وزاد الناطق ان الأمين العام «يذكر الطرفين مرة اخرى بمسؤولياتهما نحو الشعب اليمني الذي يعاني من الافرازات الثقيلة للحرب».

وكان مجلس الأمن عقد جلسة علنية ليل الخميس وادلى رئيسه لشهر حزيران (يونيو) مندوب سلطنة عمان السفير سالم الخصيبي ببيان رئاسي «طالب جميع الاطراف المعنية بتنفيذ» اتفاق وقف النار الذي وقع في موسكو «تنفيذاً تاماً». واعرب عن «القلق البالغ ازاء الحالة في الجمهورية اليمنية، بخاصة ازاء تدهور الحالة الانسانية في عدن».

كما رحب البيان الرئاسي بجهود المجتمع الدولي والبلدان المجاورة وجامعة الدول العربية «من اجل مساعدة الطرفين على تحقيق وقف دائم لاطلاق النار وتنفيذه والحيلولة دون انتهاكه».

واستمرت اللقاءات المباشرة بين الدكتور الارياني وبين المهندس حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء «جمهورية اليمن الديموقراطية» باشراف مبعوث الامين العام الخاص السيد الاخضر الابراهيمي. وكان متوقعاً ان تعقد الجولة الثالثة من اللقاءات الثلاثية ليل الجمعة – السبت.

وافادت مصادر يمنية شمالية انه اتفق على اضافة دولتين مسلمتين هما مالي واندونيسيا، الى الدول العربية الخمس (الاردن وعمان ومصر وسورية ودولة مغاربية، هي اما المغرب او الجزائر) للمشاركة في الية تثبيت وقف النار. وقالت مصادر اخرى ان هناك فكرة لدى الابراهيمي بدعوة الجامعة العربية الى المبادرة الى ارسال فريق عسكري استطلاعي يترأسه الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية اللواء سعيد بيرقدار استعداداً لتنشيط الآلية.

الا ان الاوساط الدولية استبعدت التزام الطرفين وقف النار سيما وان التصعيد العسكري يتم تقليدياً خلال فترة العطلة الاسبوعية التي لا ينعقد مجلس الأمن خلالها سوى لاسباب استثنائية تمس السلم والأمن الدوليين.

وتخوفت مصادر مطلعة من تصعيد القتال خلال الأيام الثلاثة المقبلة وهي عطلة رسمية في الولايات المتحدة وفي الأمم المتحدة. وتوقعت ان تسعى صنعاء الى ان تحقق خلال هذين اليومين هدفها العسكري المتمثل في «تحييد مطار عدن».

واعتبرت المصادر ان تحقيق هذا الهدف العسكري الاساسي هو الذي سيؤدي الى الوقف الفعلي لوقف النار اقله من جهة صنعاء.

وفي عدن، فشل وقف اطلاق النار السابع في اليمن امس وزادت حدة المعارك حول المدينة وسط مخاوف عسكرية جنوبية من اقتحامها. وذكر بيان لمجلس الرئاسة لـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» ان «القوات الشمالية انتهكت عند الساعة الثانية عشرة والربع بعد منتصف ليل امس اتفاق وقف اطلاق النار الذي اعلن في موسكو بعد لقاء بين عضو مجلس الرئاسة الجنوبي سالم صالح محمد ووزير الخارجية الشمالي محمد سالم باسندوة تحت رعاية وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف».

واضاف ان «بعثة منظمة الصليب الاحمر الدولي فشلت امس في الوصول الى بئر ناصر لاصلاح خزان المياه الرئيسي وذلك لكثافة القصف الشمالي على المنطقة خارج عدن».

وحذر البيان من «استمرار القصف لمنع اصلاح الخزان وعودة المياه الى المدينة التي تهددها الاوبئة والامراض الخطيرة مثل الكوليرا والاسهال الشديد».

واستمرت المدفعية الشمالية امس في قصف الاحياء السكنية بشكل مكثف عند الصباح وبشكل منقطع عند المساء ما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى، في وقت استمرت الحرائق في خزان النفط الخام في مدينة عدن الصغرى الذي تعرض لقصف شمالي الاربعاء الماضي.

وقال مصدر عسكري جنوبي لـ «الحياة» ان «القوات الجنوبية تواصل تصديها للهجوم الشمالي على عدن»، واكد ان «بعض الجيوب العسكرية تمكن اول من امس من دخول منطقة مدينة الشعب وقطع الطريق التي تربط عدن الصغرى بمناطق عدن واضاف ان «قتالاً شرساً خاضته القوات الجنوبية بمساندة الطائرات المروحية وصواريخ الكاتيوشا لاعادة السيطرة على المنطقة واجبار الشماليين في التراجع خارج عدن».

ويزداد الوضع في عدن اكثر مأساوية في مختلف النواحي الاقتصادية والصحية بسبب الحصار الشمالي الذي دخل امس يومه الـ ٢٥.

وفي واشنطن حضت الادارة الاميركية امس اطراف النزاع في اليمن على التجاوب مع دعوة مجلس الامن في قراره الاخير الرقم ٩٣١ الى وقف القتال والى بدء الحوار السياسي بينها.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية امس ان الادارة تعتقد ان قرار مجلس الامن الجديد «يؤمن وسائل جيدة لتحقيق وقف للنار وللتحرك نحو الحوار السياسي». وشدد على القول ان الادارة تدعو الى تنفيذ القرار كلياً «ونحض جميع الاطراف على تفادي اتخاذ اي خطوات قد تعرقل امكانات تحقيق أهداف هذا القرار».

وفي دبي (رويتر) قال مصدر في صناعة النفط امس ان شركة «هنت اويل» الاميركية اوقفت انتاج النفط من منطقة مارب في شمال اليمن بعد الغارة الجوية التي شنتها طائرات جنوبية واسفرت عن اعطاب وحدة المعالجة المركزية في حقل الف.

ويدير فرع «هنت اويل» في اليمن حقولاً عدة في منطقة مارب بالمشاركة مع مؤسسة «اكسون» ومجموعة شركات كورية والحكومة اليمنية. وقالت «هنت اويل» ان الغارة الجوية اعطبت حقل الف لكنها لم تذكر اثر ذلك على الانتاج. ويمثل انتاج الحقل معظم انتاج منطقة مارب.

وقالت مصادر ملاحية في لندن ان مرفأ راس عيسى الذي يصدر من خلاله نفط مارب ما زال مغلقاً منذ وقوع الغارة. وساهمت انباء الغارة في رفع اسعار النفط العالمية. وقال مسؤولون في شمال اليمن ان عشرة من عمال النفط المحليين اصيبوا بجروح في الغارة التي شنتها طائرات جنوبية.



الصليب الأحمر لم يستطع تشغيل محطة المياه

الأوضاع المعيشية تزداد تأزماً مع استمرار القصف والمعارك

عدن - أ.ف.ب ، وصلت الاوضاع الحياتية في عدن المحاصرة إلى حالة من التازم والخطورة بسبب استمرار القصف على المدينة المحاصرة والمعارك على مشارفها مما منع فريق الصليب الأحمر الدولي من اعادة تشغيل محطة ضخ المياه المقطوعة كليا عن المنطقة منذ اربعة ايام.

وقد حذر مندوب الصليب الأحمر في عدن ايف داكور من ان الوضع خطير جدا في عدن وقد يصبح ماساويا غدا اذا لم يقم الفنيون باصلاح محطة ضخ المياه في بئر ناصر. واضاف انها قصة حياة او موت فنحن لا نتحدث عن ماء للاغتسال بل للشرب.

وتبعد بئر ناصر ١٥ كلم عن وسط مدينة عدن التي تطوقها القوات الشمالية بحزام ناري لم تهدأ المعارك فيه رغم الاعلان في موسكو عن اتفاق لوقف النار منتصف ليل امس لم يصمد طويلا وعاد التراشق المدفعي المستمر حتى مساء امس.

وقد افادت المستشفيات عن مقتل سبعة مدنيين وجرح ٢٧ اخرين امس من جراء القذائف على ضاحيتي دار سعد الشمالية والمنصورة الغربية.

وكانت صواريخ الكاتيوشا انهمرت على دار سعد ومنطقة المطار في خور مكسر داخل المدينة ولكنها لم تمنع الطائرات الجنوبية من الانطلاق نحو الجبهات حيث تسبب استمرار التراشق بالأسلحة الرشاشة والقذائف المدفعية في جرح ٣٢ عسكريا جنوبيا، حسب مصادر المستشفيات.

وقد منع انهيار وقف النار وصول فريق التقنين التابع للصليب الاحمر إلى المنطقة الخاضعة للشماليين في بئر ناصر لليوم الثاني بعد ان كان الفريقان تعهدا سابقا بهدنة تسمح باعادة المياه المقطوعة عن نصف مليون شخص في عدن وضواحيها.

ويضطر العدنيون إلى شرب مياه احد الآبار الارتوازية الـ ٤٠ في المدينة مع ان درجة الملوحة فيها سببت عدة حالات من الالتهاب المعوي كما افادت فريديريك شابوي احدى مندوبات منظمة «اطباء بلا حدود».

واضافت ان الناس يشربون مياه الابار رغم ملوحتها بسبب انعدام هذه المادة الحيوية في المدينة التي يشتد الخناق حولها كل يوم اكثر فاكثر من احكام القوات الشمالية للطوق حولها وتعطيل القصف لمرافقها الحيوية الواحد تلو الاخر.

وتفيد شابوي ان ١١٠ حالات بين المرضى في المستوصفات اي ٧ بالمئة من المرضى مصابون بتسمم معوي سببه المياه بينما كانت هذه الفئة لا تذكر قبل ان تصاب محطة الضخ في بئر ناصر وتتوقف عن الضخ.

واعاد الصليب الاحمر الدولي امس التحذير الذي وجهه منذ ٤ ايام من كارثة انسانية تتعرض لها عدن كما كرر المطالبة بـ «هدنة انسانية» تسمح باعادة ضخ المياه إلى المدينة المحاصرة.

وتتفاقم هذه الازمة الانسانية فيما وكالة الانباء الرسمية في صنعاء تفيد ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امر المراجع المختصة باعادة تشغيل محطة ضخ المياه التي تسيطر عليها قواته منذ اربعة ايام.



الجوع والعطش والكوليرا فى عدن

□□ اليمن :

اشتد الحصار على عدن التى اصبحت تعانى من الجوع والعطش والكوليرا ، وتتحدث أنباء عن أختفاء على سالم البيض .

وشهدت جبهات القتال حول المدينة معارك شرسة بين القوات الشمالية التى تحاصر المدينة والتى تقول انباء ان طلائعها دخلت الى ضواحيها وبين القوات الجنوبية التى تدافع بشكل مستميت وتحاول وقف تقدم القوات الشمالية التى تحكم الحصار على المدينة .

وتتعرض عدن لقذف مدفعى وصاروخى وغارات جوية تقوم بها الطائرات الشمالية مما اسفر عن وقوع عدد من القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين ، كما اغارات الطائرات الشمالية على مصفاة البترول القريبة من المدينة واستطاعت ضرب ثلاثة خطوط للبترول .

وكانت مصفاة البترول فى عدن تنتج حوالى ١٥٠ الف برميل يوميا ولكن انتاجها انخفض منذ بداية المعارك فى مايو الماضى الى مائة الف برميل فقط .

كما شهدت المناطق الواقعة غرب عدن معارك عنيفة بين القوات الجنوبية والقوات الشمالية التى تمكنت من التقدم تجاه المدينة بعد ان استولت على محطة توليد الكهرباء ومقر الإذاعة .

وقد أعلن مسئولون جنوبيون عن تعزيزات جنوبية ارسلت لصد التقدم المتكرر من جانب القوات الشمالية فى احدى اكثر المعارك ضراوة منذ اندلاع الحرب .

كما جاء فى انباء اليمن أن معارك ضارية تدور حول مدينة عتق عاصمة محافظة شبوه شمال شرقى عدن وهى المدينة التى كانت القوات الشمالية قد استولت عليها من الجنوبيين .

وتحاول القوات الشمالية التقدم نحو - عاصمة حضرموت وهى المعقل الرئيسى لعلى سالم البيض قائد قوات الجنوب والتى تتحدث انباء عن اختفائه .

من ناحية أخرى وافق مجلس الأمن على اصدار قرار تقدمت به الدول الخمس الاعضاء الدائمين يركز على وقف النار والاشراف عليه بواسطة قوات اقليمية وتزعمت امريكا منع تقديم مراقبين دوليين وقالت ان ذلك من الافضل ان تقوم به دول المنطقة .

ويدعو قرار مجلس الامن الى وقف تصدير الاسلحة للاطراف المتنازعة ويحض الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الاخضر الابراهيمي على النظر فى الوسائل المناسبة لاقامة الحوار السياسى بين اطراف الازمة بلا شروط مسبقة .

كما يطالب المجلس الأمين العام للأمم المتحدة ، بتقديم تقرير للمجلس بشأن تنفيذ القرار فى مدة لا تتجاوز ٢٠ يوما من الآن .

من جهة أخرى يتبادل الطرفان المتنازعان الاتهامات بشأن خدعة وقف اطلاق النار التى تكررت اكثر من ٥ مرات .

وقد نفى وزير خارجية اليمن تهمة وجهها رئيس وزراء اليمن الجنوبي ابوبكر العطاس بأن صنعاء مستمرة فى قصف عدن ، وقال الاريانى ان القوات الجنوبية هى التى تقصف احياء الشيخ عثمان وابريقة التى دخلتها القوات الشمالية واتهم طائرات القوات الجنوبية التى تأتى من المكلا بالاشتراك فى قصف هذه المناطق ، وقال ان صنعاء استدعت سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن وطلبت منهم أن يستخدموا



المصدر : الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

وسائلهم المختلفه لتحديد المسئول عن انتهاك وقف إطلاق النار ، واضاف « قلنا للامريكيين استخدموا اقماركم الصناعية وكل الامكانيات الاخرى التى لديكم لتشهدوا على من هو المسئول » وقال « اننا لم نرد على القصف حتى الآن ولكن للصبر حدودا وقد نفقد صبرنا كما ان العسكريين سيفقدون صبرهم ويقتحمون عدن اذا لم يتوقف استفزاز الجنوبيين .

وكان عبد الكريم الاريانى وزير التخطيط اليمنى قد طرح فكرة حوار يتم بين « طرفين متنازعين فى الجمهورية اليمنية » إلا ان ابوبكر العطاس قال « نحن لا نضع اى شروط مسبقة فهناك طرفان متنازعان وأى فرصة مناسبة للقاء الطرفين المتنازعين فى اليمن مقبولة » واضاف « لكننا نرفض ان تكون هناك دعوة تحت أسم الجمهورية اليمنية » وشدد العطاس على « اننا منفتحون للحوار والمهم هو البحث الجاد والمسئول للتوصل الى نتيجة والمهم ايضا هو الجدية والصدق » .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ٧ / ١٩٩٤

٣٥ جريحاً ضحايا قصف مدرسة كريتر

القوات الجنوبية تطرد الشماليين من مدينة الشعب وتدمر تسع دبابات

عدن - رويتر ، واصلت القوات الشمالية التي تحاصر عدن قصفها للمدينة الجنوبية متجاهلة وقفا جديدا لاطلاق النار وقالت مصادر مستشفيات ان خمسة نازحين قتلوا حين سقطت قذيفة على مدرسة.

وقالت مصادر في مستشفى الجمهورية وهو المستشفى الرئيسي في المدينة لرويتر ان ٣٥ شخصا اخر جرحوا بالشظايا المتطايرة من انفجار القذيفة التي أصابت مبنى المدرسة في منطقة كريتر بوسط عدن.

وتقع منطقة كريتر في شبه جزيرة بركانية تمتد في خليج عدن في وسط المدينة.

وتدفق الوف من الناس على شبه الجزيرة هربا من القصف الذي تتعرض له الضواحي الشمالية للمدينة القريبة من جبهات القتال.

واستؤنف القتال أول من أمس على الرغم من وقف لاطلاق النار توسط فيه الروس واتفق عليه الجانبان مساء أول من أمس.

وابلغت روسيا الزعماء الشماليين في رسالة انها لا تزال حريصة على السعي لانجاح وقف لاطلاق النار.

وقال بيان عسكري جنوبي ان القوات الشمالية طردت من مدينة الشعب الواقعة بين عدن وضاحية عدن الصغرى حيث توجد مصفاة عدن النفطية.

وقال البيان ان تسع دبابات شمالية دمرت في القتال. وكانت شاحنات صهاريج تنقل البنزين إلى عدن من المصفاة الليلة قبل الماضية الأمر الذي يشير إلى ابعاد القوات الشمالية عن الطريق الساحلي بين عدن وعدن الصغرى.

وفي العاصمة الشمالية صنعاء قال مصدر حكومي لرويتر ان القوات الشمالية التفت حول خط دفاع جنوبي في الصحراء شمال شرقي عدن وعزلت لواء جنوبيا.

وادى قصف عدن اول من أمس إلى اشتعال النار في ستة مبان في احدى الضواحي. وحاول رجال ونساء واطفال مساعدة رجال الاطفاء على اخماد الحرائق بالقاء حفنات من التراب على النيران.

وتعاني المدينة المكتظة بساكنيها والنازحين اليها من مناطق القتال من نقص المياه. وكف الناس عن الاستحمام وغسل ثيابهم لتوفير الماء للشرب.

وقالت مصادر عسكرية في صنعاء لمراسل رويتر عاصم عبد المحسن ان طائرات حربية جنوبية اغارت على القوات الشمالية غربي عدن وفي محافظة حضر موت لكنها لم تسبب اي اصابات.

وقال مصدر يمني شمالي مسؤول ان شركة هنت اويل الأميركية ستواصل عملياتها في الشمال على الرغم من غارة جوية جنوبية اصيبت فيها منشآت في حقل نفطي بمنطقة مأرب يوم الخميس.

ونقل المصدر عن رئيس هنت اويل راي هنت قوله لمسؤول يمني رفيع ان الغارة لن تؤثر على الانتاج. وتنتج مأرب حوالي ١٨٠ الف برميل في اليوم من النفط الخام.



جرحى من الجنوب يتعالجون في البحرين

المنامة - رويتر : نقل عشرات الجرحى من اليمن الجنوبية إلى البحرين لتلقى العلاج في وقت لا تظهر فيه علامات على توقف الحرب الاهلية التي بدأت قبل نحو شهرين.

وقالت انباء صحافية ان ٨٥ جريحا وصلوا إلى البحرين أول من أمس على متن طائرة من عدن حيث تكتظ مستشفياتها بمئات الجرحى. وادخل الجرحى في مستشفيات مختلفة في البحرين.

واضافت ان الطائرة التي نقلت الجرحى اليمنيين غادرت إلى جهة غير معروفة وهي تنقل ٧٥ مصابا اخر من اليمن الجنوبية.

وقالت الانباء ان الجرحى يعانون من حروق وكسور من ضمنهم طفل يبلغ من العمر ست سنوات.

ونسبت الصحف إلى عبد القوي محمد اسلم والد الطفل الصغير قوله ان الطفل اصيب بحروق نتيجة قذيفة اطلقت على بيته في بلدة صبر.

وقال عبد القوى لقد احترق البيت باكمله ولم يتمكن الصغير من الهرب واشتعل جسمه كله.



المصدر : المجلة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

مجلس الأمن يؤكد على الحوار غير المشروط

حرب اليمنيين: كارثة انسانية في عدن وضغط ديبلوماسي على صنعاء

لا يزال السباق مستمرا في حرب اليمنيين بين المساعي الدبلوماسية العربية والدولية للتوصل الى وقف نافذ لاطلاق النار وبين تصعيد المعارك التي تحاول صنعاء من خلالها اقتحام عدن والسيطرة على مداخلها ومنشآتها الحيوية ومصفاة النفط فيها.

وفيما الحصار يشتد حول عدن ويهدد بكارثة انسانية ضخمة، ناشد اكثر من رئيس دولة ومسؤول الطرفين ضرورة الالتزام بالقرار ٩٢٤.

لكن الواضح ان قرارات وقف اطلاق النار (خرقت ٥ مرات من قبل الشماليين) باتت تستخدم من قبل القوات الشمالية لغزو المزيد من الاراضي الجنوبية.

فقد تم الاستيلاء على قاعدة العند الجوية بعد الوقف الاول لاطلاق النار. وبعد الثاني تم احتلال عتق عاصمة شبوة، وكان الثالث بداية التقدم الفعلي نحو دار سعد في محاولة مستميتة لاختراق دفاعات عدن. اما انهيار وقف اطلاق النار الرابع والخامس فقد ادى الى السيطرة على محور بير احمد وبير ناصر، وقطع الطريق الفاصل بين عدن والبريقة للسيطرة على مصفاة النفط فيها.

مئات القتلى

وقد ذكرت مصادر صحافية في احصاء اجرته داخل مستشفيات عدن ان عدد الضحايا بلغ خلال الاسبوعين الماضيين قرابة ٥٠٠ قتيل من المدنيين واكثر من الف جريح من جراء القصف العشوائي الذي طال كافة الاحياء السكنية والمناطق المكتظة باللاجئين والسكان.

وتعاني عدن ومستشفياتها نقصا حادا في المياه والادوية والاغذية، خاصة الطازجة منها، كما تعاني من انقطاع التيار الكهربائي.

وقد ناشد الصليب الاحمر الدولي الحكومات لإرسال الاعانات الطبية وبعض جراحي العظام والاعصاب واطباء التخدير لاغاثة مستشفى الجمهورية وهو المستشفى المركزي في المدينة.

وبسبب ارتفاع درجة الحرارة واضطرار العدنيين الى حفر آبار في الارض واستعمال مياهها للشرب، تتوقع جمعيات الاغاثة ان تبدأ الاوبئة بالانتشار مما يهدد حياة آلاف الاطفال والعائلات بالهلاك.

امام هذه المأساة وعدم اكتفاء القوات



المصدر : الحياة
السعودية
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشمالية بضرب مواقع القوات الجنوبية، واصرارها على القصف العشوائي طالبت الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا مجلس الامن الذي انعقد اخيرا لاعادة بحث حرب اليمن، بضرورة توجيه ادانة صريحة الى صنعاء.

تصريحات الامير بندر

وكان سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز قد توقع تبلور موقف دولي تجاه هذه الحرب وقال «أن التحرك السعودي كما حدده خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يستهدف حقن دماء المسلمين في اليمن الذي لا نتمنى له غير الخير والاستقرار والرخاء». وكان الامير بندر قد وصف الوضع في اليمن بانه «محزن لان دماء الابرياء تسفك كل يوم». وقال ان سياسة السعودية كما عبر عنها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز هي اننا لا نتمنى لليمن الا الخير وانهاء هذا الوضع الفظيع والمحزن».

وقال الامير بندر ان استمرار القتل والاعتداءات على حرمات الناس والمدنيين مما نراه الان هو عمل غير مقبول شرعا.

واضاف: «ديننا يحرم ذلك وينهي عنه وعروبتنا تمنع ذلك وتنهي عنه».

واشار الامير بندر الى ان مجلس التعاون الخليجي اتخذ موقفا صريحا وواضحا، وقد حاولنا وبذلنا جهوداً كثيرة، عربية وفردية، ولم نجد تجاوبا. وهنا اضطر المجتمع الدولي الى ان يتدخل للسيطرة على الوضع حتى لا يتطور الى درجة يهدد فيها امن المنطقة.

ورأى الامير بندر ان ما يحدث في عدن مأساة وانه لا يمكن فرض شيء على الناس بالقوة. ولا بد من توقف القتال حتى يبدأ الحوار.

وكان التقرير الذي اعده ممثل الامين العام للامم المتحدة الأخضر الابراهيمي والذي عرض على مجلس الامن اشار الى ترتيب ارسال مساعدات انسانية الى اليمن والى عدن بشكل خاص، كذلك ترتيب ارسال مراقبين شرط موافقة الطرفين.

وكانت كل من فرنسا والولايات المتحدة قد رفضت طلبا يدعو الى ان يتولى الملحقان العسكريان للبلدين في صنعاء مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار. وذكرت مصادر في باريس وواشنطن ان الحكومتين لا ترغبان في الانجرار الى «وضع يقع خارج قرارات مجلس الامن الدولي».

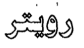
ويرى مراقبون في اليمن ان تكريس وقف اطلاق النار ومراقبة خرقه يستلزمان قوة وافية وكافية من مراقبي الامم المتحدة ■



المصدر : العالم اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حصار عدن يشبه حصار سراييفو

وسط سلسلة من الاتفاقات الفاشلة على وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية اليمنية تطبق القوات الشمالية استراتيجية مماثلة لتلك التي ينفذها صرب البوسنة على سراييفو بقصف العاصمة من خارجها في محاولة لتجنب قتال مكثف في شوارع المدينة.

ويقول محللون عسكريون ان هذه الاستراتيجية قد تجنب الشمال الكثير من الخسائر البشرية في عدن معقل الجنوبيين ولكنهم يرون مع ذلك انه من الصعب للغاية اكتساح المدينة والسيطرة عليها.

وقال الكولونيل مايكل ديوار نائب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن : بالنظر الى توازن القوى وجغرافية شبه جزيرة عدن فإنني اعتقد أنه من الصعب جدا على القوات الشمالية ان تقتحم الضواحي والمدينة.

واضاف قائلا ان الاستراتيجية الشمالية تماثل تلك التي يطبقها الصرب على سراييفو وتهدف إلى تجنب الانزلاق الى القتال في الشوارع ونشوب حرب ثوار مكلفة.

وقال ديوار ستكون السيطرة على عدن مشكلة عسكرية صعبة للغاية.. فالوضع دائما في صالح المدافعين وستكون هناك خسائر عالية بين المدنيين اذا خاضوا معارك في الشوارع.

وكان خبراء عسكريون اخرون قد تكهنوا بعد قليل من اندلاع الحرب الاهلية في الرابع من مايو «ايار» بنشوب حرب استنزاف تحاول فيها القوات الشمالية الاكثر عددا انهاك الجنوب واجباره على الاستسلام.

وقال ديوار في محادثة هاتفية مع رويتر: من المدهش ان هذه الحرب استمرت كل هذه المدة.. فالجنوب اعيد إمداده قبل فترة بالذخيرة التي بدات تنفد وفقد اراضي واصبح ظهره نحو الجدار.

وفي موسكو وقع زعماء شماليون وجنوبيون اتفاق هدنة شاملة منذ يومين وهذا هو الاتفاق الثامن من نوعه، وباستثناء اتفاق الصليب الاحمر لم تدم اى هدنة سابقة سوى دقائق.

وقتل مئات الاشخاص في عدن التي يسكنها حاليا نحو 400 الف نسمة في عمليات القصف المستمر خلال يونيو.

وقال الجنوب انه صمد امام محاولات الاستفزاز في عمليات القصف المتقطع لعدن التي واجهت حصارا شماليا مشددا معظم الشهر الماضي، ولكن نائب الرئيس الجنوبي عبد الرحمن على الجفري قال ان القوات الشمالية تحاول الان التقدم من الشمال والشمال الشرقي وانه امر القوات بوقف هذا التقدم والرد على قصف عدن. وقال الجفري ان القوات الشمالية تعززها الدبابات دخلت منطقة مدينة الشعب السكنية قبل سريان الهدنة ولكنه نفى اعلان الشمال الليلة الماضية بانه يسيطر الان على معظم احياء المدينة.

وقال محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء في الجنوب لرويتر في محادثة هاتفية انه اذا حاولت القوات الشمالية نشر دبابات في شوارع عدن ودخول المناطق السكانية فسيجرى اصطيادها كاهداف سهلة المنال ولكن اذا قررت ان تغامر بعمليات تدمير كامل وابادة للسكان فان هذا امر اخر.

وعلق ديوار على ذلك قائلا: وجد البريطانيون صعوبة في العمل في مدينة عدن .. واذا حدث انتصار عسكرى — شمالي — وهو امر مرجح للغاية فيمكن لعدن ان تبدأ حرب ثوار من الصعب جدا على اى قوات نظامية ان تخوضها او تسيطر عليها.

وكان اليمن الجنوبى حصل على الاستقلال من بريطانيا في 1967 بعد ان شن السكان حرب التحرير في عدن والمناطق الجبلية الشمالية الحقوا فيها كثيرا خسائر فادحة في صفوف قوات الاحتلال.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب اليمن:
دفاعا عن الوحدة أم مصالح أخرى

■ سفير . صلاح بسيونى ■

لم يكن فى تقدير أى من المسئولين العرب أو الجامعة العربية أن قضية اليمن وهى قضية عربية أولا وأخيرا من الممكن أن تخرج عن حدود الحل العربى وتنتقل إلى دائرة المنازعات الدولية التى تهدد الأمن والسلم الدوليين ويصبح مجلس الامن والأمين العام للأمم المتحدة أصحاب المسئولية الاولى فى معالجة هذه الحرب المفجعة التى دخلت فى شهرها الثانى دون استجابة إلى صوت العقل والحكمة. فمن الواضح انه منذ بدأ الخلاف السياسى بين القادة فى الشمال والجنوب تنبه القادة العرب فى الدول المجاورة وفى مصر والاردن إلى أن هذا الخلاف ينذر بعواقب وخيمة وانه لابد أن يتدخل الوسيط العربى لكى يحاول رأب الصدع ووقف تدهور الموقف السياسى حينذاك وبالفعل لم يتوان الزعماء العرب العاقلون عن لعب هذا الدور المطلوب ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل وأصبح جليا لكل مراقب سياسى أن الخلاف يتخذ مسارا مختلفا وان التوقيع على وثقية العهد والاتفاق فى عمان بحضور الملك حسين والأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد لم يكن سوى مظاهرة من هذا الطرف أو ذاك حتى لا يفهم بانه المسئول عن الموقف المتردى.

فبذور الخلاف كانت اعمق وحدة الانقسام بين الشمال والجنوب لم تكن خافية وانه فى الوقت الذى تم فيه التوقيع على هذه الوثيقة كانت المناوشات العسكرية بين جيش الشمال والجنوب قد بدأت، ولم تفلح اللجنة العسكرية المشتركة والمراقبون العسكريون من الولايات المتحدة وفرنسا فى وقف ما بدأ فى ذلك الوقت كنذير باشتعال حرب شاملة بين الطرفين المتحاربين ثم حدث ما كنا جميعا نسعى إلى تفاديه، وبدأ الشمال هجومه الواسع على الجنوب فى أكثر من جبهة وسقطت الصواريخ عشوائيا لتدمر وتقتل المدنيين الابرياء من الشمال والجنوب على حد سواء.

وفشلت الجهود العربية فى احتواء الموقف وأعلن الجنوب عودة الجمهورية الديمقراطية كدولة مستقلة وأعلن الشمال رفضه للانفصال ومواصلة الحرب للقضاء على ما وصفه بالتمرد ولم يكن هناك من سبيل سوى لجوء دول الجوار ومصر إلى مجلس الامن ليتولى مسئولية معالجة الموقف بعد أن فشلت الجهود العربية فى ذلك وصدر قرار مجلس الامن رقم 924 فى أول يونيو والذى دعا إلى الوقف الفورى لإطلاق النار واستئناف الحوار السياسى والوقف الفورى لأى شحنات اسلحة. وأكد القرار أن الخلافات



المصدر : العالم اليوم القاهرة

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

السياسية حول الوحدة لا يمكن أن تحل باستخدام القوة المسلحة كما أكد ضرورة العودة إلى المفاوضات.

وطلب المجلس فى قراره من الأمين العام إيفاد بعثة لتقصى الحقائق فى أقرب وقت ممكن عمليا عند توقف الاعمال العدائية كما طلب منه أن يقدم تقريرا فى خلال اسبوع من تاريخ انجاز مهمة بعثة تقصى الحقائق.

وقد بادر د. بطرس غالى إلى تكليف السيد الاخضر الإبراهيمى ببحث الموقف والسعى إلى وقف إطلاق النار واستئناف التفاوض بين الطرفين وخلال أسبوع من الاتصالات مع الطرفين فشل الإبراهيمى ثم قدم تقريره إلى الامين العام والذى تضمن جهوده بالنسبة لوقف اطلاق النار والالية المطلوبة. واشار د. بطرس غالى فى تقريره إلى ضرورة تشديد مجلس الأمن على وقف اطلاق النار خلال الايام القليلة المقبلة وارسال مراقبين من الامم المتحدة ليشكلوا عنصرا مكملا لأى الية يتفق عليها الطرفان ووصف الامين العام الحرب بانها حرب حقيقية تؤثر فى السلم والاستقرار فى المنطقة بأسرها .ولاشك ان هذا التقرير سيكون اساسا لقرار مجلس الأمن الجديد خاصة وان القرار 924 نص على ابقاء مسألة اليمن قيد النظر الفعلى لمجلس الامن ولذلك ومنذ تقديم الإبراهيمى لتقريره وتقرير الأمين العام تواصلت المناقشات غير الرسمية بين اعضاء المجلس لبحث الخطوة التالية وما سيتضمنه قرار المجلس الجديد.

ولاشك أن المجلس، إلى جانب تأكيد ما تضمنه القرار 924 من مبادىء فإنه سيذهب خطوة ابعد محورها بالضرورة تحذير مباشر أو غير مباشر للطرف الذى يواصل الحرب باجراءات محددة ومن واقع ما يدور من اتصالات بين ممثلى الشمال والجنوب مع الاعضاء الدائمين فى المجلس فى محاولة من كل منهما للحصول على ما يتوافق مع وجهة نظره نرى ان اتجاه المجلس يشير إلى اصدار قرار جديد يتضمن:

1- تعبير المجلس عن القلق البالغ لتدهور الموقف فى اليمن وأسفه لفشل جهود الإبراهيمى.

2- تأكيد المجلس مرة أخرى على أن حل الخلافات السياسية لا يمكن أن تحل باستخدام القوة.

3- التأكيد على وقف إطلاق النار فورا مع مطالبة الامم المتحدة بمواصلة المباحثات مع جميع الاطراف لتحقيق ذلك وإيجاد آلية للإشراف على وقف إطلاق النار يقبلها طرفا النزاع.

وواضح مع هذه الاتجاهات فى قرار مجلس الأمن الجديد أنه يواصل معالجة الموقف على أساس واقع الحرب بين طرفين على قدم المساواه وان الخلاف السياسى حول الوحدة يجب أن يحل بعيدا عن استخدام القوة المسلحة، ولذلك فإن المجلس وإن كان يتفادى فى هذه المرحلة توجيه ادانة إلى الطرف الذى يواصل عدم احترام قرار المجلس فإنه بالتعبير عن القلق والاسف لهذا الموقف يوجه تحذيرا فعليا إلى الشمال بأن يعدل من سياسته. وإلى جانب ذلك نلاحظ أن استمرار مهمة الإبراهيمى وانشاء آلية دولية للاشراف على وقف اطلاق النار يفيد أن القضية تعالج على أساس وجود فعلى لدولتين متحاربتين.

ويلاحظ أنه فى الوقت الذى يحاول فيه مبعوث صنعاء السيد عبد الكريم الايريانى إقناع أعضاء المجلس بأن حكومته على استعداد لوقف اطلاق النار

وتسهيل وصول المساعدات الانسانية، فإن ما يحدث على أرض المعركة يوضح أن صنعاء أصبحت تقدر انه لم يعد هناك مساحة من الوقت أمامها لكى تفرض واقعا عسكريا فى مصلحتها ولذلك تكثف من حصارها وهجومها على عدن، غير أنه من الصعب فى ضوء ما ثبت من إمكانية الجنوب الصمود أمام هذه الهجمات ان يتحقق هذا الهدف قبل صدور قرار مجلس الأمن الجديد وقبول حكومة صنعاء الفعلى له.

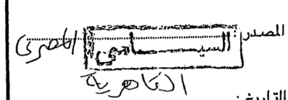
ولا شك أن استمرار الحرب تحت دعوى المحافظة على الوحدة يثير التساؤل حول جدوى مواصلة هذا الادعاء رغم ما حدث من تدويل فعلى ورغم عدم إمكان الوصول إلى حسم عسكرى، ورغم القناعة المتزايدة بأن هذه الوحدة المسماة اندماجية كانت بعيدة فى الواقع عن هذا التوصيف فكما صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن اندلاع القتال بين شطرى اليمن سببه الاساسى عدم قيام هذه الوحدة على أساس سليم.

وأعتقد انه عندما يصدر قرار مجلس الأمن الثانى ويتم الالتزام بوقف اطلاق النار فإن المجال سيتسع للمعالجة السياسية ومشاركة الاطراف العربية مع ممثل الامين العام للامم المتحدة فى هذه العملية ولعله مما يتيح مجالا للأمل نجاح الاخضر الإبراهيمى فى عقد اجتماع بين حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن الديمقراطى وعبد الكريم الايريانى وزير التخطيط والتنمية اليمنى وبداية حوار مباشر بين الطرفين حول وقف اطلاق النار وآلية الاشراف عليه. ومع ذلك فإن الموقف العسكرى لقوات الطرفين واستمرار القوات الشمالية فى محاولة اقتحام عدن وإلقاء كل ثقلها وراء هذا الهدف يقف عقبة أمام إمكانية الوصول إلى وقف فعلى لإطلاق النار واستمرار هذه الحرب القبيحة.



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: السياسي المصري



القاهرة

التاريخ: ٣ يوليو ١٩٩٤



صيغة) اقتسام السلطة .. والمأزق الديمقراطى فى اليمن

لا ادرى حتى متى تدفع الشعوب ثمنا غاليا من ارواح ودماء ابنائها وخراب ديارها وتحطيم ثرواتها ومصادر قوتها من اجل صراع حفنة من القادة على كراسى الحكم ومزيد من السلطة والتسلط .. واستنزاف قدرات وطاقات الشعب والوطن .. ؟!

●●●

فى اليمن كل ما قيل واعلن من اسباب واتهامات متبادلة لا يمكن ان يرقى الى مستوى القبول المنطقى لأى ذى عقل ..

لقد قبل قادة الحزب الاشتراكى فى الجنوب الوحدة وسعوا اليها بل وكان بناء على طلبهم بعدما انحسرت عنهم مظلة المنظومة الاشتراكية الماركسية التى كانوا ينتمون اليها وعلى راسها الاتحاد السوفيتى وراوا فى الوحدة الاندماجية المباشرة والسريعة الحل الضرورى لمأزقهم ومشاكلهم وقبلوا اقتسام السلطة مع الحزب الحاكم فى الشمال .. فكان منهم نائب الرئيس وعدد من الوزراء بل وكان منهم آخر رئيس لمجلس الوزراء فى الحكومة الائتلافية الاخيرة رغم انهم لم يحصلوا الا على ٢٠٪ من مقاعد البرلمان فى الانتخابات الاخيرة وقد رضى الشمال والجنوب - اقصد حكام الشمال وحكام الجنوب بهذه (الصيغة) لاقتسام السلطة ونسوا جميعا ان صيغ اقتسام السلطة لا يمكن ان تستمر فى مواجهة الزمن وخاصة فى حالة ارتضاء الخيار الديمقراطى .. لان اقتسام السلطة تحت اى صيغة او تركيبة متفق عليها بين الكبار لا يمكن ان تستمر وتصمد امام المأزق الديمقراطى .. فالصيغ استاتيكية وجامدة وتفرض بقاء الاوضاع على ما هى عليه .. فى حين ان الاسلوب الديمقراطى ديناميكى ومتحرك ويقبل التغيير بل ويتيح تداول السلطة ويرتكز اساسا على الراى العام .. على الناخبين اى الشعب الذى يمكن ومن حقه ان يرفض الصيغ المفروضة عليه من اعلى

فليس من حق مجموعة افراد ان يفرضوا على شعب باكمله صيغة او تركيبة واحدة لتوزيع مقاعد السلطة لان فى ذلك مصادرة على المستقبل .. مستقبل الشعب وحقه فى الاختيار والتغيير .. هذا الحق الذى تتمتع به الشعوب المتقدمة .. ولا تكاد تمارسه الشعوب فى البلدان النامية الا قليلا ..

ومن هنا فلا يمكن ان اتصور انه يمكن ممارسة الاسلوب الديمقراطى الذى يضع الاختيار فى يد الشعوب ويجعل صوتها هو المؤثر والحاكم ويعطيها السيادة وفى نفس الوقت يمكن الاستمرار فى فرض شكل او صيغة لاقتسام غنيمة السلطة بين مجموعة من القادة .

وهكذا - فى ظنى - فان هذه (الصيغة) هى المأزق وهى السبب الحقيقى وراء الصراع ثم الحرب الحالية فى اليمن ..

من هنا كانت بداية الخطأ .. فهذه الصيغة تحمل فى داخلها بذور الصراع والصدام اذ لابد فى ظلها ان يتربص كل بصاحبه ويتوجس منه خيفة ويسعى لدعم نفسه وحزبه ورجاله ..

ولذلك ما أسرع ما غضب زعيم الجنوب وذهب الى عاصمته القديمة عدن وتحصن بها وسط انصاره وظن ان من حقه بما انه هو الذى



المصدر : السياسة المصرى - القاهرية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

طلب الوحدة وعقد اتفاقها فان من حقه ان ينقضها ويستعيد عرشه المفقود فى (جنة) عدن .. هكذا ببساطة .. وكأنما راى ان من حقه ان يتراجع (ويفض الشركة) ويعيد العجلة الى الوراء و(يستقل) ثانية بحكم الجنوب .. ولكنه نسى ـ رغم انه الذى طلب الوحدة وسعى اليها وبدأ اجراءاتها ـ نسى ان الشعب هو الذى قررها فى استفتاء شعبى حر منذ اربع سنوات ، والشعب فقط هو الذى يملك هذا الحق وعكسه لا القادة .

ولست بهذا انحاز لطرف .. ولكن زعماء الجنوب وضعوا انفسهم فى هذا المأزق الذى احسن الرئيس اليمنى استغلاله ليصمهم بانهم انفصاليون ومتمردون على الحكومة الشرعية لليمن الموحد .. ورغم ان المنطق يعطيه الحق .. الا اننا لا نستطيع ان نعطيه الحق ولانقره على استخدام القوة العسكرية ..

فلا يمكن ابدا ـ كعرب كمسلمين ـ ان نقبل مثل هذه الحرب فضلا عن استمرارها .. لا يمكن ابدا القبول بمنطق ولا اسلوب فرض الحلول بالقوة العسكرية بان صرح الرئيس محمد حسنى مبارك اكثر من مرة .. فليس ذلك ابدا حلا مقبولا .. ولا يمكن ابدا ان يدفع الشعب اليمنى ثمن صراع من هذا النوع على السلطة .. دمارا وخرابا ودماء وارواحا بريئة ..

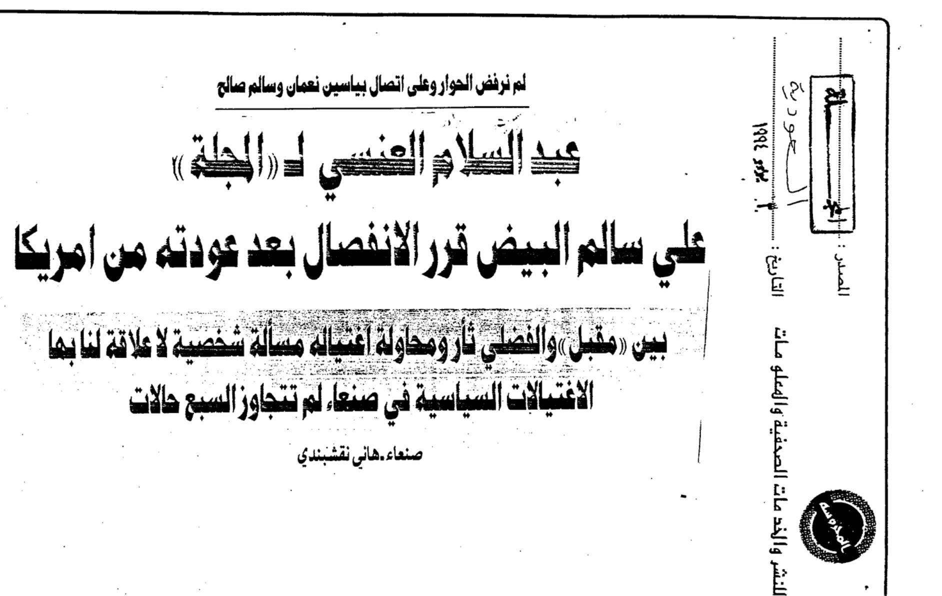
مرة اخرى .. ودائما .. لا حق ولا عدل سوى اعادة الامور الى نصابها واعادة الحق الاصيل الى اصحابه .. الى الشعب .. بالصيغة الوحيدة المقبولة .. الصيغة الديمقراطية ..

ومرة اخرى ايضا .. نكرر مناشدتنا فى مصر وفى كل الوطن العربى بضرورة وضع حد سريع حاسم لهذه الحرب التى لا نصر فيها .. وليكن الاحتكام الى الشعب .. والعودة الى الشعب .

يكتبها :

محمود بسيونى

١٠١٢



لم نرفض الحوار وعلى اتصال بياسين نعمان وسالم صالح

عبد السلام العنسي لـ «المجلة»

علي سالم البيض قرر الانفصال بعد عودته من امريكا

بين «مقبل» والفضلي ثأر ومحاولة اغتياله مسألة شخصية لا علاقة لنا بها

الاغتيالات السياسية في صنعاء لم تتجاوز السبع حالات

صنعاء ـ هاني نقشبندي



يصف اليمنيون عبد السلام العنسي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، بأنه الرجل الذي يفكر بعقلية الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

ويبدو واضحا ان العنسي مستعد لتبرير كل موقف اتخذه المؤتمر الشعبي منذ بداية الحرب وحتى الآن، رغم انه يعتمد لهجة اخف حدة من بعض القيادات اليمنية عند تبريره بعض المواقف السياسية. وبصرف النظر عما اذا كانت هذه التبريرات تتفق مع بعض المعطيات السياسية السابقة للحرب او اللاحقة لها، فإنها في النهاية تعبر عن وجهة نظر رسمية لاحدى الشخصيات القوية في العاصمة اليمنية.

● تردد صنعاء ان حربها الطويلة مع الجنوب، تهدف الى القضاء على الانفصال، لكن المعروف ان الانفصال اتى بعد الحرب، وليس قبلها، فكيف تبررون حربكم هذه؟

ـ انا ضد من يقول ان الانفصال كان نتيجة للحرب. لقد كان الانفصال مخططا له من وقت سابق. ولا زلت اذكر عندما عاد علي سالم البيض من زيارته للولايات المتحدة، واعتكف في عدن، ان الرئيس علي عبد الله صالح قال: سيخرج لنا البيض الآن ورقة الانفصال.. ولكننا سنقاتله من اجل الوحدة.

● يتهم الحزب الاشتراكي صنعاء بسعيها الى احتوائه اثناء الوحدة، فهل هذا صحيح؟

ـ كيف يمكن ان نحتوي حزبا هو اكثر منا خبرة وتنظيما..

● لكن هناك من يقول انكم كنتم تراهنون على هشاشة الحزب الاشتراكي بعد احداث يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦، وان دخولكم الوحدة كان لسرعة الاجهاز على هذا الحزب.

ـ هل من المعقول ان نراهن على هشاشة الحزب منذ ١٩٨٦ ولا نسعى الى احتوائه إلا عام ١٩٩٠..؟ لو كانت القضية احتواء لسعينا الى ذلك في نفس العام، بل وفي نفس اليوم. فقد كان طرفا الصراع في تلك الفترة ضعيفين، علي سالم البيض من ناحية وعلي ناصر محمد من ناحية اخرى، في الوقت الذي كنا فيه في كامل قوتنا.

● وماذا عن قضية الاغتيالات السياسية التي يتهم الحزب الاشتراكي صنعاء بالضلوع فيها، واسدال ستار الغموض عليها؟

ـ هذه من القضايا التي تثير الضحك.. لقد ظل الحزب الاشتراكي يردد ان هناك اكثر من ١٥٠ شخصا قد تم اغتيالهم، في حين انه عجز عن تقديم كشف لأكثر من ٧ اشخاص، بعض قضاياهم جنائية اكثر منها سياسية.

ولو حاولنا ان نعطي صبغة سياسية لكل حادث جنائي في صنعاء، فإن هناك اناسا محسوبين على المؤتمر، ومعهم ستكون كشوف القضايا السياسية بالآلاف، في حين انها قضايا جنائية صرفة.

لو كنا نهدف الى اغتيالات سياسية لكان بالامكان انجاز ذلك للقيادات الاشتراكية اثناء تواجدها في صنعاء.

الاغتيالات السياسية

● ذكرت ان قضايا الاغتيالات السياسية لا تتجاوز ٧ حالات،

ويتهمكم البعض بالتستر او التساهل في التعامل مع من ثبت تورطهم في هذه الاغتيالات، مثال ذلك محاولة طارق الفضلي اغتيال علي صالح عباد (مقبل).

ـ طارق الفضلي شيخ وابن سلطان، وصاحب املاك وعقارات كثيرة في الجنوب، وهو من الجنوب اساسا، ومقبل كذلك من الجنوب. وكون ان بين الطرفين ثأراً فهذه مسألة شخصية. وهل تتوقع ان تكون الدولة طلبت اغتيال مقبل..؟

● فإذا لماذا اطلق سراحه رغم ثبات التهمة عليه؟

ـ علمنا ان هناك مجموعة أخرى شاركت الفضلي في عمليته، وقد القي القبض عليها. ثم فوجئنا بهروب هذه المجموعة برفقة ضابط من سجن ابين المركزي الحصين الذي لا يمكن لأحد ان يهرب منه إلا بتواطؤ ما.. وهذا يكشف ان المسألة قضية شخصية بين مقبل وطارق الفضلي.

● حتى ولو كانت قضية شخصية، فلماذا لم تتخذ صنعاء قرارا حيال الفضلي؟

ـ اعتقلنا الفضلي بالفعل مع اعتقال آخرين في ابين، الى حين هروبهم من السجن.

● وهل قمتم عندئذ باطلاق سراح الفضلي؟

ـ لا أقول ذلك، ولا اعلم به. وما اعلمه ان زملاءه هربوا من سجن ابين، فلماذا نُسائل عن تقديم الفضلي للمحاكمة في حين هرب زملاؤه.

● ما هي حقيقة التنقلات العسكرية الشمالية في الجنوب قبل بداية الحرب، والتي نظر اليها الحزب الاشتراكي على انها نية مبيتة للقتال؟

ـ صنعاء لم تقم بأي تنقلات عسكرية قبل الحرب وفي اي منطقة.

● وماذا عن جماعة علي ناصر محمد التي تواجدت في أبين وشبوة قبل الحرب؟

ـ الى يوم الحرب والوية علي ناصر موجودة في مواقعها سواء في عمران او حرف سفيان او الخوخة، ولم يتم نقل اي من هذه الالوية الى الداخل إلا بعد بداية الحرب.

خط متشدد

● يلاحظ ان صنعاء تتخذ خطا متشدداً، ثم تعود الى اعتماد لغة اكثر مرونة، فهل يفسر ذلك انه نوع من التراجع في مواقف سابقة؟

ـ لا تراجع، لكن موقف صنعاء لم يكن واضحا لديكم. صنعاء لم ترفض الحوار طوال عمرها. ونحن كنا نحاور قبل الحرب وبعدها من وراء الكواليس مع شخصيات جنوبية مثل ياسين سعيد نعمان، وسالم صالح. لم نغلق باب الحوار ابدا، وصنعاء لم تخرج عن شروطها الاساسية في رفض التعامل مع الـ١٦شخصا الذين تم تجريمهم لاعلانهم الانفصال.

وما نقدمه من تنازلات، نقدمه من موقع قوة.

الحزب الاشتراكي انتهى وكان لا بد من انهاء آليته العسكرية

● ترددت مؤخرا مسألة الحوار بين الطرفين. فكيف ستحاور صنعاء ومع من؟

ـ حوارنا سيكون مع القوى الوحدوية الموجودة داخل الحزب الاشتراكي.

● وهل تعتقدون بوجود هذه القوى، وما هو مدى تأثيرها؟

ـ نحن نراهن على القوى الوحدوية. وتأثيرها اليوم يبدو قويا، خاصة مع ضعف الآلة العسكرية الجنوبية التي باتت سلطتها محدودة على هذه القوى. وحاليا نحن نطرق



كل الابواب للوصول الى حل للأزمة. وحتى الآن نظل نعتبر ان القوة تسير في جنب، والمحاولات الديبلوماسية في الجنب الآخر.

تدخل اجنبي

● **رفضت صنعاء اي تدخل عربي او اجنبي لحل الازمة الحالية، علما بأن مجلس النواب اليمني كان قد ناشد الدول العربية والصديقة التدخل قبل اندلاع القتال، فلماذا ترفضون التدخل بعد الحرب؟**

ـ لم يطلب مجلس النواب ذلك، وليس المقصود التدخل هنا بصورة مباشرة، بل مجرد مناشدة للضغط على الجماعات التي كانت تمهد للانفصال.

● **ما هو مصير الحزب الاشتراكي في تصوركم بعد انتهاء الأزمة؟**

ـ انتهى كحزب.

● **عسكريا..**

ـ عسكريا. لكن من الممكن ان يكيف نفسه ويتقبل الوضع الجديد، ويقبل بالديموقراطية. اما ان يعود الى الصورة السابقة فاعتقد انه انتهى، نهايته تطلبت انهاء آليته العسكرية.

● **تشير صنعاء دائما الى تدخل اجنبي في الجنوب، فهل الهدف من ذلك اعطاء تبرير للشارع بتباطؤ الحسم العسكري حتى الآن؟**

ـ اعتقد ان قرار الانفصال اتخذته قوى اكبر من الحزب الاشتراكي. ونحن لا نخوض حربا اهلية، بل اقليمية.

● **كيف تصورون سيناريو الجنوب لانهاء الحرب، والأزمة؟**

ـ اعتقد ان السيناريو قد رسم من قبلهم على النحو التالي:

الخطوة الاولى: السعي لاحتواء الشمال مع الجنوب.

الخطوة الثانية: في حال فشل الخطوة الاولى يتم العودة الى ما قبل ٢٢ مايو (ايار) ١٩٩٠.

الخطوة الثالثة: في حال فشل الخطوة الثانية يتم انشاء دويلة في حضرموت. ويدعم هذا الاتجاه كون معظم قادة الحزب الاشتراكي حاليا هم من هذه المحافظة.

● **وما هو تصوركم لسيناريو صنعاء؟**

ـ ليس سيناريو بل خطوات واضحة.

فأولا: توحيد القوات الشمالية والجنوبية تحت قيادة واحدة وانهاء الولاء الحزبي او ولاء المجموعة. فقد كانت الوحدة موجودة في الواقع، ولكنها لم تمارس عمليا.

ثانيا: تشكيل حكومة وحدة وطنية. ولا بد بعد انتهاء الحرب من تشكيل حكومة جديدة.

ثالثا: اعادة تقويم علاقاتنا وتحسينها مع جيراننا، وحل كافة المشاكل العالقة معهم ■



رئيس الجمعية الوطنية اليمنية الجنوبية في حديث لـ «الشرق الأوسط»

عدوانية القوى المتنفذة أدت لتآكل الوحدة من الداخل

لندن: من عبد الله حموده

اكد انيس حسن يحيى، رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) في اليمن الديمقراطية، ان الجنوبيين وحدويون، ولكن الوحدة اليمنية لا يمكن ان تستمر بصيغتها السابقة «بعد ان ذبحها علي عبد الله صالح». وشدد على ان الاعتراف بدولة الجنوب هو الوسيلة لتأمين الامن والاستقرار في المنطقة، واضاف ان الصمود مطلوب كشرط اساسي للحصول على الاعتراف الدولي.

وفسر البرلماني اليمني - الذي كان رئيسا للكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي في مجلس النواب الموحد - طول امد الحرب بانه يوضح فشل القيادة الشمالية في حسم المعركة لصالحها «خلال ايام»، على النحو الذي اعلنته في بداية الحرب، على اساس «التخطيط والاعداد المبكر لها»، واشار الى ان الصراع الاساسي هو بين «قوى التحديث» التي يبرز من بينها الحزب الاشتراكي، والقوى المتنفذة، التي ترى في بناء الدولة اليمنية الحديثة انهاء لمصالحها غير المشروعة.

وفي ما يلي نص اللقاء:

● مر اكثر من شهرين على نشوب الحرب اليمنية، لماذا طالت هذه الحرب بينما كانت استراتيجية القيادة الشمالية في صنعاء تؤكد انها ستحسم خلال 24 ساعة، وفيما كان الوضع من وجهة نظر عدن انه لا يمكن اختراق اراضي المحافظة الجنوبية حققت القوات الشمالية تقدما، فكيف تفسر الوصول الى عدن نفسها بالقصف المدفعي؟

- اولا، كانت وجهة نظر صنعاء ان الحرب ستنتهي خلال بضعة ايام، وفعلا وضعت في الحسبان انها ستنتهي بتحقيق انتصار حاسم خلال ايام، على اساس حسابات انطلقت من اعداد سابق لهذه الحرب، لذلك عندما توقعت انهاء الحرب بانتصار ساحق وكبير، كانت تنطلق من هذه الحسابات، لكن تبين لها مع مرور الايام ان الحرب ليست سهلة، وان من يقاتل دفاعا عن قضية يمتلك القدرة على المقاومة والصمود والاستبسال. وفي تقديري الشخصي ان المواطنين في اليمن الديمقراطية يقاتلون على مختلف الجبهات دفاعا عن كرامة الانسان اليمني اينما كان. وان كنت ارى ان العبء كله يقع الآن - لاسباب لا داعي لذكرها - على عاتق اليمنيين في اليمن الديمقراطية، دفاعا عن كرامة الانسان اليمني، في مواجهة نظام صنعاء المتسلط والمتكبر.

وبالنسبة لتقديراتنا فان قوات صنعاء لا يمكن ان تخترق جبهاتنا، مع اننا في موقع الدفاع وهم في موقع الهجوم، وبالتالي كان يمكن ان يحدث ما حدث الآن، ان اتصل قوات صنعاء الى مواقع قريبة من عدن بمسافة 20 - 25 كيلومترا، لكن رغم هذا التقدم الملحوظ لقوات صنعاء، فانها تتكبد خسائر كبيرة في العتاد والارواح.

انا شخصيا اصف هذه الحرب بانها قذرة - بكل ما في هذه الكلمة من معنى - لكن ماذا نفعل، اذا فرض علينا علي عبد الله صالح هذه الحرب؟! علينا ان نواصل الدفاع عن كرامة الانسان اليمني وحق اليمنيين في اليمن الديمقراطية في اقامة دولتهم المستقلة، دولة اليمن الديمقراطية.

● من خلال اجابتك على هذا السؤال نشأ سؤالان سأبدأ بهما على الترتيب، الاول، قلت ان اليمن الديمقراطية تدافع عن قضية. ما هي هذه القضية؟ انت قلت كرامة الانسان اليمني، وهم - في صنعاء - يقولون انهم يدافعون عن الوحدة، بينما القوات الجنوبية تحاول تكريس الانفصال، فماذا تقول ردا على هذا؟

- اجابتي السابقة تتضمن الاشارة الى مسألتين: الاولى: ان الدفاع يجري في اليمن الديمقراطية بهذا البعد، دفاعا عن كرامة الانسان اليمني اينما كان. كذلك اشرت الى مسألة ثانية مهمة، وهي الدفاع عن حق اليمنيين في اليمن الديمقراطية في اقامة دولة مستقلة، جمهورية اليمن الديمقراطية. فالقضية هنا تأخذ هذين البعدين، الاول الدفاع عن كرامة الانسان اليمني، والبعد الثاني: الذي صار - موجودا على الارض، وهو الدفاع عن حقنا في اقامة جمهورية اليمن الديمقراطية. واكرر اننا - في

الاساس - دعاة وحدة، ولا يمكن اطلاقا ان نعتبر ما حدث انفصالا، لانه في اساس وثيقة الاعلان عن جمهورية اليمن الديمقراطية، كانت هناك اشارة واضحة الى التمسك بالوحدة اليمنية.

وعمليا، في الواقع، اذا عدنا الى بداية قيام الجمهورية اليمنية، سنلاحظ: بشكل واضح ودقيق - ان الوحدة كانت تتاكل من داخلها عمليا، لان نظام صنعاء - الذي كان قائما قبل الجمهورية اليمنية - كان يعبر عن مصالح القوى الاجتماعية المتنفذة، وهي قوى لا ترى في اقامة دولة حديثة ما ينسجم مع مصالحها غير المشروعة، وبالتالي عندما قامت الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، كرست هذه القوى المتنفذة النظام الذي كان قائما في صنعاء قبل الوحدة. وعندما بذلت جهود في سبيل بناء هذه الدولة اليمنية الحديثة عبر حوارات طويلة ومضنية، في اطار الاتفاق الثلاثي، بهذه الحوارات وصلنا الى طريق مسدود لان الاطراف التي كنا نحاورها (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) كانت تفتعل العراقيل في سبيل عدم الوصول الى فهم مشترك، يصلح لان يكون اساسا لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

لذلك جاء الحوار الوطني الواسع، كحل سليم للازمة، التي كانت موجودة ايضا قبل ذلك، واستطعنا عبر هذا الحوار الواسع ان نتوصل الى وثيقة العهد والاتفاق. الا ان هذه الوثيقة - التي هي في واقع الامر حددت ملامح اليمن الحديث حاضرا ومستقبلا - اصطدمت مرة اخرى بعقلية جامدة، عقلية حريصة على بسط نفوذها على حساب المصالح العليا للوطن والشعب، ولذلك انتقل علي عبد الله صالح ونظامه من نهج الاغتيالات السياسية - وهو نهج عدواني اختطه خلال الاربع سنوات الماضية - فواصل هذا النهج العدواني بصورة اكثر ماساوية ودموية، عندما أعلن الحرب في 27 ابريل (نيسان) عام 1994.

فعمليا، علي عبد الله صالح لا يرسل هذه القوات دفاعا عن الوحدة، لكن هو - بقواته التي زجها في هذه الحرب على مختلف الجبهات - يقاتل من اجل مجد شخصي بدرجة اساسية، ومن اجل الاستئثار بخيرات الشعب اليمني بشكل عام، وايضا بالنفط الموجود في اليمن الديمقراطية بشكل خاص. فهذه الحرب التي شنها علي عبد الله صالح ليست حربا من اجل الوحدة، وهو لا يستطيع - رغم ادعاءاته - ان يواصل مزاعمه بانه رجل الوحدة اليمنية. فهذا الأمر صعب عليه ان يثبته، لان كل ما يجري اليوم على الارض يتعارض بالكامل مع الوحدة كهدف نبيل وسام للشعب اليمني. فهو قتل الوحدة في هذه الحرب، وذبحها عمليا، اما نحن فنظل اوفياء للوحدة، لكن لا نستطيع ان نتحدث عن الوحدة التي كانت قائمة قبل الحرب.

● قلت انها حرب مبيتة، وهم يقولون ان المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح وافقا على «وثيقة العهد والاتفاق»، لكن قيادات الاشتراكي هي التي اعاقت تنفيذها لانها لم تذهب الى صنعاء؟

- اولا: اريد ان اذكر بان ممثلي المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني والاصلاح منذ الساعات الاولى للحوار الوطني الواسع اخذوا موقفا اتسم بالجمود، والرغبة في تعطيل هذا الحوار، وذلك من خلال إثارة جملة من الصعوبات. وهذا الامر ثبت في محاضر لجنة حوار القوى السياسية. وحتى قبل التوقيع النهائي على وثيقة العهد والاتفاق وكانت لممثلي الاصلاح والمؤتمر مواقف تجعلنا نشك في انهم يريدون توقيع هذه الوثيقة، وربما تذكر ان الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر وضع شرطا غريبا عند مدافعته على التوقيع على هذه الوثيقة، وهو عودة المسؤولين من عدن الى صنعاء، وهو شرط غريب يفصح عن نوايا خبيثة، وتاتي الحرب لتدلل على هذه النوايا.

من جهة ثانية في 10 يناير (كانون الثاني) عام 1994، عندما قمنا بالتوقيع الاولي على «وثيقة العهد والاتفاق» في عدن، سجل ممثلا المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح تحفظات خطية على هذه الوثيقة، وطوال جلسات الحوار كان لهذين الممثلين مواقف لا تنسجم مع الاجماع داخل هذه اللجنة. والوثيقة - في واقع الامر - هي وثيقة القوى الحديثة، من الاحزاب والتنظيمات السياسية التي تسعى فعلا من اجل التحديث، والحزب الاشتراكي اليمني كان في مقدمة هذه الاحزاب، التي ساهمت في صياغة افكار ومفاهيم الوثيقة، وعبرت عن اجماع وطني حقيقي. والوثيقة عبارة عن عدة اقسام، القسم الاول منها يتناول بشكل واضح ودقيق اهمية اعادة بناء المؤسسة العسكرية على اسس وطنية وعلمية، كما يتناول مسالة اخرى في غاية الاهمية وهي تتعلق بضرورة تسليم كل المتورطين في الاغتيالات ومقاضاتهم. هذه الفقرة بشكل خاص سببت صعوبات لا حد لها بالنسبة لعلي عبد الله صالح والقوى المتنفذة، التي كانت ترى ان تنفيذ هذه الوثيقة وما ورد في قسمها الاول - بشكل خاص - سيسبب لها مصاعب كبيرة، باعتبار انها متورطة في هذه الاغتيالات، وهي نفسها التي كانت تحمي - باشكال مختلفة - المتورطين في هذه الاغتيالات.

وعلى سبيل المثال الشيخ طارق الفضلي، الذي خطط ودبر لمحاولة اغتيال الاخ علي صالح عباد (مقبل) في زنجبار، وسعى الشيخ عبد الله حسين الاحمر شخصيا الى نقله من زنجبار الى صنعاء، ليلقي - كما كنا نسمع - الامان والرعاية، وكان ينزل في صنعاء وكانه ينزل في فندق من فنادق الدرجة الاولى، تتوفر له فيه كل الرعاية، فامر عجيب ان يتعامل الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر مع قاتل ومتورط في هذه الاغتيالات بهذا السلوك المفضوح، الذي يدل على تورطه هو وعلي عبد الله صالح مع عدد من الذين خططوا ودبروا لاغتيال عدد كبير من قيادات الاحزاب والتنظيمات السياسية، وبشكل خاص قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، وكوادرها وقواعدها.

● ما هي الاسباب - في رأيك - التي تعوق وقف الحرب؟

- تعنت علي عبد الله صالح - بصفته على راس النظام في صنعاء - وتعنت القوى المتنفذة حوله، فعقلية كهذه عندها كامل الاستعداد لتضحي بكل الشعب اليمني، وكل ما هو طيب وجميل في هذا الشعب وفي هذا الوطن، ولا تابه اطلاقا للضمير العربي والانساني والمواثيق العربية والدولية، ولا لقراري مجلس الامن الدولي رقم 924 ورقم 931، اللذين يدعوان للإيقاف الفوري للحرب، وعلى سبيل المثال رغم التحذير الواضح والصريح من اميركا قبل ايام، ورغم ادعاء صنعاء بانها التزمت بقرار وقف اطلاق النار، فإنكم تلاحظون ان المعارك ما زالت جارية حتى هذه اللحظة على عدد من جبهات القتال، وبشكل خاص الجبهة القريبة من عدن بضراوة.

● لكن الرئيس علي عبد الله صالح بتاريخ 6/26 اعلن ان هناك وقفا سادسا لاطلاق النار وبعد ذلك جاء اعلانان آخران مماثلان، ويتهم القوات الجنوبية بخرق وقف اطلاق النار، كيف تردون على ذلك؟

- هذا اتهام عجيب، ففي واقع الامر كل شيء متوقع من علي عبد الله صالح ومن نظام صنعاء، فقواته تقاتل على مختلف الجبهات ويحاول دخول عدن باصرار حتى ولو كان على جماجم المواطنين. فصحافة صنعاء - على سبيل المثال، لكي نفهم من الذي يخرق هذا القرار - وهذه عملية مدبرة الهدف منها خلق راي عام ضاغط على صنعاء بغرض مواصلة الحرب ودخول عدن - تتحدث اليوم عن اهمية دخول عدن، فهو يريد تغطية في الداخل لقيامه باقتحام عدن، والسيطرة عليها. وبالتالي يفهم من ذلك ان صنعاء هي التي ما زالت تخترق - وما زالت - قرار وقف اطلاق النار.

من جهة ثانية كررت صنعاء ايضا دعواتها العجيبة - التي يسخر منها المواطنون في كل اليمن - لكل مواطن بان يقتفي اثر من اسماهم بـ18

شخصا من قياديي الحزب الاشتراكي اليمني وخارجه، الذين اخذوا قرار الانفصال. فحتى اليوم ما زالت صنعاء تواصل عملها العدواني باشكاله المختلفة، من خلال الحرب السافرة والهجوم على عناصر قيادية في الحزب الاشتراكي اليمني، واحزاب وتنظيمات سياسية اخرى. وهذا كله يفسر ان صنعاء هي وراء الخرق المستمر لقرار وقف اطلاق النار.

● لماذا تمكنت صنعاء من التقدم نحو عدن حتى مسافة 25 كيلومترا؟

- في واقع الامر يمكن ان نطرح السؤال بشكل اخر: في هذا اليوم يكون قد مضى على الحرب اكثر من شهرين، وبالتالي ساعكس السؤال، هذا فرغم ما تملكه صنعاء من قدرات كبيرة، فإنها لم تستطع حتى هذه اللحظة ان تصل الى عدن، على عكس توقعاتها، فبعد الحرب بايام قليلة كانت صنعاء تصرح انها على وشك دخول عدن، وانها على بعد 5 او 15 كيلومترا من عدن.

● بالنسبة لقصف مدينة عدن واباحة دماء وممتلكات المقيمين فيها، لماذا ما زال الناس موجودين هناك تحت القصف؟ هل هم مؤيدون للحزب الاشتراكي، ام يدافعون عن الدولة الجديدة - القديمة في الجنوب؟ أم لانه ليس هناك مكان يلجأون اليه، او انهم لا يرغبون في ذلك حتى لا يصبحوا كغيرهم، مثل الصوماليين الذين هربوا الى عدن من قبل؟

- الحقيقة، هذا القصف المتواصل على مدينة عدن - وبهذه الوحشية - هو تعبير عن يأس من عدم القدرة على دخول عدن باسلوب عسكري اكثر فعالية واقل اضرارا بالمدنيين الامنين. فهو مؤشر يدل على احساس باليأس والقنوط من تحقيق هذا النصر الحاسم، ومن جهة اخرى يدل على ان المواطنين في عدن مثلهم مثل كل اليمنيين في اليمن الديمقراطية - اقول ذلك مع الاسف - وصلوا اليوم الى قناعة مطلقة بانهم لا يريدون الوحدة مع نظام صنعاء، الذي يقوده علي عبد الله صالح، وبالتالي هم يدفعون ثمنا باهظا نتيجة هذا الموقف، الذي اخذوه بقناعتهم الكاملة.

والمعركة اليوم لم تعد جارية بين نظام صنعاء والحزب الاشتراكي اليمني، بل هي تجري اليوم على مختلف الجبهات بين نظام صنعاء القائم على التسلط والهيمنة، وكل الشعب اليمني في اليمن الديمقراطية، فالمواطنون يقاتلون دفاعا عن كرامتهم، وحقهم المشروع في اقامة دولتهم المستقلة.

● لماذا لم ينفذ قرارا مجلس الامن 924 و931 وما هي في تصورك أسباب عدم تنفيذهما؟

- تتحمل صنعاء المسؤولية بالكامل عن عدم تنفيذ هذين القرارين، فهي ليست راغبة في تنفيذهما، وتعمل كل ما في وسعها لتعطيل ذلك، لان من على راس هذا النظام المتسلط والمهيمن - اقصد علي عبد الله صالح - يرى في التنفيذ نهايته السياسية، وبالتالي يعمل كل ما في وسعه لمواصلة الحرب العدوانية وتحقيق انتصار كامل، بغية تحقيق امجاد شخصية كما قلت، وايضا للاستئثار بالخيرات النفطية في اليمن الديمقراطية.

● ما هي مخاطر استمرار الحرب؟ قلت في مناقشة سابقة ان هناك مخاطر على الصعيد اليمني والعربي والدولي؟

- على الصعيد اليمني تدمير كامل للمنشآت الحيوية، وخسائر كبيرة في الارواح، لكن هناك شيئا اكبر. فالحرب تزرع الكراهية اليوم، وهذا شيء خطير جدا، واخشى ان تحدث ضررا بالغا بمصالح الشعب اليمني وبالتالي علينا ان نفكر بعد الحرب بصيغة مرنة وواقعية، تسمح بالحفاظ على المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد، وبايجاد تعاون وثيق بين عدن وصنعاء بشخصيتين دوليتين مستقلتين فاستمرار هذه الحرب هو ضرب متواصل لهذه المصالح.

على الصعيد العربي، تقلق هذه الحرب الاشقاء العرب - وفي بلدان الجوار بشكل خاص - وهو قلق مشروع، ايضا هناك مخاطر حقيقية فيما لو تواصلت هذه الحرب واستطاع نظام صنعاء ان يحقق مكاسب وانتصارات فهناك خطر حقيقي في ان يتعزز ويتقوى التيار الاصولي في اليمن، وهذا من شانه ان يزعزع الامن والاستقرار في المنطقة.

وانا كشخص يحمل اتجاها سياسيا، لا اعترض على حق التيار الاسلامي في المنطقة العربية بان يمارس نشاطه السياسي في اطار الدستور والقوانين، لكن مع الاسف فان الاتجاه الغالب داخل التيار الاسلامي، هو الاتجاه القائم على العنف والارهاب، لذلك اذا انتصر نظام صنعاء ستكون الغلبة في الاخير للاتجاه الاصولي الذي اتسم نشاطه خلال السنوات الاخيرة بالعنف والارهاب. وهذا من شانه ان يزعزع الامن والاستقرار في المنطقة.

اما على الصعيد الدولي هناك مصالح حيوية، لعدد من دول اوروبا واميركا في المنطقة، واستمرار هذه الحرب - في تقديري - يلحق اخطارا جسيمة بهذه المصالح.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٤

غـالى: العطش يهدد بكـارثـة ضخمـة

□ نيويورك ـ صنعاء ـ وكالات:

واصلت القوات الشمالية قصف مدينة عدن المحاصرة فى ظل الانتهاكات المتواصلة لوقف اطلاق النار، فى الوقت الذى وجه فيه أمين عام الامم المتحدة بطرس غالى نداء عاجلا لحكومة اليمن الشمالى لتسمح للفنيين بـإصـلاح مرافق المياه فى عدن، فقد طلب د. غالى من وزير التخطيط فى حكومة صنعاء عبد الكريم الاريانى نقل رسالة فورية بهذا الشأن الى الرئيس على عبد الله صالح وقال «إن الوضع يهدد بحدوث كارثة انسانية ضخمة» فى عدن لعدم وجود مياه لدى سكان المدينة على الاطلاق..... «التتمة ص 8».

. وعلى صعيد القتال، اطلقت القوات الشمالية قذيفة مدفعية على مدرسة فى منطقة كريتز بالمدينة مساء أمس الاول الجمعة فقتلت خمسة لاجئين يقيمون فيها واصابت 35 اخرين.

وفى الوقت نفسه، ذكر مصدر مسئول فى صنعاء ان روسيا عرضت المساعدة فى جعل اى هدنة فعالة، بعد انهيار وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه فى موسكو مؤخرا.

وقال المصدر إن المبعوث الروسى الى صنعاء سلم رسالة من الرئيس الروسى بوريس يلتسين الى حكومة صنعاء تعرب عن استعداد روسيا للمساهمة بشكل فعال فى آلية وقف اطلاق النار، الا ان الرسالة لم توضح ما اذا كانت روسيا مستعدة بشكل فعلى لإرسال مراقبين للاشتراك فى مراقبة وقف اطلاق النار. كما صرح مصدر مسئول فى حكومة صنعاء بأن شركة هنت اويل الامريكية العاملة فى منطقة مارب النفطية سوف تستمر فى عملها على الرغم من الغارة الجوية الجنوبية التى اصابت وحدة المعالجة المركزية يوم الخميس الماضى. واوضح أن «هنت» قالت إنها لا تعتزم وقف انتاجها فى مارب أو شحناتها من مرفأ التصدير فى رأس عيسى. واضاف أن رئيس الشركة راى هنت ابلغ مسؤولا رفيع المستوى فى صنعاء بان نشاطات الشركة فى اليمن لن تتأثر بالغارة الاخيرة.

٥٠٠١٩٥٣٤



واشنطن محذرة الارياني: الوضع في عدن غير مقبول

غالي يطرح آلية مراقبة وقف إطلاق النار غداً

لندن: من عبد الله حموده وامير طاهري ولطفي شطارة
واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر
عدن: من عبد القوي الشامي
صنعاء: «الشرق الأوسط»

تواصلت امس المشاورات الدولية لتشكيل «آلية مراقبة وقف اطلاق النار في اليمن»، دون ان يقدم الاخضر الابراهيمي مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى اليمن مشروعه المقترح في هذا الشأن الى ممثلي طرفي الحرب اليمنية في المحادثات الجارية في نيويورك حاليا. وعلمت «الشرق الأوسط» ان المشروع يتضمن تدبير عدد من المراقبين يتراوح بين 200 ـ 250، ينتمون في الاساس الى دول عربية وافريقية ـ اسيوية.

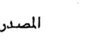
وبينما تتوقع دوائر دبلوماسية غربية ان يكشف الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة النقاب عن خطته غداً، نفى المهندس حيدر ابو بكر العطاس ـ رئيس وزراء اليمن الديمقراطية ـ ان يكون هناك تاخير غير عادي في ذلك، او ان تكون هناك صعوبة من جانب المنظمة الدولية في تدبير تمويل مهمة المراقبين الدوليين، واكد ان المشاورات تسير في خطها المعتاد.

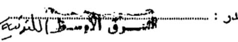
واكد العطاس انه يلمس جدية هذه المرة، في لهجة الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمني (شمالي)، واكد دبلوماسيون غربيون ذلك وقالوا انه ربما كان ناتجا عن الضغوط الدولية بسبب تكرار خرق وقف اطلاق النار، وكان رئيس الوزراء الجنوبي قد اعرب عن امله في ان «تساعد صنعاء مبعوثها عن طريق تنفيذ ما يلتزم به في نيويورك، بعدم خرق وقف القتال، بسبب عجزها عن اقتحام عدن.

وفي واشنطن ابلغ المسؤولون الاميركيون الدكتور الارياني اول من امس ان الوضع في عدن غير مقبول على الاطلاق، وانه يجب على صنعاء ان تقدم على خطوات عاجلة وفورية، تستجيب لما دعت اليه قرارات مجلس الامن، من وقف فوري للقتال، تفاديا لوقوع كارثة انسانية.

التتمة............................ ص 4
تغطية شاملة .... ص 2 و 3







المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

اليمن

وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الاوسط»: ان اجتماع الارياني مع المسؤولين الأميركيين اتسم بالحدة وان المسؤولين الاميركيين حملوا الشمال المسؤولية الكاملة لاستمرار القتال وتدهور الاوضاع التي تزداد سوءا، وان الولايات المتحدة لا تقبل الوضع على الاطلاق.

واضافت المصادر: ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا الارياني انه يجب على الشمال السماح لموظفي ومهندسي الصليب الاحمر بتوصيل مواد الاغاثة الانسانية إلى عدن، والسماح لهم لاصلاح محطات ضخ المياه وغيرها من المنشآت التي تعرضت للدمار، بالاضافة الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم 931 بشكل كامل.

واشارت الى الدعوة التي اطلقها الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي وحث فيها الشمال على السماح لموظفي الصليب الاحمر، والمهندسين الدوليين لاصلاح المنشآت المائية، والاستجابة للجهود الهادفة الى وقف النار، وقد عاد الارياني من واشنطن الى نيويورك عقب الاجتماع مباشرة وفسر المراقبون ذلك بان مباحثاته في العاصمة الاميركية لم تتوصل الى نتائج ايجابية. وقد عاد الابراهيمي الى الاجتماع مع ممثلي شمال وجنوب اليمن مساء امس، في اطار مناقشة التفاصيل الاجرائية لارسال المراقبين وانتشارهم، ضمن عملية استكمال الدراسات الخاصة بذلك، مع دائرة عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

وتوقعت مصادر غربية ان يتضمن نظام المراقبة الذي سيقترحه غالي «عنصرا اليكترونيا»، يعتمد على تغطية اميركية من الفضاء، وتغطية فرنسية من مراكز التنصت التابعة لها في جيبوتي، اضافة الى استخدام طائرات الانذار المبكر «اواكس» الاميركية الموجودة في المنطقة.

ولكن طرفي الحرب يصران على وجود مراقبين ارضيين، تشترط صنعاء ان يكونوا من ابناء دول عربية، وان يعملوا خارج نطاق الامم المتحدة، بينما تطالب عدن بان يكونوا في اطار قوة دولية تابعة للمنظمة الدولية. وقال مصدر غربي انه «ربما كان على الامم المتحدة ان تبدأ بعملية الرصد الاليكتروني، لكشف اي خرق لوقف اطلاق النار في وقت مبكر. وقد يستقر الراي على اختيار المراقبين العسكريين من ضباط يحملون جنسيات دول عربية، مع الاستعانة بخبراء فنيين اجانب، في اطار النظام المتبع في الامم المتحدة. وجدير بالذكر ان كلا من روسيا وفرنسا ابدت استعدادها للمشاركة في ذلك، حسب ما اكدته بعض المصادر.

وقال مصدر مقرب من سالم صالح محمد - عضو مجلس الرئاسة اليمني (جنوبي) - انه التقى مع محمد سالم باسندوة - وزير الخارجية الشمالي (جنوبي الاصل) - بناء على اقتراح من اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي، في محاولة للتوصل الى وقف القتال في اليمن.

واشار المصدر الى ان سالم صالح لم يكن متفائلا كثيرا، ولكنه اراد كشف موقف صنعاء امام المسؤولين الروس، وهو ما تحقق بالخرق الفوري للاتفاق على وقف اطلاق النار.

ومن ثم فان دبلوماسيين غربيين يؤكدون ان خطة غالي «تنص على دور مباشر للامم المتحدة» في تثبيت ومراقبة وقف اطلاق النار، ويرون في ذلك «نكسة لموقف صنعاء»، لانها ترغب في دور ثانوي للمنظمة الدولية». ولكنهم يتوقعون رضوخا تدريجيا من جانب صنعاء للضغوط الدولية، بعد ان اعلنت شركة «هنت» الاميركية وقف انتاج النفط من حقول مأرب، حتى انجاز وتثبيت اتفاق محدد لوقف اطلاق النار.

ويقول الدبلوماسيون انه ليس من مصلحة صنعاء الاستمرار في الحرب دون الاستمرار في انتاج النفط، لان ذلك سيعني نقص وقود الآليات في ساحات المعارك، وانقطاع تدفق العملات الصعبة لتمويل الحرب، وتتوقع مصادر ان يصل وفد يمني شمالي الى مقر شركة «هنت» في هيوستون قريبا، للتفاوض على اقتراض مبلغ من المال، كثمن مقدم لانتاج النفط خلال الفترة المقبلة، الا ان مصادر نفطية تستبعد موافقة الشركة على مثل هذا الاقتراح، في ضوء استمرار عدم الاستقرار في اليمن، خاصة وانها عانت خلال الفترة السابقة من مشكلات مع القبائل، بسبب ضعف سلطة صنعاء في مأرب.

وهناك معلومات تشير الى ان القيادتين الشمالية والجنوبية ابرمتا عقودا خلال الايام الاخيرة لاستيراد اسلحة ومعدات تقليدية، مثل ناقلات الجنود، غير ان اطرافا دولية بدات في وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق لوقف صادرات الاسلحة الى اليمن، يتزامن تنفيذه مع اتفاق وقف اطلاق النار، في ضوء حرص القوى الدولية على اتخاذ اجراءات لتفادي اطالة امد الحرب.

ويقول محللون غربيون ان حصول الجنوب على كميات اضافية من الاسلحة خلال فترة قصيرة ربما يكون حافزا للشمال على قبول وقف اطلاق النار، وذلك في ضوء التعاطف الذي يحظى به الجنوب بسبب قصف المدنيين في عدن، خاصة بعد ان اكدت القيادة الجنوبية قدرتها على صد الهجمات الشمالية من ناحية، وشن غارات جريئة في عمق الشمال من ناحية اخرى، وان كانت القوى الاقليمية والدولية حريصة على كبح هجمات الجنوب على امل تثبيت وقف اطلاق النار.

ويثور جدل حول اعلان صنعاء قراراً من الرئيس علي عبد الله صالح بارسال مهندسين لاصلاح خزانات وانابيب ومضخات المياه في منطقة بئر ناصر، بهدف تزويد عدن بالمياه، ويقول مراقبون ان ذلك «يمثل تحركا اعلاميا اكثر منه خطوة فعلية لتزويد عدن بالمياه». وينتظر البعض مصداقية القرار بعودة المياه الى عدن، لانقاذ نحو 800 الف يمني يزدحمون فيها من امراض الحرارة والتلوث، خاصة ان قوات صنعاء هي التي تسيطر على المنطقة، وهي التي تتهم بتدمير مصادر مياه عدن.

وعلى صعيد القتال في عدن ما زالت المعارك مستمرة حول المدينة، وادى القصف المدفعي للاحياء السكنية الى استشهاد 18 شخصا، واصابة حوالي 60 آخرين في حي كريتر، كان اكثرهم في مدرسة تأوي لاجئين نزحوا الى عدن من محافظة لحج. كما استمر القصف منذ فجر امس على المنطقة الدبلوماسية في حي خورمكسر.

وافاد مصدر عسكري جنوبي ان القوات المدافعة عن عدن دمرت 6 دبابات شمالية، وعربتين صاروخيتين من طراز كاتيوشا، و3 مدافع عيار 130 ملليمترا خلال المعارك التي دارت مساء اول من امس، واجبرت القوات الشمالية على التراجع بعد ان كبدتها عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

وفي حين لم يتمكن القصف المدفعي من وقف حركة الطيران الجنوبي في مطار عدن، تهدمت حوالي 10 منازل في خورمكسر في منطقة المعهد الصحي ومركز الشرطة المحلي، بينما قالت وزارة الدفاع الجنوبية انها صدت محاولة شمالية للاختراق نحو مشارف دار سعد، ونفت سيطرة القوات الشمالية على مدينة الشعب حيث توجد مصفاة نفط عدن.

واعلنت وزارة الدفاع الجنوبية ايضا عن تعيين ناطق رسمي باسمها، يعقد مؤتمرات صحافية يومية لجميع مراسلي وسائل الاعلام المحلية والعربية والاجنبية، لاعطائهم تقارير عسكرية عن المعارك على جبهات القتال، وحجم الاضرار والخسائر. ويأتي ذلك بعد شهرين من الحرب، لمواجهة التفوق الاعلامي الشمالي.

وجدير بالذكر ان صنعاء كانت قد اعلنت مساء اول من امس سيطرة قواتها على مناطق مطار عدن والشيخ عثمان ودار سعد، وقالت ان قوات مشاة تابعة لها تقوم بتمشيط احياء المعلا والتواهي، وهو ما نفته المصادر الجنوبية، وقالت انه «مغالطة مجافية للحقيقة، بهدف تضليل الراي العام الاجنبي».



غالي يناشد صنعاء حل أزمة المياه في عدن ووقف القتال

الأمم المتحدة - رويتر : ناشد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي حكومة اليمن في وقت متأخر من مساء أول من امس السماح للمهندسين بسرعة إصلاح محطات المياه في عدن. وطالب بطرس غالي وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني بنقل مناشدته إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح على الفور. وقال ان الموقف يهدد بأن يصبح كارثة انسانية كبيرة.

وقال ايضا في بيان انه يشعر باحباط واستياء لان الهدنة التي تم التوقيع عليها في الآونة الأخيرة في موسكو لم تصمد مثلها مثل اتفاقات هدنة سابقة.

وقال ليست هناك مياه في عدن.. المواطنون يتقاتلون من اجل المياه امام الابار القليلة الشحيحة المياه التي لا تصلح في احوال كثيرة للاستهلاك الادمي.

واضاف أن المهندسين التابعين للجنة الدولية للصليب الأحمر لم يتمكنوا من الاقتراب من محطة مياه بير ناصر لاصلاح الاضرار الناجمة عن القصف المستمر. واستطرد، لا يمكن ترك سكان عدن يموتون عطشا.

اجتمع الارياني أول من امس من حيدر ابو بكر العطاس الذي يتولي منصب رئيس الوزراء في الحكومة التي نصبت نفسها في اليمن الجنوبي لثالث مرة هذا الأسبوع بوساطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة الاخضر الإبراهيمي.

ويتحدث الاثنان عن امكانية تشكيل قوة مراقبة دولية بمجرد سريان وقف اطلاق النار. وطلب مجلس الأمن ان يناقشا مثل هذه الالية بعد ان رفضت الولايات المتحدة السماح للأمم المتحدة بالقيام بعملية اخرى لحفظ السلام.

وقالت مصادر دبلوماسية انه من بين الدول التي من المرجح ان يطلب منها ارسال مراقبين عسكريين الأردن وعمان ومصر والمغرب ومالي واندونيسيا.



المصدر : الاهرام المسائي
القاهرة
التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

6 أسس تشكل محور محاولات إنهاء الحرب في اليمن

قوات صنعاء تدخل أحياء عدن الشمالية

استمر ضغط القوات الشمالية علي عدن وأصبحت القوات المحاصرة لها والتي تتقدم نحوها منذ أيام علي بعد كيلو متر واحد فقط من أحيائها الشمالية في الوقت الذي تحدثت فيه الانباء عن استيلاء قوات صنعاء فعلا علي بعض الأحياء التي تقع علي أطراف المدينة.

ورغم توقيع سالم صالح محمد أحد قادة الجنوب مع وزير الخارجية اليمني الشمالي محمد سالم باسندوة الاتفاق الجديد لوقف اطلاق النار برعاية روسية إلا ان الاتفاق لم يصمد إلا لساعات قليلة حيث اندلع القتال مرة أخرى على جميع المحاور وخاصة في محيط عدن ولم يعد باقيا إلا قرار مجلس الأمن «الثاني» الداعي لوقف الحرب فورا.

وإلى أن يتمكن د. بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص الأخضر الإبراهيمي من تحديد آلية لتنفيذ قرار مجلس الأمن، ستكون القوات الشمالية التي تتقدم نحو عدن علي عدة محاور قد حققت أهدافها بالكامل حسب تقديرات مصادر عسكرية وسياسية. في صنعاء وأهمها اسقاط عاصمة الجنوب بعد ان اطبقت القوات الشمالية بالفعل علي بعض احيائها الشمالية.

ـ ويبدو ان الاتفاق اليمني الذى تم في موسكو والذى ابدت فيه روسيا استعدادها للمشاركة بإرسال مراقبين روس ضمن مجموعة المراقبين الدوليين للاشراف علي احترام قرار وقف اطلاق النار قد اصطدم بالرفض الأمريكي المعلن بعدم الموافقة علي تشكيل لجنة مراقبين دوليين والاكتفاء بمراقبين من دول المنطقة يتولون هذه المهمة.

ولا يتوقع المراقبون التزام الاطراف المتصارعة بوقف اطلاق النار بعد أي اتفاق بعد ان سقطت الهدنة الخاصة بالسماح لعدد من السفن المحملة بالمواد الغذائية والطبية بتفريغ حمولتها لسكان عدن، ولكنهم أبدوا تفاؤلا ملحوظا

رسالة اليمن:

مجدى الدقاق

بعودة المساعي المصرية وبرسالة الرئيس المصرى حسني مبارك إلى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذى حملها السفير بدر همام إلى صنعاء.

وتقول مصادر يمنية رسمية في صنعاء ان هناك اتجاها للموافقة على عقد «لقاء رفيع المستوى» بين قيادات شمالية وجنوبية في القاهرة لبدء حوار ينقذ اليمن من التدمير وان هذا الاتجاه ينطلق من ستة أسس هي:

ـ الالتزام فورا بوقف اطلاق النار.

ـ السماح للقوافل الطبية والغذائية بالوصول إلى سكان عدن.

ـ الحفاظ على الوحدة اليمنية.

ـ إعلان قادة الجنوب إلغاء قرار



الإنفصال.

ـــ اعتبار كل القرارات التي صدرت منذ اندلاع القتال وكأنها لم تكن.

ـــ البحث عن صيغة سياسية تحقق الحد الأدنى من رغبات اطراف الصراع.

وقد أعربت قيادات يمنية عن تقديرها للدور المصرى والتصريحات الرسمية التي خرجت من القاهرة والتى تؤكد فيها مصر حرصها علي أمن ووحدة واستقلال اليمن وتأكيدها في نفس الوقت على اهمية وقف القتال بين الأشقاء وتشير هذه القيادات إلى ان إعادة تأكيد الموقف المصري من أحداث اليمن يعطى دفعة جديدة وأملا فى إنهاء الأزمة بجهد مصرى ترحب به الاطراف المتصارعة مع تأييد عربى لهذا الجهد!

وتؤكد هذه القيادات ان صنعاء لاتمانع فى ان يكون للأشقاء العرب دور فى وقف تداعيات الموقف وأنها تقدر أى جهد فى هذا الاتجاه.



اول حديث مع أهم شخصية جنوبية في صنعاء

مقبل لـ «المجلة»: قيل لي الزم دارك ثم تعرضت للتفتيش والاهانة ثم الاعتذار

طارق الفضلي حاول اغتيالي وكان «عقابه» ان استقبله الرئيس شخصيا!!

يعتبر علي صالح عباد (مقبل) احدى اهم الشخصيات اليمنية المنتمية للحزب الاشتراكي الجنوبي الموجودة في العاصمة صنعاء. وقد ظل مقبل الذي يعيش في ما يشبه الاقامة الجبرية، بعيداً عن الانظار، حتى عن الصحافة المحلية، التي يقول انها لا تجرؤ على نشر كل ما يريد قوله. وعلي عباد، رغم كونه موجودا في العاصمة التي تعادي حزبه، لا يخفي مشاعره، او آراءه التي لا تتفق مع المؤتمر الشعبي الذي يقوده الرئيس علي عبد الله صالح، وإن كان يثمن له اهتمامه الشخصي به.

«المجلة» زارته في منزله الذي يقع في احدى ضواحي صنعاء. وهو منزل يبدو متواضعا، ومحاطا بمجموعة من رجال الأمن، الذين لا يعرف ما إذا كانوا لحماية الرجل، ام لمراقبة تحركاته، التي يبدو انها محسوبة عليه، وحتى على من يزوره.

ويقدر استغرابنا لجرأة الرجل في طرح آرائه، بقدر استغرابه لاتصالنا به واجراء حوار معه. وعلى حد قوله: منذ بداية الازمة رفضت التحدث الى الصحافة المحلية بعد ان عجزت عن نشر كثير من آرائي، اما الصحافة الدولية، فيبدو انها فضلت عدم لقائي لسبب او لآخر (..).

وفيما يلي نص الحوار:

● **بوصفك عضوا في هيئة مجلس النواب اليمني وتناقش الكثير من القضايا السياسية، لماذا تتخذ موقفا حيال الازمة التي كانت سائدة في البلاد، والتي ادت الى اشتعال الحرب؟**

- إذا كانت الحرب قد بدأت يوم الخميس، فإني اخبرك اننا اصدرنا بيانا نحمل فيه مجلس الرئاسة المسؤولية لو قامت الحرب قبل ذلك بعدة ايام.

وكان البيان الذي اعددناه يأخذ بعين الاعتبار التطورات التي كانت سائدة في البلاد. والحقيقة اننا اعددنا مسودة لنقدمها في اليوم التالي، هدفها تهدئة الامور، لكن الحرب كانت اسرع منا.

● **عندما شكلت اللجنة العسكرية، هل حملت مسؤولية التحرشات لأحد الاطراف؟**



- اللجنة شكلت بقرار رئاسي، واعطي اعضاؤها كافة الصلاحيات، ورفعت نتائجها لكافة المستويات. وكانت تقارير هذه اللجنة تحمّل القوات الشمالية جزءا كبيرا من المسؤولية في التحرشات التي ظهرت في حرف سفيان، وذمار. وقد ذكرت ان هناك مجاهدين كانوا السبب في احداث محافظتي ابين وشبوة. وقد ذكر لاحقا ان هؤلاء المجاهدين تابعون للاصلاح.

● وهل ما ذكر من ان صنعاء كانت تعيق تحرك افراد هذه اللجنة صحيح؟

- نعم. كان المؤتمر الشعبي يعيق تحرك اللجنة، ويترك اعضاءها في بعض المطارات احيانا لمدة يومين او ثلاثة بهدف انهاء وضع عسكري معين لصالح صنعاء، كما تم مع احداث عمران. فمثلا، قيل للجنة ان هناك توترا بين اللواء المدرع الاول والثاني. وقيل للجنة عدن التي اتت الى صنعاء، وكانت تتوقع وجود الملحق العسكري الاميركي والفرنسي في المطار، ان العملية اجلت. ولم يتح للجنة التوجه الى عمران الا يوم الاربعاء، بعد ان كانت الاحداث قد انتهت. وهناك تقارير تؤكد ذلك.

وكما ذكرت، فإن هذه التقارير اشارت الى تدخل المجاهدين العرب الافغان، ثم شطبت كلمة الافغان.

نية مبيتة

● ذكر الحزب الاشتراكي ان صنعاء عمدت الى دفع الالوية التابعة لها الى عمق الجنوب، وان هذا كان يعكس نية مبيتة للحرب، لكن صنعاء تنفي ذلك. والتقارير التي تتحدث عنها لم تشر الى حركة هذه الالوية في الجنوب بصورة مباشرة..

- لو كان ما تقوله صنعاء صحيحا، فكيف تفسر وجود الوية علي ناصر محمد التي انتقلت الى بيحان من مأرب قبل بداية الحرب. وقد اشار اعضاء اللجنة العسكرية الى هذه الالوية التي تقدمت في العمق. وذكرت تقاريرهم، انه عند مطالبة قادة الالوية المتقدمة العودة الى مواقعها، كانت تتباطأ، وان عادت لا تعود اكثر من ٥ كيلو مترات.

●الم يكن هناك اتفاق على توزيع الالوية الشمالية والجنوبية في مناطق عدة من الجمهورية اليمنية بعد الوحدة؟

ان توجه الوية علي ناصر الى الجنوب كان يسير مع عقارب الساعة نحو ساعة الصفر.

● تقول صنعاء ان الحزب الاشتراكي كان هدفه السيطرة على السلطة في العاصمة اليمنية، وان هذا احد اسباب الحرب. فهل هذا صحيح؟

- الحزب منذ البداية لم يكن يحبذ الانفراد بالسلطة، لا له ولا للمؤتمر الشعبي. وما قيل عنه ليس سوى حرب دعائية.

● وماذا عن اتهام الحزب الاشتراكي بتمويله للقبائل بهدف تأليبها على صنعاء؟

- تمويل القبائل من قبل الحزب الاشتراكي كان صحيحا. فقد دعم الحزب قبائل بكيل وبعض قبائل حاشد، خاصة تلك المستاءة من صنعاء. لكن الهدف من هذا الدعم رغبة الحزب ان تأيده القبائل في تبني قضايا معينة مثل انشاء دولة النظام والقانون، وليس تكريس السلطة.

اتهام حول الوحدة

● تتهمكم صنعاء بأنكم لجأتم الى الوحدة كعلاج مؤقت وكمخرج لكم من العزلة الدولية خاصة بعد سقوط الانظمة الاشتراكية والشيوعية في العالم، وانكم لم تكونوا جادين في الوحدة، فما ردكم على ذلك؟

- كنت انا شخصيا من جماعة علي ناصر. ثم عدت الى الحزب الاشتراكي عام ١٩٩١ بعد الوحدة. وما اعرفه ان الحزب ذهب مع مليونين للتوحد مع ١٢ مليونا. ولو كانت هناك نية للانفصال لما طالب بالاندماج مع شعب اكبر منه. لقد طلبت صنعاء الكونفدرالية، ولكن عدن اصرت على الاندماج، مع التعددية والديموقراطية.

لقد اتى الحزب الاشتراكي الى الوحدة، بعد ان قطع جذوره، وكل صلة له تمكنه من العودة كما كان قبل الوحدة، وهذا ينفي النية المبيتة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٤

● لو لم تكن هناك نية مبيتة، فلماذا رفض بعض مظاهر الاندماج مثل وحدة الجيش؟

- لقد كان الحزب موافقا من حيث المبدأ على مسألة الدمج هذه. ولكنه رفض مسألة الدمج العشوائي الذي كان يريده الشمال. فمن غير المقبول القول ان هذا لواء مشاة ينبغي دمجه مع لواء مماثل دون الاخذ بعين الاعتبار وضع كل لواء وظروفه.

● باختصار هل تلقي تبعة الحرب على صنعاء ام عدن؟

- القضية ليست كذلك، ولكن ما يقال في الخارج عن القضية وظروفها صحيح. ونحن نعلم ان الحزب قد ارتكب اخطاء تكتيكية، لكن ليس اخطاء تقود الى حرب.

بعد احداث عام ١٩٨٦ في عدن، كانت صنعاء تراهن على ان الوحدة مع الجنوب المستهلك تساعد على احتواء الحزب الاشتراكي في ظرف شهرين. وهذا ما دفع بالمؤتمر عام ١٩٨٩ الى طرح فكرة الاتحاد الفيدرالي او الكنفدرالي مع عدن. وبعد تحقيق الوحدة، والاتفاق على وثيقة العهد والاتفاق، شعر المؤتمر الشعبي ان شعبية الحزب بدأت في التنامي، وكان ينظر الى اهمية احتواء هذه الشعبية، في الوقت الذي كان فيه التنافس قائما بين المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح. فبدأ المؤتمر في الدق على وتر رغبة الجنوب في الانفصال..

● تقول ان صنعاء مهدت للحرب، فما هو سبب ابرام عدن عدة صفقات سلاح سرية ومن جانب واحد؟

- لا اعلم ذلك ولا اعتقد به، وان كان ممكنا في نهاية عام ١٩٩٣، اي بعد عودة البيض من الولايات المتحدة.

● اين كان مجلس النواب الذي انت عضو فيه في هذه الاثناء؟

- كان الكل يقول بعدم وجود ازمة الى حد القول ان الازمة الاعلامية التي سبقت الحرب، هي ازمة مفتعلة، وانه لا يوجد هناك شيء ضد البيض. وفي المقابل كان رئيس الوزراء (حيدر ابو بكر العطاس) يؤكد ان هناك ازمة وقضية لها اساس، مثل الاغتيالات السياسية، والتزييف حتى في العملة. وكان مجلس النواب غير قادر على اتخاذ قرار على اساس ان الاغلبية فيه مع المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح.

● ماذا عن اتهامات الحزب للمؤتمر في قضية الاغتيالات؟

كانت صنعاء بالفعل تقوم بالقاء القبض على الجناة، لكنها كانت تفرج عنهم. انا شخصيا تعرضت لمحاولة اغتيال قام بها طارق الفضلي. كان عقابه ان استقبله الرئيس بنفسه، ولم يعاقب. والفترة التي قضاها في السجن كان معززا مكرما. وهو الآن عضو في الاصلاح.. حر وطليق.

● ولماذا حاول الفضلي اغتيالك؟

هذا سؤال موجه له هو. لقد اعطى فتوى دينية بحكم كونه احد شيوخ الافتاء، بتحليل دمي، وان من اراد الجنة فعليه قتلي. وكان ذلك عندما كنت في منصب سكرتير اول منظمة الحزب في ابين. وكان هو هناك مسؤولا عن معسكر يعمل فيه الافغان العرب، فيستقبلهم ويدربهم قبل ان يرسل بهم داخل اليمن وخارجها.

● لا زلت تقيم في صنعاء، فهل لا زلت تقوم بعملك كعضو في هيئة رئاسة مجلس النواب؟

انا معتكف حاليا باعتبار ان التحالف الثلاثي بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي والتجمع للاصلاح، بما في ذلك الحقائب الوزارية، لم يعد للحزب شيء منها.

● كيف تعايش الوضع حاليا وانت من الحزب الاشتراكي وتعيش في صنعاء؟

- ليلة الحرب كنت على اتصال بالرئيس علي عبد الله صالح، وبالشيخ عبد الله الاحمر بهدف حقن الدماء. لكني استلمت مكالمة في اخر الليل يوم الحرب تطلب مني ان الزم داري، وانه لا يمكن ضمان ما قد يحدث لي اذا خالفت ذلك. ثم تعرضت للتفتيش والاهانة. ولكن تم الاعتذار لي لاحقا، ووعدت باصدار بيان احتجاج بما تعرضت له من مجلس النواب، لكن هذا البيان لم يصدر حتى الآن.



بيانات ادانة

● **فيما يتعلق بمسالة البيانات، يقال انك اصدرت بيانا يدين الانفصال. فهل هذا صحيح؟**

- نعم، اصدرت البيان انا و١٦ شخصا من اعضاء الحزب وذلك بتاريخ ٥/٢٣. وطالبنا فيه بالعودة الى الحوار وانهاء الحرب وتشحيم البنادق.

● **لكن لم تدينوا البيض شخصيا.. اليس كذلك؟**

- نحن ادنا ما حصل، اما الاطراف انفسهم، فلا علاقة لنا فيما بينهم.

● **هل يمكن القول ان هناك نية مبيتة من المؤتمر بتصفية الحزب الاشتراكي؟**

- هذه ليست نية بل شيء يمارس. المؤتمر سيرفض اي حزب لا يسايره، ولن يقبل بأي حزب متكافئ معه.

● **يردد البعض ان الولاء للحزب الاشتراكي في الجنوب بات ضعيفا بدليل تعاطف كثير من ابناء الجنوب مع القوات الشمالية التي توغلت في العمق.. فهل هذا صحيح؟**

- لو كان ما تقوله، او يقوله الآخرون صحيحا لما استمر الحزب حتى الآن رغم كل ما يتعرض له. اما بالنسبة لتوغل القوات الشمالية في الجنوب وتأييد الجنوبيين لها، فأشير الى ان قدرة هذه القوات على الدخول في العمق الجنوبي، لم يأت من قوات شمالية في الاساس، بل من الالوية الجنوبية التابعة لعلي ناصر محمد، والتي استخدمت كرأس حربة.

● **يقال ان الدعم الخارجي الذي يتلقاه الحزب هو السبب في صموده الى الآن، وليس شعبيته؟**

- ومن قال ان الذين يقاتلون اليوم من اليمنيين انفسهم.

● **من الذي يساعد اذا؟**

لا اعلم. لكن ما اعلمه ان امكانيات الحرب الموجودة حاليا ليست امكانيات اليمن. فبلد يصل حجم ديونه الى ٧ مليار دولار قبل الحرب من اين له القدرة على الاستمرار في حرب طويلة الى الآن..؟

● **هل تعتقد ان المؤتمر في وضع لا يحسد عليه؟**

- قد تبدأ عملية تصفية حسابات بعد الحرب. ويطرح السؤال حول امكانية استمرار القيادة الحالية.

● **كيف ترى امكانية انهاء الازمة حاليا؟**

- اولا انهاء الحرب ووقف اطلاق النار. ونحن اول من نادى به، وضد القول بأن ذلك تدخل خارجي، فقد طالبنا من السابق، وقبل بداية الحرب الدول الصديقة التدخل لانهاء الازمة وحفظ الدماء اليمنية.

● **وما رأيك الآن بمسالة اللجنة العسكرية الاخيرة وتدويل القضية؟**

- صنعاء موافقة ضمنا على وجود مراقبين دوليين ولكنها تخشى ان يكرس ذلك الانفصال. كما ان اللجنة العسكرية التي وافقت عليها صنعاء مؤخرا هي في حد ذاتها لجنة دولية، حيث تجمع اطرافا من الاردن وعمان وامريكا وفرنسا.

● **وماذا عن شرط صنعاء بتجريم الـ١٦ شخصا في عدن وعلى رأسهم البيض؟**

- طرح قضية الـ ١٦ شخصا تاخذ بها صنعاء في تقديري كورقة ضغط. فهي تعلم ان هناك تنازلات ستقدم، وان هناك نوعا من المرونة. لكن ما اخشاه ان تكون هذه المرونة من الطرفين مؤقتة.

انتهاء الازمة

● **لو انتهت الازمة حاليا، فهل تعتقد ان من السهولة انتهاء آثارها؟**

- هذه نقطة يجب التفكير فيها. لقد طالبنا بالوحدة، والشارع يعلم الآن ان اي وحدة لن تكون كالسابقة للحرب. وهذه نقطة واردة حتى في حسابات الحزب الاشتراكي الذي يبدو ان لديه خط رجعة عن قرار الانفصال،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

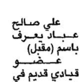
لو اراد العودة الى الوحدة من جديد. ويمكن تلمس ذلك من خلال اسم الدولة الجديدة التي قدمها في الجنوب، وحتى في تشكيل حكومتها. فقد أتى التشكيل ليضم مجموعة من الشخصيات الشمالية. من ذلك على سبيل المثال وزير الكهرباء الحالي في صنعاء احمد السلامي، الذي عين في نفس المنصب في الجنوب.

● اتسم اللقاء معك بالصراحة، وفي نفس الوقت بالافكار التي لا تتفق ومنطق صنعاء التي تقيم فيها حاليا. الا تخشى على نفسك لو نشر كامل ما ذكرت؟

ـ انا لست معاديا لأحد. انا مع الوحدة، بل نحن جميعا مع الوحدة. لكننا ضد الحرب. نحن نؤيد من يبني اليمن الموحد على اسس ديموقراطية، وندين من يريد له الضعف. وانا على قناعة بوجود عناصر مخلصة على مستوى القيادة هنا وهناك. وان حملنا الخطأ احدا من الجانبين، فهو خطأ لا تمليه الاعتبارات الشخصية، بل المصلحة الوطنية التي انا متأكد ان جميع اليمنيين حريصون عليها ■

صنعاء. هاني نقشبندي

بطاقة هوية



علي صالح عباد يعرف باسم (مقبل) عضو قيادي قديم في الحزب الاشتراكي من أيام سالمين.
كان سكرتير اللجنة المركزية في الحزب في عدن التي دخلها ايام الجبهة القومية (الكفاح المسلح) عام ١٩٦٥، وعرف حينها باسم مقبل.
اصبح عضو قيادة عامة والمسؤول الاول عن الكفاح المسلح في عدن ايام قحطان الشعبي قبل أن يطرد بسبب خلافات داخلية.
عاد الى عدن عام ١٩٦٩ في حركة التصحيح. ثم طلب السفر للدراسة.
عاد من جديد في عام ١٩٧٢ في المؤتمر الخامس للجبهة القومية بمنصب عضوية المكتب السياسي ورئاسة سكرتارية اللجنة المركزية الى عام ١٩٧٨.
سجن لخلافات جديدة حتى عام ١٩٨٤ في عدن، ثم اعيد اعتباره من جديد بعضوية اللجنة المركزية حتى احداث ١٣ يناير (كانون ثاني) ١٩٨٦، حيث خرج مع علي ناصر محمد الى صنعاء.
استقر في صنعاء كعضو في ما يسمى بالقيادة الشرعية. ثم اعيد اعتباره بعد الوحدة من جديد في الحزب الاشتراكي.
حمل مسؤولية ابين (كسكرتير منظمة الحزب فيها) واستمر الى حين الانتخابات حيث فاز كممثل للحزب في هيئة رئاسة مجلس النواب اليمني في صنعاء، وهو المنصب الذي يشغله حتى الآن.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢/٧/١٩٩٤

تقرير إخباري لـ الاتحاد من موسكو

نيران الحرب في اليمن تلتهم اوراق المبادرة الروسية

موسكو / احمد الخميسي

كانت الوحدة اليمنية هي المكسب العربي الوحيد للمنطقة بعد نشوء النظام العالمي الجديد، الا ان مدافع وصواريخ الحرب الاهلية اليمنية سرعان ما سحقت النصيب الصغير الذي حصلنا عليه من كعكة المتغيرات الدولية العاصفة ورغم الاسباب المعقدة للاقتتال الاهلي، فان احدا لم يكن ليتوقع ان تظهر بوادر وقف القتال بسلام يوافق عليه الطرفان في موسكو بعد ان وصل لروسيا سالم صالح محمد الامين المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، والتقى محمد سالم باسندوة وزير الخارجية اليمني ولم يكن احد ينتظر ان ينتهي اللقاء بتوقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار. خاصة وان موسكو خلال شهور الحرب الاهلية لم تومىء مرة لاستعدادها للقيام بدور خاص في حل الازمة اليمنية ولم تلمح مرة الى ان لديها املا في القيام بوساطة في دفع اشباح الدمار الى الخلف. وقد اعرب سالم صالح محمد وباسندوة عن اتفاقهما مع وزير الخارجية الروسية فيما ذهب اليه من ان الوقت قد حان لوضع حد للحرب. وعلى حد ما كتبته «سيفودنيا» في الاول من يوليو فان روسيا اظهرت قدرة واضحة فيما عجز عنه مجلس الامن الدولي الذي دعا الطرفين اكثر من مرة لوقف الاقتتال وكانت آخر دعوة من هذا النوع قام بها المجلس يوم ٢٩ يونيو.

وفي تصريح خاص «للاتحاد» ادلى به فلاديمير جوديف رئيس قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط بالخارجية الروسية قال: «لقد كان موقفنا من الازمة اليمنية ثم الحرب، واضحا منذ البداية وقد وقفنا مع المجتمع الدولي باكمله في رفض الاقتتال الاهلي كوسيلة لحل المشكلات السياسية وقد ناشد بوريس يلتسين شخصيا القادة من الجانبين - قبل اندلاع الصراع العسكري - بان يحاولوا تسوية المشكلات التي ظهرت بينهم بالوسائل السلمية، وبعد بداية الحرب تابعنا باهتمام تطورات الاحداث وترقبنا حلول لحظة مناسبة للتدخل، ومن هنا كانت جهودنا الدبلوماسية ولا شك ان علاقة الصداقة الوثيقة التي ربطتنا باليمن بطرفي النزاع فيه قد ساعدت في الدور الذي قمنا به.

وردا على سؤال بشأن التسوية السياسية اللاحقة التي يفترض ان تعقب وقف اطلاق النار قال السيد «جوديف»: «لقد حاولنا في الاتفاقية ان نركز اولا على وقف اطلاق النار - واعتبرنا ان التوصل لذلك الانجاز في ظروف القتال الدائر الآن ليس فقط امرا حاسما بل انه سيكون تعبيرا عن جدية الطرفين في المضي قدما نحو حل الازمة لاحقا باختيار الطريق الامثل الذي يرضي الطرفين. وقد رحب الرئيس الروسي بتوقيع الاتفاقية واشار الى ان روسيا تؤكد مرة اخرى استعدادها للعمل بكل السبل على التطبيع النهائي للوضع في اليمن».

وصرح فيكتور بوسافاليوك مندوب الرئيس الروسي في الشرق الاوسط بان الاتفاقية الحالية قد عمدت بالهيبة الدولية لروسيا، وان العمل عليها جرى بتكليف شخصي من الرئيس الروسي.

وقد علقت صحيفة «نيزافيسيميا جازيتا» على توقيع الاتفاقية بقولها: «انه من الممكن المقارنة بين الاتفاقية اليمنية والبيان الفلسطيني - الاسرائيلي الموقع في واشنطن من حيث ان الدور الروسي النشط قد احاط نفسه بالسرية البالغة ، فلم يرفع عنه الستار الا يوم ٢٩ يونيو حينما اجرى وزير الخارجية كوزيريف لقاء مع وفد صنعاء اولا ، ثم مع وفد عدن وبعد ذلك اتفق على الشروع في المباحثات الثلاثية التي انتهت بتوقيع الاتفاق».

وتتضمن الاتفاقية وقف اطلاق النار بدءا من منتصف ليلة الاول من يوليو الحالي، مع اعراب الجانبين عن قبولهما بضرورة مواصلة المفاوضات نحو التسوية النهائية طبقا لقرارات مجلس الامن الدولي، والتزامهما بمنح المنظمات الدولية الانسانية «الصليب الاحمر» امكانية توصيل الشحنات من الادوية والمساعدات للمناطق المنكوبة وفي مقدمتها مدينة عدن.

ومع ترحيب الاعلام الروسي بالاتفاقية السابعة - سبقتها ست اتفاقيات من قبل لوقف اطلاق النار - فان صحفا مثل «كوميرسانت ديلي» الروسية قد تخوفت من النتيجة النهائية بقولها: «يمكن للدبلوماسية الروسية ان تسجل هذه الاتفاقية في دفتر نجاحاتها من دون شك، اما تطبيقها فيظل محل شكوك لا يستهان بها بينما كتبت «نيزافيسيميا» هي الاخرى متشككة في التطبيق الفعلي للاتفاقية قائلة : «لقد خرقت الاتفاقيات السابقة كلها بعد توقيعها بايام معدودة ... فكم سيكون عمر هذه الاتفاقية؟».

ولم يكن سالم صالح محمد قد غادر موسكو بعد ولم يكن محمد سالم باسندوة قد غادرها هو الآخر حينما تم خرق الاتفاقية التي لم يجف حبرها على الورق بعد. وفي تصريح للاتحاد لمسئول كبير بوفد اليمن الجنوبي قال: «لم يعد من اساس لتلك الاتفاقية الاخيرة، فقد تمت وعمليات الهجوم على عدن مستمرة، وانتهت دون ان يتوقف القتال، ولم تسفر عن شيء رغم التزامنا بكل ما جاء فيها،وقد ابلغنا الجانب الروسي رسميا بعدم التزام صنعاء بشيء مما حوته الاتفاقية اما عن الدور الروسي فاننا بطبيعة الحال نرحب باية مساهمة عربية او دولية لوقف النزيف المستمر، اما موقف صنعاء الحقيقي والذي بدا اوضح ما يكون في موسكو فهو التظاهر امام الاطراف الدولية بالاستجابة لاية مبادرات سلمية ومواصلة شن الهجوم على عدن في نفس الوقت».

... اذن هل التهمت نيران القتال والحرب الاهلية اوراق المبادرة الروسية واحالتها الى رماد الاتفاقيات السابقة؟



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهل تستمر تلك الحرب التي سيكون النصر فيها رمادا في فم المنتصر وسط الدمار والقتلى والضحايا؟

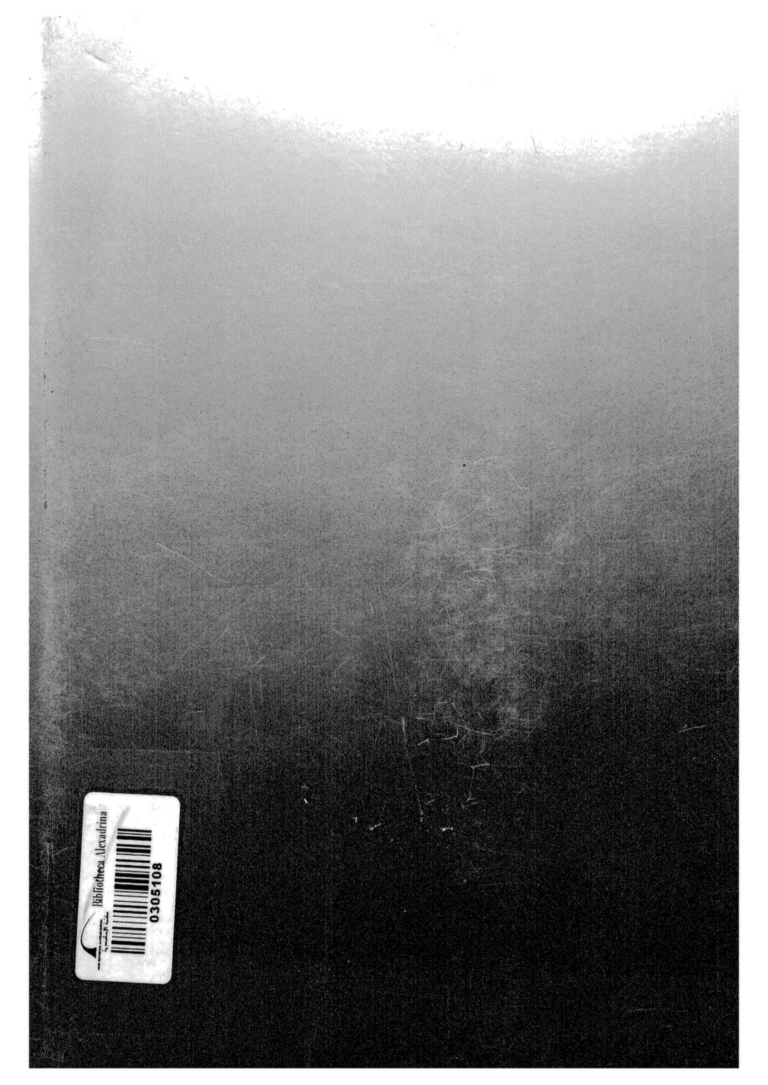
وقد كتب فلاديمير بلياكوف في صحيفة البرافدا بشأن تلك الحرب يقول: «ان وقف القتال لن يضع حدا للازمة، فلا بد من انسحاب القوات الشمالية الى الحدود الدولية التي قامت قبل سنة ١٩٩٠. فقد امسى واضحا ان اليمن ليست موحدة، وانها لن تتوحد ايضا في المستقبل القريب بعد تلك الجراح الدموية التي نالت من فكرة الوحدة». بينما اعتبر ديمتري كوليك في صحيفة «كمسمولسكايا برافدا» ان اليمن : «لم تتمكن وهي احدى افقر البلاد من اقامة هياكل قوية لدولة الوحدة، وظل واضحا ان الائتلاف الحاكم المشكل من الحزبين الاساسيين «المؤتمر الشعبي العام» و «الحزب الاشتراكي اليمني» ائتلاف هش وضعيف ليس فقط بسبب الاختلافات الايديولوجية السابقة بل وبسبب الدور العشائري الكبير الذي واصل القاء ظلاله على الحياة السياسية في اليمن بغض النظر عن التحولات التي تجري فيها. وقد كان متوقعا ان تقضي وحدة شطري اليمن لاى محاولة كل طرف اخضاع الطرف الآخر له».

اما فاليريا ستشوفا فاعتبرت في «كوميرسانت ديلي» ان قيادة اليمن الشمالي: «قد رفضت جميع المحاولات السلمية التي بذلت لتسوية النزاع والسبب في ذلك هو نفس السبب الذي ادى لقيام الوحدة عام ١٩٩٠ اي اكتشاف مكامن النفط الغنية في الشطر الجنوبي» اما كونسطنطين ايجيرت فاعتبر في «ازفستيا» ان السبب الرئيسي وراء الاقتتال الدائر ان قادة اليمن الجنوبي قد ادركوا مع بدء البيرسترويكا السوفييتية ان نظامهم يسير نحو الانهيار ومن ثم اقدموا على الوحدة - وكان من الطبيعي انهم لم يحصلوا الا على اماكن هامشية في دولة الوحدة الجديدة، ومن ثم عانى العسكريون الجنوبيون خاصة من خضوعهم لمن كانوا حتى الامس القريب خصومهم.

وقدر مراقبون آخرون ان السبب الرئيسي للاقتتال ليس الطابع العشائري القبلي، ولا النفط، ولكن وجود مؤسستين عسكريتين منفصلتين في الشطرين وخلال ذلك اعتبر البعض مثل بيليكاكوف ان الانسحاب الروسي من اليمن الجنوبي كان احد الاسباب التي ادت لمضاعفة الازمة، اما الكسندر شوميلين في «موسكوفسكي نوفستي» فاعتبر ان انفصال الجنوب عن الشمال قد يحول عدن الى زبون دائم مرة اخرى للمجمع الصناعي العسكري الروسي وان موسكو ستحاول اختيار سيناريو العودة للعالم العربي عن طريق توريد الاسلحة الى الاصدقاء القدامى.

وايا كانت اسباب وجذور الحرب الاهلية، وكيفما تعددت تفسيرات تلك الحرب، فانه من المؤسف ان تصدق نبوءة الصحفي الروسي الكسندر ايفانوف في «نيزافيسميا جازيتا» حين كتب قائلا: «لا تتراءى سوى الآفاق المشئومة بالنسبة للحرب الاهلية في اليمن، وسواء احقق الشمال انتصارا على الجنوب ام جلس الطرفان الى مائدة للمفاوضات. ففي الحالة الاولى يجب ان نتوقع ظهور حركة تحرير قوية في الجنوب - وفي الحالة الثانية لا بد ان تنقسم البلاد الى شطرين مجددا، وهما امران احلاهما مر».

وباحتراق الاتفاقية الاخيرة التي وقعها الجانبان في موسكو، لا تلوح سوى تلك الآفاق المشئومة التي ستواصل الحرب اليمنية او تعلن الانفصال.


Bibliotheca Alexandrina
0305108